شامير يرفض طلب واشنطن عدم مواصلة مشروع الطائرة لافي

تل ابيب ـ وكالات ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل لن تذعن للضغط الامريكي حين تقرر مصير مشروع المقاتلة (لافي) الذي مولت الولايات المتحدة جانبا كبيراً منه.

وقال شامير في مقابلة مع تلفزيون اسرائيل امس الاول ان القرار المتعلق بالطائرة يجب ان يكون قرارا اسرائيليا ويجب الا يتوقف على اي ضغوط امريكية.

وكان وزير الخارجية شمعون بيريز قد قال في وقت سابق ان الزعماء الاسرائيليين سيبحثون في معارضة واشنطن لمشروع انتاج المقاتلة لافي حين يقررون مصير المشروع الذي يتكلف ١,٢ مليار دولار، ومن المقرر ان يتخذ مجلس الوزراء قرارا في هذا الامر في اجتماع

البقية ص ١٧

الرأي

٢٠ صفحة

٧٥ فلسـا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

في حديث لمجلة «المصور» القاهرية
قرنق يرفض الحوار مع الحكومة السودانية مالم تلغ قوانين الطوارىء السارية

القاهرة ـ وكالات ـ قال جون قرنق، زعيم المتمردين في جنوب السودان، انه لن يجري محادثات لانهاء التمرد مع حكومة الخرطوم المركزية مالم يتم الغاء قوانين الطوارىء السارية في السودان.

واضاف قرنق قوله في حديث اجرته معه مجلة المصور المصرية في اثيوبيا انه طلب من رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي في اجتماع عقد بينهما في اديس ابابا، في تموز من العام الماضي، الغاء قوانين الطوارىء التي فرضها جعفر نميري.

ومضى قرنق يقول (مع تجديد

البقية ص ١٧

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 14, 1987 No. 6245 VOL. 17 AMMAN — JORDAN

العدد ٦٢٤٥ ـ الجمعة ٢٠ ذو الحجة ١٤٠٧هـ ـ الموافق ١٤ آب ١٩٨٧م ـ السنة السابعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

بعد مشاركتهم الأفراح بزفاف الاميرين فيصل وعالية :
رسالة شكر من الحسين لأبناء أسرته الأردنية
كانت جموعكم التي هبت تملأ شوارع عمان وطرقاتها التعبير الاصدق عن الوفاء والانتماء اللذين يعمران قلوبكم



عمان ـ بترا ـ وجه جلالة الملك الحسين، رسالة شكر الى ابناء الاسرة الاردنية الواحدة، لمشاركتهم جلالته والاسرة الهاشمية الافراح بزفاف سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الاميرة عالية، وفيما يلي نص الرسالة.

ايها الابناء الاعزاء..

شباب الوطن وعدته..

يسعدني ان ازجي اليكم تحيتي ومحبتي، فأشكركم على مشاركتكم الصادقة فرحتي.. بمناسبة حفل زواج ولدي.. اخيكم الامير فيصل يوم الاثنين الماضي، فبقلب الاب تغمره البهجة، ويصدر الوالد يفيض بالحبور والمسرة، اعرب لكم عن عميق عرفاني، بما عبرتم به عن صادق المشاعر ودافىء العواطف، اثناء ملاقاتكم العفوية لموكب زفاف الاميرين فيصل وعالية، مما ضاعف من سعادتي وسعادة اخويكم العروسين لقد كنتم بابتساماتكم وهتافاتكم، باهازيجكم وزغاريدكم وبتلويحات ايديكم، اقمارا تتألق بالفرحة كتألق اقمار عمان في امسياتها الصيفية، فزهت عمان

البقية ص ١٧

الحسين يهنىء الرئيس الباكستاني بعيد الاستقلال

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة الرئيس محمد ضياء الحق، رئيس جمهورية باكستان الاسلامية، هنأه فيها وشعب بلاده، باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال باكستان.

وتمنى لسيادته موفور الصحة والسعادة، وللشعب الباكستاني الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

تعليمات وشروط القبول بالجامعات والمعاهد العراقية ص ٤

اصابة اثنين من المتطوعين بجراح ومقتل عربي متعاون مع العدو
متطوعون أجانب يتظاهرون في القدس المحتلة احتجاجاً على الممارسات التعسفية لسلطات الاحتلال

القدس المحتلة ـ وكالات ـ قام امس عشرات الاجانب بمظاهرة امام القنصلية الاميركية في القدس المحتلة احتجاجا على الاعمال التعسفية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر مراسلون صحافيون ان اثنين من الاجانب المتطوعين بالعمل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، اصيبا بجراح حين قامت سلطات الاحتلال بقمع المظاهرة باستخدام القنابل المسيلة للدموع.

وكانت شرطة العدو قد اقتحمت الثلاثاء الماضي معسكرا تطوعيا في جامعة بير زيت، وفرقت المتطوعين الاجانب والطلبة الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون احتفالا، بعنف شديد حيث استعملوا الهراوات في ضرب المجتمعين.

وقال المراسلون ان احد المتطوعين اللذين نقلا امس الى المستشفى من الرعايا البلجيكيين وقد اصابه جنود الاحتلال في راسه.

كما القت شرطة العدو القبض على ستة متطوعين امام القنصلية كانوا يلوحون بلافتات تندد بالقمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وكان ٧٥ متطوعا اجنبيا قد اشتركوا في المعسكر الصيفي الذي يستمر شهرين، والذي تنظمه جامعة

البقية ص ١٧

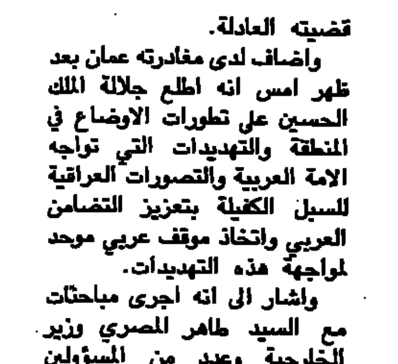
برقيات تهنئة للحسين بعيد الجلوس الملكي وزفاف فيصل وعالية

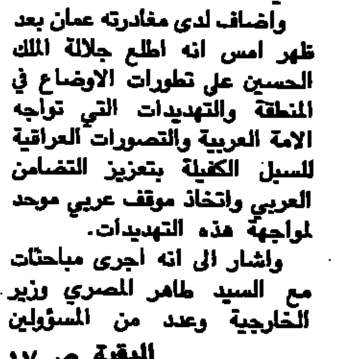
عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين برقيتي تهنئة من فخامة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة، امير دولة البحرين، بمناسبة عيد الجلوس الملكي تمنيا فيهما لجلالته الصحة والسعادة، وللشعب الاردني التقدم والازدهار في ظل قيادة جلالته الحكيمة.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقيتي تهنئة، من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين بمناسبة زفاف سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الاميرة عالية.

وزير الخارجية العراقي سلّم رسالة لجلالته من صدام :
الحسين يؤكد دعم الأردن غير المحدود للعراق
عزيز أطلع جلالته على تصورات العراق لسبل تعزيز التضامن







عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العراقية، الذي نقل الى جلالته رسالة من اخيه سيادة الرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية.

واكد جلالة الملك الحسين مجددا خلال المقابلة دعم الاردن غير المحدود للعراق الشقيق في حربه العادلة ضد ايران ومساندة الاردن للجهود الدولية المبذولة لوضع حد لهذه الحرب المدمرة.

وحضر المقابلة سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد طاهر المصري وزير الخارجية ومدير الدائرة العربية في وزارة الخارجية العراقية.

وقال السيد عزيز في تصريح لوكالة الانباء الاردنية، ان الرسالة التي نقلها الى جلالة الملك الحسين من اخيه سيادة الرئيس صدام حسين تعبر عن تقدير سيادته للمواقف الاردنية في دعم العراق في قضيته العادلة.

واضاف لدى مغادرته عمان بعد ظهر امس انه اطلع جلالة الملك الحسين على تطورات الاوضاع في المنطقة والتهديدات التي تواجه الامة العربية والتصورات العراقية للسبل الكفيلة بتعزيز التضامن العربي واتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة هذه التهديدات.

واشار الى انه اجرى مباحثات مع السيد طاهر المصري وزير الخارجية وعدد من المسؤولين

البقية ص ١٧

الرياض : طهران تلفق التهم الباطلة :
صحيفة بريطانية : الخميني ادار اضطرابات مكة وأشرف على تدريب "الحرس الثوري" قبل السفر

عواصم ـ وكالات ـ كشفت صحيفة بريطانية المزيد من المعلومات عن احداث مدينة مكة المكرمة، وقالت ان خميني تولى شخصيا ادارة الاضطرابات في موسم الحج وجند تسعة عشر الفا من حرس خميني وتم زجهم بين صفوف ١٥٤ الف حاج ايراني.

وقالت صحيفة ديلي ميل امس ان التحقيقات في مذابح مكة اثبتت ان خميني اختار خمسة وعشرين من

البقية ص ١٧

بعد التزامه الصمت منذ ٤ آذار الماضي :
ريغان يعترف بذنبه ويعلن مسؤوليته عن "ايران غيت"
الرئيس الأميركي يلوم مساعديه لاخفائهم الحقائق بهدف حمايته

واشنطن ـ ا ف ب ـ اعلن الرئيس رونالد ريغان مساء يوم (الاربعاء) مسؤوليته، عن فضيحة (ايران غيت) وشهد بذنبه للاميركيين، باعترافه لاول مرة (بمكابرته) اذ استمر ينتهج حيال ايران سياسة (باعت بنكسة).

وقد قطع الرئيس ريغان في خطاب تلفزيوني، الصمت الذي التزمه منذ الرابع من اذار في هذه القضية، واكد رغبته في عدم ترك هذه الفضيحة تدمر قدرته على العمل، حتى انتهاء فترة رئاسته. وفي محاولة لطي صفحة تلك الفضيحة، اعرب عن تفاؤله بشان التوصل خلال (الاشهر القليلة القادمة) الى ابرام اتفاق مع الاتحاد السوفياتي لخفض الاسلحة النووية متوسطة المدى.

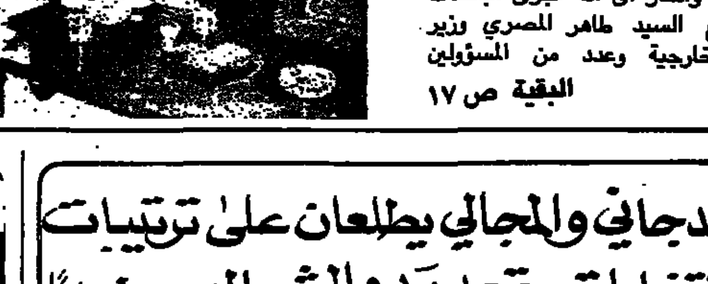
واذ انتظر ريغان انتهاء جلسات

البقية ص ١٧

الدفعة الاولى من المقبولين في جامعة العلوم والتكنولوجيا تنشر غدا

اربد ـ الراي ـ تنشر (الراي) في عددها الصادر يوم غد السبت الدفعة الاولى من المقبولين في جامعة العلوم والتكنولوجيا لمختلف التخصصات.

وذكرت مصادر الجامعة ان المقبولين في هذه الدفعة يزيدون عن المئة طالب وطالبة.



الدجاني والمجالي يطلعان على ترتيبات انتخابات مقعد بدو الشمال .. غداً

المفرق ـ الراي ـ قام امس السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية برافقة الفريق المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام بزيارة عمل لمحافظة المفرق التقيا خلالها بالسيد فايز العبادي محافظ المفرق وعدد من المسؤولين في المحافظة وذلك للاطلاع على الاجراءات والترتيبات التي تم اتخاذها لانتخابات بدو الشمال التي ستجري صباح يوم غد السبت.

واوضح السيد العبادي كافة الامور المتعلقة بمراكز الاقتراع وعددها ٢٧ مركزا ولجان الفرز التي تم تشكيلها وعددها ١٤ لجنة.

وابدى السيد الوزير ارتياحه وتقديره للترتيبات المتخذة لضمان سير عمليات الاقتراع ونجاحها.

ويذكر ان الانتخابات لدائرة بدو الشمال ستجري في الساعة السابعة صباح يوم غد وتستمر حتى الساعة السابعة مساء لاختيار نائب لدائرة بدو الشمال الشاغر بوفاة المرحوم النائب سعود القاضي.

ويبلغ عدد الناخبين والناخبات ١٥ الفا و٨١٣ ناخبا وناخبة وعدد المرشحين ٥ مرشحين هم السادة :

نواف سعود القاضي، مهدي غصاب عايد السميران، محمد بخيت محمد المعرعر، وحسن عساف نزال القوامة وصيتان مجحم سليمان الماضي .

وعلمت "الراي" ان جهودا موصولة بذلت للخروج بتزكية احد المرشحين باءت بالفشل.

ضغوط غربية عسكرية ودبلوماسية متزايدة على ايران
واشنطن تطالب بفرض عقوبات على طهران
كاسحات الغام غربية تستعد للتجمع في الخليج

الكويت ـ نيويورك ـ عواصم ـ وكالات الانباء ـ تصاعدت الضغوط العسكرية والدبلوماسية الدولية على ايران امس، للقبول بقرار مجلس الامن الدولي الخاص بحرب الخليج، حيث اعتبر الرد الايراني على القرار الذي سلم لامين عام الامم المتحدة امس الاول مراوغا.

وقد شهدت اروقة الامم المتحدة نشاطات مكثفة للنظر في وضع قرار مجلس الامن موضع التنفيذ، فيما طالبت الولايات المتحدة بفرض عقوبات على ايران واتهمتها باعاقة احلال السلام في منطقة الخليج.

على الصعيد العسكري تستعد كاسحات الغام من بريطانيا وفرنسا للوصول الى الخليج بينما تبحر السفينة الهجومية الاميركية جواد الكنال وعلى متنها ٨ طائرات هليوكبتر كاسحة للالغام باتجاه الخليج، بالاضافة الى قوة بحرية فرنسية تتكون من اربع سفن تتقدمها حاملة الطائرات كليمينصو تتجه حاليا الى المنطقة.

ويقدر عدد كاسحات الالغام التي ستتواجد في المنطقة خلال الايام القادمة بـ ١٧ كاسحة الغام بالاضافة الى ٨ كاسحات الغام سوفياتية وسعودية.

وقد جرت عملية الملاحة بشكل طبيعي في ميناء الفجيرة، رغم التحذيرات التي وجهت الى قوارب الصيد والسفن التجارية من اخطار الالغام في ساحل عمان.

وقال دبلوماسي غربي بارز في الكويت "الضغوط على ايران غير عادية، هذه هي المرة الاولى منذ الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩ التي تجد ايران حولها هذا العدد الضئيل جدا من الاصدقاء".

وقال الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي لوكالة الانباء الكويتية "نحن نعبر عن تقديرنا

البقية ص ١٧

المؤتمر الدولي

انتهت زيارة تشارلز هيل الى فلسطين المحتلة بجملة من التصريحات الاميركية والاسرائيلية، سبق ان اطلقت المرة بعد الاخرى، وسبق ان قيلت في مناسبات كثيرة، والمحصلة المباشرة والواضحة لهذه التصريحات هي ان كل شيء ما يزال في مكانه، وان اي تبدل سواء في الموقف الاميركي او في الموقف الاسرائيلي لم يحصل.

ولعل مما يثير الاستغراب، ويدفع الى التساؤل، هو ان الهدف المعلن لزيارة المبعوث الاميركي، سواء في بعض الاوساط الاسرائيلية او في بعض الاوساط الاميركية، هو محاولة اقناع اسحق شامير بفكرة المؤتمر الدولي، ولا ندري كيف يمكن ان يتم مثل هذا الاقناع ما دامت واشنطن لم تعلن بوضوح قبولها بهذه الفكرة، ولم تعمل بحماس او حتى بضغط لكي تكون مقبولة لدى الكيان الاسرائيلي، ولو ان الولايات المتحدة اعلنت انها مع هذه الفكرة وانها مع احترام الشرعية الدولية، ومع تنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط، لكان منطقيا ان نعتبر مهمة اي مبعوث اميركي الى فلسطين المحتلة، تستهدف الحوار والاقناع بين طرفين مختلفين حول نقطة محددة، لكن ما يبدو حتى الان ان الولايات المتحدة لا ترغب في ان تعلن حماسها لفكرة المؤتمر الدولي، واستعدادها للتعبير عمليا عن هذا الحماس، قبل ان تلقى الفكرة قبولا من الكيان الاسرائيلي، ولهذا تصبح المعادلة القائمة الان ان واشنطن تريد ان تحصل على قناعة بالفكرة من خلال قبول اسرائيلي بها، وان العكس صحيح تماما، ومن هنا جاءت العقبات التي تواجه فكرة المؤتمر الدولي، والتي لا يمكن ازاحتها الا باعلان اميركي صريح بتبني الفكرة بكل جوهرها ومضمونها ونعني تسوية ازمة الشرق الاوسط من خلال احترام الشرعية الدولية، واحترام هذه الشرعية مشروط بالانسحاب الاسرائيلي الشامل وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه.

ولهذا نجد انفسنا في نقطة تتوسط التفاؤل والتشاؤم، ونجد انفسنا في مواجهة الحقيقة الكبيرة التي ندركها ويدركها المجتمع الدولي، وهي ان الكيان الاسرائيلي غير راغب في السلام وليس حريصا على الاستقرار، ويرى ان مهمته الدائمة لمصلحته ومصلحة امثاله ان تظل منطقة الشرق الاوسط محكومة بالظلم والاهوال واحتمالات الانفجار.

تشييع جثمان مدير مكتب المنظمة في امستردام

عمان ـ الراي ـ شيع امس الى مثواه الاخير، في كنيسة المقبرة، جثمان المرحوم غازي وديع خوري « ابو فيصل » مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في امستردام.

وشارك في تشييع الجثمان، سيادة المطران ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، والسيد عبدالرزاق اليحيى مدير مكتب المنظمة في عمان، وجمع غفير من المواطنين واصدقاء واهل الفقيد.

٨ الاف طن بترول تسربت من الناقلة تكساكوكاريبيان

بوسطن ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت شركة البترول الامريكية تكساكو ان الناقلة تكساكو كاريبيان التي ارتطمت بلغم يوم الاثنين الماضي في خليج عمان على مقربة من مضيق هرمز فقدت ٨٠٠٠ طن من البترول.

محاولة فاشلة لاغتيال النبوي اسماعيل

القاهرة ـ واع ـ تعرض اللواء النبوي اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصري الاسبق الى محاولة اغتيال فاشلة هنا الليلة الماضية.

فقد اطلق مسلحون يستقلون سيارة مسرعه النار على النبوي اسماعيل الذي كان واقفا في شرفة منزله في شارع جامعة الدول العربية في حي المهندسين بالقاهرة حوالي الساعة الثامنة وعشرين دقيقة.

تشاد تتهم ليبيا بشن غارات جديدة
تفاؤل غربي بتصريحات القذافي السلمية

باريس ـ أ.ف.ب ـ يعتقد المراقبون ان التصريح، الذي نسبه الراديو الرسمي في بوركينا فاسو امس الاول، الى العقيد معمر القذافي والذي يفيد بأن (ليبيا لا يمكنها سوى العمل من اجل السلام في افريقيا) قد يكون من شانه تنشيط المبادرات الافريقية لصالح وساطة بين طرابلس ونجامينا.

واذاع راديو بوركينا فاسو ان العقيد القذافي ادلى بهذا التصريح اثناء المهمة التي قام بها الكابتن توماس سانكارا رئيس دولة بوركينا فاسو في طرابلس يوم الاثنين الماضي.

واوضح الراديو ان العقيد القذافي اكد ان (ليبيا باعتبارها دولة ثورية لا يمكنها سوى العمل من اجل السلام لصالح الشعوب الافريقية وضد المناورات الامبريالية).

وكان الكابتن سانكارا قد زار طرابلس بناء على طلب الرئيس كينيث كاوندا رئيس دولة زامبيا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية. كما قام بزيارة خلال شهر تموز الماضي للعقيد القذافي اثر انتهاء اعمال مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا لحثه على الموافقة على قرارات المنظمة الافريقية من اجل تحقيق تسوية سلمية للحرب الدائرة بين تشاد وليبيا.

وفضلا عن جهود الجزائر، التي تحاول نقلا عن المراقبين في الجزائر العاصمة اقناع ليبيا بطرح مسألة منطقة اوزو محل الخلاف بين نجامينا وطرابلس لتحكيم دولي فقد وجه الرئيس عمر بونجو رئيس دولة الغابون نداء رسميا يوم الثلاثاء الماضي الى تشاد وليبيا كي تتجنبا اي مخاطر تؤدي لتصعيد الموقف.

من جهة اخرى اتهمت تشاد ليبيا بشن سلسلة من الغارات الجديدة من بينها غارة جنوبي ما

البقية ص ١٧



قوات الاحتلال تواصل تعزيز مواقعها في مناطق الجنوب اللبناني

بيروت ـ ق.ن.ا ـ تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ فجر امس، عملية تعزيز مواقعها في منطقة علمان ـ داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان بمزيد من الدبابات الثقيلة وكاسحات الالغام وحاملات الجنود نصف مجنزرة والمجنزرة بالاضافة الى بعض اجهزة تصنت لمتابعة نشاط رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقد ترافقت هذه التعزيزات مع نشاط مكثف للمقاتلات الاسرائيلية في اجواء منطقة الجنوب ومدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية في عين الحلوة والمية ومية.

وكانت قرى ياطر وكفرا وجرجوع قد تعرضت صباح امس وظهره الى قصف من الدبابات الاسرائيلية ومدفعية الهاون والرشاشات الثقيلة.

وفي شرق صيدا تشهد محاور مغدوشة ـ عين الحلوة ـ زغدرايا ـ جنسنايا اشتباكات متفرقة بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة امل من جهة اخرى.

من جهة اخرى ذكر مصدر وثيق الصلة بقوات الطوارىء الدولية في لبنان امس الخميس ان الميليشيا الموالية لاسرائيل التابعة لجيش لبنان الجنوبي فتحت النار مساء الاربعاء على جنود تابعين للوحدة الايرلندية المشتركة في قوات الطوارىء الدولية في لبنان ولم يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الحادث وقع عندما منع رجال قوات الطوارىء الدولية بعض جنود جيش لبنان الجنوبي من دخول قرية طيبة الواقعة على بعد ١١٤ كيلومترا

البقية ص ١٧

المحليات

منبر الرأي

ايلول .. ذنبه مبلول

قرات في الجرائد المحلية منذ ايام ان المسؤولين عن اعمار الصخرة المشرفة سيقومون بتعرية قبة الصخرة في القريب العاجل.

وقد ذكرني هذا الخبر بالقصة التالية اذكرها للعبرة ولطرافتها.

كان ذلك سنة ١٩٤٦ عندما كنت اعمل مهندسا للاوقاف واذكر بان قبة الصخرة المشرفة كانت تعاني من الدلف الشديد وخصوصا في المنطقة الجنوبية وفوق المحراب تماما وكان المسؤول عن الاصلاحات في ذلك الوقت هو المرحوم الشيخ كمال اسماعيل عضو المجلس الاسلامي الاعلى وهو والد السيد محمد كمال اسماعيل سفيرنا الحالي في واشنطن والدكتور علي كمال المعيد في مستشفى الجامعة كان خبيراً في خبايا جميع املاك الاوقاف من شمال فلسطين الى جنوبها وكذلك خبيرا في اصلاحها وكان معنا ايضا ابو محمد وهو رجل كبير وفاضل وخبير متفرغ في اصلاح اعمال الرصاص وكان قد امضى عمره وهو يصلح جميع اعمال الرصاص في قبة الصخرة المشرفة وقبة الحرم الشريف والتي كانت مكسوة بالرصاص.. وجاءني ابو محمد يوما وقال: « اذكر ان المنطقة الجنوبية من سطوح الصخرة غلبتنا السنة الماضية من الدلف ما رايك لو قمنا باصلاحها الان » فقلت له لا مانع عندي وكان ذلك في اوائل شهر ايلول والطقس شديد الحرارة كما هو الان وقمنا بتعرية المنطقة المعطوبة بازالة الواح الرصاص وما تحته وبدانا نعالج الدلف ولكننا تاخرنا في العمل لاخر شهر ايلول، لان حساب القرايا ليس كحساب السرايا وفي ليلة وضحاها تغير الطقس وبدون سابق انذار ارعدت السماء وامطرت مطرا شديدا غمر المنطقة المكشوفة من سطوح الصخرة واعطب كثيرا من المناطق الاخرى وخصوصا اعمال الفسيفساء ومنطقة المنبر وكادت ان تحصل كارثة.

وعندما حضر الشيخ كمال اسماعيل لتفقد الحالة صاح فينا مزمجرا : (ولكم يا حمير ما تعرفوا ان شهر ايلول ذنبه مبلول).

اذكر هذه الحادثة لعل المسؤولين عن تعرية قبة الصخرة ان يتذكروا ان ايلول ذنبه مبلول ويأخذوا الحيطة لذلك فليس من المعقول ان تكون المواد المطلوبة للاصلاح موجودة على الموقع حتى يباشر بالتعرية والاصلاح واكمال هذا الاصلاح في رمشة عين. واحذروا ايلول ذنبه مبلول !!!

وبمناسبة الامطار تحضرني طرفة اخرى حصلت مع الشيخ كمال اسماعيل رحمه الله اذ انه كان يسكن في قرية عنبتا ويعمل قاضيا للصلح في مدينة طولكرم القريبة. كان حريصا على ان يكون في المحكمة في موعده في الصباح الباكر.

وصادف عندما كان ينتظر السيارة ان كانت الدنيا معطرة فرآه احد السائقين وكانت سيارته كاملة وقال في نفسه ان هذا الشيخ كمال ويجب ان احمله معي فاوقف السيارة وحشره في السيارة حشرا مع الركاب الآ خرين.

وعند مشارف طولكرم اوقفه رجل السير واخذ له مخالفة لان عدد الركاب يزيد واحدا فقال السائق في نفسه بسيطة. ما دام ان الراكب الزائد هو الشيخ كمال والقاضي هو الشيخ كمال نفسه. (فرجت) وعندما مثل السائق امام القاضي الشيخ كمال حكم عليه بغرامة مائة وعشرة قروش وعندها صاح السائق يا سيدي انت كنت الراكب الزائد. فاجابه الشيخ كمال ليش تطلعني انا طلبت منك ان تخالف !!!

وقام الشيخ كمال رحمه الله بدفع مبلغ الغرامة من جيبه الخاص واوصى السائق ان لا يخالف ثانية.

المهندس عارف علي النجار

نائب مدير العلاقات الثقافية في الخارجية البلغارية :

الطلبة الاردنيون من افضل الطلاب الاجانب في بلغاريا

نعبر عن ارتياحنا للاتفاقية الثقافية بين بلدينا

عمان ـ الراي ـ من عودة عودة ـ

ـ وصف السيد خريستوسانتوف نائب مدير دائرة العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية البلغارية الطلاب الاردنيين في بلغاريا والذين يصل عددهم الى نحو (٦٠٠) طالب: بانهم من افضل الطلاب الاجانب حيث يدرسون بجد ويحرزون أطيب النتائج.

واضاف في تصريح خاص لـ (الراي) وبعد توقيع البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي بين الاردن وبلغاريا: ان هناك اكثر من الف من الخريجين الاردنيين من الجامعات البلغارية، وفي عدة ميادين مختلفة كالطب والهندسة والزراعة وغيرها والذين يتمتعون بمستوى علمي وثقافي عال وواف تعترف به ارقى الجامعات في العالم.

كما ان هناك امكانيات كبيرة لزيادة عدد الطلاب الاردنيين الذين يودون اكمال دراستهم العليا في جامعاتنا وعلى مستوى الدكتوراه وفي مختلف التخصصات.

وقال: اننا نعبر عن ارتياحنا وفرحنا لتوقيع برنامج التعاون العلمي والثقافي هذا بين بلدينا، كما اننا مرتاحون للفرحة الكبيرة التي قوبلنا بها ومن كافة المسؤولين الاردنيين الذين قابلناهم ومن كافة ابناء الشعب الاردني الصديق.

واشار الى الاهتمام والاستعداد الكافي الذي لمسناه من هؤلاء المسؤولين ولاجل توطيد العلاقات الحضارية والثقافية والعلمية بين بلدينا الصديقين.

واضاف: ان ذلك ليس بغريب على بلدينا بلغاريا والاردن وذلك للاسباب الاتية:

ـ اولا : المواقف السياسية المشتركة لبلدينا حول اهم القضايا الدولية وخصوصا قضية الشرق الاوسط والحل العادل والثابت لها.

ـ ثانيا: وجود تعاون نشط بين بلدينا في ميادين التجارة والاقتصاد والميادين الاخرى.

ـ ثالثا: وجود تقاليد متشابهة بين بلدينا..

كما ان هناك تشابها في القضايا التي يتم حلها في ميدان التطور الثقافي في كلا البلدين كتطوير الهياكل وتنظيمات الادارة خاصة في مجال النشاطات الثقافية.

وعن محتويات البرنامج التنفيذي الذي وقع قال: انها ستكون في ميادين العلوم، والتربية والتعليم، والتعليم العالي، والاعلام والصحة، والتنمية الاجتماعية ومواضيع اخرى..

واشار السيد سانتوف الى نص البرنامج الذي حمله بكلتا يديه ثم قال:

ـ ان محتوياته ليست كبيرة ولكن يحمل فعلا طموحات كبيرة لشعبين صديقين..

واضاف: ان الشيء الايجابي في هذا البرنامج التنفيذي: وهو انه يتيح اكبر الفرص للاتصال والتعاون بين الجهات الثقافية والتربوية الرسمية كما انه يعطي الكثير الكثير في مجالات الخبرات المختلفة.

وختم حديثه قائلا: ان هناك امكانية كبيرة لتعاون اكبر في ميدان السياحة مثلا خاصة وان بلدينا جميلين ومليئين بكثير من المعالم التاريخية والسياحية.

كما ان هناك امكانية واسعة للتعاون في مجالات الرياضة والفولكلور حيث لنا رغبة في ان تشترك فرق رياضية وفولكلورية اردنية في مهرجاناتنا الرياضية والثقافية والفنية والتي يقام منها عدة مهرجانات خلال العام.

كما ان هناك امكانية للتعاون في مجال الاعلام كالتلفزيون مثل برامج الاطفال والبرامج الثقافية الاخرى.

رئيس سلطة المياه المنتدب يزور محطة تنقية البقعة

عمان ـ الراي ـ قام المهندس معتز البلبيسي رئيس سلطة المياه المنتدب بزيارة تفقدية الى مشروع محطة تنقية البقعة حيث اطلع على سير العمل فيها.

ومما يذكر فان تلك المحطة سوف تخدم مناطق صويلح، عين الباشا، صافوط، البقعة وابو نصير بخطوط الصرف الصحي.

وقد بلغت تكاليفها الاجمالية (٢٫٢٩١٫٠٠٠) مليوني ومائتين وواحد وتسعين الف دينار بتمويل من الحكومة الاردنية والبنك الدولي، علما بأن العمل فيها سينتهي قبل نهاية العام الحالي

مدير صحة الزرقاء يتفقد المراكز الصحية في وادي الحجر

الزرقاء ـ بترا ـ تفقد الدكتور نوفان الحمود مدير صحة محافظة الزرقاء امس عددا من المراكز والعيادات الصحية في مناطق وادي الحجر وعوجان واطلع على الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين.

واستمع من القائمين عليها الى شرح حول احتياجاتهم من الكوادر البشرية المدربة والمستلزمات والاذونات الطبية مؤكدا ضرورة تقديم مختلف الخدمات الطبية والرعاية الصحية الاساسية للمواطنين وتطعيم الاطفال ضد الامراض المختلفة.

واشار الى ان الخدمات الصحية الاساسية في المحافظة متكاملة مؤكدا ان وزارة الصحة ستعمل على فتح عدد من المراكز والعيادات في مناطق التجمعات السكانية الكبيرة للوصول الى خدمات صحية شاملة وعاجلة في مختلف انحاء المحافظة.

الفريق الركن ابو طالب يستقبل عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي



عمان ـ بترا ـ استقبل الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان في مكتبه بالقيادة العامة صباح امس عضو مجلس الشيوخ الاميركي السيد ماك سويتي الذي يزور الاردن حاليا وبحث معه عددا من الامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة الملحق العسكري الاميركي في عمان.

واستمع عضو مجلس الشيوخ الاميركي والوفد المرافق بعد ذلك الى ايجاز عن تطور القوات المسلحة والمهمات المناطة بها.

وحضر الايجاز رئيس هيئة الاركان وعدد من مساعديه وقائد سلاح الجو الملكي الاردني وعدد من الضباط.

قاضي القضاة يترأس اجتماعا لقضاة محافظتي اربد والمفرق

اربد ـ بترا ـ تراس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجتماع القضاة الشرعيين لمحافظتي اربد والمفرق الذي عقد في المحكمة الشرعية الجنوبية في مدينة اربد امس.

واكد سماحته خلال الاجتماع ضرورة مراعاة قواعد اللغة العربية والنحو وعدم اللحن او الخطأ لما لها من اضرار على طرفي النزاع في جميع القضايا.

كما اكد ضرورة الاسراع بالقضايا وعدم تأخيرها وتسهيل مهمة المراجعين مؤكدا اهمية التوفيق في القضايا وعقود الزواج وعدم الخدش بها باعتبارها وثائق رسمية مشيرا الى ان هيئات التفتيش في دائرة قاضي القضاة ستستمر باداء اعمالها بمعدل اربع مرات في السنة.

وناقش المجتمعون بحث تقدير النفقة الذي قدمه فضيلة الشيخ محمد احمد المفلح مستشار دائرة قاضي القضاة وتناول فيه اساس التقدير في نفقة الزوجة واطعامها وكسوتها وعلاجها وسكنها بالاضافة الى نفقة خادم الزوجة.

كما تناول البحث موضوعات نفقة زوجة الغائب ونفقة المعتدة ونفقة المحبوسة وكذلك نفقة المسافرة لاداء فريضة الحج.

الحاج حسن يؤكد ضرورة استمرار تكثيف الحملات التفتيشية

عمان ـ بترا ـ اكد المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية ضرورة استمرار تكثيف الحملات التفتيشية على المؤسسات والشركات والمحلات التجارية التي تستخدم عمالا لا يحملون تصاريح عمل في مختلف انحاء المملكة لما فيها من اهمية في ضبط سوق العمل الاردني وتوفير فرص عمل للاردنيين.

كما اكد خلال لقائه امس بمديري الدوائر والمجموعات التفتيشية في الوزارة ضرورة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق اصحاب العمل الذين يستخدمون عمالا وافدين غير مصرح لهم بالعمل مشيرا الى انه اذا ما ارتكب صاحب العمل مخالفتين فانه لن يسمح له باستخدام اي عامل وافد تحت اي ظرف من الظروف.

وطلب السيد الوزير من الجهات المعنية ضرورة الاسراع في تنفيذ القرارات الصادرة بحق العمال المخالفين وتسفيرهم بالسرعة الممكنة.

الوفد الثقافي البلغاري يزور عدة معالم اثرية

عمان ـ الراي ـ زار الوفد الثقافي البلغاري برئاسة السيد سانتوف نائب مدير العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية البلغارية عدة معالم فنية واثرية كالمتحف الوطني للفنون الجميلة واطلعوا على اعمال فنية لفنانين اردنيين وعرب ومستشرقين كما زاروا متحف القلعة والمدرج الروماني.

مدعوون لمراجعة مديرية البعثات في وزارة التعليم العالي

عمان ـ الراي ـ تطلب وزارة التعليم العالي من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية في هذه الوزارة بالسرعة الممكنة لاستكمال اوراقهم الثبوتية وتصديقها حسب الاصول وهم :ـ

محافظة الخليل

الاصلاء :

موسى زين، فتحي دعسان، خالد ابو وردة، عمر رمضان وجهاد بالي وعمر انمريب، ايمن العملة، غالب نصر الله، حامد الشطارات، حامد قباجة، تيسير صلاح، محمد عمرو، وبسام غطاشة ومحمد مبارك، مروان الهشلمون، جهاد الجرادات.

ـ البدلاء:

عادل الدويك، طارق الصرصور، جواد زلوم، عيسى الشلالدة، مي شاهين، باسم التميمي، حاتم عودة، حاتم جويحات، عبدالله ابو اطعيمة، فضل دنديس، عوض فرج الله، احمد جابر، سلطان دنديس، محمد الحسنات.

لواء رام الله :

الاصلاء :

ياسر طه، ثائر حمدان، احمد داود.

ـ البدلاء :

رضا رمضان، فريد موسى، كمال حمودة، وليد وهدان، محمد زغلول، وائلة عبدالله.

تفقد مراكز صرف البطاقات الانتخابية النيابية في الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ تفقد السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء امس مراكز صرف البطاقات الانتخابية ضمن دوائر محافظة الزرقاء الانتخابية الثلاث.

واستمع السيد القطارنة الى شرح من مديري المراكز حول اقبال المواطنين والصعوبات التي تواجه عملية صرف البطاقات مؤكدا على ضرورة تسهيل مهمة المواطنين في الحصول على البطاقات الانتخابية.

مطلوبون لكلية الزرقاء الحكومية لارسالهم ببعثات الى الخارج

الزرقاء ـ الراي ـ يطلب السيد ابراهيم همام مدير كلية الزرقاء الحكومية من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة الكلية يومي السبت ١٥ و ١٦ من الشهر الجاري لاستكمال اجراءات البعثة مصطحبين معهم كشف العلامات وثلاث صور وصورتين عن جواز السفر وشهادة حسن سلوك و١٢ صورة شخصية ومن يتخلف يعتبر مستنكفا وحقه لاغيا من البعثة وهم :

● العراق : عواد محمد علي ورمزي محمد الحاج واحمد صالح وخالد محمود فرحان وخالد الحسن ونبيل فوزي ومحمود خالد بشارات وجهاد اسماعيل ومنذر عبدالله وعدنان خليل البهلول وسليمان عوده سليمان ونضال فياض ومعتصم محمود ذياب وراسم رضوان ورأفت صلاح وهاشم حسن الخالدي ومحمد علي ابراهيم وعبير محمد ومروان وحمود العمايرة، وياسر صالح ، وشعبان . توفيق وعادل عبد القادر الاعرج وسفيان عيسى وصفوان طلال وعدنان محمد عليان واحمد يوسف وموفق حمدي وسالم عزمي ولبنى فتحي وخليل فتحي وختام عطوة وعلي اسعد ومعتز يوسف وايمن عبدالجواد واحمد هلال ومحمود ابراهيم ومحمود عبدالله وعياش احمد.

● روسيا : عصام محمد ونضال محمد وخالد محمد وعبدالكريم مفلح وجمال عبدالسلام ورائد راتب واياد صبحي وفراس محمد وسامح ابوحميد ومحمد حسن عوض وعصمت عبدالله وايمن محمد وسامي جاسر ورزق الله غصاب ومؤيد حسن وزيدان زيد ورياض احمد وايهاب عيسى وايمن خالد.

● المغرب : محمود عبدالعزيز وانور ناجي ومحمد ربحي ومصطفى محمد عبدالعزيز.

امسية شعرية في صافوط

عمان ـ الراي ـ اقيمت في نادي صافوط يوم امس امسية شعرية شارك فيها الشعراء سليمان عويس وسلوى السعيد وجريس سماوي حيث القوا عددا من قصائدهم.

وحضر الامسية عدد من اعضاء النادي والمدعوين.

مدعوون لمراجعة مدرسة الاميرة بسمة باللويبدة لتحديد مراكز عملهم

عمان ـ الراي ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم والعائدين من الاعارة مراجعة مدرسة الاميرة بسمة/جبل اللويبدة لامور تتعلق بتحديد مراكز عملهم يومي السبت والاحد الموافق ١٥، ١٦/٨/١٩٨٧.

منيع مسلم العبيسات ومحمد الكساسبة وسيف السلمان جمال الطلالعة ونهار الطراونه وسامي الكساسبة وسليمان الرواشدة وزهير مصطفى محمد الخطيب ومحمد صالح وخليل سعد وفايز العرقان وعبدالرحمن صالح ومحمود حسن وتوفيق الجمال ومحمود الخريسات ويوسف هديب واسماعيل يعقوب وجميل السعود وحسن الطراونه وكامل الحلالة ومحمد العلي وزكي الخطاطبة وفتها حسن قدره طواها ومنى حسين قاسم وليلى العابدي واميره اسماعيل وعدنان موامي ووفاء عبدالعزيز ابو زنط ويارة عادل درويش ونبيلة الشرباتي ونايفة القرالة ووجدان مدالله شاكر وامنه سلامة وفريدة عنانزة وفاطمة محمود الحسن المحمود وعبير عامر ومنى الريماوي وازدهار ادعيش وهند طالب بلعاوي وصالح ابو فخر وخولة ربحي خليل ومحمد شاهر المراني ومحي الدين الظاهر ومحمد عثمان وسائدة مرعي وهيام الفلاح ومريم محمد ومحمد قويدر واحمد الاحمد وعلي احمد الناطور وحميدة المعاني ونعمت خريس وانشراح ابراهيم عريقات واميرة شاهين وبثينة ابو ربيع وامنات الترك وزينب خطاطبة ونجاح ابوعناب وامينة احمد عقلة فاطمة محمد المومني وخولة احمد ابو سليم وهند اللحام وفايزة صالحة وسميحة النجاح وعطاف الريالات وابراهيم الشبيلات ومحمود الحاج الباقي وحمدان فاضل وفهد موسى حاج عبداله ونعمة العرميطي وصبحة الاحمد وحنان مسودة ومحمد حسين السمير ووجيه عبدالقادر ومحمد الغرايبة واحمد العبود وسعد ابوعناب وابراهيم عبدالله عبدالجواد وعلي محمد فالح وخيرية العلاوي وسهام الحسن ومحمد ابراهيم الخطيب وعبدالرحمن جمال عبدالرحمن سعيد وكفي الطرشان وحامد الشيخ مصطفى وفصايل الهواري ومحمد الحاج يوسف وفاطمة عبدربه ومحمود عبدالهادي واحمد ابراهيم العلي موسى ومحمد عبدالجبار محمد وفاضل السليمان وشفيق الخليفة وسلطان جرادات وشكيب السلامة وعلي نايف هيجاوي ومحمود بابا ومحمد الرجوب ومحمد العلي وفتحي فياض واحمد زيد وسعيد زوملا وجمال السعد ومحمود سليم وياسين العمر ومحمود الخطيب وذياب جريس الموسى وعاطف البشيري ومحمد هاشم ناجي ونايف ياسين مزاع وعدنان ابو الجبل وسامي فلاح ورفيق خضر وحمدان ابو خوصة ومحمد ابو ظلام وسليمان ابو الحسوس ومحمد قاسم ومحمد السلايطة وسعاد محمد عثامنه وفايز عيني المحمد للحاسنة ومريم ابو قروة ومحسن القرالة وراضي عبيد ومنى يوسف نمر ووليد ذيب وسلطان حسين جرادات وسليمان علي قدره طواها وشاهر رواشدة واسماعيل نايف ووليد ذيب وسليمان عبدالقادر ويوسف المحمد زهير الجمل وفتحي بطاينة وعبدالله المحمد ومحمد عبدالقادر وكامل غنام وزياد شناق وعبدالله النصيرات ورزق العبدالله وابراهيم جميعات وبهجت الباعوني وسليم الموسى وحمزة العمري ومحمد الخليل وناجح عبدالرحيم وصالح الجراح وراضي الوقفي ومحمد ابراهيم جبر وسعد فؤاد ابو خليفة ومحمد فايق حسن ابو الرب وبسام خليل وصلاح الدين عبد وفتحي صبحي حمودة وانتصار ناجي ورحاب غزاوي وخيرية محمد يوسف ويوسف الطورة ونوفه الحميدة وحسين احمد ابو العدس وعبدالرحمن رفيق ومحمد خالد محمد وعيد محمود الشناق وتوفيق سلامة ونعيم القصاب وخلف الدرايسة ومحمد الموسى ومريم عبده الرحيم العقلة وحسين عطيه حسين الرواجفة ومحمد جبريل عيد الرفايعة وريا الرجوب ويسرى محمد واحمد السبايله وعبدالرزاق العقارية وداهود المغربي وعقله النظامي وفايز المحسن وعلي مصطفى الشبلي وحسن عبدالفتاح بنات ومحمد كساب الخريشة وخلف دهر العظامات ويوسف عبدالعال وصالح محمد شحادة جلهم وصبحة غرايبة ومحمود خليل.

احداث قسم لمتابعة اعمال المخططات التنظيمية في البلديات

عمان ـ بترا ـ تم احداث قسم متخصص في مديرية شؤون المديريات في وزارة الشؤون البلدية والقروية لمتابعة اعمال المخططات التنظيمية والاضافية للمجالس المحلية.

وطلب السيد الوزير من رؤساء المجالس المحلية بالمملكة ضرورة ابلاغ الوزارة عن اي تأخير في انجاز تلك المخططات للاسراع بتنفيذها ومتابعة انجازها لدى دائرة التنظيم او الوزارة او الدوائر المعنية.

وزير الاعلام يفتتح معرض كتاب جامعة بيروت العربية

عمان ـ بترا ـ افتتح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والآثار في مقر نادي خريجي جامعة بيروت العربية بعد ظهر امس معرض كتاب جامعة بيروت العربية.

ويضم المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام مجموعة من الكتب التي تدرس في مختلف كليات الجامعة.

وتأتي اقامة المعرض بمناسبة بدء امتحانات الجامعة التي تعقد حاليا في الجامعة الاردنية.

وحضر الافتتاح الدكتور محمد عبدالرحيم رئيس جامعة بيروت العربية وعدد من اساتذتها ورئيس واعضاء نادي خريجي الجامعة وعدد من المدعوين.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الحسيني الكبير / وسط البلد ـ عبدالحميد الزين ود. محمود السرطاوي، الامير الحسن / الشميساني ـ د. محمود العواطلي، الاشرفية الكبير / الاشرفية ـ انور حسن الحاج، حمزة بن عبدالمطلب / ماركا ـ د. علي الفقير، الجامعة الاردنية ـ الجبيهة / د. براهيم زيد، صلاح الدين / جبل عمان ـ محمد شقره، الكلية العلمية / جبل عمان ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان / جبل عمان ـ عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد / جبل عمان ـ احمد زايد، الصفدي / جبل عمان ـ عبدالله نعناعة، ام السماق / جبل عمان ـ علي الرفاعي ، الفيحاء / الشميساني ـ د. همام سعيد، بلال بن رباح / الشميساني ـ عبدالعظيم الشنان، ضاحية الحسين / الشميساني ـ حمد الكيلاني، المنصور / الشميساني ـ عادل عزازي، ابو الفيلات ـ الشميساني ـ محمد الخالدي، الزميلي / الشميساني ـ د. راجح الكردي، السنعدي / اللويبدة ـ موفق عبده، كلية الشريعة / اللويبدة ـ ماجد رسلان، احمد قارة / وسط البلد ـ مسعود ابراهيم، الشابسوغ / وسط البلد ـ طه خلف، التلهوني / وسط البلد ـ محمود عبيدات، الحسين الغربي / جبل الحسين ـ حسن رزوق، الحسين الشرقي / جبل الحسين ـ يوسف منصور، الفضل بن عباس / جبل الحسين ـ عمران ابو سنينة، كلية الحسين / جبل الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة / مخيم الحسين ـ مروان الديري، الامام مالك بن انس / مخيم الحسين ـ محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل / مخيم الحسين ـ طه الشمايلة، عمر بن الخطاب / الهاشمي الشمالي ـ زياد دغامين، التقوى / الهاشمي الشمالي ـ شاكر ابو سنينة، السالك / الهاشمي الشمالي ـ مشهور قطيشات، التكروري / الهاشمي الشمالي ـ عصام هادي، ابو جسار / الهاشمي الشمالي ـ حامد الضبمور حمادة / الهاشمي الشمالي ـ عزت كايد، العباس (الزغاتيت) / الهاشمي الشمالي ـ د. ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المريط) ـ محمد زين العابدين، خالد بن الوليد / الهاشمي الجنوبي ـ محمد الشريف، سلمان الفارسي / جبل القصور ـ عبدالله الطاهر، عبدالله بن رواحة / جبل القصور ـ صلاح السقاف، اويس القرني / جبل القصور ـ محمود عيد، علي بن ابي طالب / ماركا الشمالية ـ محمد مرزوق، طلحة بن عبيدالله ـ ماركا الشمالية ـ جميل عبدالصمد، فاطمة الزهراء ـ ماركا الشمالية ـ وضاح خريم، السلام / ماركا الشمالية ـ عزت جميل، سهيل بن عمرو ـ ماركا الشمالية ـ عبدالحميد الزين، سليمان المسفر ـ ماركا الشمالية محمد ابو نواس، امنة بنت وهب / ماركا الشمالية ـ وائل وليد، مطار عمان / ماركا الشمالية ـ عباس عدوي، ماركا القديم / ماركا الشمالية ـ محمد الربع، ضاحية الامن / ماركا الشمالية ـ جمال الفرا، عاصم بن ثابت / وادي الحدادة ـ سعيد دباس، حي الضباط / المحطة ـ موسى منطش، الابرار / ماركا الجنوبية ـ احمد المومني، عبدالله بن عمر / ماركا الجنوبية ـ احمد المومني، النور / ماركا الجنوبية د. خليل حميض، التوحيد / ماركا الجنوبية ـ طه عبدالرحيم، بلال بن رباح / وادي النصر ـ عبدالمنعم عيد، الرحمة / جبل النصر ـ سليمان فرحات، النصر الكبير / جبل النصر ـ اسحق امارة، محمود الطاهر ـ جبل النصر ـ محمد الطاهر، عالية / جبل النصر ـ فؤاد السرطاوي، المنارة / المنارة ـ محمد ابو قدوم، عثمان بن عفان / جبل الزهور ـ حسني الشريف، ابو بكر الصديق / جبل التاج ـ واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب / جبل التاج ـ عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد / جبل التاج عباس اللبدي، البقاعي / جبل التاج ـ ضرار شقرة، الراشدون / جبل الجوفة ـ فوزي السعود، مدرسة الامير حسن / جبل الجوفة ـ الاحمدي الحفني، الجوفة القديم / جبل الجوفة ـ عبدالله العربي، الانصار (ام تينة) / جبل الجوفة ـ سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير / الاشرفية ـ جمال بنات، القعقاع بن عمرو / الاشرفية ـ عمر العمري، انس بن مالك / الاشرفية ـ نوح وزوز، المؤمنون / جبل المريخ ـ احمد عنكير، محمد منور الحديد / جبل المريخ ـ د. سميح زيدان، مصعب بن عمير / جبل النظيف ـ عبدالفتاح السيد، طارق بن زياد / جبل النظيف ـ عبدالفتاح السيد، طارق بن زياد / جبل النظيف ـ عز الدين العقاد، النظيف الاوسط / جبل النظيف ـ انس بيرم، عمار بن ياسر / جبل النزهة ـ محمد دساس، سامة بن زيد ـ جبل النزهة ـ فازي الخطيب، ابو ذر الغفاري / جبل النزهة ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري / جبل النزهة ـ محمود شحادة، سعيد بن المسيب ـ جبل النزهة ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون / جبل النزهة ـ حسين الزهد، الهدى / المدينة الرياضية ـ حميد العبدلات، زكي ابو عيد / المدينة الرياضية ـ زياد الشريف، ابو هريرة ـ جبل الاخضر ـ سامي النجار، ابو الدرداء / جبل الاخضر ـ ناصر ادلبي، ابرهيم الخليل / جبل الاخضر ـ محمد زنبركجي، زيد بن حارثة / جبل الاخضر ـ محمود العشري، نزال الكبير / حي نزال ـ حسين شحادة، بدر / حي نزال ـ نعيم مجاهد، علي صقر / حي نزال ـ صالح مصلح، المهاجرين الكبير / المهاجرين ـ يحيى كوكش، ابو بكر الصديق / وادي عبدون ـ حسن الاقطش ، عبدالرزاق / رأس العين ـ محمد المنشاوي، الشعراوي / رأس العين ـ سعيد السيد، عمر المختار / الجويدة ـ عبدالله ابو ليل، القويسمة الكبير / القويسمة ـ محمد الاقرع، ابو علندا الكبير ج / ابو علندا ـ حمزة منصور، خالد بن الوليد / المقابلين ـ محمد حامد، سحاب الكبير / سحاب ـ د. محمود صالح، ناعور الكبير / ناعور ـ يعقوب هندي، اسامة بن زيد / وادي السير ـ مثقال حسن، وادي السير الكبير ـ وادي السير ـ محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف ـ صويلح ـ د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير / صويلح ـ د. شرف القضاة، الجبيهة (اللوزين) / الجبيهة ـ د. عبد الجليل عبدالرحيم، علي بن ابي طالب / الوحدات ـ فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات / الوحدات ـ محمد العطار، منور الحديد ـ الوحدات ـ محمد كنداح، القدس ـ الوحدات ـ السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم / الوحدات ـ ضيف الله الشوابكة، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير ـ الوحدات ـ محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد / الوحدات ـ حسين زهدان، ابو انشيش الجديد / النهارية ـ عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة / النهارية ـ محفوظ محمد، الموقر الكبير ـ سلامة البري، مرج الحمام ـ طاهر محمد، السيدة عائشة / القويسمة ـ احمد خليل، حمدان القرا ـ الاذاعة ـ احمد راشد، سلمة بن الاكوع ـ القلعة ـ احمد الخضري، الحاج غالب الزاغة / الاشرفية ـ احمد عيسى، مدرسة صلاح الدين / الاشرفية ـ سعدي عكور، مدرسة حسن البرقاوي / ام تينة ـ عبدالله السعايدة، مصطفى الكردي / الازبال ـ محمد الحيشي، المغيرة بن شعبة ـ النزهة ـ علي جبر، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي ـ صالح هندي، عثمان بن مظعون / رأس العين ـ محمود رضوان، الحمصي / عبدون ـ عيسى اللداوي.

المحليات

تصنيع البوظة في الموجة الحارة ..!؟

مادة البوظة .. يبدو ان بعض المصانع والمعامل التي تنتجها .. استغلت زيادة الطلب عليها خلال الموجة الحارة التي لا تزال تحط الرحال بالرغم من توقعات دائرة الارصاد الجوية بقرب رحيلها، من خلال طرح اصناف رديئة في الاسواق المحلية، تختلف كثيرا عما هو الحال عليه في الايام الاعتيادية حين كان الطلب متناسبا مع حجم العرض..!؟

فقد لاحظ العديد من المواطنين ان بعض الاصناف التي تعارفوا على نوعيتها الجيدة وطعمها المميز قد اختلفت بشكل واضح يؤكد ان رداءة في الاعداد والتصنيع والتجهيز واختيار المواد الاساسية قد فرضت نفسها خلال الموجة الحارة، مما ادى الى توزيع ما هب ودب، ما دام الطلب متزايدا من الصغار والكبار على السواء ..!؟

وقد تركزت هذه الظاهرة على بعض الانتاج من العلب والعبوات المختلفة، حيث لوحظ ان ما كان منها على سطح العلبة او العبوة هو من مادة البوظة الجيدة النوعية اما ما كان في الاسفل منها فهو شيء اخر تماما، ولا يزيد عن كونه ماء ملونا تحول الى ثلج ولا علاقة له بالبوظة من قريب او بعيد.!؟

وهذا الوضع يستدعي .. من وزارات الصناعة والتجارة والتموين والصحة ومديرية المواصفات والمقاييس وغير ذلك من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، العمل على مراقبة عملية انتاج وتصنيع مادة البوظة في المصانع والمعامل المختلفة وضمان التزامها بالشروط والمواصفات المحددة التي تتناسب مع اسعارها غير الهينة.!؟

"نزيه .."

في مذكرة لوزير التعليم العالي:

اتحاد النقابات يؤكد اعادة النظر في ربط معادلة الشهادات الجامعية بمعدل الثانوية

عمان - الراي - اكد السيد سمير قردن الامين العام لاتحاد نقابات العمال على ضرورة اعادة النظر في التعليمات الصادرة عن وزارة التعليم العالي حول معادلة الشهادات وربطها بمعدلات شهادة الدراسة الثانوية العامة.

واكد على ضرورة اجراء دراسة متكاملة وتخطيط شامل لحاجات سوق العمل وربط هذه الاحتياجات وتوجيه التعليم واخضاع خطط التنميه لاستيعاب الخبرات والكفاءات الموجوده في سوق العمل وكذلك قيام الجهات المعنيه والمختصه كل في مجال اختصاصه بالعمل من اجل تنظيم سوق العمل ومواجهة تحدي البطالة.

وقال السيد قردن في مذكرة بعث بها الى الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي حول انعكاسات واصداء قرار مجلس التعليم العالي حول معادلة الشهادات وتنظيم الدراسة في الخارج ان البطالة الهيكلية في بعض التخصصات ليس مردها ازدياد عدد الخريجين وانما تعود احيانا الى نقص في الخدمات او عدم عدالة في التوزيع كما هو الحال بالنسبة للاطباء والمهندسين، واحيانا اخرى يكون سببها منافسة الايدي العاملة الوافدة وعدم قدرة الاجراءات المتخذة لتنظيم سوق العمل على تحقيق اهدافها نتيجة عمليات التضليل وحالات التحايل على القانون في مثل هذه الحالات.

وقال في مذكرته ان هذه التعليمات تفتقر الى السند الدستوري والتشريعي ولها اثرها على حرية الفرد في التعليم والفكر والتعبير والعمل، مما يستدعي اعادة النظر بها، والاستعاضة عن ذلك بتوجيه الطلبة وتبصيرهم بمستقبل بعض التخصصات وحاجة سوق العمل الحقيقية.

واكدت المذكرة على ضرورة المساواة والعدالة في الاستفادة من التعليم العالي حيث يلاحظ ان الجامعات الاردنية تضع حدا ادنى للمعدلات للقبول في اية كلية من الكليات الجامعية مع التفريق في المعاملة بين ابناء المحافظات مثال ذلك ان يرفض قبول طالب معدله ٩٥٪ في التوجيهي العلمي في كلية الطب من محافظة ما في حين يقبل طالب معدله اقل من ٩٥٪ في كلية الطب بسبب توزيع مقاعد الدراسة بين المحافظات.

واشارت المذكرة الى انه لا احد يختلف حول حقيقة عدم كفاية الجامعات الاردنية القائمة حاليا لاستيعاب الاعداد المتزايدة من طلبة التعليم الجامعي وبالتالي فان اقامة المزيد من الجامعات او زيادة قدرة استيعاب الجامعات الحالية ستسهم في حل مشكلة سفر ابنائنا للخارج طلبا للعلم في الجامعات الاجنبية وبذلك يتحقق الهدف في توفير العملة الصعبة التي ينفقها ابناؤنا الطلبة في الخارج وكذلك توفير الرعاية والحماية لهم من الافكار والتقاليد والعادات الغربية عن مجتمعنا.

كما ان الحاجة ماسة للتخطيط الشامل والمتكامل للسياسة التعليمية واحتياجات سوق العمل والربط بينهما بشكل يخدم المصلحة العامة ويسهم في ارشاد ابنائنا الطلبة للكليات والتخصصات التي يمكنهم الالتحاق بها وتوفير فرص العمل مستقبلا لهم حيث يلاحظ الان وبسبب عدم وجود دراسات دقيقة لواقع واحتياجات سوق العمل عدم قدرة اي شخص او اي مسؤول على تقديم الراي والمشورة للطلبة الذين يلتحقون بالجامعات عن الكليات والتخصصات التي يلتحقون بها وتتوفر لها فرص العمل مستقبلا.

وجاء في ختام المذكرة انه في حالة غياب مثل هذه الدراسات والتخطيط فان اية قرارات او تعليمات تبقى عرضة للنقد وعدم القبول.

تصدير ٤٠٠ الف طن من الاسمنت الاردني الى مصر

عمان - الراي - غادرت ميناء العقبة يوم امس الباخرة (ايفان - جيلوس) محملة بـ (٢٧) الف طن من الاسمنت الاردني المصدر لجمهورية مصر العربية. وهذه هي الباخرة السادسة عشر التي تغادر الميناء محملة بالاسمنت منذ تنفيذ اتفاقية الصفقة المتكافئة بين البلدين والتي بموجبها يصدر الاردن لمصر مليون طن من الاسمنت سنويا.

ويبلغ اجمالي ما تم تصديره ولغاية الان ضمن هذه الصفقة (٤٠٠) الف طن من الاسمنت.

مجموع انتاج شركة مناجم الفوسفات خلال تموز

عمان - بترا - بلغ مجموع انتاج شركة مناجم الفوسفات الاردنية من منجمي الحسا والوادي الابيض خلال شهر تموز الماضي ٥٩٩٨٢٢ طنا بزيادة ٥,٤ بالمئة عن البرنامج الشهري المقررللشركة في الانتاج.

واشارت مصادر الشركة الى ان انتاج الشركة من منجم الحسا بلغ ٣٥٧٥٩٠ طنا ومنجم الوادي الابيض ٢٤٢٢٣٢ طنا موضحة ان مجموع مبيعاتها خلال الشهر ذاته قد بلغ ٥٢٩٢٧٠ طنا.

اقفال باب الترشيح لانتخابات بلدية كريمة

الشونة الشمالية - بترا - اقفل في متصرفية لواء الاغوار الشمالية امس باب الترشيح لانتخابات منطقة بلدية كريمة التي ستجري يوم الخميس المقبل.

وذكر السيد قفطان المجالي متصرف لواء الاغوار الشمالية رئيس لجنة الانتخابات ان عدد المرشحين لهذه الانتخابات يبلغ ١٧ مرشحا في حين يبلغ عدد الناخبين ٤٤٨٧ ناخبا وناخبة.

تشكيل لجنة لمجلس بلدي الشوبك

معان - الراي - قرر مجلس الوزراء تعيين لجنة للقيام باعمال مجلس بلدية الشوبك من السادة. حسين الدحيات رئيسا ومحمد خالد وعبدالله سالم وفالح زعل وعدنان علي وعلي خلف ومحفوظ عطاالله اعضاء.

(١٧) مرشحا لانتخابات بلدية كريمة

الاغوار الشمالية - الراي - اقفل امس باب الترشيح للانتخابات البلدية الجديدة لبلدة كريمة.

وذكر السيد قفطان المجالي متصرف لواء الاغوار الشمالية ورئيس الانتخابات انه تم تسجيل (١٧) مرشحا هم السادة :
حمد حسين ابو مديرس وعبدالله قارغ قظام وفارس عبدالله الشوبكي وعايش سليمان عبدالله وعبدالله احمد موسى ورياض سليمان عوض وعلي محمد الفقير ومحمد صالح الغزو وعاهد محمد الشويكي وحسن عبدالله مفلح ومحمد محسن عمايره ومحمد احمد البلاونه واحمد عبدالله شويات وخالد محمود السواعي وسالم ذيب محمد ومحمود هزاع دباس ومحمد مطلق الوحشي.

ويذكر ان عملية الاقتراع ستجري يوم (٢٠) الجاري.

مجلس جديد بالتزكية لبلدية غرندل

الطفيلة - بترا - اعلن السيد نايف انجادات مدير قضاء بصيرا رئيس الانتخابات في بلدية غرندل في محافظة الطفيلة عن فوز اعضاء مجلس بلدي غرندل بالتزكية وهم السادة محمد غانم ومحمد السعودي وعطا الله محمد خليل المزايدة وخليل جبريل عيد المسيعديين وعبد سلميان محمد الزيدانيين ومحمود خلف سلامة الزيدانيين وخليل محمد عيد الرفوع وغازي يحيى مقبل المسيعديين وخليل ابرهيم عودة السعودي.

اجتماع الهيئة العامة لجمعية الكرك لتربية وتسمين المواشي

الكرك - بترا - ناقشت الهيئة العامة لجمعية الكرك التعاونية لتربية وتسويق وتسمين المواشي في اجتماع عقدته امس ميزانية الجمعية ونشاطاتها المختلفة والقروض التي ستمنحها الجمعية لاعضائها خلال العام الحالي.

كما انتخبت لجنة ادارة جديدة من السادة عبدالكريم الملاحمة وعبدالله البستنجي وزعل الكواليت ومحمد الرماضين ونايل المعايطة.

رئيس جامعة اليرموك يرعى تخريج مشاركي مخيم التآخي

عجلون - "الراي" - رعى الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك اختتام مخيم التآخي الاول للشباب الاردني الذي نظمته عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك على ارض مخيم شباب عجلون الدولي.

وتضمن الاحتفال الذي بدىء بالسلام الملكي كلمة من احد المشاركين اكد فيها ان هذا المخيم جاء ليعزز معاني الانتماء والولاء للوطن ولقائده من خلال المحاضرات وورش العمل والزيارات الميدانية لعدد من المواقع في المملكة.

كما القى السيد فهد قاقيش رئيس المخيم كلمة شكر فيها سمو الامير الحسن ولي العهد على رعايته لهذا المخيم، كما شكر جامعة اليرموك ومحافظ اربد ومتصرف لواء عجلون ورئيس شرطتها والاعلام والمجتمع المحلي لمساهمتهم الفاعلة بانجاح هذا المخيم.

وفي نهاية الاحتفال سلم الدكتور حمدان الجوائز للطلبة الفائزين في المسابقات التالية :

الثقافية والانشطة للطلبة : خالد سالم جامعة مؤتة، خالد ملاعبة جامعة اليرموك، سعيد جرادات العلوم والتكنولوجيا، ثائر شحادة كلية الزرقاء، معن السبع كلية الحسين، خالد نواف شباب اربد، علي فريحات جامعة اليرموك، كما منحت المشارك علي الصلاحات من تربية دير علا جائزة لاحسن مقالة عن الثورة العربية الكبرى، والمشارك راتب العجرمي من تربية الشونة الجنوبية، جائزة لاحسن مقالة عن شخصية جلالة الملك الحسين، والمشاركين هاشم العمري جامعة اليرموك، حسام ابراهيم تربية معان، خالد نوايسة جامعة مؤتة، جوائز عن تقارير او مقالات تتحدث عن القرية الاردنية، وخالد طراونة عن تربية المزار الجنوبي، عن مشاركته في الانشطة الخارجية، ومالك شوابكة عن الانشطة.

كما منحت السيد ابراهيم الصمادي المشرف على مخيم شباب عجلون ميدالية جامعة اليرموك لجهوده التي بذلها خلال اقامة المخيم، كما منحت شهادات شرف مع وسام الجامعة الذهبي لاربعين مشاركا في هذا المخيم.

المرشحون في منح دراسية عن طريق كلية مجتمع الطفيلة

عمان - الراي - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلاب التالية اسماؤهم الذين رشحوا في منح دراسية في الخارج عن طريق كلية مجتمع الطفيلة مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية في الوزارة لامور تتعلق باستكمال اوراق ملفاتهم في موعد اقصاه ١٩٨٧/٨/١٥ م وهم:

فائق عبد الرحمن العكايلة، سامي منصور المسعيدين، هاني معتوق الرواجفة، اموفق سليمان البداينة، محمد سلمان العبيدين، جهاد جمعة الجرادين، عبد الاله نور الشباطات، جهاد عطا الله العواجين، غسان سالم السعايدة، جمال احمد الضروس.

مدعوون لمراجعة ديوان المحاسبة لتعيينهم

عمان - الراي - يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة صباح يوم الاحد القادم في تمام الساعة العاشرة وذلك في مبنى ديوان المحاسبة :

بكالوريوس هندسة كهربائية:
منجد الخيري وعدنان الزامل وخضر اللحام وتيسير ابو جاموس.

بكالوريوس محاسبة:-
فواز جابر، وفريد الرفاتي، وفواز ناجي وحمد جابر، ونشأت عبدالله، وحجازى الشلالدة، وموسى عبدالله محمد عودة اسماعيل.

- دبلوم محاسبة:
خيري حسن وشعيب يعقوب يوسف ونعيم الطريفي وعادل حامد وهاني النجار، ومحمد عبدالله وبسام السيد.

بكالوريوس محاسبة:
منذر النبر وياسر غنيم وفؤاد الزعاترة ويونس مبارك وشاكر ابو عزب وحمد المومني واسماعيل التلاوي.

مدعوات لمراجعة المستشار الثقافي لدولة الامارات العربية

عمان - الراي - تطلب وزارة التربية والتعليم من المعلمتين المذكورتين المرشحتين للاعارة لهذا العام للعمل لدى وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة مراجعة مكتب المستشار الثقافي لدولة الامارات العربية المتحدة في مقره الكائن في الشميساني - خلف مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالقرب من فندق الماريوت تلفون (٦٧٦٦٣٥/٦٧٦٦٣٤) اعتبارا من يوم السبت ١٩٨٧/٨/١٥ لاستكمال اجراءات الاعارة وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي.

زين لطفي شيران محمد الطاهر، فائدة خليل احمد خليل.

انجازات بلدية الزرقاء في المشروعات التخديمية

الزرقاء - بترا - انجزت بلدية الزرقاء عددا من المشروعات التخديمية والتنموية المتمثلة بشراء الاليات والمعدات واقامة الجسور والحدائق والارصفة وفتح الشوارع بكلفة مليون و ١٧٠ الف دينار.

واكد السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة البلدية ان اللجنة تهتم بدور المواطن ومشاركته في تقديم المشورة الهادفة ورسم الخطط المستقبلية من خلال الحوار البناء وترجمة ذلك الى مشروعات ملموسة.

واشار الى ضرورة تسديد الالتزامات المستحقة على المواطنين لانجاز المشروعات الواردة ضمن خطة البلدية للحالية البالغة تكاليفها مليونين ونصف المليون دينار والمتمثلة بفتح الشوارع وانشاء المجمع الرياضي والمركز الثقافي والمتنزهات والحدائق واقامة مواقف للسيارات ومختبر صحي للمواد الغذائية.

وقال ان البلدية تعتمد في تأمين دخلها على المواطن والتزاماته اضافة الى دخلها من المشروعات التنموية التي نفذت من خلالها القروض.

جولات زراعية على مزارعي محافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - قام المرشدون الزراعيون في مديرية زراعة محافظة الزرقاء خلال الشهر الماضي بستين جولة ارشادية استفاد منها مائة مزارع واستهدفت ارشاد المزارعين الى ضرورة الاستمرار بالعناية بالخضار والاشجار المثمرة وجمع الاحصاءات الزراعية ومتابعة اعمال النمط الزراعي وتطبيق قانون الزراعة.

وذكر المهندس عزام المحيسن مدير زراعة الزرقاء ان المديرية قامت برش ما مساحته ٨٩٠ دونما من الاشجار المثمرة ومكافحة مختلف الافات التي تصيب الخضار والفواكه واجراء تسع تجارب زراعية في محطة الابحاث الزراعية في الخالدية حول انتاج بذور البصل والبندورة التصنيعية واصناف الخيار والشمام وتأثير الاسمدة على انتاج البندورة والزهرة ومقاومة البياض الدقيقي على الشمام.

واشار الى ان عدد الارساليات في حجر زراعي العمري بلغ ١٢٣١ ارسالية كانت ايراداتها المالية ستة الاف وسبعة دنانير. وقال ان قسم مراقبة الانتاج والصحة الحيوانية قام بمعالجة وتلقيح اربعة الاف رأس ضأن وماعز ضد الامراض المعدية والوبائية و ١٥٩٥ رأس ضأن وماعز وابقار ضد الحالات المرضية غير المعدية ومعالجة وتلقيح نصف مليون طير دجاج ضد مختلف الامراض

اسم وخبر

رئيس مجلس الاعيان

استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة قبل ظهر امس سفير جمهورية ايطاليا في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين وبخاصة في المجال البرلماني.

كما استقبل السيد اللوزي في مكتبه امس السيد خميس بن حمد بن سيف البطاشي سفير سلطنة عمان بمناسبة انتهاء مهمته في الاردن.

وتم خلال اللقاء التاكيد على العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

وزير الاشغال العامة

استقبل السيد محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة في مكتبه امس السفير العماني في عمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض سبل تعزيز التعاون القائم بين البلدين الشقيقين وخاصة في مجالات التعاون الفني وتبادل الخبرات في مجال الانشاءات.

كما استقبل السفير اليوغوسلافي بمناسبة انتهاء مهام عمله لدى الاردن.

وزير شؤون الارض المحتلة

استقبل السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس سفير المملكة العربية السعودية في عمان.

محي الدين الحسيني

استقبل السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات امس سفيري المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان في عمان كلا على حدة.

وجرى خلال المقابلتين بحث السبل الكفيلة بتطوير التعاون القائم بين الاردن والبلدين الشقيقين في مجال الاتصالات والبريد

حيدر محمود

التقى السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون في مكتبه امس الوفد الثقافي البلغاري الذي يزور الاردن حاليا. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثقافية بين البلدين في ضوء البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي الذي وقع بين حكومتي البلدين في عمان امس.

عبدالله الريالات

قرر وزير التربية والتعليم تعيين السيد عبدالله علي الريالات رئيسا لقسم الاجراءات في المكتب القانوني اعتبارا من تاريخ ١٩٨٧/٨/١٢.

المحليات

شروط وتعليمات القبول في مختلف الجامعات والمعاهد العراقية

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة التعليم العالي شروط وتعليمات الدراسة في الجامعات والمعاهد العراقية وذلك حسب الشروط التالية:

ان يكون الطالب حائزا على شهادة الدراسة الثانوية العامة. يتم قبول الطلبة العرب المقيمين في القطر العراقي والحاصلين على الشهادة الاعدادية العراقية عن طريق دائرة القبول المركزي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبنفس الضوابط المعمول بها للطلبة العراقيين.

يعامل الطلبة الوافدون العرب والاجانب من خريجي المدارس الاعدادية العراقية معاملة الطلبة العراقيين من حيث الوثائق المطلوبة والشروط العلمية.

ان يجتاز الطالب الفحص الطبي الذي تجريه صحة الجامعة لتأييد سلامته من الامراض السارية والمعدية كذلك جدارته البدنية للدراسة الجامعية على ان يتم ذلك خلال شهر واحد من التحاقه بالدراسة.

ان يقدم الطالب المرشح وثيقة الدراسة الثانوية الاصلية مصدقة حسب الاصول لمعادلتها قبل مباشرته بالدوام على ان تتم المتابعة من قبل دوائر التسجيل والطلبة خلال السنة الاولى ولا يسمح للطالب بالدوام بالسنة التالية من دراسته ما لم يقدم النسخة الاصلية من وثيقة انهاء الدراسة الثانوية المحتوية على الدرجات المصدقة اصوليا.

ان يكون الطالب غير متزوج.

يمنح الطالب سمة الدخول الى الاراضي العراقية بعد وصول الامر الوزاري بقبوله في احدى الجامعات او الكليات او المعاهد العراقية وخلافه تكون الجهة مانحة السمة مسؤولة عن ذلك.

تراعي الجهات العراقية رغبة الطالب في الاختيار وفي المعدلات المطلوبة لكل اختصاص وحدها بتحديد مكان الجامعة التي سيقبل فيها ولا يحق للطالب الاعتراض على التخصص ولا يحق له تغيير تخصصه او مكان الجامعة التي يتقرر قبوله فيها.

ينصح بعدم سفر الطالب الى العراق قبل ابلاغه بصدور قرار قبوله.

لا يقبل الطلبة من خريجي كليات المجتمع باتمام دراستهم في الجامعات العراقية.

خريجو الفرع المهني الصناعي والتجاري والزراعي، لا يقبلون الا في اقسام اعداد المدرسين الصناعيين او التجاريين او الزراعيين في الجامعات العراقية او في المعاهد التقنية والادارية والزراعية.

السكن في الاقسام الداخلية لجميع الطلاب والطالبات غير وارد.

يحتاج الطلبة الى ملابس شتوية في منطقتي الموصل واربيل فقط.

كلفة معيشة الطالب الشهرية في حدود ١٠٠ دينار عراقي شهريا.

الدراسة مجانية لجميع الطلبة

اللباس الموحد الجامعي للطلبة هو:

ـ البنطلون الرصاصي والقميص الابيض والجاكيت الكحلي.

وللطالبات التنورة الرصاصي والقميص الابيض والجاكيت الكحلي. ويفضل تأمين الزي الموحد.

اما موعد تقديم الطلبات الى قسم الدارسين بالخارج لوزارة التعليم العالي فيبدأ اعتبارا من صباح يوم غد السبت ولغاية يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٨/١٦ من الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء.

اما الوثائق المطلوبة فهي: صورة عن كشف علامات الثانوية العامة مصدق من وزارة التربية والتعليم وصورة شخصية عدد اثنان.

وملء الاستمارة الخاصة بالترشيح ويحصل عليها الطالب من موظف القسم المختص.

وبامكان طلبة الفرع العلمي التقدم لكافة التخصصات، بينما يحق لطلبة الفرع الادبي التقدم للتخصصات الادبية والانسانية فقط.

اما الجامعات فهي:

جامعة بغداد (الفرع العلمي)

* الطب

كلية الطب، كلية طب الاسنان، كلية الصيدلة، كلية الطب البيطري، كلية التمريض (اناث وذكور).

* كلية الهندسة

الهندسة المدنية، الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكهربائية، الهندسة المعمارية، الهندسة الكيماوية، هندسة الري والبزل، الهندسة الالكترونية والاتصالات، هندسة النفط والمناجم، هندسة المساحة، هندسة الحاسبات.

كلية التخطيط الحضري والاقليمي.

* كلية الزراعة

وقاية النبات، الانتاج الحيواني، التربة، الصناعات الغذائية، الاشاد والتعليم الزراعي، المحاصيل الحقلية، البستنة، الاقتصادي الزراعي، المكننة الزراعية.

* كلية العلوم

الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، علوم الحياة، علم الارض، علوم الحاسبات.

* كلية التربية

الفيزياء، الرياضيات، علوم الحياة، الكيمياء، اللغة العربية، اللغة الكردية، اللغة الانجليزية، التربية وعلم النفس التاريخ، الجغرافية

* كلية التربية للبنات.

الفيزياء، الرياضيات، علوم الحياة، الكيمياء، اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الاقتصاد المنزلي، التربية الرياضية (قبول خاص)، التاريخ، الجغرافيا، رياض الاطفال، يكون القبول في كلية التربية للبنات طوعية وللراغبات فقط.

* كلية التربية الرياضية ـ جامعة بغداد (قبول خاص)

قسم التدريب الرياضي، قسم التدريسيين، قسم قيادة الشباب.

* اكاديمية الفنون الجميلة (قبول خاص)

الفنون التشكيلية، قسم التصميم، اعداد مدرسي التربية الفنية، الفنون المسرحية، قسم الفنون السمعية والمرئية.

* كلية الادارة الاقتصادية

الادارة العامة، الاحصاء، الاقتصاد، المحاسبة، ادارة المصارف، ادارة الاعمال.

* كلية الاداب

اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الاثار، التاريخ، الجغرافية، علم النفس، الاجتماع، الفلسفة، الاعلام.

* كلية اللغات

اللغة الانجليزية، اللغة الفرنسية، اللغة الالمانية، اللغة الروسية، اللغة الاسبانية، اللغة التركية، اللغة الفارسية، اللغة العبرية.

* كلية القانون والسياسة

القانون، السياسة

* كلية الشريعة

كلية الشريعة (قبول خاص)

الفرع الادبي

اما بالنسبة لطلبة الفرع الادبي فيمكنهم تقديم طلباتهم لجامعة بغداد وللكليات: التربية، تربية للبنات، التربية الرياضية، اكاديمية الفنون الجميلة (قبول خاص)، الادارة والاقتصاد، القانون والسياسة، الاداب، اللغات، الشريعة (قبول خاص).

جامعة الموصل (الفرع العلمي)

* الطب

كلية الطب، كلية طب الاسنان، كلية الطب البيطري.

* كلية الهندسة

الهندسة المدنية، الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكهربائية، الهندسة المعمارية، هندسة الري والبزل.

* كلية الزراعية

وقاية النبات، الانتاج الحيواني، التربة، الصناعات الغذائية، التعاون الزراعي، المحاصيل الحقلية، البستنة، الارشاد الزراعي، الاقتصاد الزراعي، الغابات، المكننة الزراعية.

* كلية العلوم

الكيمياء، الفيزياء، علوم الحياة، علم الارض، الرياضيات والاحصاء، علوم الحاسبات.

* كلية التربية

الفيزياء، الرياضيات، علوم الحياة، العلوم التربوية والنفسية، الكيمياء، اللغة العربية، اللغة الانجليزية، التاريخ، الجغرافية، كلية التربية الرياضية (قبول خاص).

* كلية الادارة والاقتصاد

الادارة، الاحصاء، الاقتصاد، المحاسبة.

* كلية الاداب

اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الترجمة، اللغة الفرنسية، الخدمة الاجتماعية، التاريخ.

* كلية القانون والسياسة

القانون، السياسة.

الفرع الادبي

اما الدراسات المفتوحة للفرع الادبي في جامعة الموصل فتشمل الكليات التالية:

التربية، التربية الرياضية (قبول خاص) الادارة والاقتصاد، الاداب، والقانون والسياسة.

جامعة البصرة (الفرع العلمي)

* كلية الهندسة

الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكيماوية، هندسة الاتصالات.

* كلية الزراعة

وقاية النبات، الانتاج الحيواني، التربة، الصناعات الغذائية، البستنة والنخيل، الاسماك والثروة البحرية، المكننة الزراعية، كلية التربية الرياضية (قبول خاص).

* كلية العلوم

الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، علوم الحياة، علوم الحاسبات.

* كلية التربية

الفيزياء، الرياضيات، علوم الحياة، الكيمياء، اللغة الانجليزية، الجغرافية، التاريخ.

* كلية الادارة والاقتصاد

الادارة، الاقتصاد، المحاسبة.

* كلية الاداب

اللغة العربية، اللغة الانجليزية، المكتبات، التاريخ، الجغرافية.

* كلية القانون والسياسة ـ جامعة البصرة.

القانون

الفرع الادبي

اما بالنسبة للدراسات المفتوحة للفرع الادبي في جامعة البصرة فتشمل الكليات التالية:ـ

التربية، الادارة والاقتصاد، الاداب، التربية الرياضية (قبول خاص) والقانون والسياسة.

جامعة صلاح الدين (في اربيل) (الفرع العلمي)

* كلية الطب

* كلية الهندسة

الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية.

* كلية العلوم

الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، علوم الحياة، علم الارض.

* كلية التربية

اللغة العربية، الفيزياء، الرياضيات، علوم الحياة، الكيمياء، التربية وعلم النفس.

* كلية الادارة والاقتصاد

الادارة، الاحصاء، الاقتصاد

* كلية الاداب

اللغة العربية، اللغة الكردية، اللغة الانجليزية، التاريخ، الجغرافية، الاجتماع

* كلية القانون

قسم القانون

الفرع الادبي

اما بالنسبة للدراسات المفتوحة للفرع الادبي في جامعة صلاح الدين فتشمل الكليات التالية: الادارة والاقتصاد، الاداب، التربية، القانون

الجامعة المستنصرية (الفرع العلمي)

* الطب

كلية الطب، كلية الطب ـ الكوفة

* كلية العلوم

الفيزياء، الرياضيات، الكيمياء، علوم الحياة.

* كلية التربية

الفيزياء، الرياضيات، اللغة العربية، الحاسبات، التاريخ.

* اكاديمية الفنون الجميلة

الفنون التشكيلية/الحلة.

* كلية الادارة والاقتصاد

الادارة، الاحصاء، الاقتصاد، قسم السياحة وادارة الفنادق (قبول خاص).

* كلية الاداب

اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الترجمة، اللغة الفرنسية، المكتبات، علم النفس.

* كلية الهندسة

هندسة المكائن، الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية، الهندسة المعمارية.

* كلية الفقة/النجف (قبول خاص).

الفرع الادبي

اما بالنسبة للدراسات المفتوحة للفرع الادبي في الجامعة المستنصرية فتشمل الكليات التالية:

اكاديمية الفنون الجميلة (قبول خاص)، الادارة والاقتصاد، الاداب، الفقه/النجف (قبول خاص) والتربية.

الجامعة التكنولوجية (الفرع العلمي)

هندسة المكائن والمعدات، هندسة البناء والانشاءات، الهندسة الكهربائية، الهندسة المعمارية، الهندسة الكيماوية، هندسة الانتاج والمعادن، هندسة السيطرة والنظم، قسم علوم الحاسبات، قسم المدرسين الصناعيين ـ بناء، الرياضيات، الفيزياء.

مؤسسة المعاهد الفنية (الفرع العلمي)

المعهد الطبي/بغداد، المعهد الفني ـ طبي/البصرة، المعهد الفني ـ طبي/الموصل، المعهد الفني ـ طبي/الكوفة، معهد التكنولوجيا/بغداد، المعهد الفني ـ تكنولوجي/البصرة، المعهد الفني ـ تكنولوجي/الموصل، المعهد الفني ـ تكنولوجي/كركوك، معهد الفنون التطبيقية/بغداد، المعهد الفني ـ تكنولوجي/الحلة، المعهد الفني ـ تكنولوجي/الرمادي، المعهد الفني ـ تكنولوجي/النجف، المعهد الفني ـ تكنولوجي/العمارة، المعهد الفني ـ تكنولوجي/الناصرية، المعهد الفني ـ تكنولوجي/الحويجة، المعهد الفني ـ تكنولوجي/المسيب، المعهد الفني ـ تكنولوجي/الكوفة، المعهد الفني ـ تكنولوجي/الشطرة، المعهد الفني ـ تكنولوجي/الكوت، المعهد الفني ـ تكنولوجي/النمرود (نينوى)، معهد اعداد المدربين التقنيين/بغداد، المعهد الفني ـ زراعي المسيب، المعهد الفني ـ زراعي/الكوفة، المعهد الفني ـ زراعي/الشطرة، المعهد الفني ـ زراعي/الحويجة، المعهد الفني ـ زراعي/الكوت، المعهد الزراعي الفني/النمرود.

اما حملة الشهادة الثانوية العامة في الفرعين العلمي والادبي فيمكنهم التقدم للتخصصات التالية في مؤسسة المعاهد الفنية.

معهد الادارة ـ الرصافة ـ بغداد، معهد الادارة ـ الكرخ ـ بغداد، المعهد الفني ـ اداري/البصرة، المعهد الفني ـ اداري/الموصل، المعهد الفني ـ اداري/كركوك، المعهد الفني ـ اداري/الحلة، المعهد الفني ـ اداري/الرمادي، المعهد الفني ـ اداري/النجف، المعهد الفني ـ اداري/العمارة، المعهد الفني ـ اداري/الناصرية، معهد الفنون التطبيقية/بغداد، المعهد الفني ـ اداري/الكوفة، المعهد الفني ـ اداري/الحويجة، المعهد الفني ـ اداري/الكوت، المعهد الفني ـ اداري/المسيب، المعهد الفني ـ اداري/الشطرة، المعهد الفني ـ اداري/النمرود (نينوى).

معاهد الصحة العالية/وزارة الصحة

(الفرع العلمي)

معهد الصحة العالي/الرصافة، معهد الصحة العالي/بغداد الكرخ، معهد الصحة العالي/الموصل، معهد الصحة العالي/البصرة، معهد الصحة العالي/الناصرية، معهد الصحة العالي/اربيل، معهد الصحة العالي/الكوت، معهد الصحة العالي/كركوك، معهد الصحة العالي/النجف، معهد الصحة العالي/الرمادي، معهد الصحة العالي/الحلة، معهد الصحة العالي/بعقوبة، معهد الصحة العالي/السليمانية، معهد الصحة العالي/الديوانية

معاهد المعلمين/وزارة التربية

(العلمي والادبي)

معهد المعلمين ـ بغداد، معهد المعلمين ـ نينوى، معهد المعلمين ـ ميسان، معهد المعلمين ـ اربيل.

معاهد النفط/وزارة النفط

(الفرع العلمي)

مركز التدريب النفطي ـ بغداد، مركز التدريب النفطي ـ كركوك (ذكور فقط).

وزارة النقل والمواصلات

(الفرع العلمي)

المعهد العالي للاتصالات السلكية واللاسلكية (علمي وادبي)، معهد الطيران المدني (علمي).

وزارة الصناعات الثقيلة

المعهد الصناعي في البصرة.

الجامعة التكنولوجية

(الفرع الصناعي)

قسم المدرسين الصناعيين ـ الميكانيك، اختصاص (ميكانيك، سيارات، معادن)، قسم المدرسين الصناعيين ـ الكهرباء اختصاص (كهرباء، الكترون).

مؤسسة المعاهد الفنية

(الصناعي)

معهد التكنولوجيا/بغداد، (بناء، كهرباء، الكترون، ميكانيك، سيارات، تدفئة وتبريد، بتروكيماويات، غزل ونسيج، طباعة، تجارة).

المعهد الفني ـ تكنولوجي ـ البصرة

(كهرباء، الكترون، بتروكيمياويات، ميكانيك، سيارات، بنا، نماذج تدفئة وتبريد).

المعهد الفني ـ تكنولوجي/الموصل

(نماذج، كهرباء، الكترون، ميكانيك، سيارات، معادن، سباكة، غزل ونسيج، بتروكيمياويات، نجارة، بناء، تدفئة وتبريد)

المعهد الطبي بغداد/قسم التاهيل الطبي

(ميكانيك، معادن، نجارة).

المعهد الفني ـ تكنولوجي/كركوك

(كهرباء، الكترون، رسم هندسي، ميكانيك، سيارات، معادن، سباكة، بناء، بتروكيميات، نماذج، نجارة)

المعهد الفني ـ التكنولوجي/الحلة

(كهرباء، الكترون، غزل ونسيج، ميكانيك، سيارات، معادن، سباكة، نماذج، بناء، نجارة)، المعهد الفني ـ التكنولوجي/المسيب (سيارات، بناء)، المعهد الفني ـ التكنولوجي ـ الشطرة (كهرباء، بناء)، المعهد الفني ـ التكنولوجي ـ التكنولوجي ـ الكوت (سيارات).

المعهد الفني ـ تكنولوجي / الرمادي

كهرباء، رسم هندسي، سيارات، بناء، تدفئة وتبريد، بتروكيمياويات، نماذج ميكانيك، مناجم.

المعهد الفني ـ تكنولوجي ـ النجف

كهرباء، سيارات، بناء، الكترون، ميكانيك، تدفئة وتبريد، رسم هندسي.

المعهد الفني/تكنولوجي ـ العمارة

معادن، كهرباء، ميكانيك، الكترون، سباكة، نماذج، تدفئة وتبريد، بناء بتروكيمياويات، رسم هندسي، نجارة.

المعهد الفني ـ تكنولوجي/الناصرية

معادن، كهرباء، ميكانيك، سباكة، نماذج.

المعهد الفني/تكنولوجي الكوفة

ميكانيك، معادن، سباكة

المعهد الفني ـ تكنولوجي/الحويجة ـ بناء، المعهد الفني ـ تكنولوجي/النمرود ـ سيارات، بناء، كهرباء، الكترون، ميكانيك، معادن، سباكة، نجارة، نماذج.

معهد اعداد المدربين التقنيين/بغداد

سيارات، ميكانيك، معادن، سباكة، تجارة، كهرباء، الكترون

وزارة النقل والمواصلات

(الصناعي)

المعهد العالي للاتصالات السلكية واللاسلكية (كهرباء، الكترون).

معهد الطيران المدني

(الالكترون، الكهرباء).

وزارة الصناعات الثقيلة

المعهد الصناعي في البصرة (كهرباء، ميكانيك، صناعات كيمياوية).

(الفرع الزراعي)

المعهد الفني ـ الزراعي الشطرة (نباتي، مكننة زراعية، انتاج حيواني، بيطرة).

المعهد الفني ـ الزراعي الحويجة نباتي، حيواني، مكننة زراعية، بيطرة.

المعهد الفني ـ الزراعي الكوت (نباتي، حيواني، مكننة زراعية، صناعات غذائية، بيطرة)، المعهد الزراعي الفني/النمرود (نباتي، حيواني، بيطرة، صناعات غذائية، مكننة زراعية)، المعهد الفني ـ الزراعي/الكوفة (نباتي، حيواني، مكننة زراعية، بيطرة، صناعات غذائية).

الدراسات المفتوحة للفرع التجاري

* كلية الادارة والاقتصاد ـ جامعة بغداد

المدرسون التجاريون، ادارة المصارف.

مؤسسة المعاهد الفنية

(التجاري)

معهد الادارة/الرصافة ـ بغداد، معهد الادارة/الكرخ ـ بغداد، المعهد الفني ـ اداري/الموصل، المعهد الفني ـ اداري/كركوك، المعهد الفني ـ اداري/الحلة، المعهد الفني ـ اداري/الرمادي، المعهد الفني ـ اداري/النجف، المعهد الفني ـ اداري/العمارة، المعهد الفني ـ اداري/الناصرية، المعهد الفني ـ اداري/الكوفة، المعهد الفني ـ اداري/الكوت، المعهد الفني ـ اداري/المسيب، المعهد الفني ـ اداري/الشطرة، المعهد الفني ـ اداري/النمرود.

معاهد النفط وزارة النفط

(التجاري)

مركز التدريب النفطي/بغداد

وزارة النقل المواصلات

(التجاري)

المعهد العالي للاتصالات السلكية واللاسلكية (محاسبة).

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تم	أدنى سعر تم	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٠٥٠	١٫١٧٠	البنك الاسلامي الاردني	٢٥٠	٤٩٣	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	١٫٩٥٠	٢٫٠٠٠	١ ـر	٣
١٫٦٩٠	١٫٦٥٠	البنك الاردني الكويتي	٤١٥٠	٧٠٥١	١٫٦٧٠	١٫٧٢٠	١٫٦٧٠	١٫٦٩٠	١ ـر	٢١
١٫٢٦٠	١٫٢٤٠	بنك الاردن والخليج	١٧٣٢	٢١٢٩	١٫٢٥٠	١٫٢٤٠	١٫٢٣٠	١٫٢٣٠	١ ـر	٧
١٫٦٦٠	١٫٦٥٠	بنك الاسكان	١٠٣٥	١٧٢٦	١٫٦٥٠	١٫٦٧٠	١٫٦٦٠	١٫٦٧٠	١ ـر	٤
٢٫٢٠٠	٢٫١٨٠	بنك الاستثمار العربي	١٧٨٥	٣٩٦٠	٢٫٢٠٠	٢٫٢٢٠	٢٫٢٠٠	٢٫٢٢٠	١ ـر	٢
١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	بنك الانماء الصناعي	٧٠٠	٨٧٥	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١ ـر	٤
١٫٣١٠	١٫٣٠٠	المؤسسه الماليه العربيه /الاردن	٢٢٦٠	٢٩٣٨	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١ ـر	٣
٢٫١١٠	٢٫٠٧٠	بنك البتراء	٨٢٥	١٧١٤	٢٫٠٧٠	٢٫٠٨٠	٢٫٠٥٠	٢٫٠٨٠	١ ـر	٣
٫٩٣٠	٫٩٠٠	الاردنيه للاوراق الماليه	٦٦٢	٦١٤	٫٩٣٠	٫٩٥٠	٫٩٢٠	٫٩٢٠	١ ـر	٧
١٫١٢٠	٫٩٥٠	بيت التمويل الاردني	١٣٥٠٠	١٣٨١٠	١٫٠٥٠	١٫٠٤٠	١٫٠١٠	١٫٠٢٠	١ ـر	٣
٢٫٥١٠	٢٫٤٩٠	البنك الاهلي الاردني	٦٨١٠	١٦٩٧٣	٢٫٤٩٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤٩٠	٢٫٤٩٠	١ ـر	١٦
١٫٧٤٠	١٫٧٠٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٦٠٤	٣١٥٣	١٫٧٢٠	١٫٧٣٠	١٫٧١٠	١٫٧٣٠	١ ـر	٨
٫٨٣٠	٫٧٦٠	المال والائتمان	٤١١١٩	٣٣٧٣٠	٫٧٩٠	٫٨٠٠	٫٧٩٠	٫٨٠٠	١ ـر	٤٢
٫٥٣٠	٫٥٠٠	داركو للاستثمار والاسكان	٤٧١٦	٢٣٢١	٫٥٠٠	٫٥٠٠	٫٤٩٠	٫٥٠٠	١ ـر	١٠
٫٤٣٠	٫٤١٠	العقاريه الاستثماريه /عقاركو	٣٠٠	١٢٦	٫٤١٠	٫٤٢٠	٫٤٢٠	٫٤٢٠	١ ـر	٢
٫٧٥٠	٫٧٣٠	المحفظه الوطنيه	٥٢٨	٣٩١	٫٧٤٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	١ ـر	١
١٫٦٠٠	١٫٥٥٠	الاهليه للاستثمارات الماليه	٥٠٠	٧٧٥	١٫٦٠٠	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١ ـر	٣
٫٦٥٠	٫٦٣٠	الاردنيه لتأجير الاليات والمعدات	٧١٨	٤٦٤	٫٦٣٠	٫٦٥٠	٫٦٣٠	٫٦٥٠	١ ـر	٤
٫٦٢٠	٫٥٨٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات الماليه	٢٥٣٠	١٥٦٥	٫٦١٠	٫٦٣٠	٫٦١٠	٫٦٣٠	١ ـر	٥
٢٠٫٦٠٠	٢٠٫٠٠٠	بنك القاهره / عمان	٥٠	١٠٢٥	٢٠٫٠٠٠	٢٠٫٥٠٠	٢٠٫٥٠٠	٢٠٫٥٠٠	٥ ـر	١
١٦٫٨٠٠	١٦٫٥٠٠	بنك الاردن	١٦٣٢	٢٧٣٠٣	١٦٫٧٠٠	١٦٫٨٢٠	١٦٫٧٠٠	١٦٫٨٠٠	٥ ـر	٢٧
١١٩٫٠٠٠	١١٥٫٢٥٠	البنك العربي المحدود	٢٥٠	٢٩٤٢٣	١١٨٫٠٠٠	١١٨٫٥٠٠	١١٧٫٥٠٠	١١٧٫٥٠٠	١٠ ـر	١٥
١٤٫٥٠٠	١٤٫٥٠٠	المؤسسه الماليه العقاريه /ريفكو	١٢٠	١٨٠٠	١٤٫٥٠٠	١٥٫٠٠٠	١٥٫٠٠٠	١٥٫٠٠٠	٢ ـر	١
١١٫٠٠٠	١٠٫٨٠٠	التأمين الاردنيه	٦٠٠	٦٥٣٠	١٠٫٨٠٠	١١٫٠٥٠	١٠٫٨٥٠	١٠٫٨٥٠	١ ـر	٣
١٫٣٥٠	١٫٣٢٠	القدس للتأمين	١١١٨	١٥٠٩	١٫٣٤٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١ ـر	٣
٥٫٦٧٠	٥٫٣٥٠	الاردنيه الفرنسيه للتأمين	٣٧٧٠	٢٠٦٦٢	٥٫٣٥٠	٥٫٦٠٠	٥٫٤٠٠	٥٫٥٠٠	١ ـر	٦
١٫٠١٠	١٫٠٠٠	اليرموك للتأمين	٢٣٤٠	٢٣٨٨	١٫٠٠٠	١٫٠٣٠	١٫٠١٠	١٫٠٢٠	١ ـر	٤
٫٩٠٠	٫٨١٠	الاردن والخليج للتأمين	٣٥٠	٣٠٨	٫٨٤٠	٫٨٨٠	٫٨٨٠	٫٨٨٠	١ ـر	١
٫٨٢٠	٫٨٠٠	العرب للتأمين	١٠٦٠	٨٥٩	٫٨٢٠	٫٨١٠	٫٨١٠	٫٨١٠	١ ـر	٣
٫٨٧٠	٫٨٦٠	ريفكو للتأمين	١٢٠٥	١٠٣٦	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٫٨٦٠	١ ـر	٤
١٫٥٣٠	١٫٥١٠	الكهرباء الاردنيه	٢٧٣٠	٤١٥٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١ ـر	١٢
٫٨١٠	٫٨٠٠	المواشي والدواجن	٢١٠	١٦٦	٫٨١٠	٫٧٩٠	٫٧٩٠	٫٧٩٠	١ ـر	١
٫٤٢٠	٫٤١٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢١٥٠	٨٨٢	٫٤١٠	٫٤١٠	٫٤١٠	٫٤١٠	١ ـر	٦
٫٨٨٠	٫٨٧٠	الخطوط البحريه الوطنيه	١٤٥٠	١٢٦٢	٫٨٧٠	٫٨٧٠	٫٨٧٠	٫٨٧٠	١ ـر	٤
٫٨٥٠	٫٨٤٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات /تأجيركو ٥٠٪	٣٠٠	١٠٢	٫٨٤٠	٫٨٤٠	٫٨٤٠	٫٨٤٠	١ ـر	١
٫٦٣٠	٫٦٣٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١٤٦٩	١٩١	٫٦٣٠	٫٦٣٠	٫٦٣٠	٫٦٣٠	١ ـر	٢
١٫١٦٠	١٫١٤٠	الالبان الاردنيه	٤٧٥٠	٥٤٤١	١٫١٤٠	١٫١٥٠	١٫١٤٠	١٫١٤٠	١ ـر	٩
١٫٤٦٠	١٫٤٦٠	العامه للتعدين	١٥٥٤	٢٣٨٧	١٫٤٦٠	١٫٥٤٠	١٫٥١٠	١٫٥٤٠	١ ـر	٣
١٫٧٩٠	١٫٦٣٠	العربيه لصناعة الالمنيوم	٥٩٤٣٥	١٠٣٤١٥	١٫٦٩٠	١٫٧٦٠	١٫٦٩٠	١٫٧٢٠	١ ـر	١٦٣
٢٫١٢٠	٢٫٠٦٠	العربيه لصناعة الادويه	٦٢٤٧	١٢٨٤٢	٢٫٠٦٠	٢٫٠٦٠	٢٫٠٥٠	٢٫٠٥٠	١ ـر	٨
١٫٤٨٠	١٫٤٤٠	الصناعيه التجاريه الزراعيه /الانتاج	٤٧٣	٦٨٦	١٫٤٥٠	١٫٤٦٠	١٫٤٥٠	١٫٤٦٠	١ ـر	٤
٤٫٩٥٠	٤٫٩٥٠	المنظفات الكيماويه العربيه	٢٠٠	١٠٠٠	٤٫٩٥٠	٥٫٠٠٠	٥٫٠٠٠	٥٫٠٠٠	١ ـر	١
٢٫٣١٠	٢٫٢٥٠	الوطنيه لصناعة الصلب	٧٨٩٧٦	١٩١١٨٨	٢٫٢٨٠	٢٫٤٧٠	٢٫٢٩٠	٢٫٤٣٠	١ ـر	١٩٩
١٫٣٩٠	١٫٣٥٠	دار الدواء للتنميه والاستثمار	١٧٤٥	٢٣٧٠	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١٫٣٥٠	١٫٣٦٠	١ ـر	٦
١٫٠٦٠	١٫٠١٠	الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	٢٧٢٧٥	٢٧٨٣٧	١٫٠٢٠	١٫٠٣٠	١٫٠١٠	١٫٠٢٠	١ ـر	٤٩
١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	مصانع الخزف الاردنيه	١١٠٠	١١٥٩	١٫٠٥٠	١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	١٫٠٦٠	١ ـر	٤
٫٩٧٠	٫٩١٠	مصانع الزجاج الاردنيه	٢٠٧٦	١٨٦٢	٫٩١٠	٫٩٠٠	٫٨٩٠	٫٨٩٠	١ ـر	٩
٢٫٤٥٠	٢٫٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنيه	١٠٠٠	٢٤٠٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	١ ـر	١
١٫١٧٠	١٫١٥٠	الاردنيه لصناعة الانابيب	٢٢٠٠	٢٥٦٤	١٫١٧٠	١٫١٧٠	١٫١٦٠	١٫١٦٠	١ ـر	٤
٢٫٠٠٠	١٫٩٥٠	الدباغه الاردنيه	٨٢٨	١٦٥٦	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	١ ـر	٤
٫٢٧٠	٫٢٦٠	الاردنيه لصناعة الجير والطوب	١٠٠٠	٢٦٠	٫٢٦٠	٫٢٦٠	٫٢٦٠	٫٢٦٠	١ ـر	٢
٫٥٦٠	٫٥٣٠	الصناعات الوطنيه	٣٣٨٢١٤	١٨٤١٤٦	٫٥٤٠	٫٥٦٠	٫٥٤٠	٫٥٦٠	١ ـر	٧٢
١٫١٠٠	١٫٠٩٠	الصناعات الكيماويه	١١٠٠	١٢١١	١٫٠٩٠	١٫١١٠	١٫٠٩٠	١٫١١٠	١ ـر	٢
٫٩٧٠	٫٩٢٠	العالميه للصناعات الكيماويه	١٠٦٠٠	١٠٤٨٠	٫٩٦٠	١٫٠٠٠	٫٩٧٠	١٫٠٠٠	١ ـر	٩
١٫٠٧٠	١٫٠١٠	صناعات علاء الدين	٤٠٢٥٠	٤٢١٦٥	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١ ـر	٥٠
٫٨٠٠	٫٨٠٠	رانيا الصناعيه للالياف البلاستيكيه	٥٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١ ـر	١١
٫٤٨٠	٫٤٨٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٥٠٠	٢٤٠	٫٤٨٠	٫٤٨٠	٫٤٨٠	٫٤٨٠	١ ـر	١
١٫٠٠٠	٫٩٦٠	مصانع الغزل والنسيج	١١٢٢٢٩	١١٢٨٢٠	٫٩٨٠	١٫٠١٠	٫٩٩٠	٫٩٩٠	١ ـر	١٠٤
٫٩٥٠	٫٩٢٠	الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	٤٨٠٥٠	٤٥٠٤٧	٫٩٣٠	٫٩٦٠	٫٩٣٠	٫٩٦٠	١ ـر	٥٢
٣٫٢٨٠	٢٫٩٩٠	السلفوكيماويات الاردنيه ٧٥٪	٢٦٤٢٩	٧٥٣٧٧	٣٫٠٨٠	٣٫١٣٠	٣٫٠٧٠	٣٫١٠٠	١ ـر	١٣٠
١٫٠٢٠	٫٩٨٠	مصانع الاسمنت الاردنيه	٢٦٩٥٦	٢٦٤٥٧	٫٩٨٠	٫٩٩٠	٫٩٨٠	٫٩٨٠	١ ـر	٥٤
٫٥٧٠	٫٥١٠	الاردنيه لصناعة الصوف الصخري	٥٤٠٠	٢٩٠٧	٫٥٤٠	٫٥٥٠	٫٥٣٠	٫٥٤٠	١ ـر	١٢
—	—	التبغ والسجاير الاردنيه	٤٢	٥٢٥	١٠٫٦٠٠	١٢٫٥٠٠	١٢٫٥٠٠	١٢٫٥٠٠	٥ ـر	١
٧٫٣٠٠	٧٫١٩٠	مصفاة البترول الاردنيه	٢٦٢٤	٢٦٤٢٢	٧٫٢٧٠	٧٫٣٠٠	٧٫٢٥٠	٧٫٢٥٠	٥ ـر	٣٢
		المجموع العام	٩٦٠٨٥١	١١١٨٣٦٢						١٢٤٠

أسعار الخضار

(الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

اسعار الخضار والفواكه التي ليوم الجمعة الموافق ١٤/٨/١٩٨٧

الصنف	العاصمة اعلى	العاصمة ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يقطين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار البيض المائدة في جميع انحاء المملكة

[illegible]	من ١٩٥١ غم فما فوق
[illegible]	من ١٨٠١ ـ ١٩٥٠ غم
[illegible]	من ١٦٥١ ـ ١٨٠٠ غم
[illegible]	من ١٥٠١ ـ ١٦٥٠ غم
[illegible]	[illegible]

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

افقيا:
١ـ خرق، كتب مبعثرة، ٢ـ الارادة المؤكدة، ٣ـ دولة اجنبية، ٤ـ جدها في ... عدد، ٥ـ لا يملك المال، ٦ـ ظلم، حرف نصب، ٧ـ حرفان متشابهان، تتوالى، ٨ـ جدها في فرات، محل، ٩ـ جدها في نهاد، التزامات.

عموديا:
١ـ رياضي وفلكي عربي، ٢ـ افادة، انحاش (معكوسة)، ٣ـ زوج، هرب، ٤ـ قارب، ٥ـ من الفواكه، احذو ٤ (معكوسة)، ٦ـ جدها في يمكن، شخصية فكاهية خرافية (معكوسة)، ٧ـ يعطي الطعام نكهة خاصة، جدها في طبيب، ٨ـ وجه، زائف، ٩ـ فنان، قادم.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ـ الاردن، ا ا، ٢ـ نيروبي، لب، ٣ـ ام، وديع، ر و ع، ٤ـ نار، ان، ٥ـ بو، ٦ـ من، امل، ٧ـ اسعاد يونس، ٨ـ الايام، ٩ـ امن، فلقا.

عموديا:
١ـ انار، آ ا ا، ٢ـ ليما، سلم، ٣ـ نورا، معان، ٤ـ دور، نايف، ٥ـ دبي، لادا، ٦ـ معين، قميص، ٧ـ لو، ٨ـ الراي، ني، ٩ـ ابو نواس.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة الملكية الاردنية

١٠,١٥	العقبة
١٠,١٥	القاهرة
١٠,٣٠	الكويت
١٠,٤٠	جدة
١٠,٥٥	الدوحة البحرين
١١,٠٠	مسقط دبي ابوظبي
٥,٠٠	ملقا
٥,٣٠	القاهرة
٦,٣٠	الكويت
٦,٣٥	نيويورك فيينا
٧,٠٠	باريس
٧,٠٥	لندن فرانكفورت
٧,٠٥	لوس انجلوس شيكاغو فيينا
٧,١٥	اسطنبول
٧,٤٥	بانكوك
١٢,٢٠	الظهران
٢,٠٠	بعد منتصف الليل الكويت

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة

١٠,٢٠	صنعاء الالمانية
١,٢٠	القاهرة المصرية
١,٣٠	جدة السعودية
١,٣٠	ريوجانيرو لشبونه العراقية
١,٣٠	مسقط الدوحة الخليج
٢,٣٥	الكويت الكويتية
٣,٠٠	اسطنبول التركية
٣,٣٠	دبي الامارات
٥,٣٠	اثينا اليونانية
٩,٠٠	فرانكفورت الالمانية
١٢,٤٥	لندن القاهرة البريطانية

الكلمة الضائعة

[illegible]

● اعداد: محمد فيصل المجالي
● مطرب اجنبي يتألف اسمه من مقطعين و (٩) احرف

وليد توفيق، عبد الحليم حافظ، ام كلثوم، وردة الجزائرية، فريد الاطرش، فؤاد غازي، ميادة الحناوي، سميرة سعيد، نجاة الصغيرة، سمير غانم، عادل امام، احمد ومجد عصر، راغب علامة، يونس شلبي، ربيع شهاب، سحر رامي، ماهر حابس، فراس انور، اماني وماهرة، امل، هناء، وسلم حابس، سناء عصر، منذر ومها، سلطان، نضال، اسامة، امل، خالد، محمد عطا، نشات، وصفي، زايد، ميسون، اميرة، تغريد، سحر، حيات.

الطبيب المناوب

عمان .... د. خالد معدي
ت ـ ٧٤٣٥٠٠
د. علي الزميلي
ت ـ ٦٠٦٨٠٦ العيادة
ت ـ ٦٦٧٥٣٦ المنزل
د. محمد العبادي
ت ـ ٧٧٨٩٥٩
د. عبد اللطيف محمد الصيفي
ت ـ ٧٩٢٤٠١
الكرك .... د. حامد علاوي
اربد .... د. محمد خالد الزعبي
ت ـ ٢٤٠١٨٦
الاغوار (ش) ...... د. حمزة شحرور
البقعة .... د. نواف الوحيدي
الزرقاء .... د. نسيم عابد زيادات
ت ـ ٩٨١٦٩٦ العيادة
د. ٩٨٤١٠٧ المنزل
مادبا .... د. غسان معايعة
ت ـ ٥٤٤٠٩١
الرصيفة .... د. زهدي قمر
المفرق .... د. محمد الزعبي
دير علا .... د. سهيل حداد
السلط ..... د. عبد الرحيم الحديدي
شنلر .... د. حسن عبد الغني
الرمثا .... د. محمد زعيتر

اطباء الاسنان

عمان .... د. ياسر دودين
ت ـ ٦٤٨٣٣٣
د. رجائي سويلم يعقوب
الزرقاء .... د. عمر القسوس
ت ـ ٩٨٣٣٩٤
مادبا .... د. هاشم حدادين
الرصيفة د. عبد الكريم ابو خيران
اربد .... د. احسان حمادة
ت ـ ٢٤٣٥٢٤
المفرق .... د. فرح ايوب

حظك اليوم

● الحمل:
نجم السعد يتألق في محيط العائلة، خير الامور الوسط فلا تقض الوقت في الحيرة بالاختيار الامر لا يحتاج لكل هذا.

● الثور:
عش في الواقع ولا تحلم اكثر من اللازم لان ذلك يتعبك ويسبب لك الازعاج، النهاية ستكون سعيدة.

● الجوزاء:
شخص مهم يقع اختياره عليك لتسلم مركز وظيفي جيد، اثبت انك اهل للثقة والمسؤولية.

● السرطان:
خلاف بسيط ينقلب الى مشاجرة، لا تكبر المشكلة ولا داعي للتشنج والعصبية فستنتهي الامور على ما يرام.

● الاسد:
الزم الهدوء والحذر عند تعرضك لتصرف من احدهم يحاول من خلاله الاساءة، لانك انت الرابح في النهاية.

● العذراء:
لا تفش اسرارك لاحدهم، لانه يستعمل ذلك لتشهير بك ويستخدمها كحقائق يستند اليها في تشويه سمعتك عند الطرف الاخر.

● الميزان:
مال في الطريق اليك. خطط للامر جيدا. واتبع افضل الطرق في تنمية هذا المال ولا تبذره فيما لا يفيد.

● العقرب:
ضع النقاط على الحروف، ولا تحاول التخفي وراء الكلمات المعسولة، فالجميع، حولك يعرفون حقيقة الامر، تحل بالصدق والشجاعة

● القوس:
رضاء الناس غاية لا تدرك، المهم ان تتاكد ان الخلق والفضيلة هما الحارسان لك من كيد الاخرين.

● الجدي:
تفاءل بالخير تجده، لا تشغل نفسك اكثر من اللازم بهذه القضية فهي محلولة لصالحك عاجلا ام اجلا.

● الدلو:
احذر تقلبات الطقس هذا اليوم، تتعرض لوعكة صحية خفيفة تزول اثارها سريعا ان اتبعت نصائح الطبيب.

● الحوت:
احذر اصدقاء السوء ان اردت النجاح في حياتك، التوفيق يلازمك وتنفتح امامك ابواب السعد.

رسائل

كيف تنال البر؟
قال الله تعالى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)
مع تحيات ادارة صندوق الزكاة بوزارة الاوقاف

المراكز الثقافية

● المركز الثقافي الملكي: مسارح مختلفة، وقاعات للمؤتمر والمعارض. يفتح ابوابه يوميا.
● المركز الثقافي البريطاني: قاعات للمطالعة، ومكتبة افلام، الدوام من السبت الى الخميس.
● المركز الثقافي الفرنسي: كمبيوتر وموسيقى وسينما وقاعات للمعارض.
● مركز هيا الثقافي: نشاطات ثقافية مختلفة، ومكتبة للاطفال ساعات الدوام من ٨,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٥,٣٠ مساء.
● المركز الثقافي السوفياتي: قاعات للمطالعة والمعارض مكتبة افلام، صالة شطرنج الدوام من الاحد الى الخميس.
● مؤسسة عبد الحميد شومان: المركز العلمي الثقافي: قاعة معارض مكتبة عامة، مكتبة اطفال، مكتبة كمبيوتر.

برامج التلفزيون

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٢٥	عرض البرامج
١٠,٣٠	رسوم متحركة
١٠,٥٠	كوالا
١١,٠٥	الدبيه
١١,٣٠	الرحالة الصغير
١١,٥٥	ملاعب الصغار
١٢,١٥	ستريهم ايالتنا
١٢,٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٥	المجلة الرياضية
٣,٠٠	العلم والايمان
٣,٣٥	الكسندر بالكسندر
٤,٠٠	مواهب الصغار
٤,٤٠	فيلم اجنبي
٦,٠٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٠	اخبار في الاعمار
٧,٤٥	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,١٠	المسلسل اليومي
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,٢٠	ميراث السنين
١١,٠٠	الاخبار
١١,٢٥	مناجاة
١١,٣٠	السلام الملكي

برنامج القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي السير الحثيث
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	ريبورتاج فرنسا اليوم
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المسلسل الكوميدي (بيل كوسبي)
٩,١٠	مسلسل (فالكون كريست)
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	الحلقة الثانية والاخيرة من مسلسل (انستازيا)

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الملكية الاردنية

٨,٠٠	العقبة
١٢,٠٠	امستردام نيويورك
١٢,٤٥	فينا شيكاغو لوس انجلوس
١,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١,٣٠	الكويت
١,٣٠	القاهرة
١,٤٥	اسطنبول
٧,٤٥	الظهران
٨,٤٠	الظهران (اضافية)
٨,٥٠	البحرين الشارقة
٩,٠٠	ابو ظبي
٩,٠٠	الكويت (اضافية)
٩,٠٠	جدة صنعاء
٩,١٥	القاهرة
٩,٣٠	دبي كراتشي
١٠,١٥	دمشق

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة

٧,٢٠	اسطنبول امستردام الهولندية
٨,٣٠	لارنكا زيورخ السويسرية
١١,١٠	فرانكفورت الالمانية
٢,٣٠	بغداد العراقية
٢,٤٥	الدوحة مسقط الخليج
٣,٠٠	جدة السعودية
٣,٣٥	الكويت
٤,٠٠	اسطنبول التركية
٤,٣٠	دبي الامارات
٦,٢٠	اثينا اليونانية

مستشفيات

المدينة الطبية
● الزيارة من الساعة (١٠ ـ ١٢) ومن (٢ ـ ٤) يوم الجمعة اما باقي الايام من الساعة (٢ ـ ٤) مساء ما عدا يوم الثلاثاء.

مستشفى الجامعة
● الزيارة يوميا من (٤,٣٠ ـ ٦) ما عدا يوم الجمعة فتكون من الساعة (١٠ ـ ١٢) ومن (٤,٣٠ ـ ٦) مساء.

مستشفى البشير
● من الساعة (٣ ـ ٥) مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر

تكسي مناوب

تكسي البرق	☎ ٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور	☎ ٦٢٢٢٣٠
تكسي البستان	☎ ٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان	☎ ٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة	☎ ٦٦٦٩٥٥
تكسي فراس	☎ ٦٤٠٠٣١
تكسي المهد	☎ ٦٣٧٣١٢
تكسي جمال	☎ ٦٧٠٨٨٥
تكسي البرج	☎ ٦٦١٠٢٨
تكسي الرفاتي	☎ ٦٦٣٣٤٠
تكسي البدري	☎ ٧٧٢١٠٨
تكسي الكوز	☎ ٧٧٩٢٩٤
تكسي رعد	☎ ٨٩٨٦٣٣
تكسي رويال	☎ ٧٧٧١١٦

صيدلية مناوبة

عمان .... ص شحاتيت
ت ـ ٩٢١٦٩٩
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص الوحدات ت ٧٧٤٨٢٢
ص قرطبة ت ٧٧٣٣٧٥
اربد .... ص ليث + وهدان
الزرقاء .... ص الوحدة + الرضا
صويلح .... ص الحناوي
ص احمد + البكري
معان .... ص ابو طويلة
الكرك .... ص مؤاب
مادبا .... ص قيس
المفرق .... ص بيروتي
وادي السير .... ص نابيا
الرمثا .... ص رضوان
جرش .... ص بيان
العقبة .... ص القدس
الطفيلة .... ص نجم

الطفيلة .... ص ـ نجم
سحاب .... ص ـ سمير يونس
القويسمة .... ص ـ جبر

تلاع العلي .... ص. عبود
اليادودة .... ص. شادية
ابو علندا .... ص. نعمة
المقابلين .... ص. عايد
ناعور .... ص. ناعور
خريبة السوق .... ص. راشد
الطيبة .... ص. عماد
مرج الحمام ...... ص مرج الحمام
الجيزة .... ص. زيزيا

الصلاة

● الفجر	٤,٣٤
● الشروق	٥,٥٩
● الظهر	١٢,٤٠
● العصر	٤,١٩
● المغرب	٧,٢٢
● العشاء	٨,٤٧

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

اجرة تلكس دولية

مصر	٨٠ فلسا
سوريا	٦٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات العربية	٢٤٠ فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا

النداء الآلي المباشر

الزرقاء	٠٩	البحرين	٠٠٩٧٣	الدنمارك	٠٠٤٥
اربد	٠٢	مصر	٠٠٢٠	فنلندا	٠٠٣٥
معان	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	فرنسا	٠٠٣٣
العقبة	٠٣	الكويت	٠٠٠٩٦٥	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
الكرك	٠٣	ليبيا	٠٠٢١٨	اليونان	٠٠٣٠
جرش	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩
عجلون	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	هولندا	٠٠٣١
المفرق	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	النرويج	٠٠٤٧
عنجرة	٠٤	سوريا	٠٠٩٦٣	بولندا	٠٠٤٨
الرمثا	٠٢	السعودية	٠٠٩٦٦	رومانيا	٠٠٤٠
السلط	٠٥	تونس	٠٠٢١٦	اسبانيا	٠٠٣٤
الطفيلة	٠٧	الامارات العربية	٠٠٩٧١	السويد	٠٠٤٦
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧	تركيا	٠٠٩٠
مادبا	٠٨	الدول الاوروبية		بريطانيا	٠٠٤٤
الرصيفة	٠٩	النمسا	٠٠٤٣	يوغسلافيا	٠٠٣٨
هواتف السيارات	٠٩	بلجيكا	٠٠٣٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٢١٣	قبرص	٠٠٣٥٧	ايرلندا	٠٠٣٥٣
				بلغاريا	٠٠٣٥٩

جدول البريد الممتاز

اسم المركز	س ـ الانطلاق د س	س ـ الاقلاع د س	س ـ الوصول د س
فينا	٩,٣٠	١١,٤٥	١٤,٥٥
نيويورك	٩,٣٠	١٢,٠٠	١٩,٢٠
امستردام	٩,٣٠	١٢,٠٠	١٦,٣٠
طهران	٩,٣٠	١٣,٠٠	١٥,٢٠
فرانكفورت	٩,٣٠	١٣,١٥	١٧,١٠
بغداد	٩,٣٠	١٣,٣٠	١٥,٠٠
القاهرة	٩,٣٠	١٣,٣٠	١٤,٠٠
ابو ظبي	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٠٠,٤٥
الظهران	١٧,٠٠	٢٠,٤٠	٢٣,٠٠
البحرين	١٧,٠٠	٢٠,٤٥	٢٣,٥٠
المدينة المنورة	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٨,٠٠
دبي	١٧,٠٠	٢١,٣٠	..

برامج الاذاعة

٦,٣٠	مع المزارع خاطرة
٧,٣٠	اغاني الصباح
٧,٤٠	البث المباشر
٨,٠٥	معكم على الاثير
١٠,٣٠	نشرة الاخبار
٢,٠٠	وراء الاحداث
٢,٢٠	منوعات غنائية
٣,٠٠	مع ام كلثوم
٥,٣٠	الفترة الدينية
٧,٣٠	رسائل شوق
٨,٣٠	ما يطلبه المستمعون
١٠,٠٠	مجالس الطرب
١١,١٥	موشحات اندلسية
١٢,١٥	اخر المشوار
١٢,٣٠	ملخص انباء اليوم والقران الكريم
١,٠٠	الختام بالسلام الملكي
١,٣٠	

متاحف اردنية

● صرح الشهيد اسس تخليدا لذكرى الذين استشهدوا دفاعا عن وطنهم واهلهم وعرض فيه تاريخ القوات المسلحة الاردنية منذ الثورة العربية الكبرى يقع في المدينة الرياضية ويفتح ابوابه من (٩ ـ ٤ مساء).
● المتحف الشعبي الاردني اسس للمحافظة على التراث الشعبي الاردني يقع في المدرج الروماني يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥ مساء)
● متحف الكتاب المدرسي يحتوي على الكتب المدرسية التي استخدمت في مدارس المملكة منذ عام ١٩٢١ ـ يقع في السلط يفتح ابوابه يوميا
● متحف الاثار الاردني مؤسسة تعليمية للتعريف بالحضارات التي توالت على الاردن يقع في جبل القلعة يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥ مساء ما عدا يوم الثلاثاء.
● متحف المزار الاسلامي يحتوي على قطع الزينة وفخارية من العصور الاسلامية ـ يقع في بلدة المزار ـ الكرك ـ يفتح ابوابه من (٩ ـ ٣ مساء) ما عدا يوم الثلاثاء
● المتحف الوطني الاردني يحتوي على مجموعة دائمة من اعمال ابرز الفنانين المعاصرين في العالم ـ يقع في جبل اللويبدة يفتح ابوابه من (١٠ ـ ١,٣٠) ظهرا ومن (٣ ـ ٦) مساء ما عدا الثلاثاء

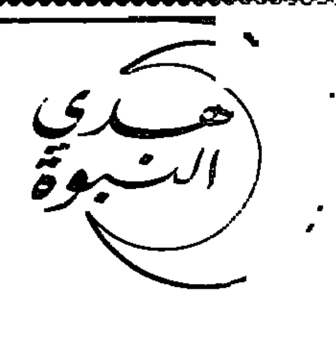
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٧٥٥٧١	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦		ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
مانيك سيمينو يوم بالالوان	السلاح الحديدي	½ 9 weeks	معهد البوليس الجزء الرابع	المصفى الهندي	معتوه في الليل	اعزاء .. في بناية الكراتيه	نجينا كوبرا الهند	شيطان الكوبرا الهندية الضيف الغاضب اللعبة الايطالية	رمضان فوق البركان قارب الحب اخوة الدم	مستر نينو ولال رامبو بنتان كوماندو / ارنولد شوارزنجر	كل تمام والتهم تحرير ١ـ امبيت بنتان كرنافيا ٢ـ امبيت بنتان ... ٣ـ الفدائي ... ٤ـ زمن النصاب ٥ـ ... ٦ـ قوة النينجا ...
٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ...	٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,١٥/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠	١٢,٣٠/٣/٦ ـ ٨,٣٠ مساء	٨,٠٠/٥,٣٠/٣,٠٠/١٢	١٢,١٥/٣/٥,١٥ ـ ٨,١٥ ـ ١٠ مساء	١٢/٣,١٥/٥,١٥ ـ ٨ مساء			١١,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء	

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



يقول الله تعالى في سورة الانعام الاية ٣٦..

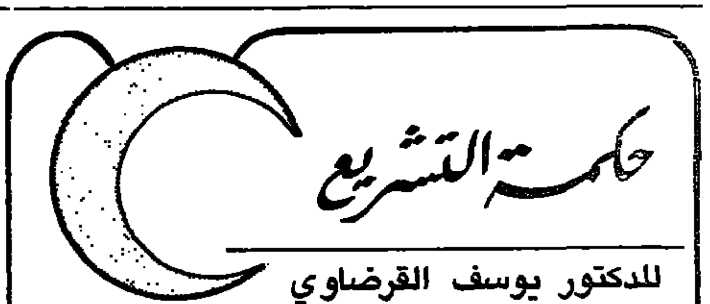
"انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون* وقالوا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون* وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون* والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم* قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين* بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون* ولقد ارسلنا الى امم من قبلك اخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون*

هدى النبوة

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه، وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل".. وفي رواية مسلم "من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار".

عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: "يقول الله عز وجل: من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد، ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة بسيئة مثلها او اغفر".

عن جابر رضي الله عنه قال: جاء اعرابي الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما الموجبتان؟ قال: "من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار".



للدكتور يوسف القرضاوي

ولم تر الدنيا كتابا كالقرآن يجعل إهمال الحث على العناية بالمسكين من موجبات الجحيم، والعذاب الاليم!.

حق الجماعة: والزكاة – مع انها حق الفقير – حق الجماعة ايضا. فالانسان لم يكسب المال بجهده وحده، بل شاركت فيه جهود وافكار وايد كثيرة بعضها عن قصد، وبعضها عن غير قصد. بعضها ساهم من قريب، وبعضها ساهم من بعيد: وكلها اسباب عاونت في وصول المال الى ذي المال. فإذا نظرنا الى التاجر مثلا كيف جمع ماله وحقق كسبه؟ راينا للمجتمع عليه فضلا كبيرا. فممن يشتري؟ ولمن يبيع؟ ومع من يعمل؟

وبمن يسير اذا لم يكن المجتمع؟ وهكذا الزارع والصانع وكل ذي مال. فمن حق المجتمع ممثلا في الدولة التي تشرف عليه وترعى مصالحه. وتسد خلات افراده ان يكون لها نصيب من مال ذي المال. فلو لم يكن في المجتمع المسلم افراد فقراء او مساكين لوجب على المسلم ان يؤدي زكاته ولابد، لتكون رصيدا للجماعة، تنفق منه عند المقتضيات، ولتبذل منه "في سبيل الله" وهو مصرف عام دائم مادام في الارض إسلام.

حق الله: والزكاة بعد ذلك – وقبل ذلك – حق الله تعالى: فالله هو المالك الحقيقي لكل ما في الكون ارضه وسماؤه، والمال في الحقيقة ماله، لانه خالقه وواهبه وميسر سبله، ومانح الانسان القدرة على اكتسابه.

اذا زرع الانسان زرعا فانبت حبا، او غرس غرسا فاتى ثمرا فكم يوازي عمل يده في الحرث والسقي والتعهد بجانب عمل يد الله الذي جعل الارض ذلولا، وانزل الماء من السماء مطرا؟، واجراه في الارض نهرا، وهيا للحبة في باطن التراب غذاءها حتى صارت شجرة مورقة مثمرة؟ الا ما اقل عمل الانسان وجهده بجانب رعاية الله!.

ثم ما عمل الانسان اذا لم يهبه الله الادوات التي بها يعمل، والعقل الذي به يفكر ويدبر؟.



سأل اعرابي فقال: رحم الله مسلما لم تمج اذناه كلامي، وقدم لنفسه معاذا من مقامي، فان البلاد مجدبة، والدار مضيعة، والحياء زاجر يمنع من كلامكم، والعدم عاذر يدعو الى اخباركم، والدعاء احدى الصدقتين، فرحم الله امرأ يمير وداعيا يجير.

فقال له بعض القوم: ممن الرجل؟ فقال: ممن لا تنفعكم معرفته، ولا تضركم جهالته. ذل الاكتساب، يمنع من عز الانتساب.

وقال العتبي: قدم علينا اعرابي في فشاش، قد اطردت اللصاص ابله، فجمعت له شيئا من اهل المسجد، فلما دفعت اليه الدراهم انشا يقول:

لا والذي انا عبد في عبادته
لولا شماتة اعداء ذوي احن
ما سرني ان ابلي في مباركها
وان امرا قضاه الله لم يكن

التصوف كما عرفته ووجدته

بقلم: الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم

بسم الله القوي المتين، المحيي بنور عزته قلوب العارفين، والحمد لله يختص برحمته من يشاء وهو العليم الحكيم، وصلى الله على سيدنا محمد مجلي آيات الكتاب العزيز، وعنوان صراط الله المستقيم في كل ما حدث الله عليه العباد وندبهم اليه ووجههم به حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين.

اما بعد: فالذي دعاني الى الكتابة في هذا الموضوع أمور عديدة منها:

اولا: شدة الحملة عليه ومعاداته من الذين يجهلون حقيقته ولا تقع أعينهم الا على بعض المظاهر والمخالفات التي تبدو في سلوك وتصرفات الادعياء، دون أن يكلفوا انفسهم عناء البحث احقاقا للحق وابطالا للباطل، وفي الغالب لا تجد مصدرا للمعرفة لديهم الا ما يصوره الاعداء.

ثانيا: ازالة العديد من الشبهات والاجابة على الكثير من التساؤلات التي تشكل حجر عثرة امام الذين ينشدون الحق ويهمهم معرفة الحقيقة وسلوك السبيل الموصل اليها.

ثالثا: صلته الحميمة بالمنهج الرباني في التربية والتعليم كنموذج عملي ومثال تطبيقي على التصوير القرآني لمنهج الاسلام في التربية الربانية.

اما بالنسبة للامر الاول فقد عمت الدعوة وطمت في تكفيرهم ونسبتهم الى الشرك والضلال والخروج عن منهج الكتاب والسنة وتصويرهم بأبشع صور الاجرام في الكتب والصحف وسائر وسائل الاعلام بالتعريض أحيانا والتصريح في اكثر الاحيان.

واليك هذا المثال الذي سلك سبيل التعريض بالتصوف وأهله بأسلوب لا يخلو من الحنكة والدهاء وإنما اخترته من أجل التنبيه على أصل من أصول المنهج الرباني في التعريف بالنفس الانسانية والحكم على كل ما يدور بخلدها من دوافع وخواطر جدير بكل عبد لله أن يلم به ويعرفه ليكون على بصيرة من أمره في كل ما يحمل لواء الدعوة اليه ويواجهه، وهذا أصل من الاصول التي يتميز بها الربانيون في دعوتهم الى الله من رسل الله الكرام وأتباعهم على مر العصور والازمان كشف عنه القرآن "قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني".

تمر كلمة تصوف على قلب من هو متخصص بعرض خواطره على القراء كل صباح كزاد يرفد به الثقافة وينير به راي خالي الذهن من كثير من قضاياه المطروحة وقد أثر أن يظل في عالم العماء بالنسبة لهم.

انك لتعجب وتثيرك الدهشة حين تجد ان الصورة التي رسمتها هذه الخاطرة للمثل الاعلى للتصوف الديني إنما هو هذا اليهودي الذي سحق رأس طفل عربي على صخور حائط المبكى، حيث يقول (والجندي الاسرائيلي لم يكن مجنونا ولكن كان في قمة التصوف الديني).

وفي الحقيقة انه لم يكن قصدي من تناول هذا الكلام الا التنبيه على قضيتين هامتين وضروريتين لكل انسان يريد أن يكون على بصيرة منهما، وهما حقيقة الخواطر التي تمر على القلوب وسبيل الحكم عليها ان كانت حقا أو باطلا خيرا (او شرا)، والاخرى هي الكشف عن حقيقة الصلة بين التصوف الاسلامي والانماط الاخرى المتعددة له في سائر الديانات السماوية والفلسفات الوضعية النظرية، وما اذا كان مقتبسا منها أو أنه متميز عنها.

اما عن الخواطر التي تمر بالقلوب وتشكل الدوافع على الاعمال والتصرفات وتمثل نواة الافكار والمعلومات، فإنها لا تعدو أن تكون من تأثير ملك او شيطان، فالقلب محط وساوس الشيطان ومحل تنزل السكنات والنفحات من الرحيم الرحمن، فهو في هذا المجال يدور في احد هذين الفلكين، وبهذا صرحت كلمات الله التي لا معقب على احكامها، حيث يقول جل شأنه "ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين" فإن القلب في حالة غفلته عن ذكر الله يكون تحت هيمنة ووسوسة القرين وخاضعا لوحيه كما اخبر سبحانه [وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم] ومن أجل ذلك سمي الخناس، لانه لا يختفي الا عند ذكر الله تعالى، ولكل من المؤثرين وسائله وأسبابه. لذا كان من الواجب على كل من يريد ان يتخذ الشيطان عدوا كما امر بذلك رب العزة [ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا] لابد له من ان يتعرف على خواطره التي هي من وحي الشيطان والاخرى التي هي من وحي الملك حتى يكون على بصيرة من أمره ويمكنه ان يتخلص مما يلقيه الشيطان في قلبه من خواطر هي منبع الشرور وعنوان الباطل والفساد والافساد في الارض. وقد وصف الله جل شأنه عباده المتقين بهذه المعرفة حيث قال: [ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون].

وقد بين صلوات الله وسلامه عليه في الحديث الصحيح ما يمكن للعبد معه ان يميز بين الخاطر الذي هو من الشيطان والاخر الذي هو من الرحمن فقال "إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة، فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق، واما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق، فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله تعالى فليحمد الله، ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان، رواه الترمذي والنسائي وصححه السيوطي.

وسبب عدم التميز بينهما هو الران الذي يحجب عنه هذه المعرفة الراجع الى الاخلال بميزان التقوى عنده كما قال سبحانه [كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون] وقد تكلم اهل المعرفة والتميز عن اهم هذه الموانع فقالوا: سبب اشتباه الخواطر اربعة لا خامس لها: ضعف اليقين، أو قلة العلم بمعرفة صفات النفس واخلاقها، أو متابعة الهوى بخرم قواعد التقوى، أو محبة الدنيا ومالها وجاهها وطلب المنزلة والرفعة عند الناس، فمن عصم من هذه الاربعة فرق بين لمة الملك ولمة الشيطان، ومن ابتلي بها لم يفرق.

وهذا من أولى واجبات المعرفة لمن يريد سلوك الهداية، ومن ثم فالتزام سبيل العصمة من الشيطان والسير في ركابة واتباع خطواته وطرق اغرائه واغوائه من اهم الواجبات على الاطلاق كذلك. فاذا كان السبيل بنص صريح الكتاب والسنة هو ذكر الله تعالى، فإنه قد كان عمدة الاركان التي تقوم عليها أية طريق صوفية ضمن شروط وآداب الذكر التي اهمها استحضار عظمة المذكور في القلب ومراقبة الله في السر والعلانية، هذا الذي كان الطلب الالهي عليه مركزا في القرآن الكريم على اي حال كان عليه الانسان وفي اي صفة او مواجهة: في العبادة وخارج العبادة في الحرب والسلم في الشدة والرخاء في المرض أو في العافية لم يسقط التكليف به في اي حال مادام قلبه ينبض ولو لم يقو على حركة بدنية وبذلك تتحول العبادة الى ذكر قلبي. ومن خلال سلوكي في هذا الطريق ادركت كيف يمكن بهذا المنهج لصاحب الارادة الصادقة وللذكر المستمر ان يتحكم في الخواطر ويحاكمها ليقف على فنون من العلم والمعرفة لا تتأتى بغير هذا السبيل.

اما بالنسبة للقضية الثانية والتي اثارتها تلك الخاطرة حيث نسبت قمة التصوف الديني الى من هم أبعد من أهل الارض جميعا عن التصوف – الذي مداره على التخلص من اسر الدنيا والاهواء والشهوات – لانهم أحرص الناس على الحياة كما لخبر رب العزة جل شأنه، واشدهم عنصرية وعصبية وفسادا وإفسادا في الارض استحقوا عليه مقت الله وغضبه، ونزلت بساحهم احكام اللعنة لموالاتهم للشيطان واتباعهم لخطواته ومحاربتهم لدين الله وقتلهم الانبياء بغير حق.

فالذي ينبغي ان يعلم في هذا المجال ولا ان يغيب عن البال، ان البحث عن الحقيقة المطلة التي انبثقت منها سائر الحقائق الوجودية في هذا الكون قد كانت الشغل الشاغل للانسان على مر الدهور والازمان، فالافكار القديمة عن الالهة والقوى الخفية المهيمنة على هذا الكون المتحكمة في مصيره التي خاف منها الانسان ورجا، وصورها في تماثيل عبدها وعظمها، او رآها متجسدة في الكائنات علويها وسفليها، إنما هي صور من الاجتهاد العقلي في المعرفة ضمن الوسائل والاسباب التى ملكها، ولما كان الانسان لا يستقل بنفسه ولا يستطيع بعقله ان يدرك سر هذه الحقيقة التي هي فوق مدار فلك العقل وخارج نطاق الوسائل والملكات الحسية، كان من حق هذا الانسان على الاله الحق ان لا يؤاخذه على ما ليس في وسعه ان يهتدي اليه ليدين له بالولاء والطاعة، قبل ان يرسل اليه من يعرفه به ويكشف زيف الالهة المزعومة ويرسم له سبيل المعرفة به والهداية اليه ضمن منهج واضح في قدرته ووسعه ان يسلكه ويكون محفوفا فيه بالعناية والرعاية والتأييد وهذا ما صرح الله به في كتابه العزيز "وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا".

من اجل ذلك كانت الرسل والانبياء تتوالى على الامم والشعوب حتى لا يكون للناس على الله حجة من بعد الرسل كما قال سبحانه "وان من امة الا خلا فيها نذير" وكل رسول ونبي يعتبر في حد ذاته سبيلا قويما وصراطا مستقيما يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور، الا ان الناس حيال الرسل والانبياء قد اختلفوا ومن يؤمن بهم في كل عصر وزمان الا القليل. لان المنهج الذي جاءوا به لا يقبل الاهواء ان تتحكم والشهوات والعصبيات والتعالي والظلم والتكبر والاستعباد ان يسود، فاصحاب المصالح من هؤلاء هم الذين يقودون حركة المعارضة ويتزعمون حركة التصدي والمحاربة لانبياء ورسل الله ومن والاهم من العباد في كل زمان ومكان، ثم انه لا يلبث المنهج الذي نزل من السماء ان يعتريه التحريف والتبديل بعد وفاة الرسل خصوصا حين تكون دفة الحكم لغيرهم وتتغلب الاهواء والمصالح الدنيوية على العقول فتتخذ من التأويل والتفسير بابا لاخراج الكلم عن مواضعه فتضل وتضل الامر الذي استدعى تتابع الرسالات وتوالي المجددين من الهداة المهديين وأولياء الله الاتقياء الصالحين.

فاذا ما وجد قدر مشترك من التشابه الظاهر في الاهداف والغايات والاخلاق والصفات فهو مما تبقى محافظا عليه من تلك الديانات وآثار الرسل والانبياء مصدر المعرفة الالهية لبني الانسان جميعا. فالتصوف الاسلامي حيث استمد منهجه في التربية والمعرفة الربانية من القرآن الكريم الجامع لثمرات الكتب السابقة واقرب الرسالات عهدا بالسماء وقد تولى الله حفظه حتى تقوم الساعة، وكذلك السنة النبوية التي قيض الله لها من الائمة الاعلام من حفظها وحافظ عليها حتى تميزت هذه الامة بفن الرواية دون سائر الامم، كان التصوف الاسلامي هو الاصل في الوصول الى كل حق ومعرفة وهو المنهج القويم والصراط المستقيم الذي ارتضاه رب العالمين دينا لعباده المؤمنين.

ما هنالك، هنالك من صور التساؤلات الكثيرة حول هذه المظاهر في الاحوال وصور الاقوال والافعال وتلك العلوم والمعارف التي لا تبدو في سلوك غير هؤلاء المنتسبين الى الطرق الصوفية فهذا ما سنتولى الاجابة عنه في المقال التالي من خلال عرض المنهج القرآني، في بلوغ المعرفة اليقينية والوصول الى الكمال المنشود هذا الذي كرم الله به آدم وبنيه واختصهم به دون المخلوقات جميعا لنرى ما اذا كان هذا المنهج يستدعي مثل هذه المظاهر او انه بعيد عنها كل البعد. وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأحبابه الى يوم الدين.

قالوا

قال معاوية لعدي بن حاتم: ما فعلت الطرفات يا ابا طريف؟ يعني اولاده: قال: قتلوا! قال: ما انصفك ابن ابي طالب اذ قتل بنوك معه وبقي له بنوه! قال: لئن كان ذلك لقد قتل هو وبقيت انا بعده! قال له معاوية: الم تزعم انه لا يخنق في قتل عثمان عنز؟ قال: قد والله خنق فيه التيس الاكبر. قال معاوية: اما انه قد بقيت من دمه قطرة ولا بد ان اتبعها! قال عدي: لا ابا لك! شم السيف، فان سل السيف يسل السيف. فالتفت معاوية الى حبيب بن مسلمة فقال: اجعلها في كتابك فانها حكمة.

رسائل القراء

على من تجب الدية

الدية الواجبة على القاتل نوعان:

– نوع يجب على الجاني في ماله، وهو القتل العمد، اذا سقط القصاص.

يقول ابن عباس:

« لا تحمل العاقلة عمدا، ولا اعترافا، ولا صلحا في عمد »..

ولا مخالف له من الصحابة.

وروى مالك عن ابن شهاب. قال:

– مضت السنة في العمد حين يعفوا اولياء المقتول ان الدية تكون على القاتل في ماله خاصة. الا ان تعينه العاقلة عن طيب نفس منها.

وانما لا تعقل العاقلة واحدا من هذه الثلاثة:

– لا يعقل العمد، ولا الاقرار، ولا الصلح. لان العمد يوجب العقوبة. فلا يستحق التخفيف عنه بتحمل العاقلة عنه شيئا من الدية. ولا تعقل الاقرار لان الدية وجبت بالاقرار بالقتل لا بالقتل نفسه. والاقرار حجة قاصرة: اي انه حجة في حق المقر، فلا يتعدى الى العاقلة.

ولا تعقل العاقلة الاقرار بالصلح: لان بدل الصلح لم يجب بالقتل، بل وجب بعقد الصلح ولان الجاني يتحمل مسؤولية جنايته. وبدل المتلف يجب على متلفه.

– ونوع يجب على القاتل، وتتحمله عنه العاقلة، اذا كانت له عاقلة بطريق التعاون، وهو قتل شبه العمد وقتل الخطأ.

والقاتل كأحد افراد العاقلة، لانه هو القاتل. فلا معنى لاخراجه وقال الشافعي: لا يجب على القاتل شيء من الدية لانه معذور.

والعاقلة: مأخوذ من العقل، لانها تعقل الدماء: اي تمسكها من ان تسفك: يقال عقل البعير عقلا: اي شده بالعقال. ومنه العقل، لانه يمنع من التورط في القبائح.

والعاقلة هي الجماعة الذين يعقلون العقل، وهو الدية يقال عقلت القتيل: اي اعطيت ديته، وعقلت عن القاتل. اديت ما لزمه من الدية.

والعاقلة هم عصبة الرجل: اي قرابته الذكور البالغون – من قبل الاب – الموسرون العقلاء، ويدخل فيهم: الاعمى، والزمن، والهرم، ان كانوا اغنياء ولا يدخل في العاقلة: انثى، ولا فقير، ولا صغير، ولا مجنون، ولا مخالف لدين الجاني، لان مبنى هذا الامر على النصرة، وهؤلاء ليسوا من اهلها.

واصل وجوب الدية على العاقلة: ما ثبت من ان امرأتين من هذيل اقتتلتا، فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها، فقضى رسول الله ﷺ بدية المرأة على عاقلتها.

رواه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة.

وكانت العاقلة في زمن النبي ﷺ قبيلة الجاني، وبقيت كذلك حتى جاء عهد عمر رضي الله عنه، فلما نظم الجيوش، ودون الدواوين جعل العاقلة هم اهل الديوان، خلافا لما كان في عهد النبي ﷺ.

وقد اجاب السرخسي عن هذا الذي صنعه. فقال: « أن قيل: كيف يظن بالصحابة الاجماع على خلاف ما قضى به رسول الله ﷺ؟... ».

قلنا: هذا اجتماع على وفاق ما قضى به رسول الله ﷺ.

فإنهم علموا ان رسول الله ﷺ قضى به على العشيرة باعتبار النصرة للديوان، فقد كان المرء يقاتل قبيلته عن ديوانه» انتهى.

واذا كان الاحناف قد ارتضوا هذا، فإن المالكية والشافعية قد رفضوه، لانه لا نسخ بعد رسول الله ﷺ. وليس من حق احد ان يغير ما كان على عهد رسول الله ﷺ.

والدية التي تجب على العاقلة مؤجلة في ثلاث سنين باتفاق العلماء.

واما التي تجب على القاتل في ماله، فإنها تكون حالة عند الشافعي رضي الله عنه، لان التأجيل للتخفيف عن العاقلة، فلا يلتحق به العمد المحض.

ويرى الاحناف انها مؤجلة في ثلاث سنين، مثل دية قتل الخطأ.

وايجاب دية قتل شبه العمد، والخطأ على العاقلة استثناء من القاعدة العامة في الاسلام. وهي:

أن الانسان مسؤول عن نفسه ومحاسب على تصرفاته. لقول الله عز وجل: « ولا تزر وازرة وزر اخرى ».

ولقول الرسول الكريم:

« لا يؤخذ الرجل بجريرة ابيه، ولا بجريرة اخيه ».

رواه النسائي عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وانما جعل الاسلام اشتراك العاقلة في تحمل الدية في هذه الحالة، من اجل مواساة الجاني، ومعاونته في جناية صدرت عنه من غير قصد منه.

وكان ذلك إقرارا لنظام عربي، اقتضاه ما كان بين القبائل من التعاون والتآزر والتناصر.

وفي ذلك حكمة بينة، وهي ان القبيلة اذا علمت انها ستشارك في تحمل الدية، فانها تعمل من جانبها على كف المنتسبين اليها عن ارتكاب الجرائم، وتوجههم، الى السلوك القويم الذي يجنبهم الوقوع في الخطأ.

ويرى جمهور الفقهاء ان العاقلة لا تحمل من دية الخطأ الا ما جاوز الثلث، وما دون الثلث في مال الجاني.

ويرى مالك واحمد رضي الله عنهما، انه لا يجب على واحد من العصبة قدر معين من الدية، ويجتهد الحاكم في تحميل كل واحد منهم ما يسهل عليه، ويبدأ بالاقرب فالاقرب.

اما الشافعي رضي الله عنه، فيرى انه يجب على الغني دينار. وعلى الفقير نصف دينار والدية عنده مرتبة على القرابة بحسب قربهم، فالاقرب من بني ابيه ثم بني جده ثم من بني بني ابيه قال: فإن لم يكن للقاتل عصبة نسبا، ولا ولاء، فالدية في بيت المال يقول رسول الله ﷺ:

« انا ولي من ولا ولي له »..

وكذلك اذا كان فقيرا وعاقلته فقيرة، لا تستطيع تحمل الدية، فإن بيت المال هو الذي يتحملها.

واذا قتل المسلمون رجلا في المعركة – ظنا انه كافر – ثم تبين انه مسلم، فان ديته في بيت المال.

فقد روى الشافعي رضي الله عنه، وغيره: ان رسول الله ﷺ قضى بدية اليمان – والد حذيفة – وكان قد قتله المسلمون يوم احد، ولا يعرفونه ... وكذلك من مات من الزحام تجب ديته في بيت المال، لانه مسلم مات بفعل قوم مسلمين، فتجب ديته في بيت المال.

روى مسدد: ان رجلا زحم يوم الجمعة فمات، فوده علي كرم الله وجهه، من بيت مال المسلمين.

والمفهوم من كلام الاحناف ان الدية في هذه الامان في مال الجاني، ففي كتاب: (الدر المختار).

« ان التناصر اصل هذا الباب؛ فمتى وجد وجدت العاقلة؛ الا: فلا ...

وحيث لا قبيلة، ولا تناصر؛ فالدية في بيت المال فإن عدم بيت المال او لم يكن منتظما فالدية في مال الجاني.

وقال ابن تيمية:

"وتؤخذ الدية من الجاني خطأ عند تعذر العاقلة في اصح قولي العلماء".

دية الاعضاء

يوجد في الانسان من الاعضاء ما منه عضو واحد: كالأنف، واللسان، والذكر. ويوجد فيه ما منه عضوان: كالعينين، والاذنين، والشفتين، واللحيين، واليدين، والرجلين، والخصيتين، وثدي المرأة، وثندوتي الرجل والأليتين، وشفري المرأة ويوجد ما هو اكثر من ذلك.

فاذا اتلف انسان من انسان اخر هذا العضو الواحد او هذين العضوين: وجبت الدية كاملة. واذا اتلف احد العضوين وجب نصف الدية.

فتجب الدية كاملة في الانف، لان منفعته في تجميع الروائح في قصبته، ارتفاعها الى الدماغ، وذلك يفوت بقطع المارن.

وكذلك تجب الدية في قطع اللسان، لفوات النطق، الذي يتميز به الادمي عن الحيوان الاعجم. والنطق منفعة مقصودة يفوت بفواتها مصالح الانسان، من افهام غيره اغراضه، والابانة عن مقاصده.

وكذلك تجب الدية بقطع بعضه، اذا عجز عن الكلام جملة لفوات المنفعة نفسها التي تفوت بقطعه كله.

فاذا عجز عن النطق ببعض الحروف، وقدر على بعض منها، فان الدية تقسم على عدد الحروف.

وقد روي عن علي كرم الله وجهه: انه قسم الدية على الحروف، فما قدر عليه من الحروف اسقط بحسابه من الدية، وما لم يقدر عليه الزمه بحسابه منها.

وتجب الدية في قطع الذكر، ولو كان المقطوع منه الحشفة، فقط لان فيه منفعة الوطء، استمساك البول.

كذلك تجب الدية اذا ضرب الصلب فعجز عن المشي، وتجب الدية كاملة في العينين، وفي العين الواحدة نصفها، وفي الجفنين كمالها، وفي جفني احدى العينين نصفها وفي واحدة منها ربعها، وفي الاذنين كمال الدية، وفي الواحدة نصفها، وفي الشفتين كمال الدية، وفي الواحدة نصفها، يستوي فيهما العليا والسفلى. وفي اليدين كمال الدية، وفي اليد الواحدة نصفها، وفي الرجلين كمال الدية، وفي الرجل الواحد نصفها، وفي أصابع اليدين والرجلين الدية كاملة، وفي كل اصبع عشر من الابل، والاصابع سواء، لا فرق بين خنصر وابهام، وفي كل انملة من اصابع اليدين او الرجلين ثلث عشر الدية، وفي كل اصبع ثلاث مفاصل، والابهام فيه مفصلان، وفي كل مفصل منهما نصف عشر الدية، وفي الخصيتين كمال الدية، وفي احداهما نصفها، ومثل ذلك في الاليتين، وشفري المرأة وثدييها وثندوتي الرجل ففيهما الدية كاملة، وفي احداهما نصفها وفي الاسنان كمال الدية، وفي كل سن خمس من الابل والاسنان سواء من غير ضرس وثنية. واذا اصيبت السن ففيها ديتها، وكذلك ان طرحت بعد ان تسود.

مع المواطن

طبيبك يجيب...

● اذا حدث واصبحت المرأة حاملا اثناء تعاطيها حبوب منع الحمل، هل يضر بالجنين؟

ليس هناك ما يؤكد حدوث اضرار ولكن لوحظت تشوهات للجهاز الدوري وفي الهيكل العظمي للاجنة في حالة تعاطي المرأة هذه الحبوب خلال الشهور الثلاثة الاولى من الحمل...

● اذا اشتدت اعراض القيء والدوخة في الصباح، ما هي افضل طريقة لتخفيفها؟

افضل طريقة هي ان تتناول المرأة الحامل كميات صغيرة ومتكررة من الطعام والشراب بدلا من تناول وجبات كبيرة. طبعا يكون افضل الابتعاد عن المأكولات الدسمة وعن الروائح الكريهة وتجنب الاضطرابات النفسية.

● هل تضر المضادات الحيوية بالحمل؟

المضادات الحيوية اصناف متعددة ولكل صنف مفعول وتأثير خاص. فمركبات البنسلين ومشتقاتها لا تضر بالجنين، لكن مهما كان الدواء بسيطا يجب ان لا تتناوله الحامل الا بعد استشارة الطبيب، لان هناك ادوية خطيرة تضر بالجنين ضررا فادحا.

● هل يمكن للمرأة الحامل تناول الاسبرين؟

لا، لان الدراسات تؤكد حدوث اعراض جانبية من جراء تناول الاسبرين تؤثر على المرأة الحامل والجنين في الوقت نفسه، خاصة في المراحل المتأخرة من الحمل، فقد وجد ان الاسبرين يقلل كثيرا من وزن الطفل كما يزيد من نسبة موت الاجنة.

● هل يضر التدخين بالجنين؟

يزيد التدخين من احتمالات حدوث اجهاض او موت الجنين خلال الشهر الاول من الحمل او قد يولد الطفل صغيرا في الوزن، وخلال السنة الاولى من الولادة تزيد احتمالات اصابة الطفل الذي يدخن والده بمشاكل في التنفس عن الطفل الذي لا يدخن والده. ولاحظت الدراسات ايضا تأخر النمو العقلي للطفل الذي كانت والدته تدخن اثناء الحمل.

● ما اثر شرب القهوة على الجنين؟

كثرة شرب القهوة تنبه وتوتر الجهاز العصبي وهذا له سلبياته على الطفل. لذلك يستحسن تجنب شربها اثناء الحمل او الاستعاضة عنها بشرب نوع من القهوة يخلو من الكافئين.

قضية

الناس امام الذكريات فريقان: فريق عابث لا يدري ما قيمة الايام ولا قيمة الذكريات وبالتالي لا يدري ما القيمة الحقيقية التي من اجلها عظم ذلك اليوم في عمر الزمان المديد وما هو الحدث الذي من اجله اصبح ذلك اليوم بالذات ذكرى.

وفريق يقف امام الذكريات يجليها ويميط اللثام عنها ليدرك حقيقة امرها ويسير بنورها لينال من تلك الذكرى موعظة تنفعه وعبرة توقظه وحدث يهزكيانه، ليأخذ من تلك الذكرى الماضية زادا لايامه المقبلة ونبراسا يسير به في دياجير ظلمات الايام المعتمة... وغالبا ما تكون الذكرى حدثا محببا للنفوس يطيب له سماعه والتغني به ونادرا ما تكون الذكرى على خلاف ذلك وموضوعنا وحديثنا لهذا اليوم هو من الصنف الاخر، ذكرى ولكنها مظلمة ومؤلمة وحدث ولكنه مفجع ويوم ولكنه لا ككل الايام. انه اليوم الذي امتدت فيه يد آثمة الى احراق مسجد من اعز المساجد في نظر المسلمين ومن أعظمها حرمة لدى الموحدين بالله فهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ولا غرابة من هذا العمل المشين فما فتيء اليهود منذ اللحظة الاولى من وجودهم على أرض فلسطين ما فتئوا يكيدون للمسلمين ومقدساتهم بكل ما أوتوا من قوة وبما لديهم من مكر ودهاء اسود قاتم لا يعرف للنور طريقا ولا للفضيلة ملجأ ولا للخير سبيلا.

ويطل على المسلمين الحادي والعشرون من آب من كل عام ليكون بمثابة النذير لهم من خطر يحدق بهم ويكتنف مقدساتهم ومقدراتهم انه ذلك اليوم المشؤوم الذي احرق فيه المسجد الاقصى المبارك مسرى النبي ﷺ وملتقى اخوانه الانبياء ومنبع الخير والعطاء ورمز الخير الذي يفديه المسلمون بما اعطاهم الله من المهج والارواح.

يطل علينا هذا اليوم بسواد مدلهم كسواد غيوم ذلك الدخان الصاعد من اكتاف ذلك المسجد العظيم في تلك اللحظات العصيبة لتكون البرهان الساطع على حقد تلك العصابة من اليهود الصهاينة وكأن لسان حالهم ينطق بما في قلوبهم المفعمة بالبغض والكراهية للاسلام وأهله ويصدق فيهم قول الله سبحانه تعالى "ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا..

يأتي هذا اليوم وتمر بنا الذكرى لنأخذ منها العبر والعظات ولتكون لنا جميعا الدرس الاكيد على ضرورة التلاحم والتعبئة والتراص صفا واحدا متينا لا يهن قويا ولا يضعف صلبا ولا ينكسر في وجه مؤامرات بني صهيون التي لا تنتهي ومخططاتهم التي لا تنقضي مادام هناك حق ينشده اهله.

يأتي هذا اليوم علينا وكلنا امل ان يفطن المسلمون لهذا الخطر المحدق بهم المتربص بمقدساتهم فليلجأوا الى الله تعالى ويعودوا اليه في سرهم وعلانيتهم طالبين منه العون والنصر والتأييد ضارعين اليه ان يرد لهم ما سلب من ارضهم لتعود لهم عزتهم ويعيدوا امجاد الماضي مترجمة على الواقع الذي يحيونه افعالا بيضاء ناصعة وايادي كريمة وجباها مرفوعة وان ذلك اليوم لات بمشيئة الله تعالى حين ترفرف رايات جيشنا المصطفوي الابي على ربى تلك البقاع الهاشمية بقيادة الحسين المظفرة الملهمة بعون الله "ويسئلونك متى هو قل عسى ان يكون قريبا".. (صدق الله العظيم)

علي عبد النبي القيسي

صالحة للنشر..!!

عجيبة هي الحياة التي نعيشها، تارة تكن معك، واخرى تكون عليك، وكأنها وجدت لتقف ضدك انت فقط، اليس هذا هو شعور الانسان؟ نعم هو كذلك.

لماذا نسمح لليأس بدخول قلوبنا؟ لماذا نسمح بتحطيم حياتنا؟ لماذا نجعل امر سعادتنا بيده؟ يتحكم بها وقت ما شاء لماذا.. لماذا..

يا حسرتي كنت اتمنى ان يصل لمسامعي ما ينفي قولي، كنت اتمنى ان اسمع احدهم يقول لي: يا بني هذا الامر متروك لارادة الانسان وعزمه وتصميمه، ان فشل مرة: نجح بالاخرى. وتأكد بان المرء لن يذوق طعم النجاح ما لم يتذوق طعم الفشل، لذا رجائي لك يا بني ان تتعلم من تجاربك واخطائك، وتذكر بان الخطأ لم يكن في يوم من الايام عيبا، بل الاصرار عليه هو كذلك.

"عالم الكآبة"

لو القيت نظرة على لوحة الحياة البائسة... لوجدتها تشكو من ظلمة حالكة.. وتفتقد الى كل معاني الضياء... تخيم عليها غربان سوداء... ويسكن الانسان فيها حصون الليل.. وقلاع الظلماء... وقد استقرت سهام السنين في جسده... واخفت اقدام الايام ملامحه... اعمت جنونه اهوال الليالي بظلمة لاختام لها.. وعذبته اشباح الظلام بصعقات من اليأس القاتل.

يسلك الانسان سبيل الحياة وقد ضل الطريق بين احزان القبور... وشفاه الدهور... يصغي الى انغام القدر المشؤوم... ليطوف صداها في قلبه باعثا الاوجاع والسموم.. تتلو غادة امله اشعار الاسى ويشكو قلبه مرارة اكواب القنوط..فقد سئم مقلة الظلام..

وهيكل الاحزان..ترمق عينه حائرة ابتسام فجر بعيد لطالما تاقت يديه ان ترسم حروفه الاولى بخيوط من الفرح والنشيد.

ومع كل هذا نجد الانسان متمسكا بكل شبر من هذه القلاع المعتمة... نجده مأخوذا بشعوذة وحوش الايام وعواصف فم الزمان.. يتبع انغام القدر الجبار دون ارادة او اختيار..

وتسير به الاقدار ليستقر بها المقام بين القبور.. وعندها تكشف عن انيابها مكشرة... لتخنق صرخة الفزع في صدره.. وتضم فردا جديدا الى عالم الارواح.

وتلقي به بين الاجداث... ويغمض الانسان جفنيه ليقتل الاحلام بين الجفون..مودعا افاق عالم الكآبة الى الابد...

يا بلاش — يوسف العلان

غلاء المهور

عجبا ارى ومصيبة ما اسمع
طلبوا المئات من الالوف لمهرها
سيعييني هرم الشيوخ ولم ازل
حتى كأني ان ظفرت بقربها
فالام تذبحني وتشرب من دمي
لا هم الا كم سيدفع لمهرها
كم فلة تبني وكم سيارة
لله اشكو ما يعاني جيلنا
هذا بلاغ صادق من واقع

هل بعد هذا الزواج سأطمع
وحليها ذهب فماذا أصنع
من اجل هذا للدراهم اجمع
نلت الثري في سماها تلمع
واب طلوب طمع لا يشبع
بالقرش ليس سواه دوما ينفع
تشتري لها فالحب ما لا يزرع
والقلب محزون وعيني تدمع
يا ايها الاباء فهل من مسمع

ماهر احمد صالح حمودة

لعل الموضوع الاكثر طرحا هذه الايام بين فئات الشعب المختلفة هو موضوع الانتخابات لمجلس النواب.

الحديث يدور والكل يحاول ان يكون له دور في الحديث والانتخاب ايضا، وهذا كله حق م حقوق الافراد الذي منحهم اياه الدستور الاردني، ولكن هل يحاول المواطن ان يستغل هذا الحق استغلالا منطقيا نابعا من ضمير حي وارادة قوية؟

لعل نظرة لما يدور في ايام الانتخابات تجيب على ذلك، يذهب المواطن لصندوق الاقتراع والبعض لا يعرف المرشح ولا يعرف صفاته ومع ذلك ينتخبه؟! والسبب لانه قرابته او جاره او قرابة صديقه او له اي مصلحة بطريقة او باخرى معه، وحتى المرأة والابناء ينتخبون فلانا لان رب الاسرة يريد ذلك؟! لماذا هذا النفاق ولماذا لا نحكم ضميرنا قبل انتخاب اي شخص واضعين بالاعتبار المصلحة العامة قبل اي مصلحة اخرى.

فيروز متعب الزعبي

مقالات في كلمات

● ما اجمل ان نبتسم عندما ينتظر منا الجميع البكاء.

● ان تحب من تحب، فماذا فعلت، ولكن ان تحب من تكره فالكثير فعلت.

● الابتسامة ارخص من الكهرباء ولكنها تضيء اكثر.

● الحب شيء جميل مقدس لا يعرفه الا من يحب فعلا بلا اهداف.

● ● خير للفتاة ان تكون شوكة صامدة بدل من ان تكون وردة ساقطة.

● الحب يولد من لا شيء ويموت بأي شيء.

● شارب الخمر يصحو من سكرته وشارب الحب يبقى طوال العمر سكرانا.

ايمان نجيب عماري
كلية الحصن

اقــوال

- نكبر بسرعة ونفهم ببطء.

- قال الرئيس الفرنسي ويقول مشيرا الى كثرة الخلاف وتباين الاذواق لدى الامة الفرنسية.

لا اعرف كيف يمكن لرجل واحد ان يحكم امة تأكل اكثر من ثلاثمائة نوع من الجبن.

- تستطيع ان تسحب الحصان الى النهر لكنك لا تستطيع ان ترغمه على الشرب.

كنت اشتكي من عدم وجود حذاء لي حتى رأيت انسانا بلا رجل.

غازي محمد السعودي

الى رئيس ديوان الموظفين

لقد استمعنا في حديثكم التلفزيوني عن اسس التعيين لعام ١٩٨٧ ومن بين هذه الاسس الحالات الانسانية.

فكيف واين يتم عرض مثل هذه الحالات.

وهل سيصدر عن ديوان الموظفين تعيينات لمن تنطبق عليه شروط الحالات الانسانية.

التوقيع
مواطنة

بشراك الفرح

هذا المجد تكللا
اكليل غار
ومن السرور تهللا
وتراقصت
في عينه
كل المنى
وعلى بساط النجح طار
روض شدا
اطيار تعزف للشجر
انسامه
كل الدنى قد عطرت
هذي الحقول تزينت
باستبرق
وتجملت
انحاؤها
جنباتها
في نشوة
بالزنبق
تزهو باردية السناء
طربا لها غنى الهزار
قد كان يعلم انه قتل السهر
قد كان نهما في العلوم
وكم كتابا
او سؤالا
منه قد تعبت فكر
لكنه الامل الضحوك تراقصا
حتى جنى احلى ثمر

خالد سلامه

الى مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ومهندس اتصالات محافظة اربد

قفقفا بلدة تعداد سكانها ٤٠٠٠ نسمة يوجد بها ٥٤ مشترك هاتف اضافة الى بليلا - المشيرفة - جبا.

وكذلك ستة خطوط لمركز اصلاح وتأهيل قفقفا الية للاسف الشديد.

ان خط قفقفا الالي الوحيد لا يخدم المشتركين لكثرة المكالمات الصادرة والواردة ولكثرة اعطاله خلال فترة العيد من يوم الخميس حتى السبت ١٩٨٧/٨/٨ والخطوط جميعها معطلة ودائما وباستمرار هناك عطل على الخط الالي الذي يخدم المشتركين والقرى.

نرجو المدير العام حل مشكلتنا وتحويل الخدمة الى الية ان امكن مع العلم ان هناك محطة مايكروويف قفقفا جاهزة منذ اكثر من سنة وهناك ما يقارب ١٠٠ مشترك طالبي اشتراك او زيادة عدد الخطوط الالية.

امجد الجسلر

الى سلطة الكهرباء

قامت سلطة الكهرباء بتكميل شبكة الكهرباء الى قرية الراجف.

وقمنا بمخاطبة مجلس الراجف بتاريخ ١٩٨٦/٨/٥ من اجل توصيل اعمدة كهرباء عدد ٢ الى منزلين علما بان المنزلين داخل حدود المجلس القروي ويبعدان عن الشبكة ٣٥ م وقام المجلس بمخاطبة مدير سلطة معان من اجل توصيل الكهرباء الى المنزلين المذكورين.

قام مهندس من سلطة كهرباء معان بالكشف على هذين المنزلين ووافق على دفع الرسوم وبتاريخ ٨٧/١/٩ قمنا بدفع الرسوم الى سلطة كهرباء معان.

وخرج مساح من السلطة الى مسح موقع الاعمدة وفوجئنا بعد المسح بانهم يطلبون من اصحاب المنزلين مبلغا وقدره ١٣٥ دينار عن كل عامود علما بان القرية مدت اليها الاعمدة مجانا.

نناشد الاخوة المسؤولين النظر بهذه الشكوى.

مطلق الرواجفة

● بالنار يختبر الذهب، وبالذهب: تختبر المرأة، وبالمرأة يختبر الرجل.

● الابتسامة... جواز سفر دبلوماسي تدخل به كافة القلوب دون تفتيش.

● قال رجل لامرأة اعجبته ورغب فيها: اني احبك فاجابته قائلة: هذا غير صحيح، لان خلفك امرأة اجمل مني فالتفت الرجل خلفه ليرى من تكون تلك المرأة.

فقالت له: قبحك الله من محب تدعي المحبة ثم تلتفت الى غيري.

● القلوب اوعية السرائر، والشفاه اقفالها، والالسن مفاتيحها... فليحفظ كل منكم مفتاح وعاء سره.

● الاشاعة ليس لها سيقان: لكنها تتحرك بسرعة هائلة.

● ليس المطلوب منك ان تعرف وتقول ولكن المطلوب منك ماذا تعرف وكيف تقول...

عايد مفلح مقيدم السلايطه

● مجرد سؤال ●

لماذا لا يكون هنالك فرع تصميم الازياء في جامعة اليرموك تابع الى قسم الفنون الجميلة.

ولماذا لا يكون هنالك قسم تصميم ازياء للبنات حيث ان الكلية الوحيدة التي تدرس تصميم ازياء هي كلية الحصن فقط لا غير بالاضافة الى ذلك لا تدرس تصميم ازياء للشباب.

ونأتي بمدربين من خارج الاردن ليدرسوا هذا الفرع، بدلا من ان يكونوا مدرسين اردنيين.

ايمان نجيب عماري
كلية الحصن للمهن الهندسية

قــف

● جميلة هي الارصفة في احياء العاصمة.

لكن قلب العاصمة ارصفة مهترئة ومهشمة.

اليس القلب هو اهم اعضاء الجسد؟!

(عودة..)

إلى أبي

ابي يا من اشعلت شمعة حياتي..
يا من انقذتني من موج سحيق.
انت الامل.
انت الحياة.. وبلسم الشفاء - على جسم الحريق.
اشكو اليك همومي واحزاني..
وتأتيني انت بطوق الغريق
تحس نجوتي وصمتي الحزين
وتسمع في الزفير والشهيق يا اعظم الرجال يا أبت انت في عيني ذلك البريق.
بجانبك تحلو الحياة يا أبت فلا اشعر بالوحدة او الضيق.
وعيني لا تحتمل البعاد عنك فلا اطيق البعاد لا اطيق.
لانك مستقبلي وفرحتي انت صديق.. ما عرفت مثله صديق.

عبير سعود الهريشات

براعم الرأي









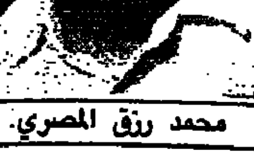






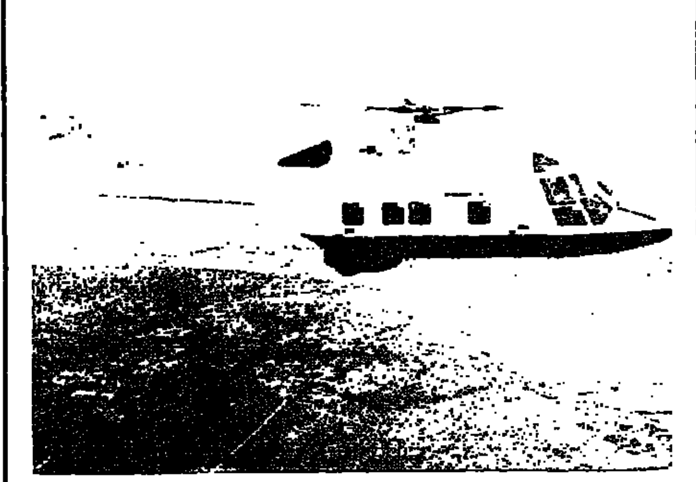




ديما وغانم ويزن الزريقات. — كريم ونس هنداوي. — يزن خالد مناصرة. — تغريد وليد رضوان — معتز خالد شرايحة — امين محمد سلمان. — محمد علي سلمان. — نور جميل مصطفى. — محمد رزق المصري.

طائرة الهليوكبتر



كلمة هليوكبتر ترجع الى كلمة يونانية معناها الجهاز ذو الجناح المروحي. وجميعا نعرف ان الشكل العام لذلك الطائر الضخم الذي كثيرا ما يمر فوق رؤوسنا ثم يتوقف في الهواء.

لطائرة الهليوكبتر استخدامات متعددة في السلم والحرب، وهي تستخدم في اعمال النقل والاغاثة والتصوير السينمائي والتلفزيوني وفي اوقات الكوارث بل واثناء الاحتفالات.

وتزود الطائرة عادة بمروحة رئيسية او اثنتين يتكون كل منهما من ثلاث شفرات او اكثر، والمروحة الرئيسية تعمل بواسطة محرك قوي ذي احتراق داخلي وتدور في مستوى افقي فوق جسم الهليوكبتر.

وللهليوكبتر مزايا عديدة، لكن لها عيوب ايضا في جهاز يتطلب محركا قويا جدا وهي تستهلك كميات كبيرة من الوقود وسرعتها بطيئة اذا ما قورنت بالطائرات العادية.

الحصان والعربة



اني اعمل لدى طبيب القرية اجر العربة التي يستخدمها للذهاب الى بيوت المرضى، وعندما اقف امام بيت المريض يتجمع حولي الاطفال يداعبونني ويرتبون شعر رقبتي ويقدمون لي بعض الطعام من حشائش واعشاب، وكنت احييهم بان اهز لهم رأسي وعنقي واصهل فرحا واعجابا بهم.

حتى جاء يوم قاس، وشاهدت صاحبي الطبيب عائدا من المدينة يقود سيارة.. منذ ذلك اليوم ظللت مربوطا في جذع الشجرة، لا اعمل شيئا سوى التطلع للسماء والتفكير في عربتي الجميلة.

طالت الايام وشعرت بالملل، وصرت احدث نفسي: ما معنى حياتي وانا مربوط في شجرة ليل نهار؟ الحياة هي العمل، فصاحبي يعمل ويشفي المرضى واطفال القرية يعملون، فهم يذهبون الى المدرسة كل يوم ويذاكرون دروسهم وينجحون، والاشجار ونباتات الحقل تعمل، فهي تطرح الفواكه والخضروات، وانا ماذا اعمل؟ وسالت الدموع من عيني.

وذات يوم جاء صاحبي الطبيب، اخذني الى مكان بعيد، ثم رأيته يربطني في سيارته، وصرت اجر السيارة خلفي. يومها شاهدني اصدقائي الاطفال فاخذوا يصرخون ويرقصون ويلوحون بايديهم.

سمعت الرجل بعد ان فحص السيارة يقول لصاحبي الطبيب: ان شوارع القرية وعرة وضيقة وهي لا تناسب السيارة، ومن الافضل ان تستخدم العربة والحصان داخل طرقات القرية، اما السيارة فاستخدمها في التنقل ما بين القرية والمدينة، ووافق صاحبي الطبيب، وفي الحال وجدت نفسي اهز رأسي وعنقي واصهل بصوت عال تحية مني لذلك الرجل.

وزادت فرحتي في اليوم التالي، فقد اختارني صاحبي لكي احمله وعروسه في ليلة زفافه، كانت ليلة جميلة ورائعة، فقد زينوا العربة بالورود والازهار، وسار جميع اطفال القرية الى جواري يصيحون ويرقصون وكنت سعيدا بنفسي فخورا بعملي الجديد.

[أنشودة الوحدة]

شعر: علي البتيري

يا أطفال بلادي اتحدوا.
وعلى درب العلم اجتهدوا.
انتم حلم الوطن الواحد.
انتم فجر الامل الواعد.
وفلسطين تنادي دوما.
يا اطفال العرب اتحدوا.
وعلى الله الباري اعتمدوا.

* * * *

ما حزنت ام ولديها.
في الدنيا بنت او ولد.
ما ضاعت ارض وعليها
جيل عربي متحد.
يا اطفال بلادي اتحدوا.
وعلى درب العلم اجتهدوا.

حكم وأمثال

* المتعب ينام على الصخر ويستريح اما القلق فانه لن يجد الراحة ولو نام على الحرير
* لا تنه عن خلق وتأتي مثله.
* العلم بلا عمل كالشجرة بدون ثمر.
* لا يهجرك الكتاب وان هجرك الاصدقاء
* لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالإدب.
* العاقل يعتمد على عمله والجاهل يعتمد على امله.

احرص على مصادقة اهل العلم لانهم ان كنت جاهلا علموك، وان كنت سائلا اجابوك وان كنت ناسيا ذكروك.

الفصول الاربعة

في شهر اذار من كل عام تجتمع فصول السنة الاربعة الشتاء، الربيع، الصيف والخريف، حيث يتسلم فصل الربيع مفتاح الكون من فصل الشتاء.

ويتحدث فصل الشتاء فيقول: الحمد لله الذي جعلني فصل خير وفير للناس فقد غمرت امطاري الارض ونبت الزرع وفرح المزارعون، ورغم انني حجبت الشمس عن الناس اياما كثيرة، الا ان معظم ايامي كانت دافئة هذا العام.

ويعلق فصل الربيع على كلمة فصل الشتاء فيقول: لكن الحوادث كانت كثيرة في ايامك يا صديقي. فيقاطعه فصل الشتاء قائلا: انا لم اكن سببا في تلك الحوادث والانسان هو السبب. فهناك الكثير من الشباب الطائش الذي يقود سياراته بسرعة جنونية.

ويتدخل فصل الصيف في الحديث ويقول: على اية حال هذا الامر يحدث في كل الفصول، وعلينا الان ان نحتفل بالمناسبة التي اجتمعنا من اجلها.

ويتقدم فصل الشتاء ليصافح فصل الربيع ويسلمه مفتاح الكون، وتنطلق اشعة الشمس الدافئة وتتفتح الزهور، ويخرج الناس الى الحدائق والمزارع التي اكتست ببساط اخضر من العشب، وتغني الطيور على أشجارها، وتمتلىء الدنيا بالبهجة، ويمرح الصغار في نشوة وسعادة.

عقاب النهر

عقاب النهر من الطيور الكبيرة العملاقة والنادرة في نفس الوقت حيث انها لا توجد الا في البلاد الافريقية وخصوصا بجوار الانهار الافريقية الكبيرة التي تخترق الغابات. لذلك يطلق عليه اسم "عقاب النهر الافريقي".

وطعام عقاب النهر المفضل هو السمك وعندما يشعر الطائر بالجوع يحلق فوق النهر ويظل يحدق في الماء يساعده في ذلك حدة بصره، وعندما يرى العقاب السمكة المطلوبة ينقض عليها بسرعة ويمسك بها بواسطة مخالبه القوية ثم يطير بها الى فروع الاشجار حيث ينعم بوجبة سمك شهية.

هل تعلم؟

– ان اللحوم المشوية ذات اثر ضار بصحة الانسان خاصة اذا كانت درجة حرارة الشواء اكثر من ٢٠٠ درجة مئوية.

– ان مساحة الوطن العربي تساوي واحداعلى ثلاثين من مساحة اليابسة.

– ان سرعة طائر النعام تصل الى ٨٥ كيلومترا في الساعة وان وزن بيضة النعامة حوالي ١٫٥ كيلو غراما.

– ان بعض الالعاب الالكترونية تساعد الاطفال على فهم الرياضيات.

مسائل الحساب



سأل الرجل العجوز الصبي الصغير الذي جاء اليه : ما هو احب شيء اليك في هذه الدنيا يا ولدي ؟

اجاب الصغير : الحلوى بكل انواعها

فسأل الرجل العجوز : وما هو اكثر شيء تكره في هذه الدنيا ؟

اجاب الصغير : المسائل .. مسائل الحساب، اذ لا اكاد اسمع اسمها حتى يخيل الي مئات من الثعابين تهاجمني، لذلك تركت المدرسة وجئت اليك لتجد لي عملا.

ضحك العجوز وقال: حسنا .. هل يعجبك ان تقوم باطعام دجاجاتي ؟ اجاب الصغير: اجل .. اجل اتمنى ان اقوم بهذا العمل حتى لا اواجه اية مسألة من مسائل الحساب .

ربت العجوز على رأس الصغير، ثم اخذه من يده الى مخزن القمح ثم قال له : ان لدي مئة دجاجة وكل دجاجة تأكل في اليوم خمسين حبة قمح وخمسين حبة ذرة، هيا احسب اولا كم حبة من كل صنف يجب ان تأخذها من المخزن .

قال الصغير : آه .. هذه مسألة حساب، قلت لك اني اكره مسائل الحساب، لذلك لن اقوم بهذا العمل، ارجوك ابحث لي عن مهنة اخرى.

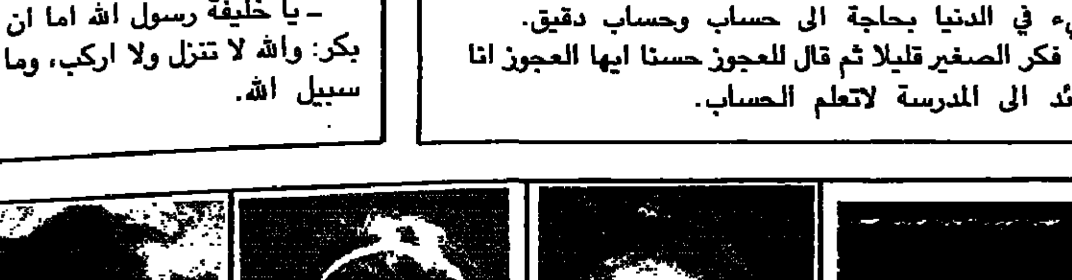
فكر العجوز لحظة ثم قال : حسنا ايها الصغير... خذ فأسا وخطط لي حديقة المنزل لازرعها بالزهور. فرح الصغير وقال : حسنا هذا هو العمل المناسب لي، لا ارقام فيه ولا مسائل حساب، لكن العجوز حذره وقال :

انتبه يا بني، اريد للحديقة شكلا جميلا، بحيث يكون في وسطها دائرة وحولها اربعة مربعات بطول خمسة امتار لضلع المربع الواحد.

تذمر الصغير وقال : ما زلت تعطيني مسائل .. لا اريد الحساب ولا اريد المسائل لقد تركت المدرسة بسبب الحساب ومسائل الحساب.

ابتسم العجوز وقال للصغير : ايها الصغير .. الم تعلم ان جميع الاعمال هي عبارة عن مسائل حساب وعلى الناس ان يقوموا بكل تلك المسائل. انظر مثلا هذا البيت الذي نسكن فيه انه مسألة قام المهندسون بحلها، مهندس رسمه على الورق ومهندس قام بالبناء ومهندس حسب الاسمنت والحديد وآخر حسب الوقت اللازم للبناء .. كل شيء في الدنيا بحاجة الى حساب وحساب دقيق.

فكر الصغير قليلا ثم قال للعجوز حسنا ايها العجوز انا عائد الى المدرسة لاتعلم الحساب.



مواقف اسلامية

خرج الخليفة ابو بكر الصديق يودع جيش المسلمين الذاهب لمحاربة المشركين، وكان اسامة بن زيد قائدا لذلك الجيش – وكان عمره عشرين عاما – وهم اسامة بالنزول عن جواده عندما رأى امير المؤمنين لكن ابا بكر منعه، فقال اسامة:

– يا خليفة رسول الله اما ان تركب واما ان انزل فقال ابو بكر: والله لا تنزل ولا اركب، وما علي لو غبرت قدمي ساعة في سبيل الله.

هواة التلوين





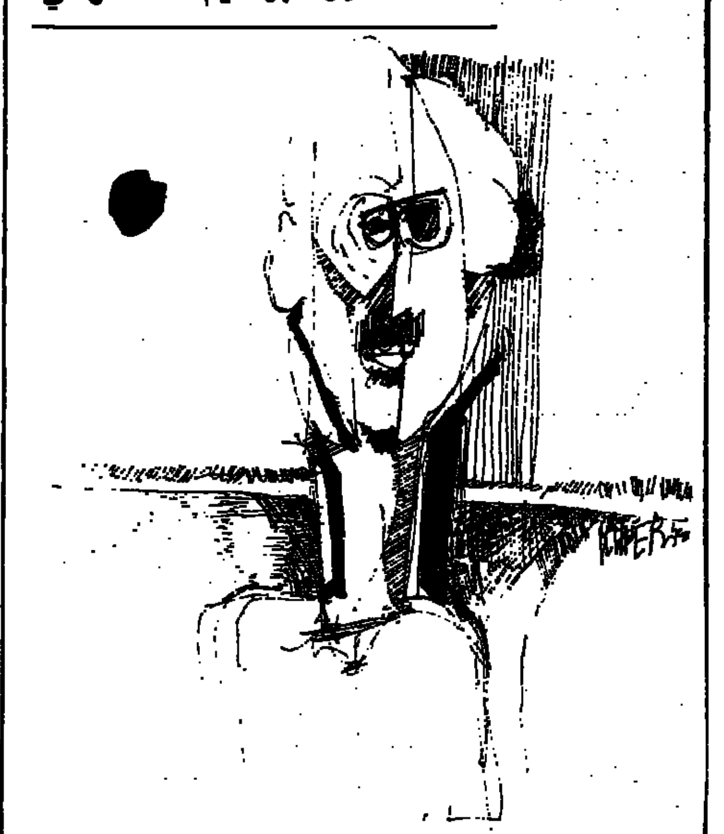
حمزة محمد الختاتنة — عثمان يسر الكيلاني. — هيام محمد مسعود. — شيرين محمد انطاكي — بلال احمد ابو السعود — مهند محمد العندلي — ميس محمد انطاكي. — روان سليم حداد. — خالد جمال البلعاوي . — احمد خالد ابراهيم.

الـــرأي الثقـــافي

الرأي الثقافي

أبشر أبا زيد...

للدكتور ابراهيم السامرائي



زعم اخ اني كبرت، وما اعلم ان الكبر عيب، ومتى كان!!
فقلت له ولمن يرى أنّ الكبر مظنة عيب هذه القصيدة. وتوجّهت بها الى استاذنا ابي زيد عبد العزيز الدوريّ وانا أردد: "ولابدّ من شكوى الى ذي مروءة...

قالوا: كَبِرتَ وشفَّكَ الهَرَمُ   أيُعابُ في جَبَروتِهِ الكَرَمُ
أيُضامُ مجدٌ صِينَ في شَرَفٍ   ويُعابُ في عِرْنينِهِ شَمَمُ!
ويُنالُ من صَرْحٍ، حِجارتُهُ   كَرُمَتْ، فَضَجَّ بنفْجِها حَرَمُ!
أقصِرْ ولا تَبْهَضْكَ قارصةٌ   يَسْطو بها مُتَنَفِّجٌ وَرِمُ
وَلَباطِلٌ انْ يُسْتَثارَ فَمٌ   ولَسَوْأةٌ أنْ يُزْدَرى حُلُمُ
أكبَرتُ أيّامي وقد شهِدَتْ   أنَّ الهُدى سَطَعَتْ به قِمَمُ
يَتَنَوَّرُ السارونَ شُعْلَتَها   إمّا دَجَتْ من امرِنا ظُلَمُ
أفأنتَ تَلْحاني، ومُتَّقِدٌ   منّي بكلِّ ثَنِيَّةٍ ضَرَمُ؟!
ولقد عَلَتْني كَبْرةٌ، وبها   ما قد بَناهُ الحَزْمُ والهِمَمُ
أتعُدُّها كسِنيكَ خاويةً   فتَرُمُّها، وتكادُ تَنْهَدِمُ؟!

* * *

أبْشِرْ أبازيد فبي حَرَجٌ   مِمّا أسِيتُ فجَمْجَمَ النَّغَمُ
أرْسَلْتُه ذَوْباً يكادُ به   بعضُ الذي أُخفيهِ يَضْطَرِمُ
وحَمِدْتُ زادي، وهو لي لَجَأٌ   ونُضارُهُ القِرطاسُ والقَلَمُ
حاكتْ بصدري أنْ تكونَ أسىً   إنْ لم أمِطْ عن وجهها، كَلِمُ
وقَسَوْتُ لاحْتَباً بقاسيةٍ   ورَعيتُهنَّ، وهُنَّ لي حُرَمُ
ولَكَمْ رَفَعْتُ عقيرتي وبها   أسْمَعْتُ مَنْ أخْنَى به صَمَمُ
لكنْ، وقد شاخَتْ مُروءتُنا   وازْوَرَّ عنّا صاحبٌ حَكَمُ
وتناهَبَتْنا كلُّ نازلةٍ   وتَهاوَتِ الاقدارُ والقِيَمُ
نَهْنَهْتُ من ذَرْعي وبي سَعَةٌ   وذَخيرتي الآلاءُ والنِّعَمُ

* * *

أبْشِرْ أبا زيدٍ، فموردُنا   سَمْحٌ، فما الدنيا! وما الهَرَمُ!
إنّا لنُغْضي عن مُكابرةٍ   ويَذودُنا عن خَوضِها بَرَمُ
لا، لن نَخوضَ مياهَ خَبُثَتْ   طَرْقاً، وساخَتْ دونها قَدَمُ
إنّا لَنُرْخِصُ أنفساً حَمِيَتْ   إمّا تَراءى للغَبيِّ ذِمَمُ
ولِحكمةٍ نَعتامُ رَيِّقَها   ولَسيرةٍ تسمو بها حِكَمُ

* * *

أبْشِرْ أبا زيدٍ، فأثْلَتُنا   غَبْناءُ لم يَنْحِتْ بها نَهِمُ
ضاقَتْ بنا الارضُ الفَضاءُ فما   وَصَلَتْ وَشائجَ بيننا رَحِمُ
أحْبَبْتُها وَطَناً، وقد عَمِيَتْ   مِنّا السبيلُ، وأوحَشَ اللَّقَمُ
ووَجَدْتُ أهلي أمّةً شَقِيَتْ   بالخُلْفِ، فانتَصَبَتْ بها أمَمُ
أولاءِ قومي ساءَ حاضرُهُمْ   مِمّا جَنَوا، والحقُّ مُهْتَضَمُ
أفأمّةٌ تَزْهى بغابرها   ويَسوءُ منها حاضرٌ وَخِمُ
وعروبةٌ تَبْتَرُّ في وَضَحٍ   هَوْناً فلا لَحْمٌ ولا وَضَمُ
نَجْدي الى الجُلّى ونَنْهَزِمُ   ونَروحُ للشَّواي ونَخْتَصِمُ
وتَوَزَّعَتْنا كلُّ نائرةٍ   نَكْراءَ، واعتاصَتْ بنا نُظُمُ
ما بَئْسَ ما قد كانَ من نُوَبٍ   عَمَّتْ وأودى سَيْلُها العَرِمُ
خُصَصاً التي كُنّا لها سَبَباً   ونَعيبُ دُنيانا ونَتَّهِمُ
أشقاؤنا شَكْوى، ونَقْضُمُها   ونُسيغُها وطعامُنا الألَمُ؟
رَبَّتْ بنا الآمالُ، لا قَدَرٌ   يأسو جراحاً ليس تَلْتَئِمُ
نَهْبَى ويسلُبُنا اليهودُ ولا   تأسى لِما يَغلو به عَجَمُ

* * *

عَفْواً أبا زيدٍ اذا ارتَعَدَتْ   وَطْفاءُ تُرْفِدُ خَطْبَها دِيَمُ
وازْبَدَّ مني ليلُ ذي خَطَرٍ   مُوبٍ، ولم يأذَنْ به نَسَمُ
فهيَ الشَّكاةُ اليكَ أرسلُها   ولأنتَ منها السيّدُ العَلَمُ

مقولــة القمــع أو العطال الحضاري في رواية مؤنس الرزاز "متاهة الاعراب"

بقلم: عبد الله رضوان

العنصر الثالث الذي سنعمد الى متابعته في الرواية هو الخطاب الروائي فيها. وأول ما نلاحظه هنا سيطرة مقولة القمع بأشكاله السياسية/ الاقتصادية/ الاجتماعية/ الاعلامية/ الترفيهية/ الجنسية..الخ من أشكال القمع التي تدينها الرواية، بل اننا لا نكاد نجد صفحة واحدة بين صفحات الرواية التي تجاوزت أربعماية صفحة تخلو من اشارة الى وجه من أوجه القمع القائمة في الواقع العربي العام بحيث نستطيع سلفا أن نعمم المقولة المركزية التي تريد الرواية ان توصلها في خطابها وهي ادانة المجمل القمعي السائد حاليا وتاريخيا والذي تعرض له الانسان العربي منذ بداية تواجده الانساني حتى الراهن بحيث ان الرواية تبدو وكأنها رواية التناقض والصراع داخليا. (أي داخل وعي ابطالها ذاتهم) وخارجيا (أي في الواقع الموضوعي الذي يشكل مرجعيتها التاريخية والاجتماعية). ومن خلال هذا التناقض والصراع يتم تقديم الادانة لمجمل الواقع العربي المتمثل في:ـ

ـ ادانة لاسلوب وأنماط الحكم وسيطرة المستعمر (بكسر الميم) عليها، فرنسا وانجلترا أولا، ثم الهيمنة الامبريالية الامريكية حاليا.
ـ ادانة للعقل العربي الراهن وضياعه بين القديم والحديث.
ـ ادانة للحالة ـ للواقع اليومي الذي تعيشه المرأة العربية.

ـ ادانة الاسلوب الاعلامي العربي وابراز خطر سيطرة وسائل الاعلام المبرمجه على الانسان العربي.
ـ ادانة حادة لكل قوى القهر وعلى رأسها "العم سام".
ـ ادانة للواقع الاجتماعي ـ خراب العلاقات الانسانية ـ لصالح علاقات التنميط ومجتمع الاستهلاك.

ـ ادانة للقمع السياسي المعمم والمتواجد في كل بقعة.
ـ ادانة للواقع الاقتصادي ـ النمط الطفيلي كناتج للنمط الاستهلاكي الذي يسود المجتمع العربي.

ـ ادانة للسلوك المتناقض الذي ينتهجه المثقف العربي، والضائع بين محاولة عقلانية التفكير، وسلوك غيبي يتناقض مع المحاولة العقلانية.
ـ ادانة للتجربة السياسية العربية، مع ابراز عطال التجربة السياسية القومية، وادانة صيغ العمل النقابي القائمة على الكراسي ـ والتنافس الذي لا يمس جوهر الفكر السياسي، او "أيديولوجياته" المطروحة.
ولو حاولنا ان ننتشر بين ثنايا النص لمتابعة حثيثة لاشكال من هذه الادانة فاننا سنشير الى عدد من الاقتطاعات منها:

"وهممت والبيغاء بمغادرة الكهف، لنتسلل الى المدينة بعد أن نمنا الليل، فاذا بيائع جوال يدفع بعربة أشبه بقبعة ساحر، فيها أرانب وحمام ومأكولات وثياب وتلفزيونات وراديوات وآلات حاسبة وملاحم شعبية وأساور وساندويشات "هامبرغر" وزجاجات "كاتش أب" وكوكاكولا وعباءات وملاءات وتعاويذ وحجب، الرواية ص ٤٩، ترى اليس هذا هو اللامعقول بعينه ـ حجب مع آلات حاسبة مثلا، ثم الا نجد لهذا امتدادا وقائعيا؟.

وانا حبيسة قمقم البيت، الناس يحكون... أمك رحمها الله تقول "الله، الله تفكرين في حضور عرس ابن خالتك، وماذا يقول الناس، "غاب القط العب يافار" وانا لا أدري، ادخل في ملابس الحداد ام انتظر معجزة، الرواية ص ٨٥ ـ ترى اليست هذه ادانة لواقع المرأة بعد أن يغيب الحامي (البعل / الاب/ الابن).

* ويتناول الصحيفة وقرأ الخبر التالي بصوت مرتفع "وأد ابنته لكنها أخرجت من القبر بعد أربعة أيام.. وكان الاب قد روى بعد ان وأد إبنته انها إختنقت خوفا من العقاب ... ثم قرأ خبرا بعنوان "خرجت بعد دفنها بأربعة أيام ص ٩١ اليست هذه ادانة للاعلام من خلال نموذج الصحف وأخبارها غير المعقولة من جهة الصدق والكذب ومن خلالها تركيزها على الفرعي على حساب الرئيسي.

* واستغرب فزاع ظاهرة الاختفاء في وطننا العريق وراح يسمي بعض من اختفى: بن بركة، الامام الصدر.. الرواية ص ١١١ اشارة على طبيعة القمع الذي يصل درجة التصفية الجسدية.
* بل ان العطال اصاب المؤسسة القضائية العربية بدورة (القاهرة، حصلت سيدة مصرية على الطلاق قانونا، وذلك لان زوجها تزوج بأخرى من بنات الجن "جنيه" وتقول صحيفة الاهرام ان للمحكمة ... استندت في حكمها الى ان القرآن الكريم يعترف بوجود هذه المخلوقات "الجن").. الرواية ص ١١٣.
* ثم ان العمل السياسي المتمثل لصيغته النقابية وصل درجة غير معقولة من الخراب:ـ

ـ .. ان القائمتين، قائمة "العدل والتقدم"، وقائمة الوطنية الديمقراطية وصلت الى طريق مسدود وان التحالف بينهما بات مستحيلا لاختلافهما على نسب المقاعد، ص ١١٧.
* ثم ان البطل ليس فقط هو المصاب بحالة "الكوما" بل الواقع العربي برمته من خلال صمته واندهاشه حتى الذهول ـ كنا جميعا نشاهد زيارة السادات التاريخية للقدس، والكل لا يصدق ما يراه، الكل ينكر ما تستقبله حواسه من الشاشة الصغيرة، الكل يصرف نظره الى الاخر ليقرأ رد الفعل في محياه ـ الرواية ص ١٦٥.
* بل ان صيغة الوحدة الوحيدة التي تم الاتفاق عليها عربيا انما طرحها الروائي من خلال "المؤسسة العربية الواحدة لمكافحة الاوبئة" ومقرها في بناية في الصحراء تمثل فندقا امريكيا، اي ان التوحد مصدره امريكي لمكافحة قوى العقل والحرية، بل ان طبيعة المبنى ذاته تتكون من ـ الجدران مزينة بصور لشخصيات امريكية مختلفة بينهما صورة لجون كينيدي ـ واخرى للممثل روبرت ردفورد ص ٢٦٤.
* وتمتد هذه الادانة لتصل لا معقولية هذا الواقع، وتداخل المعقول واللامعقول معا ليعطي حالة غير ممكنة للفهم، ما هو المعقول في حياتنا؟ عجز الظافر والقاهرة لا معقول لكنه واقع حدث، هزيمتنا في حزيران غير معقول واقعي، ضرب المفاعل النووي غير معقول؟ معقول، السادات بعد عبد الناصر، وقائع الحرب الاهلية في لبنان وبشاعتها، ما جرى في اليمن السعيد، كواتم الصوت، ما تشهده المصحات والفنادق والزنازين، الرواية ص ٢٧٨.
* هي ادانة اذن لمجمل الفكر العربي السائد، اسمعيني جيدا، الفكر العربي المعاصر في الاغلب الاعم بعيد كل البعد عن اعتماد للمعرفة العقلية التي تعتمد البرهان التجريبي والاستدلال المنطقي ص ٢٨٦. ولذلك نجد أن معظم مفكرينا من الرواد ينتسبون الى روحانية الغزالي عندما يتعلق الامر بطلب سند من التراث، والى روحانية بيرغسون عندما يتعلق الامر بطلب من الفكر الاوروبي المعاصر.. فهذه التيارات تنتمي الى اللاعقل، في التراث وفي الفكر الاوروبي ، ص ٢٨٧، ان الفكر العربي المعاصر يتجاهل القطاع الفلسفي العقلاني في تراثنا، ويتجاهل القطاع العقلاني في الفكر الاوروبي، وهو بذلك انما يقع في التناقض بين أهدافه العقلانية النهضوية وبين ميوله اللاعقلانية، ص ٢٨٧، فالقطاع اللاواعي، أو اللاشعور الجمعي في الذات العربية مستودع حاملات الحظ والبركة وجالبات النحس وشافيات المرض وواقيات الحسد والارواح وصندوق عجائب تمر فيه الكرامات الخارقة، ص ٢٨٨ وهنا نتساءل الم يأخذ هذا الصراع، بالتالي وقوف الفكر العتيبي ممثلا بقوى قمعه ضد التفكير العقلاني ـ أهم مؤشراته من خلال اغتيال المفكر العقلاني حسين مروه ومن ثم مهيدي عامل باعتبارهما يمثلان مثل هذا التوجه العقلاني المعاصر.
* بل ان التجربة الديمقراطية النيابية لا تصل الى حقيقة الممارسة الديمقراطية، نجدها قد تمت تعريتها في النص الروائي بأسلوب ساخر مفعم بالمرارة، وتراكض اعضاء مجلس الشورى الى مبنى البرلمان، فلم يجدوا للبواب أثرا، وبحثوا عن مفتاح قاعة الاجتماعات بلا جدوى، فعجزوا عن اتخاذ التواصي، فالتواصي تقتضي اجتماعا، والاجتماع يقتضي قاعة اجتماعات، وقاعة الاجتماع المغلقة لا تفتح الا بمفتاح، والمفتاح في جيب البواب، والبواب نائم في أحد الكهوف، الرواية ص ٢٩٦.
ويستمر هذا المضحك/ المبكي متناثرا بين ثنايا النص الروائي، ليوصل الروائي الينا حرارته وادانته لهذا الواقع العربي الذي نحياه، مع ابراز للدور المضلل الذي يقوم به الاعلام الرسمي العربي في صياغة قناعات الجماهير ومحاولة ايصال معلومات مغلوطة عن المسائل الاساسية، وذاعت بين الناس اشاعة مفادها ان الغارة الجوية لم تكن غارة من غارات الاقدار كما قالت وكالة الانباء المحلية، ولا هزة ارضية كما صرح المذيع، وانما هي غارة طائرات حربية اسرائيلية، وتساءل القوم:ـ

ـ ولكن هذا غير معقول، اسرائيل دولة مزعومة، سرابية، وهمية، مصطنعة، هكذا درسنا في المدارس (لاحظ الادانة لواقعنا الاعلامي والتربوي معا) فكيف يكون لها طائرات.

...ولكن اين كانت راداراتنا الدقيقة والمعقدة (اشارة الى صرف بلايين الدولارات لشراء طائرات الاواكس مثلا).
ـ وطائرات الاواكس.
ـ والماهر والقاصر، الرواية ص ٣٤٢/٣٤٣.

ولو كان القمع معاصرا فقط لامكن استيعابه ربما، ولكنه قمع يمارس عبر التاريخ [اركض وذباب يلاحقني منذ ما قبل الزراعة وتقسيم العمل، اكر فيفر، وافر فيكر، ابسط له يدي لاقتله فيتشظى الى الف ذيب وذيب، يتدفقون نبضا وايقاعا في عروق الزمن من "قابيل" حتى "بنيوتشة"] الرواية ص ٦ وهنا يتعمم القمع ليصبح انسانيا، يمتد من مسافة قتل هابيل حتى قتل الليندي،

ولكن الاحساس بالقمع في دائرة الجغرافية الضيقة اكثر مرارة وقسوة [دائرة في الهواء رسمها الضابط العثماني، وقال: لا تخرج من محيطها الف عام وعلم مداها البسيطة كلها من القطب الى القطب، من قابيل الى جعفر النميري، من ديترويت الى عدن] الرواية ص ٧، والسلطان اداة القمع ورمزها جاهز دائما لممارسة قمعه، متحفز باعتبار القمع مبرر وجوده وسطوته [لا ينام الا وعضو فيه يقظان/اذا استوى فسكين، وان اعوج فمنجل/اخف رأسا من الذئب،

ابصر من عقاب، احذر من غراب، شعاره..من تكلم قتلناه، ومن سكت مات بدائه غما] الرواية ص ١٣٤/١٣٥، انه قمع السلطة ضد الانسان وضد نزوعه الى الحرية، والى امتلاك حقه في الحياة، وهي ادوات قمع امتدت عبر التاريخ ممثلة في السلطة مهما تنوعت اشكالها وتعددت، وكأن التاريخ الانساني هو تاريخ قمعه ذاته [لعل نبوخذ نصر ارسلها لتدس السم في طعامي، ولعله بريجنسكي، او الحجاج او حسني الزعيم، او "بنيوتشة" الذي رقص على جثة "اللندي"] ص ١٤٥.

وهنا يبرز اهمية استخدام الاسم العلم لايصال الخطاب، الاسماء التي تحمل بدورها وعي النقيض ـ السلب ـ رمز القمع والقهر عند بريجنسكي/الحجاج/بنيوتشة/النميري، الى غير ذلك، والايجاب/رمز الثورة والتفتح عند حسنين/عروة بن الورد/اللندي/بن بركة/الامام الصدر، الى غير ذلك، هذه الاسماء ذات الدلالة الايجابية تبقى محاصرة عبر التاريخ، ملاحقة وممنوعة، [اعرف..انهم يلاحقونك منذ ما قبل الزراعة والكتابة وتقسيم العمل، وانهم قصفوك بالحجارة والرماح والمنجنيق والبارود والرصاص والمدافع والطائرات والقنابل الذرية] ص ١٨٣، هذه الوسائل التي تتعدد بتعدد اوجه التقدم التقني، وكأن تقدم الانسان يصبح تقدما لادوات قمعه ذاتها [بواسطة التلفزيون..ونتيجة للتطور في التكنولوجيا والالكترون [التكنترون] وعبر الاقمار الصناعية والتلفزيون الاوتوماتيكي سيصبح في

مقدورنا "غزو" المنازل الخاصة في بلدان اخرى، بل سيصبح في مقدور الاقمار الصناعية البث مباشرة لاجهزة استقبال دون محطات وسيطة، تستقبل وتعيد البث ثانية] الرواية ص ١٩٣ هذا الاجتزاء العربي الذي قدمه الروائي من احد خطابات مستشار الامن القومي الامريكي زبيجينو بريجنسكي والذي ضمنه الروائي بنجاح في روايته يفتح امامنا خطورة جديدة بحيث تتم عملية تحكم، بما يصل الى اطفالنا وبيوتنا، وبالتالي تعمم النموذج الرأسمالي الاستهلاكي، عندما يتحول القمع ليأخذ صنعة جديدة اكثر خطورة تنبع من

داخلنا، لانّ التلفاز، الجهاز الاكثر خطورة، يصبح قادرا على صياغة الانسان المستلب، الانسان ذو البعد الواحد كما سبق وان حدده ماركوزة في بداية السبعينات، وهنا اتعمد اقتطاف هذا النص الطويل من الرواية على لسان البطل الرئيس حسنين [بريجنسكي ايها السيدات والسادة، اقصد "زبيجينو بريجنسكي". بشر بان يحول العالم الى مزرعة للكاوبوي، هل تعرفون معنى الكاوبوي: راعي البقر، هذا الراعي صاحب نبوءة، فهو يتنبأ بان العصر القادم هو العصر التكنو ـ الكتروني، لا بل، هو يقول اننا دخلنا هذا العصر فبواسطة التلفزيون عبر الاقمار الصناعية، والتلفون الاوتوماتيكي سيصبح بمقدور

امريكا، وصاحب مزرعة الفستق ـ كارتر ـ هذا قبل راعي البقر ـ ريغان ـ ان تغزو المنازل الخاصة في البلدان الاخرى، خاصة النامية النائمة، بل سيصبح في مقدور الاقمار الصناعية البث مباشرة لاجهزة استقبال دون محطات، وتنبأ بان الاجيال الجديدة ستدخل مزرعة الطاعة الامريكية عن طريق الاتصالات السمعية والبصرية] الرواية ص ١٥٦.

هذا الخطاب يشير الى دور تحريضي بارز تحاول ان تقوم به الرواية ضد الامبريالية الامريكية ودورها التخريبي الذي تمارسه ضد الانسان، وضد شعوب العالم، وهو خطاب يحمل خصوصية، تندر ان نجدها في رواياتنا العربية، تضع رواية مؤنس في مجال خطابها في موقع متقدم يشير الى وعي الروائي ذاته، وادراكه لخصوصية واقعه لطبيعة التحديات التي تواجهها شعوبنا خاصة.
وهنا وقبل ان نقفل هذا المحور اشير الى النقاط الثلاث التالية وهي:

● الاولى: اننا نلتقي ببدايات هذه الادانة الحادة ضد واقعنا الحضاري الحالي، وضد تاريخنا القمعي في رائعة سبول، "انت منذ اليوم" والتي تشربها مؤنس الرزاز وقدم او اعاد صياغة اهم مقولاتها في روايته الاولى "احياء في البحر الميت" وهو هنا في روايته هذه الادانة ويعطيها زخما وابعادا جديدة،

معمقا خط الرواية النقدية التي تشرح الواقع، وهي من خلال تشريحها له تقوم بنقده وادانة ما يسوده من سلب مع تركيز على ادانة مقولات القمع السياسي التي تصل عربيا الى درجة "كواتم الصوت" مع ملاحظة الدور الذي قام به كل من عبدالرحمن منيف، وبخاصة في "الاشجار واغتيال مرزوق" وشرق المتوسط" وهاني الراهب وبخاصة في "الوباء، ومكان واحد هو العالم"

من تناول مباشر، للواقع السياسي العربي، مع ادانة للوجه القامع لهذا الواقع، وهو ما اكده كذلك مؤنس الرزاز في روايته [احياء ومتاهة الاعراب] ثم في نص "كاتم صوت" كذلك.

● الثانية: اننا يمكن ان نميز اوجه الادانة/الخطاب الروائي في رواية "متاهة الاعراب" ضمن الابعاد الاربعة التالية:

ـ البعد النفسي، حيث تشظي الفرد ذاته، وتناقضه وصراعه مع نفسه، وعدم قدرته على استيعاب، وفهم هذا الذي يجري حوله ومعه.
ـ البعد الوطني المتمثل في ادانة النمط الاستهلاكي الذي يسود واقعنا الاردني ممثلا بشريحة البرجوازية التي بدأت تتوجه الى قطاع الخدمات بشكل مرضي لا يتفق ولا ينسجم مع تطور اقتصادي متوازن مع قطاع الخدمات ذاته.

ـ البعد القومي حيث تشظي وانهيار التجربة القومية، وعدم القدرة على امتلاك الماضي المشرف، التراث، وعدم القدرة كذلك على وعي الحضارة الراهنة من خلال امتلاك العقلانية كاسلوب للتفكير وللتعامل مع الواقع والاشياء.
ـ البعد الحضاري، حيث يبرز تاريخ الانسان العربي باعتباره تاريخ قمعه منذ تواجده على سطح الكوكب، مع تعميم نموذج القمع ليصبح، انموذجا عالميا من خلال تشابه ادواته وان تعددت وتطورت، ومن خلال اعتبار الصراع بين الخير، وما يمثله من ادوات تمرد وثورة وعدم قبول بالواقع المستلب، وبين قوى القهر والقمع الممثلة بالسلطة بكافة اشكالها سياسية/اجتماعية/اسرية/تراثية/تربوية/اعلامية..الخ.

● الثالثة: وعي الروائي واصراره على تمييز الدور الاردني ـ الشعب الاردني في المنطقة المحيطة، باعتباره نتاج تشكل قومي من الناحية السياسية [سوريون، اردنيون، فلسطينيون..الخ غير ذلك] وباعتباره نتاج انساني من الناحية الجنسية [عرب، ارمن، شركس، شيشان..الى غير ذلك] وباعتباره نتاج عدد من الديانات: [الاسلام، النصرانية] وباعتباره نتاج اكثر من فرقة اسلامية [سنة، شيعة، (علويين خاصة) دروز..الخ] وباعتباره نتاج تشكل حضاري متعدد الوجوه (ريف، بداوة، حضر].

هذا الوضع اعطى الاردن خصوصية ان يكون مركزا للحلم القومي الذي وان اصيبت تجربته بالدوار ـ او بالعطال السياسي والحضاري اردنيا وعربيا، فان الحلم/الفكرة يبقى محركا رئيسا وقابلا للانطلاق من جديد بخصوصية الواقع الاردني ذاته وقدرته على الامتداد.

اعلام عرب محدثون

السيد محمد بن علي السنوسي ١٧٨٧ ـ ١٨٥٩

د. نقولا زياده

القرن التاسع عشر غني بالرجال الذين نذروا أنفسهم لاصلاح المجتمع الاسلامي وتنقية الاسلام مما الصق به على مر العصور. ومع ذلك فنحن عندما نبحث عن اولئك الذين طبعوا مجتمعهم بشخصيتهم وأسهموا في نفخ العزيمة في النفوس، وغرس الايمان في القلوب، وشحذ الهمم، وازالة الغشاوة عن العيون، وجدنا في مقدمتهم السيد محمد بن علي السنوسي.
ولد السيد سنة ١٢٠٢هـ في جهات مستغانم بالجزائر في أسرة جمعت شرف النسب بتحد من الحسن بن علي ابن أبي طالب، وكرامة العلم. وتوفي والده وهو بعد في المهد، فتولت والدته العناية به. واقبل، وهو بعد صبي، على العلم يرتشف منه ما يسرته له مستغانم، ثم انتقل الى جامع القرويين في فاس، حيث قضى سبع سنوات طالبا للعلم ثم مدرسا. فاقبل عليه الطلاب ينهلون من معين علمه. واتجه الى المشرق فأقام بعض الوقت بالقاهرة، فاكتسب صداقة الكثيرين. روى الرحالة التونسي محمد عثمان الحشائشي انه عندما مر السيد السنوسي بالازهر نظر اليه احد المدرسين وقام من حينه قائلا: انصتوا أيها العلماء، لقد حل بين أظهركم امام الامة المحمدية، ونبراس الشريعة المطهرة وشمس سماء المعارف الالهية، الا وهو الشيخ الكامل محمد بن علي السنوسي.
وانتقل الى الحجاز، فالتقى هناك بجموع من المسلمين وزاد اقتناعه بأن العالم الاسلامي والمجتمع الاسلامي بحاجة الى اصلاح. وكان رأيه يتلخص في ان سبيل الاصلاح هو أن يصلح الفرد المسلم، وعندها تنهض الجماعة.
وعاد من المشرق، ولكنه لم يرجع الى الجزائر، فما كانت فرنسة، التي كانت قد احتلت الجزائر منذ سنة ١٨٣١، لتسهل له العمل الاصلاحي فاختار برقة، وأنشأ الزاوية البيضا في الجبل الاخضر عام ١٨٤٣. ومنها نشر دعوته بين الليبيين وجيرانهم، كما أنه اخذ ينشر الاسلام بين سكان أواسط افريقية. ونقل مركزه من البيضا الى الجغبوب ليكون اتصاله بهؤلاء القوم أيسر. وفي الجغبوب التي أحبها وطورها انتقل الى الرفيق الاعلى سنة ١٨٥٩. وقد خلف السيد، بالاضافة الى طيب الاعمال، عددا كبيرا من الكتب، طبع بعضها ولكن لا يزال الكثير منها مخطوطا. ولعل اهم كتبه هو "ايقاظ انوستان".
يقول المرحوم محمد الطيب الاشهب في انتقال السيد السنوسي الى الجغبوب

"اختار الامام ان يكون لهذه المراكز الاصلاحية مركزا رئيسيا ترتبط به، وكانت زوايا ليبيا مرتبطة بالزاوية البيضاء ثم استبدل هذا المركز الرئيسي بزاوية الجغبوب التي تم بها انشاء معهد علمي ينتسب اليه الطلاب، وأصبح هذا المعهد ـ كما أراده الامام ـ على غرار الازهر الشريف بمصر والقرويين بفاس والزيتونة بتونس، واخذت المراكز الاصلاحية تقوم بمهمات اجتماعية كبيرة وعظيمة الفائدة منها اطعام الفقير وايواء الغريب وفض المشاكل والخصومات الفردية والجماعية والنظر في الاحوال والمعاملات الشخصية وارشاد الخلق الى الحق ـ وتعليم الصغار كتاب الله ومبادىء العلوم الدينية والدنيوية، وتهذيب النفوس بنشر الاداب الاسلامية ومعالجة الامراض الاجتماعية.

وقال مؤرخ محدث عن الجغبوب العالمة:
واقام السيد في الجغبوب مركزا كبيرا له ولاتباعه ومريديه. وجعل منها جنة بعد ان كانت واحة صغيرة، وانشأ فيها مدرسة دينية كبيرة قوامها مكتبة من ثمانية الاف مجلد فيها كتب الفقه والشرع والحديث والتاريخ والتفسير والفلك والتنجيم والفلسفة والتصوف. وعمادها أولئك التلاميذ المخلصون الذين رافقوا السيد في دارسته واسفاره، فصاروا ممن يعتمد عليهم في التدريس، وكان فيها ثلاثمائة طالب يعدون الاعداد الصحيح ليكونوا دعاة هداية وحملة نور الاسلام الى المناطق التي اراد السنوسي الكبير ان ينشر فيها هدي الاسلام. وكان السيد يشرف على كل هذه الامور اشرافا شخصيا مباشرا ليتأكد من ان كل رجل اعد على خير سبيل، قبل ان يوكل اليه القيام بمهمته. وقد كانت الجغبو أكبر مركز علمي في شمال افريقية.
وبعد فان السيد قد أوضح في رسائل متعددة بعث بها الى حكام ليبيا العثمانيين عمل الزوايا التي اقيمت في جهات البلاد بقوله:
رتبنا لكل واحدة من الزوايا خليفة يقوم فيها بما ذكر من الجمعة وتعليم القرآن ودرس العلم ودلالة الخلق على دينهم وعودتهم الى ربهم. وبذلك تبتهج الارض حولها بأنواع الاشجار ويكثر بها السكان لكثرة الثمار وتنتشر العمارة. والزاوية في الحقيقة إنما هي بيت من بيوت الله ومسجد من مساجده، وأما نحن فقد ألفنا ما اعتدناه ورضيت به نفوسنا. فنريد بذلك ان تكون تلك العمارة مستمرة، ونفوس سكانها مستقرة.
لما توفي الامام الاكبر رثاه السيد عبد الرحيم المحبوب، وجاء في رثائه قوله عن الجغبوب.

وادي الجغابيب كم تاهت ربك على   خضر الرياض وكم قد حفها جذل
وعطرت بشذاها الجو باسمة   ازهارها وجناها العلم والعمل
واشرقت بسنى الانوار مائدة   طوع النسيم حكاها الشارب الثمل
وجدت العيس والنجب الجياد غدت   اليك شاحبة ما شابها ملل
وكم دعا الشوق اشواقا وهاجهم   شحوا لذكرك لم ترقا لهم مقل
يا للوفود وللزوار قد بلغوا   منك المنى بعد ما حلوا وقد رحلوا

ولعل العبارات التالية الواردة في كتاب بعث به السنوسي الى اخوانه مما ييسر لنا التعرف الى روح هذا المجاهد الكبير. قال السيد محمد بن علي:ـ
"والذي أوصي به نفسي واخواني هو تقوى الله ـ وصية الله في الذين خلوا من قبل ـ (ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله) باتباع اوامره، واجتناب نواهيه، والوقوف عند حدوده باعمار الظواهر بالمجاهدات، واعمار البواطن بالمشاهدات. فعليكم اخواني باتباع السنة على سنن رسول خير امة يهدون بالحق وبه يعدلون، وبه يحيون وعليه يموتون. فان مراتب السلوك غالبا يمكن رقيها بانواع المجاهدات وارتكاب مشاق المعاناة، الا ان اعلاها واكملها وانهاها، وهو تجلي الذات، فلا طمع لطامع فيه الا بمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم في الجليل والحقير والكبير والصغير بوقوع القدم على القدم والحافر على الحافر. فشدوا إخواني حيازمكم عليها صابرين.

والمرجو من ذي الفضل الكريم أن يسلك بنا واياكم سننها على الصراط المستقيم. انه بر رحيم عفو كريم.
وقد بعث الامام السنوسي الكبير برسالة الى ابنه السيد محمد المهدي، توضح ما كان يعتمل في نفسه وقلبه وفكره، قال فيها:ـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتحيته ورضوانه وبعد،،،
"فعليك ببذل الوسع في تمام التوجه الى الله، والانحياش اليه بالكلية قلبا وقالبا حتى لا ترى ولا تسمع ولا تشهد سواه. وافن عنك فيه، وافن عن فنائك في ابقائه، معطيا كل ذي حق حقه جليله ودقيقة، على حجاب منهاجه الاعظم ورسوله الاكرم، مكسيا ظاهرك بمجاهدته محليا باطنك بمشاهدته، ممحوا في حقيقته، ذابا عن شريعته، مستعينا به على طاعته. جعلك الله هاديا مهديا، ووارثا كليا انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير"

كان بين اولئك الذين عرفوا مغزى العمل الذي قام به السنوسي الكبير المرحوم الامير شكيب ارسلان. وما اكثر ما كتب عن هذه الحركة الاصلاحية التي دفع بها الامام الى الامام. ومما قاله امير البيان قصيدة جاءت فيها الابيات التاليةـ

لا يرى العلم في سوى العمل الصـ   ـالح، فالعلم آلة ووعاء
فلهذا نرى الطريق السنوسي   على الفعل قام منه البناء
بات فعلا هدي مريد السـ   ـنوسي وان ليس بالكلام اكتفاء
كلهم عالم لذلك فيهم   تتبارى العقول والاعضاء
كم تولى بالكف سكة حرث   حبر علم حفلت به القراء
حققوا سنة المعلم للـ   ـخير الرسول الذي به الاقتداء
بث ما بين مطلع الشمس والغـ   ـروب رشدا ضاعت به الارجاء
"وزوايا" في كل غور ونجد   ليس يسطيع حصرها الاحصاء
وبدا بالبناء في الجبل الاخضر   حيث البنية (البيضاء)

الرأي الثقافي

"الطرنيب"

مجموعة قصصية: خالد محادين

بقلم: فايز محمود

بعد مجموعته القصصية الاولى "نسي انها عذراء" التي صدرت في الستينات: صدر للاستاذ خالد محادين مجموعته القصصية الثانية "الطرنيب" عن دائرة الثقافة والفنون بعمان هذا العام.. تخلل ذلك اصداره اربع مجموعات شعرية ومجموعتين نثريتين: تفصل بين المجموعة القصصية الاولى والثانية على مدى عقدين من الاعوام تقريبا.

تقع المجموعة في نحو (٨٠) صفحة من القطع الوسط: وتضم القصص القصيرة العشرة التالية:

طفل في الممر، من صفحة ٧ حتى ١٠.. الاصبع ١١ ـ ١٦.. الملصق ١٧ ـ ٢٤.. الراس ٢٥ ـ ٣١.. المظلة ٣٣ ـ ٣٩.. "الطرنيب" ٤١ ـ ٤٩.. عود ثقاب ٥١ ـ ٥٦.. بائع اللبن ٥٧ ـ ٦٤.. ابو جبل يزرع الاشجار ٦٥ ـ ٧٠. القطار ٧١ ـ ٧٩.

ان الوان محادين الكتابية. من قصة وشعر ونثر: تندمج في اسلوب هذه القصص حيث نلاحظ تعدد مستويات التعبير المذكورة عبر المجموعة بين يدينا.. وفيما يلي مثال على ذلك من القصة الاولى.. طفل في الممر":

"لا اذكر اننا تقابلنا من قبل.

فانا رجل في الخامسة والاربعين من عمره، يمارس منذ سنوات طويلة وكثيرة وبلا انقطاع هوايات متعددة، وان كان ابرزها قراءة الصحف ومتابعة برامج الاذاعة والتلفاز وحلاقة الذقن والتدخين، اما هو فطفل لم يتجاوز السابعة بعد، ذهب الى المدرسة للمرة الاولى منذ شهرين ومع هذا فقد امعن النظر في وجهي حين التقينا في منتصف الممر، ولم يكتف بارسال نظراته الساخرة نحوي، بل تجاوزها حين تجاوزني باصدار صوت من بين شفتيه اثار في نفسي غضبا حقيقيا..."

فهنا الكتابة قصصية الاسلوب. اما النثرية فاقتبس الفقرة التالية:

لم نسمع شيئا عن ابي. نحن ايضا لم نسمع شيئا، فامي لا تشتري الصحف، وليس في بيتنا مذياع. اخر مرة كان لدينا مذياع، قبل سفر ابي بشهرين حمله والقى به من النافذة على رصيف الشارع، وحين عبرت له عن استيائي، اخذني بين ذراعيه وقال لي ستغني لك امك صباحا ومساء، كما ان العم خليل بواب العمارة يحفظ اغاني وحكايات كثيرة".

وتومض خلجاته الشعرية كثيرا بين السطور: "اطلت من عينيه غيمتان حزينتان ولكن صوته لم يتغير". "ادار ظهره هو الاخر ثم مضى، بينما حفنه من ضوء لا تتجاوز قبضة يده، تسبق خطواته مرة ثم تقفز وراءه مرة اخرى".

وبالطبع هذه الامثلة في القصة الاولى. لا تشير في هذا السياق الا على طبيعة الاسلوب المشار اليه بشكل عام، حيث نجد في بقية القصص امثلة اكثر تحديدا لهذه الصفات.

وكما عكس محادين تجربته الفنية بادواته الكلية التي لديه في قالب قصصي بالدرجة الاولى ـ نحس ان المؤلف يعكس تجربته الحياتية في هذه القصص: انه يتناول مادته من نسيج تجاربه المعيشية التي واجهها بنفسه او وقع في دائرة مشاهداتها اليقظة.. ولهذا نلمس خيوطا عامة تتخلل بنية قصصها المتفرقة: هناك اجواء السفر والرحيل، والأطفال، وعلاقات الحب الصميمي وفساده، الوطن والغربة، الانتهازية والنفاق، الحرية وغيابها، التجارب الثورية المحبطة، القمع وادواته التسلطية البراءة المفقودة والحلم بمستقبل افضل.. الخ الخ.. وههنا يمكننا ان نفهم ضمن هذا الاطار: ذلك الاهداء الذي يقدمه المؤلف الى شخص ما في كل قصة من كافة قصص المجموعة: وعمومية الاهداء الذي يستهل به المجموعة كاملة باستقلال عام عن اهداءاته المتفرقة: "الى مدينة..

ظلت تعتق حزنها في القلب عاما بعد عام وتحاصر بالخوف عليه عاما بعد عام حتى اذا اكتمل بحرا من اليأس شقت امامه الطريق الى قلبي نهرا مع الفرح".

فاذن نحن بمواجهة هذه القصص لا نملك الا ان نطالعها من خلال ابجديتها الرمزية فنيا ومضمونا.. ان خالد محادين لديه ما يود قوله، ولهذا لم تأت كتابته متكلفة: ويعد ذلك لنا ان نتفق او نختلف معه في اساليبه الفنية او في طروحاته الموضوعية التي تعكسها القصص.

اما عن الرمزية في الفن عموما، وفي القصة بالتحديد: فانها تخاطب الحس الجمالي في الانسان ومعنى الموضوع في تجاوزه لواقعه رغم كل شروطه التي قد تحيط بها.. فبالنسبة للنقطة الاولى، الحس الجمالي في الانسان، فان اي مظهر مهما تبدت جماليته فان قيمته التي تثير الحواس او الوجدان او العقل تكمن في خصيصته الشمولية بما يحويه من معنى مطلق للاتساق المبثوث في الحياة والوجود والذي يتبلور هنا او هناك كملامح متفرقة لروح الكون المطلقة.. وبالنسبة للنقطة الثانية، معنى الموضوع في تجاوزه لواقعه رغم كل شروطه التي قد تحيط بها: فان اي واقعة مهما بدا فهمنا لها موضوعيا من خلال احاطتنا بمجمل الشروط التي تكتنفها، فان معناها الجوهري كامن في ضروراتها وليس في حصرها الراهن بواقع ما مهما خلنا اننا وضعنا ايدينا عل ميكانيكيات افعالها وحركاتها الراهنة! ثمة المتطاول كل مختبرات الذكاء البشري.. وعلى هذا، يقوم الرمز ـ كما تقوم المعادلات الرياضية: بتصوير افق ناء لا تبصره الا بمقدار انحفاره في نفسك: لكم تتبدى المعادلات الرياضية صماء لدى علمة الناس، وكم تثير الذهن والخيال والقدرة العملية لدى العلماء المختصين.. ان تحكم بقية الوعي والنشاطات الابداعية في شتى المجالات من فكر وفن وعلوم وآداب.

نعود الى المجموعة القصصية التي بين ايدينا: لننظر اليها عبر مدخلها الذي منحنا مفتاحه..

نجد ان قصة "الطرنيب" التي تحمل عنوان المجموعة كاملة، تقع في بداية النصف الثاني من المجموعة ـ القصة السادسة.. وهي قصة من اثنتين الاخرى "القطار" التي تقع في نهاية المجموعة: تستغرق صفحات اكبر من صفحات القصص البقية.. لكن الطرنيب، كعمل فني هو قصة بينما كان القطار عمل نثري في اطاره التقييمي.

وعلى هذا فانني سأقدم قصة الطرنيب كنواة، لا تحمل فقط هوية المجموعة القصصية كاملة كما اراد المؤلف فقط ـ وانما تجذب مادة وذرات المجموعة في لوحتها الفنية وفي موضوعها المعاني.. رغم التي وقع في دائرة مشاهداتها اليقظة، لا التي واجهها بنفسه.. على اية حال، فاننا نجد المؤلف شاهدا يقظا على نوعي تجاربه التي ضمتها قصصه وهو شاهد يظل كراو في قصصه، يحاول ان يدافع براءته وان يقدم الصور التي تشرق بالبراءة في اشتعال وميضها او انطفاءه او تبدده في فيافي الظلمات.

في الطرنيب ـ نواجه الرمز الاصل لدى محادين النهر، البحر..

"يريد ان يطمئن نفسه بان لوحة النهر المعلقة على الجدار المقابل ليست اكثر من لوحة في اطار".. "ظل صامتا ينقل عينيه بين لوحة النهر وباب الشرفة المطل على البحر".. "انت محظوظ بهذه الغرفة، انها تطل على البحر".. "ليس في وسعي السكن في غرفة تحت الارض وخصصت لي هذه الغرفة التي تطل على البحر".. "كنت تحدق في لوحة النهر بين لحظة واخرى وكانها ليست لوحة".. "رحت ارقب الامواج التي تتكسر بعناد على الشاطيء، ولكنها تواصل ارتطامها بها".. "ظل وجهي في اتجاه البحر.. هذه الامواج ليست الا جزءا منه، انظر انها تندفع نحوه ثم تندفع نحو الشاطيء اكثر عنادا وقوة، بالنسبة لنا كان الامر مختلفا، نظرت اليه، كان وجهه مساحة اكبر من الحزن والصحراء والاطفال ومرارة الانتظار.. "عدت اواصل النظر في البحر والامواج والشاطيء.."

اننا نتلمس هذا الرمز الاصل لدى محادين في مجموعته، في العديد من القصص.. بل اننا في قصته "الراس" نضع اصبعه على تكوينه المعني: "قلت له: البحر أسر.. قال: في المدرسة حدثونا عن سكون العاصفة ولا ادري لماذا لم يقولوا شيئا عن سكون غاية في القسوة وغاية في الرحمة. قلت له: هذا اروع ما فيه، انه يرفض ان يكون شيء واحد في غير مكانه. فالبحر لا يخرج الى الشجر ليقتلعه من جذوره ولكنه يضرب بقسوة شجرة تقف على الرمل، ولا يحتاج لغير ارسال اصغر امواجه لانها بلا جذور.

وفي هذه القصة "الراس" نعثر على ايماءات متفرقة لرمز البحر الذي اقتطفنا قبل قليل تحليله العام في تركيب المجموعة القصصية ـ كما ونعثر بها على تطبيق فني وموضوعي لحركة هذا الرمز الدرامية:

"كان خروجه الى البحر مرغما لان سمير ووفاء جلسا في غرفتهما واخذا يبكيان تعبيرا عن رغبتهما في السباحة".. "على شاطيء البحر، استاذنتنا محمود في الجلوس وحيدا".. والان انقل الصورة التطبيق التي اومات اليها. وتشكل نهاية القصة: "وقفت، نظرت في اتجاه الباب، كان محمود عبد الفتاح وصفية وامامهما سمير ووفاء، يمتد البحر ساكنا وراءهم، اقتربت منهم، بينما ثلاثتهم نصف مذهولين: وضعت يدي على مقبض الباب صرخ احدهم: قف، لم اتوقف، ركضت عبر الممر في اتجاه البحر، كان البحر يركض في اتجاهي وثلاثتهم يركضون خلفي. تعثر الرجل ذو الجثة الضخمة: الذي حمل الراس حين رآني اتجه نحو الباب: سقط الراس في الممر، لم يكن لسقوطه اي صوت، التفت ثانية الى الوراء، كانت القصاصات الورقية تتطاير من الراس بينما صورة في برواز تركض في الاتجاه المقابل لتقفز من النافذة ولكن البحر كان قد احكم توزيع امواجه حول المبنى".

في "المظلة" نطالع تشكلا اخر للرمز نفسه: "سأختار لحظة الخروج مع اشتداد المطر".. "رحت اقطع الشارع تحت المطر المنهمر بغزارة".. "اول الاصدقاء الذين غادروا المقهى ملقى تحت مزراب وليس منه فوق الماء سوى راسه بينما على خطوات منه كانت المظلة اسلاكا بلا قماش".. "انني لا البس سوى هذا القميص، ومع هذا فالمطر ينفذ عبره الى داخلي دون ان يبلل خيطا منه".

والملاحظة التي يوردها محادين في الحوار بسياق القصة "عود ثقاب": تعمق معنى التشكل الاخر لرمز البحر ـ المطر: "قال محمود في فرح: لقد بدأ تعارفنا بعود ثقاب.. ابتسم العامل دون ان يقول شيئا.. اقترب الرجل نصف الانيق منهما وقال: يبدو ان المطر لن يتوقف عن النزول.. رد محمود ووجهه الى العامل: هذا ليس مطرا هذا ماء!..

ولئن كان النهر، كرمز مرتبط بالبحر قد اتينا على العديد من معادلاته في نطاق المجموعة القصصية.. فانه في قصة بائع اللبن" ينضبط في غاية التحديد: "وابوك؟.. سافر، قال انه قد لا يعود وانه ينتظرنا هناك غربي النهر"..

وهكذا نجد ان هذا الرمز، يتجسد كمأزق لبطل قصة "الملصق" ـ المهداة الى الشهيد احمد واخرين كثيرين.. "لا استطيع ان افهم كيف تستطيع الثورة ان تقف على قدميها وتحتها لوح من الصابون يمتد من شرقي النهر حتى اخر شبر في الوطن الكبير، قلت لهم مرة لماذا لا نزرع فلسطين بالمقاتلين، رد احدهم والاحتلال؟؟ ابتسمت، اعتبرت ابتسامتي سخرية من القيادة فأحالوني الى التحقيق".

ويحمل هذا المأزق مصير بطل القصة: حيث يتآمر عليه رفاقه ويحاولون تشويه سمعته ثم يقتلونه وينشرونه في "ملصق" يعلقونه على واجهات الشوارع ـ واستمرارية فعاليته الثورية، يعبر عنها المؤلف بالقول: هناك رجال كثيرون يكونون اكثر خطرا في مماتهم منهم في حياتهم. ان الاختيار السوي الذي يكشف عنه القاص، والذي تعكسه رموزه واحداث القصص: هو موقف بطل قصة "بائع اللبن: الذي استشهد والده في ثورة ٣٦ المعروفة وسافر هو هناك غربي النهر وقد لا يعود، والذي ينتظر ابنه الصغير الذي خلف والده في الدكان ان ينهي تعليمه ليكون ضابطا ويثأر لجده، وثمة ما يوازي شأن الملصق في هذه القصة هو ان تجيء صورة الوالد في جريدة يود الابن من الراوي ان يعلقها قرب شهادته ويعلقها هو على زجاج المحل فخورا.

وقصص المجموعة التي لا تحتوي هذه الرموز في بنائها: "طفل في الممر" و "الاصبع" و "ابو جبل يزرع الاشجار" و "القطار".. تعكس في ثناياها شتى الصور المتفرقة لحياة اناس يعانون حالات من القلق والضياع والاحباط لماضي استحال الى ذكريات مرة وواقع مرتبك ومستقبل مملوء بالضباب، وقد استفحلت فيه طرز مختلفة من نماذج المستغلين والمنافقين والمدعين في نمط من الحياة الاستهلاكية الفجة.. لكن "الامل" لا ينحدر: انه دائما في صفحات القصص وما تعكسه من حياة كامن مستقبلية: في الاطفال، في الصديق، في صميمية النقاء الانساني، في الممات الحقيقي لشهيد يكون اكثر خطرا في مماته منه في حياته، في من يحتفظون برأسهم الحقيقي لا الكرتوني، في من يغتسلون دائما بمطر الحياة فيسقون وينبتون نحو الشمس، في من يرفضون الهزيمة، في العمال، في من يثأرون لشهدائهم السابقين، في من يقتلعون كالشجر ويطوح بهم في المحرقة..

"سيكون اطالفنا اكثر سعادة منا، ربما.." هكذا يطرح خالد محادين هذا السؤال والاجابة في قصته الختامية ـ ومن قبل تتالت صور الطفولة كملمح لهذا المستقبل في قصصه الاخرى: ولكن يقين الشرطي ان كل طفل يصادفه في الطريق انما يبيت امرا خطيرا".. "فرح الطفلان عندما اخبرتهما".. "سألت الشرطي بكلمات متعثرة: هل لديك اطفال.. "رفض طفله الذي تجاوز الرابعة بشهور ان يجلس في حضنه، قال له: انا ابوك، لكن الطفل ظل يبكي حتى تركه وخرج يغادر الغرفة الى امه في الغرفة الثانية".. ان خالد محادين يقدم بعض قصص المجموعة ذاتها الى اطفاله: الى سنان"، الى سنان وسفيان".

الغد الافضل يستشرق في الطرنيب كمجموعة، في ان حتى اليأس اذا اكتمل.. يكتمل بحرا.. يشق الطريق الى القلب نهرا من الفرح.

حول ديوان رشاد الصغير "زورق بلا أمواه"

بقلم: الشاعر كمال رشيد

فاجاني الشاعر وهو يهدي الي مجموعته الشعرية في ديوانه "زورق بلا امواه".

وقد عرفت زميلي رشاد الصغير، صاحب فكرة، وابن قضية، وهو ابن الخليل، الذي قاوم الاحتلال وعرف سجونه ولقي فيه ما هو متوقع وغير متوقع من صنوف الايذاء والتعذيب، وظل الرجل صامتا الى ان اصدر كتابه "القرار" عام ١٩٨٦م، وفيه يتحدث عن معاناة الاحتلال والسجن.

وكنت اظن ان الرجل أفرغ شحنته وأفصح عن نفسه وبث شكواه ونجواه، وقال كلمته لبني أمته في ذلك المؤلف. وما الشعر الا ومضات تأتي مع تراخي الزمن واشتداد الازمات. حتى قرأت مجموعته الشعرية.

وها هو ذا الديوان الاول لرشاد "زورق بلا أمواه" يأخذ موقعه من عيون القارئين وقلوبهم بعد ان اخذ موقعه من عين الشاعر وقلبه.

واول ما يميز هذا الديوان، هذا الصدق الذي يلمحه القارىء في معظم قصائد الديوان إن لم يكن فيها جميعا، وصدقه في شعره يأتي من صدقه في حياته التي يعيشها، وهل يجمل الشعر ويحلو، وهل يصل الى القلوب، الا بهذه الخصيصة التي صارت، ندرة في شعر هذه المرحلة، فغدا الشعر كلاما في كلام، وكيف لا يصدق من صدق في حياته، وهو يدافع عن وطنه، ويغالب عدوه، فيكون سجن وتعذيب يمتد سنوات؟!!.

وثاني ما يميز هذا الديوان هذه "الموسيقية" الظاهرة الجلية التي يمتلكها الشاعر، ولا يحتاج الى جهد للتمكن منها والسير عليها، وهي لعمري من مستلزمات الشعر ومكوناته، وهي القيد الذي يميز الشاعر من مدعي الشعر، وهي المهارة التي حاول نفر من المحدثين تجاوزها والتغاضي عنها، ليكونوا شعراء من غير جهد ولا اتهام بتقصير.

ونعيش مع قصائد الديوان فيلازمنا ذلك التوهج النفسي، وتلك الثورة العارمة على كل ألوان القعود والخضوع والهوان، وعلى الاسترخاء واستطابة العيش. وتظل المقارنة قائمة بين ماض مشرق متألق، وحاضر نكد مظلم، فيبدو الفرق كبيرا. مما يفجر غضب الشعر وسخطه لولا نسمات الامل التي تهب على الشاعر، فتخفف من ثورته المحتدمة.

وكأني بهذا الاندفاع العنيف قد أوقع الشاعر في تلك المباشرة، وذلك الاسلوب الخطابي الذي بدا جليا في بعض القصائد، حتى اذا ما هدأ الشاعر، والتفت الى الطبيعة يستروح حسنها وجمالها، ويدرك عظمة مبدعها، رق ولان، فجاء شعره في الطبيعة بنفس ابي القاسم الشابي، واخشى أن اعقد مقارنة بين "رشاد" والشاعر "ابي القاسم"، ذلك لانه يشبهه في شعر الطبيعة، وفي الشعر الوطني ـ ان جاز التعبير ـ ويبقى الفرق في عمق التجربة الشعرية ونضوجها.

وأنا اذ اعرض للشاعر في هذا الديوان، فإنني اتحدث عن عموميات وجدتها في الديوان، ولا أرى أن أطوف مع القصائد، ولا أن آتي بالشواهد لكل قضية أطرحها، بل أدع هذا للقارىء نفسه، يدركه ببصرة وبصيرته.

فدوى طوقان ورحلتها الصعبة

بقلم: خديجة رقيق

رحلة في أعماق امراة واعية حساسة لماحة، تتوق الى إعطاء حياتها معنى وقيمة، وهي تئن تحت طاحون الضغط والقهر الاجتماعي، ابان مرحلة كانت فيها المراة كما منسيا، لا صوت لها ولا وجود. لهي أصدق رحلة تسجيلية تكشف عن سلسلة من المعاناة والقهر والعذابات التي عانتها المراة العربية عبر تلك المرحلة، ويضيف الى قيمتها ما تسجله هذه الرحلة من تغيرات على الصعيد الاجتماعي والسياسي والادبي.

مذكرات تحمل في عنوانها الدليل على صعوبة ووعورة تلك المرحلة من جانب، وعلى عظمة الارادة عند صاحبتها من جانب أخر، وهي كما ورد في مجلة "الدوحة" القطرية في تقييمها للمذكرات: "تستحق أن توضع الى جانب أهم المذكرات المعروفة في الادب العربي مثل "ايام" طه حسين و "زهرة العمر" لتوفيق الحكيم.

ويضيف ضمير المراة المعاصرة الى ذلك بانها جزء من ذات المراة العربية، الذي هدر عبر تلك السنين الطويلة المظلمة، ومن خلالها تتحسس المراة المها، وتمسح دمعها، وتزرع الامل في قلب نساء الشرق بتحقيق الوجود بأجمل الصور واروعها، بعد أن اقتلعت الاشواك من الدروب، وما تجلى في مسيرة هذه الاديبة الانسانة لخير مثال على عظمة الارادة والصمود والتحدي، الارادة التي تزيل أي عائق أو مبرر للمراة يحاول أن يحبط من عزيمتها وتفتحها للحياة، وتبعث الدم ساخنا في شرايين ذلك الكم المغفل الذي حنطته مئات السنين، ليكون لحياته معنى وقيمة، ويفتح أمامه الباب مشرعا ليسجل اكثر من صفحة مشرقة في باب المشاركة الفعالة في مسيرة الحياة.

من الخطوة الاولى لهذه الرحلة يشد الانتباه ويدفع الى الانبهار تلك الارادة الصلبة التي كانت تتمتع بها الاديبة عبر مرحلة حافلة بالاشواك، ومع الصفحات الاولى من مذكراتها تحاول أن تلتقط الكاتبة ما بقي عالقا في الذاكرة من معاناة لطفولة امراة تتوق الى لحظة حب واهتمام، طفولة حين بدأت تتلمس الحقائق، وتعي معنى الحياة يغمرها "شعور بالقهر المكتوم وإحساس عنيف بالغيظ والظلم" وهي تحس بلا شيئيتها، وأن لا مكان لها حتى في الذاكرة، عند أمها أقرب الناس اليها، فمجيئها غير مرغوب فيه، وتاريخ ميلادها ضائع وسط عائلة أغلبية أفرادها على مستوى من العلم والثقافة.

إنه ليس اكثر من موقف يمثل الجو العائلي والاجتماعي الذي عاشت في ظله المرأة مقهورة مهدورة الحقوق، جو يسيطر عليه الرجل كما في كل بيت، التعبير عن النفس محظور، ويدخل في باب المحرمات "بيت جدرانه العالية التي تحجب كل العالم الخارجي عن جماعة "الحريم" الموؤودة، فيه انسحقت طفولتي وصباي وجزء غير قليل من شبابي.

وما أصعبها من رحلة تلك التي يغمر فيها الفرح قلب وكيان طفلة أثناء مرضها وهي تحاول ان تقدم جسدها قربانا لحمى الملاريا حين "اصابتها في سبيل لحظة حب وشعور بالحنان من أمها".

تحت هذا اللون من القهر العائلي، والمجتمع الذي يضع المرأة تحت سيف الرقابة المستبدة والقمع والقهر تكونت بنية نفسية الاديبة (ذات التركيب الثنائي الخضوع من جهة، والتمرد من جهة أخرى)، التمرد حتى ولو كانت الوسيلة الوحيدة له هي فكرة الانتحار، الذي وجدت من خلاله القدرة على ممارسة حريتها الشخصية المستلبة، ويمكنها بواسطته أن تنتقم من ظلم الاهل، لكن جسدها يشتد رافضا ألم الانتحار، وحين كان يتكاثف لديها الشعور الساحق بالظلم، تقرر عازمة أن تفلت من سجن الاهل، ومن ضغط المجتمع، فترحل الى بلاد وشوارع لا تعرفها، وغرباء يربطهم بها حب ومودة وتفاهم عبر رحلة اعتادت أن تقوم بها داخل الذات كلما اشتد الضغط والبحث المستميت عن معنى الوجود.

"ومن وجه ابراهيم أشرق وجه الله على حياتي".

"ومع اقامة ابراهيم في نابلس بدأ سطر جديد في حياتي".

"تشبث قلبي بابراهيم تشبث الغريق بمركب الانقاذ".

"اصبح هو وحده الهواء الذي تتنفسه رئتاي".

"لقد كان ابراهيم المصح النفسي الذي انقذني من الانهيارات الداخلية".

"كانت يد ابراهيم هي حبل السلامة التي تدلى وانتشلني من بئر نفسي الموحشة المكتنفة بالظلام".

بقدر ما لبعض الاشخاص من دور في حياة الاخرين، وبنفس القدر الذي تزخر به الحياة بنقاط التحول في حياة الافراد والشعوب، وبالرغم من الدور العظيم لشقيقها الذي لا يمكن انكاره في حياة أديبتنا كما تقر. فإن الحقيقة الاكبر: هي أن وجه الله قد أشرق على حياة "فدوى" يوم احست بالظلم، ورفضت أن تكون واحدة من القطيع، ويوم عاشت الثنائية، ويوم ركبت قاربها ورحلت الى الشاطيء البعيد حيث تتجسد المفاهيم الانسانية، وحيث كان عناق الغرباء الذين فتحوا أذرعهم وقلوبهم لها.

وما كان ابراهيم الا تتمة لسلسلة من دفقات الهواء الطلق الذي تتنفسه الكاتبة وهي فارة من الجور والقيود الى احضان أمها الطبيعة الحرة الطليقة.

وقبل ان تجد المصح النفسي عند ابراهيم وتمتد يده بحبل النجاة، كانت الاديبة قد أعياها البحث عن المصح، فإذا كانت فكرة الانتحار لم يتوصل الباحثون فيها بعد فيما اذا كان الدافع لها جبنا أم شجاعة، فإن تفكير "فدوى" يوما في الانتحار كان البحث عن المصح، وعن الطريق التي تصل بها الى اليد القادرة على انتشالها.

فالانسانة التي تجد في عودتها للدراسة ولو بين جدران المنزل عودة الى الجنة المفقودة، والتي تميز بين حياة تتحرك، وحياة واقفة لا تسير مع الزمن والانسانة التي تنظر الى المستقبل مهما كان بعيدا ومستحيلا لتحس من خلاله بوجودها، وتحول الارادة عندها فكرة الانتحار الى مساحات شاسعة ومضيئة، خضراء كمروج القمح في الربيع.

والتي حين يحاولون إدخالها معهد لتعلم فن الخياطة ترفض الافلات من السجن على أن لا تضيع فرصتها الذهبية مع الشعر رمز تحقيق وجودها، وتجد في دراسة وحفظ الشعر وكتابته خلاصا لنفسها من العذاب واجترار مشاعر الشفقة على الذات والاحساس بالظلم، كما تجد في التعايش مع عالم الادباء، واكتشاف عالمهم بديلا عن الرحيل الى قوم غرباء تحبهم ويحبونها على ضفاف شواطيء بعيدة مجهولة.

وتستيقظ مع أذان الفجر أو قبله، لترسم وتنفذ الخطوات الاولى نحو عالم الخلاص، فتنكب على الدراسة "مستغرقة في عملية خلق نفسي، وبنائها من جديد، والبحث عن الطموح وعن إمكانياتي وقدرتي مما شكل ثروة وجودي".

مواقف كلها تشير الى أن هذه الانسانة العظيمة كانت تمتلك القارب والبحر فمنحها ابراهيم المجاديف، فأبحرت وسط العواصف الهوجاء الى عوالم تضج بكل المشاعر الانسانية النبيلة، حملتنا اليها عبر شعرها وشاعريتها.

حقا قد كانت البذور عطشى بين حنايا اضلع فدوى "كانت هناك بذرة صغيرة تأبى الاكتفاء بذاتها وتنزع الى التجدد والتغير، تنزع الى ان تكون شيئا اخر، فهي تأبى الثبوت والاستقرار" لكنها البذرة التي وجدت نفسها مدفونة تحت أرض صخرية صلبة، أستطاعت بإرادتها الأشد صلابة، وحبها للحياة والوجود أن تشق الصخر، وبظمأ المتعطش للحياة استطاعت رغم كل المعوقات أن ترشف وباستماتة القطرات التي وهبتها اياها ظل سحابة شقيقها "ابراهيم" فتمكنت أن ترفع رأسها وسط الإنواء، وتورق وتبرعم، ويتفتق البرعم عن زهرة متفردة في لونها وأريجها، متفردة في عظمتها، وفي اعطاء المثل المشرف الجديد بتحقيق الوجود.

تحية تقدير واجلال الى فدوى التي عرفناها شاعرة كبيرة، والتي عايشتنا في رحلتها مع فدوى الانسانة المثال.

فألف تحية باسم فدوى الى كل امرأة تمتلك الارادة، وترفض الحياة الثابتة، وتسعى نحو تحقيق الذات.

نداءات لنصرة العربية

د. عمر عبد الرحمن الساريسي
عضو رابطة الادب الاسلامي

تنادى مجمع اللغة العربية الاردني وقسم اللغة العربية بالجامعة الاردنية، في اخريات الموسم الثقافي المجمعي الخامس، لعقد ندوة تدور ابحاث جلساتها حول ظاهرة مزاحمة اللهجات المحلية للغة العربية الفصيحة.

ولقد القيت في ايام الندوة الثلاثة (٢١ ـ ٢٣/٤/١٩٨٧) عدة ابحاث مما افضى، في النهاية، الى اصدار مجموعة من التوصيات التي رأى المؤتمرون ان يعبروا عن مواقفهم من احوال العربية في بيئاتنا العلمية والثقافية، وهي التي نريد ان ندير حولها الحديث في هذه المتابعة.

ذلك انه وان كانت التوصية الاخيرة تطالب بتعيين لجنة متابعة لهذه التوصيات لموافاة الجهات الرسمية التي تعنى بهذه التوصيات، وقد تشكلت اللجنة في المجمع وقامت بواجبها على خير وجه، كما افاد السيد الدكتور عبد اللطيف عربيات، امين عام المجمع، اقول على الرغم من هذه الجهود الخيرة الا انني احببت ان اذكر بهذه التوصيات، التي هي في واقع الامر ـ ليست الا نداءات صادقة، من يهمه الامر ومن تعنيه لغة القران وتشغله قضايا الامة ومستقبلها. وذلك خوفا من ان تضاف هذه الى ما قبلها اقتراحات ومؤتمرات وتوصيات دون عمل نافع بها. فهذه التوصيات يمكن ان تقسم الى مجموعات وفقا للجهات الرسمية التي يمكنها ان تضعها موضع التنفيذ.

نداء لوزارة التربية والتعليم

ولقد تجاوبت وزارة التربية والتعليم مع الدعوة الكريمة لهذه الندوة فارسلت اليها اثنين، كاتب هذه السطور أحدهما، ليشتركا في اعداد الابحاث وفي القائها وفي مناقشاتها وفي صياغة قراراتها. كما انها تجاوبت مع فكرة طيبة اخرى لرفد الندوة فطلبت الى مجموعة من مشرفي اللغة العربية في الميدان ليشهدوها، وقد فعلوا. وعلى الرغم من هذا كله فان التوصيات الست الاولى يمكن ان تكون نداءات موجهة بشكل مباشر للقائمين على امر التعليم في هذه الوزارة الجليلة.

فالاهتمام بالنحو العربي وتيسير اساليب تدريسه، والاهتمام بالكتب المدرسية وتحريرها تحريرا لغويا سليما، وجعل اللغة العربية لغة التعليم كله في جميع المواد وجميع المراحل، واعداد المدرسين الاكفياء تأهيلا وتدريبا، وايجاد الحوافز التشجيعية لمعلمي هذه المادة الشريفة، والحد من طغيان اللغات الاجنبية على العربية في التدريس في المدارس الخاصة والعامة، عن طريق تأخير تعليم هذه اللغات الى المرحلة الاعدادية مثلا والمضي في طريق محاربة الامية كل هذه التوصيات تستطيع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ان تجعل منها اوراق عمل وحلقات بحث يمكن ان تديرها اقسام الاشراف التربوي والتدريب والتأهيل والمناهج لتنقلها الى ميدان التعليم حيث المعلم والطالب، وهما قطبا الرحى في التأثير الايجابي في خدمة هذه اللغة الشريفة.

نداء الى وزارة الاعلام

اما التوصيات الثلاث، الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة، فهي موجهة الى الجهات الرسمية المسؤولة عن الاعلام المسموع والمنظور والمقروء، اي عن الاذاعة والتلفزة والصحافة، في وزارة الاعلام.

فهي تطالب ان تقدم وسائل الاعلام المتنوعة ما تقدمه باللغة الفصيحة، وتطالب انتاج مسلسلات مسموعة ومرئية بالعربية الفصيحة للمبتدئين ولغيرهم، وتطالب بالحد من بث المسلسلات المصوغة بالعامية الاردنية او غيرها، ونستطيع أن نقدر خطورة هذا الامر اذا نحن تذكرنا مقدار اثر الشاشة الصغيرة الجبار على الناس كبارا وصغارا، بعد ان تسللت الى كل بين والى كل خدر والى كل كهف وبيت شعر.

ومن هذه التوصيات ما يطالب بتعيين منشيء لغوي او اكثر في كل دائرة من دوائر الصحافة والإعلام والوزارات والدوائر والمؤسسات، وذلك للحد من تدهور الأساليب الانشائية وانقاذ العربية من الاخطاء الهائلة التي تقترف بحقها في حقول النحو والصرف والاملاء والاسلوب.

ويمكننا ان نقدر هذه الاقتراحات حق قدرها اذا تذكرنا ان الامام محمد عبده، رحمه الله، وقد عين رئيسا لتحرير جريدة الوقائع المصرية، قد هدد رؤساء تحرير الصحف المصرية الاخرى باغلاق كل صحيفة تقترف فيها جرائم الوقوع في اخطاء الخروج على العربية السليمة.

نداء الى الباحثين:

وتخص التوصيتان السابعة والعاشرة الباحثين في اللغة لتوجيه اهتمامهم ودراساتهم للوصول باللغة الى ان تصبح سليقة موروثة في حياة الناس لا مكتسبة موقوتة فحسب، وطالبتهم بتقريب الهوة ما بين الالفاظ الحضارية الحديثة الطارئة على اللغة وبين لغة المعاجم العربية الاصيلة بالطرق العلمية المعروفة.

نداء الى الجامعات العربية

ولقد طالبت التوصية الثامنة كليات التربية والاداب والشريعة بفتح الطريق امام طلبتها من اجل معالجة ابحاث تعليم الكبار ومحاربة الامية ومن اجل نشر العربية السليمة في اوساط خريجيها من المعلمين والاعلاميين وأئمة المساجد والوعاظ والخطباء، وهؤلاء الخريجون، اليوم، هم القائمون على امور تعليم الامة في الغد القريب.

نداء الى المجامع العلمية والجامعات

ولقد طالبت التوصية الحادية عشرة القائمين على امور المجامع العلمية في بلادنا وعلى امور الجامعات ان يتخذوا السبل الكفيلة بتعريب التعليم الجامعي، وجهود مجتمعنا الاردني في هذا الصدد يعرفها القاصي والداني، ولكن أرباب الجامعات الاردنية والعربية والاسلامية والمجامع الاخرى مطالبون ايضا بجهود اخرى مماثلة.

نداء لقانون الاحوال المدنية وديوان الموظفين

ولقد دعت التوصية التاسعة الى ان يصبح اتقان العربية شرطا في كل تعيين لوظيفة ادارية او حكومية. ولعل هذه الدعوة موجهة الى ارباب القانون ليسلكوها في قانون الاحوال المدنية الذي يقوم على تنفيذ مواده ديوان الموظفين. ولو تذكرنا خطورة اللغة واثرها على حياتنا لما وجدنا في هذه الدعوة مغالاة ولا تعصبا.

نداء لامانة العاصمة

اما التوصية الخامسة عشرة فهي موجهة الى المعنيين في امانة العاصمة. انها تدعوهم الى تعريب اللافتات واسماء المحال. ويستطيع القائمون على هذا الامر هناك أن يربطوا ما بين العربية الفصيحة وبين الاذن بفتح هذه المحال. يستطيعون ان يصدروا امرا لاصحاب المحال التجارية بتعريب اسماء محالهم في مدة محدودة، والا فهي مغلقة. وكذلك فيما يتصل بالمحال المفتتحة حديثا.

النداء الاساس

ويستطيع الناظر في هذه النداءات المختلفة ان يجد فيها جميعا ترجمة لنداء واحد، تنبع منه جميعا، موجه الى قلوب المسؤولين عن القرار في هذا البلد وفي كل بلد عربي اسلامي، كما هو موجه ايضا الى قلوب الناس العاديين عامة، الا وهو ضرورة استشعار اثر اللغة العربية الفصيحة على تاريخ الامة وتراثها وعلى حاضرها وثقافتها وعلى مستقبلها ومستقبل الحضارة العربية الاسلامية خاصة والحضارة العالمية عامة، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

الــرأي الثقــافي

هوامش:

ما الحكمة في وجود الشر...؟!

محمد احمد عواد

- ١ -

ابتداء، يجب ان نميز بين ثلاثة مستويات عند الحديث عن الشر، الميتافيزيقي، والطبيعي، والاخلاقي ونحن في هذه العجالة نتعامل فقط مع الشر الميتافيزيقي.

- ٢ -

الشر واقعة في العالم لا يمكن انكارها عند الكثيرين والمثال النموذجي الذي يضرب في العادة للتدليل على وجوده: الامراض والاسقام والبلايا التي يعاني منها البشر، فكيف نفسر وجود هذه الامور في ظل ارادة حكيمة؟.

- ٣ -

يبدو أن هذا الشعور ليس شاملا لجميع البشر، فإذا كان "روسو او "والت وايتمان" لم يجد في العالم ادنى درجات الشر، فإن "جيمس تومسون" مثلا في "مدينة الليل المخيف" لم يجد فيه سوى التعاسه والكآبة والالم.

- ٤ -

وقطعا، إن رومانسية "تومسون" لا تقنع احدا.. وليس المهم، هو الاعتراف بوجوده أو عدمه، وإنما المهم، هو تبرير وجوده، بالاجابة عن الحكمة فيه. في تصوري أن الفلسفات المادية التي تنكر الالوهية ليس في امكانها الاجابه هنا، لان قصارى ما سيقولونه في هذا الامر... أننا نستطيع البحث عن العلل المادية التي تؤدي الى اي ظاهرة شريرة في العالم، وهي في نهاية المطاف تصف ما هو كائن دون الاجابة عن الحكمة، ولماذا.

- ٥ -

أما الذين واجههم هذا الامر، وكان مطلوبا منهم بجدارة الاجابة عنه، هم الذين يعترفون بوجود اله قدير حكيم يسير العالم بمشيئته، وهؤلاء على مر التاريخ كانوا يصطدمون بصخرة صلبة لا يمكن تحطيمها، فالزرادشتية حملت المسؤولية "لاهرمن". أما اله الخير فليس مسؤولا عن هذا الامر، والمسيحية ارجعت الامر الى الخطيئة الكبرى التي ارتكبها ادم، والحل عندها في فداء المسيح وهكذا...

- ٦ -

ولسنا ندعي، أننا في هذه المقالة، سنقدم الحل الذي عجزت عنه الفلسفات قديما وحديثا، ولكن ما نحاوله، هو فهم المشكلة لا اكثر.. يجب ان نقيم ابتداء تميزا اساسيا بين "الواقعة" "والحكم".. فالمرض كواقعه، والحكم هو الذي يقرر أن هذا المرض شر أم خير.

- ٨ -

على مستوى الوقائع تشتبك الواقعة بعللها المختلفة، لكن الامر الجوهري الذي يجب الانتباه اليه، أنه في ظل اله حكيم، لابد، وأن تكون هذه الواقعة مبررة، لارتباطها بشبكة من العلاقات الكونية التي نجهلها، لكنها معروفة بالنسبة له ومن ثم فإن الارادة الحكيمة لا توجد على مستوى العالم الا الخير، تشترط أن يعاش الامر للكل لا لظاهرة منعزلة. مثل الاغصان مثلا، فيجب ان نحسب حساب سكان المشتري وحجره النبات وهكذا - فبهذا المنظور ما هو موجود الخير العام فقط ولا يوجد شر عام على الاطلاق.

- ٩ -

على مستوى الحكم يختلف الامر، فالسيد "أ" يحكم على الظاهرة في الصين بأنها شر، بينما نجد السيد "ب" في بنما يحكم عليها بعكسه تماما. أقصد هنا يجب ان نراعي مسألة النسبية في ادراك الظاهرة، وحتى لو انتفت تلك النسبية، وقرر الانسان بما هو انسان أن الظاهرة هي شر، فيجب ان لا ننسى هنا، أن الحكم يرتبط بمجمل الشروط الموضوعية التي تحيط بظروف الفرد، ولا يمكن ان ندعي أن الحكم يراعي كافة الاسباب والعوامل الداخلة في القضية، كما يجب ان لا يكون الحكم مقصورا على المصلحة الذاتية للفرد الا اذا اراد ان يكون الها آخر في العالم، فمصلحة العالم هي الأساس والمعيار الذي يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار.

- ١٠ -

واخيرا، كما يقول استاذنا "العقاد" رحمه الله، هل يريد الانسان ان يرتب العالم بحسب أهوائه؟ ورغباته؟.

ميل تحريضي

زينات ابو شميس

اقدارك لا يفنيها العمر
قليل من مراجعة الذات
خطوة للامام
اثبات حضور
تمسك..
وتكون الاقوى والاقدر

***

تفلسف كما شئت
دون ادعاء
فالزمن يجري.. والعمر
تغادر شيطان الذات
تدق باشرعة مثقلة
لا زالت للجدران مرايا
وللكفر.. بوح يشبه الفلك الدوار
الفرح القلق

***

كثير من ميل تحريضي يحضنك على مدار الساعة
ومن يراك.. يحسبك في الجانب المحايد
ودع انت كقط اليف
التوجع استتب فيك
بدء حلم استمراريتك وتجددك
وتوهجك

***

انت في التباس وحدك
تفاقم عدم القناعة
والخوف من النفس
وعلى النفس
واحباؤك
تصمت بعد طول الصمت
تخفف قليلا..
لجمع همومك..
اطرحها كمطرزات التواقيع على عريضة رسمية
اطرحها في وجه الدواليب التي تشهق بآهاتها
لا تتوضأ بآهات النزف من كل صوب.
بصمتك.. ضوضاء البؤس..
اخلع عبوسك
وحرقة الموت الذي يفصلك عن ظلك
تعيش خارج الزمن
في توقع الاتي وغير الممكن

***

لا تدع الريح تموج بوهج خصامك مع نفسك
كالسيف النقي الهارب من تعاريج الحضارة
ترجل ايها الهارب في جبال صمتك
اخلع عنك عبوسك
بدء حلم التحدي
تخفف من ميل تحريضي
يفني العمر ولا يفنى

***

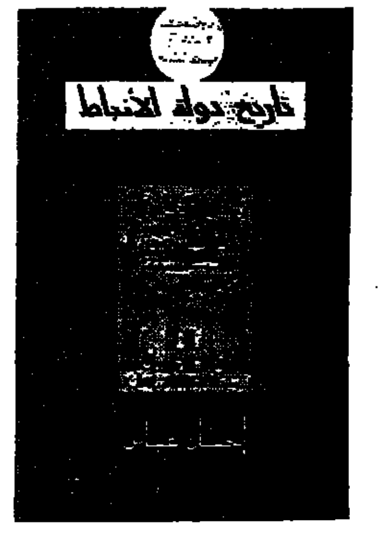
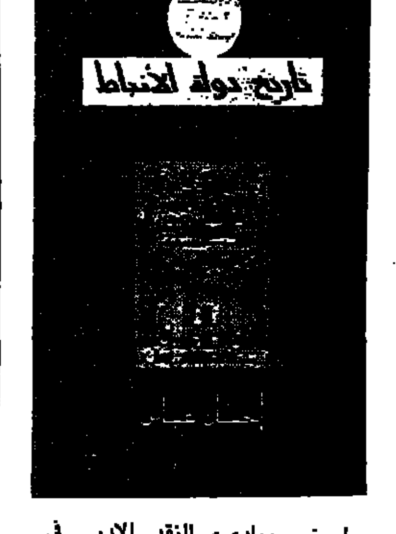
تمسك.. خطوة للامام
اثبات حضور
وتكون الاقوى.. والامثل

بانوراما الثقافة :

اعداد : منذر رشراش

★★ ثلاثة كتب للدكتور احسان عباس :

- عن دار الشروق في عمان وللكاتب والمؤرخ الدكتور احسان عباس صدرت مؤخرا ثلاثة كتب هي : (فن الشعر - الطبعة الرابعة)، (بحوث في تاريخ بلاد الشام "١" تاريخ دولة الانباط) و (بحوث في تاريخ بلاد الشام (٢) مدن بلاد الشام).

والكتاب الاول « فن الشعر » صدر اول مرة عام ١٩٥٥ وهو يحتوي على ثلاثة اقسام : تطور النظرية الشعرية، اسس الاختلاف بين المذاهب الشعرية وفصل في نقد الشعر، وقد جاء في تقديم هذه الطبعة: « انا على يقين ان الكتاب - بشكله الحالي - ما يزال مفيدا وانه نافذة - وان كانت صغيرة - يطل منها المرء على التيارات النقدية والمدارس الادبية في الغرب، كما ان الفصل الثالث فيه تطبيق عملي لبعض مبادىء النقد الادبي في الغرب على ادبنا العربي القديم والحديث ». الكتابان الآخران فقد

استفاد فيهما المؤلف من كتاباته عن تاريخ بلاد الشام على ضوء البحوث التي قدمت - وما تزال تقدم - الى مؤتمرات تدعو لها الجامعة الاردنية، في دورات منظمة وتحمل عنوان « مؤتمرات تاريخ بلاد الشام ».

جاء الكتاب الاول في تسعة فصول يحلل فيه المؤلف كل شاردة او واردة تخطر على بال المرء تجاه الانباط. تحليل دقيق وبأسلوب شيق. ويقع الكتاب في ١٧١ صفحة من القطع المتوسط.

الكتاب الثاني هو ترجمة للفصل العاشر من كتاب المؤرخ ارنولد هيو مارتن جونز (١٩٠٤ - ١٩٧٠)، وعنوان الكتاب « مدن الولايات الرومانية الشرقية ».

يقع الكتاب في ١٩١ صفحة من القطع المتوسط متضمنا تعليقات المؤلف الاصيل والمترجم والملحقات وكافة المصادر والمختصرات.

★★ تموز والشيء الآخر :



ديوان الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان الجديدة (تموز والشيء الآخر) الصادر عن دار الشروق بعمان يحتوي على العديد من القصائد الوطنية القصيرة المميزة مثل قصيدة « دقت الساعة » التي تقول فيها الشاعرة :

دقت الساعة العظيمة في الساحة -
واستنفرت خيول الشهامة
....
السنين العجاف طالت، تآكلت،
ووجهي ما عاد وجهي، وصوتي
في السنين العجاف ما عاد صوتي ،
كان لا بد ان تقوم القيامة
قبل ان يسترد وجهي الحزيراني -
ذاك
الكابي - خطوط الوسامة !

والديوان صدر حديثا وقد صمم غلافه كريم الحاج .

★★ صرخات على جدار الصمت :

وعن شقير وعكشة (كتابكم) صدر الديوان الثاني للشاعرة سلوى السعيد بعنوان (صرخات على جدار الصمت) احتوى على مجموعة من القصائد الوطنية والاجتماعية والذاتية الجديدة.

يقع الكتاب (الديوان) في ٩١ صفحة من القطع المتوسط وقد جاء في الاهداء :

الى الذين سافروا
في الجرح من زمن
الى الذين يسألون
عن وطن
الى الذين يجرحون
في عيوني الوسن
اليكـــم ...

★★ كتب للدكتور يوسف غوانمة :

الثلاثة كتب التي صدرت للدكتور يوسف غوانمة ضمن منشورات مركز الدراسات الاردنية في جامعة اليرموك تبين مدى [illegible] مؤلفها من المقدرة على التعامل مع التاريخ. الكتب هي (المساجد الاسلامية القديمة في منطقة عجلون) و (مدينة اربد في العصر الاسلامي) و (اضرحة الصحابة في غور الاردن).

والكتب صدرت قبل مدة ليست بالطويلة.. وهي دراسات جديدة بالقراءة والاهتمام [illegible] وللدكتور غوانمة كتاب رابع صدر قبل الكتب الاخيرة هو (معركة اليرموك) وقد صدر عن دار هشام للنشر والتوزيع في اربد.

★★ المقدمة - العدد الثالث :

ومن الاصدارات الجديدة العدد الثالث من مجلة (المقدمة) التي يرأس تحريرها الحبيب السالمي وتصدر في باريس. والعدد يحتوي على مواد غنية ومنها دراسات (الفكر الغربي الاسلامي والتنوير) لهشام جعيط و (هل تتخلى عنا الرواية ؟) لميلان كونديرا وقصيدة شعر لسركون بولص وقصة قصيرة لادريس الخوري وفصل من رواية جديدة لحليم بركات « قراءة الغيوم »، وحوار مع الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس ومقال عن مرزاق علوش، ومحمد القاسمي يكتب في الفن التشكيلي (جنون العلامات) وكتابات لاتيل عدنان والياس كانتي، وزاوية الكتب.

★★ ثلاثة كتب في التراث :





وعن مكتبة المنار بالزرقاء صدرت ايضا ثلاثة كتب حديثة، الكتب للمؤلفين عبدالرحمن ابي بكر السيوطي (التعلل والاطفاء لنار لا تطفى) و (الامام الحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي (الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي صلى الله عليه وسلم من الخدم والموالي) والحافظ عبدالغني سعيد الازدي (الاوهام التي في مدخل ابي عبدالله الحاكم النيسابوري).

خرج احاديث الكتب وضبط نصها وعلق عليها مشهور حسن محمود سليمان. والكتب الثلاثة جهد كبير من السلف تعب في ضبط نصوصها وتخريجها بهذه الطريقة الجيدة السلف على يد مشهور حسن جزاه الله كل خير.

★★ المدخل الى العلوم البيئية

وعن دار الشروق ايضا صدر كتاب جديد بعنوان (المدخل الى العلوم البيئية) اشتمل على مقدمة وسبعة فصول تأليف د. سامح غرايبة ود. يحيى الفرحان.

تناولت المقدمة الاطار العام للبيئة بتوضيح ابعادها ومفاهيمها الاساسية من خلال المنظور المعاصر لها، وتناول الفصل الاول تطور العلاقة او التفاعل بين الانسان والوسط البيئي، اما المفاهيم الاساسية في البيئة فقد اشتمل عليها الفصل الثاني، اما الثالث فقد عالج دورة المواد البيوجيوكيماوية فيما عالج الرابع التغير البيئي واهميته والخامس عالج النظم البيئية الطبيعية الرئيسية والسادس النظام البيئي غير الطبيعي او الحضاري (المشيد). اما الفصل السابع والاخير فقد عالج نوعية وادارة البيئة.

- قضية ثقافية - المجاملة في الادب

بقلم: يوسف الغزو

الامثال عادة لا تاتي من فراغ.. إنما هي حصيلة تجارب طويلة، وخبرات متراكمة، وممارسات حياتية كاملة.. والمثل الذي يحضرني هنا.. وفي هذه المناسبة هو: "الديك الفصيح من البيضة يصيح"... والديك طبعا لا يسمع صوته قبل ان يتكسر عنه الغلاف الخارجي للبيضة ولا حتى بعد ذلك بقليل.. إنما هي مبالغة مستحبة في توصيل المعنى المراد سواء اكان المعنى مباشرا أو رمزيا.. ففي المعنى الضيق المباشر يقول المثل بأن الديك الصحيح السليم الذي يقوم بوظيفته - والتي هي الصياح في المقام الاول كما يراها المثل - خير قيام.. يقوم بها في وقت مبكر بالغ قائلو المثل مبالغة مستحبة في تحديد بداية القيام بها فجعلوها اثناء وجود الديك في البيضة اي في وقت مبكر جدا.. الا ان المعنى المقصود هنا هو المعنى الرمزي غير المباشر والذي ينسحب على الكثير من المواقف وتحديد المواهب الخاصة ببني البشر او غير بني البشر.

فالانسان الذي يبدع في مجال ما تتكشف مواهبه - على الاغلب - منذ طفولته.. فابحث عن طفولة المخترع لتجد فيها - وفي ما بعدها - ممارسات واهتمامات واتجاهات تصب كلها بشكل او بآخر فيما نبغ فيه عند الكبر.. وابحث عن الفنان لتجد في طفولته وصباه ميلا غريزيا الى المادة الفنية التي برع فيها بعد الكبر هذا ان قدر له أن يغدو فنانا.. ويجد من يرعاه ويأخذ بيده لا أن يجامله وينفخ فيه..

والكاتب ليس بعيدا عن هذه القاعدة المثل.. فهو - كأي فنان آخر - يتدرج في الحياة ومعه موهبته الادبية التي لا تخطئها العين ان لم نقل الحواس.. فهو دائب البحث عن المطالعة.. متدرج في مادة تلك المطالعة من الحسن الى الاحسن، باحث ابدا عن اخبار الثقافة والادب والتراث حيثما وجدت وهو الى ذلك يقوم - مبكرا - بمحاولات متعددة للامساك بالقلم والتعبير عما في خاطره.. محاولات قد تبدو ساذجة وغير ناضجة الا ان تلك المحاولات ينبغي أن تقول لاي فاحص أو مهتم او باحث عن الاقلام والدعوة بان هناك بذرة ما سوف تنبت في يوم ما.. لتغدو شجرة وارفة تؤتي اكلها.. تلك البذرة هي التي يتغاضى عن وجودها الباحثون والنقاد أو بعضهم فتراهم يجاملون في مجال تحرم فيه المجاملة، وتراهم يرفعون هذا، ويجاملون ذاك انطلاقا من قاعدة غير سليمة.. قاعدة اسمها المجاملة في الفن عموما.. والمجاملة في الادب على وجه التحديد.. فقد تلعب الصداقة دورها.. وقد تلعب الشللية دورها.. وقد تلعب نظرية التشجيع للادب النسائي دورها ايضا.. علما بأنني لا اعتقد بأن هناك مجالا للفصل في الادب بين أدب نسائي ورجالي...

تلك العوامل وغيرها كثير تشكل عاملا معوقا للمسيرة الادبية... فهي تدفع الى الساحة فوارس لم يتمكنوا بعد من الامساك بعنان الخيل وهم لن يتمكنوا من ذلك مهما مهدت امامهم الطريق.. وهذه الحقيقة يستطيع النقاد جلاءها أثناء البحث عن بذرة الفن التي اشرت اليها في صلب هذا المقال.. وبدون هذه البذرة فان الضرر يغدو شاملا للحركة الادبية وللكاتب الذي لا يملك الموهبة.. فهو قد انصرف عن عمل حياتي نافع يقوم به.. الى مجال لا يملك عوامل البقاء فيه.. فهو يعتقد انه قد اضحى كاتبا.. وان الكتابة هي امر سهل مادام هذا امرها.. فيركن الى ذلك ثم يتبع الخطأ خطأ غيره.. والذنب في الحقيقة هو ليس ذنبه انما يعود الى اولئك الذين جاملوه - لسبب من الاسباب - وهم يدركون ان لا مجاملة في الادب..

فأسلحة الادب ثقافة ولغة وحس وابداع.. فان بخل الزمان بواحدة منها على أحد فمن الخير له ان لا يدخل الساحة.. وان دخلها مدفوعا بالمجاملة فعليه ان ينسحب بهدوء لانه لا مجاملة في الادب.

أوراق جديدة من دفتر قديم

يكتبها/ مروان الخال

لانني اخاف ان افقد كل ما لدي من الحزن
اختار هذه اللحظة للانصراف
اتمنى لك صباحاً جميلاً، وفرحاً تبحثين عنه،
واسافر وحيداً في المدينة المتعبة.
ولأن حضورك لم يضف الى حزني مساحة اخرى
ولأن رحيلك لن يضيف هذه المساحة،
اكتفي في ساعة مبكرة من النهار برفع يدي.
فلا أنت ممن يدركون فرح الاغتسال بالحزن.
ولست ممن يرغبون في الذهاب الى الفرح.
لا تعاتبي، ايتها الصديقة فليس ثمة متسع للعتاب.
ولا تغضبي، فأجمل الفرح مثل اجمل الحزن
لا يترك أحدهما شرفة للغضب،
واعرف انني اختار الان العودة الى وحدتي
ولا اعرف ما الذي تختارين.
ولكنني ادرك صعوبة ان يظل لما بيننا مسافة اخرى
وارجو ان تدركي ان الحزن ليس مما يكون والزيف
فليس لي لكي أظل مع حزني الجميل سوى الصدق
ويحتاج هذا الى اكثر مما تظنين انه لديك
يحتاج الى ما هو اكثر نقاء من الصدق.

***

أعترف الآن انه كان علينا الا نلتقي،
والا يركض احدنا في اتجاه الآخر بكل هذا اليقين.
واعترف الآن انه كان علينا ان نتعارف
قبل ان نختار هذه الغابة للركض والاختباء.
ها هي الاشجار تتعرى من اوراقها واغصانها،
وها هي الاوراق تتعرى من حروفها واخضرارها،
وها هي الاغصان تصير اقلاما ولكن ليس ثمة من يقرأ.
لقد حاولت - ايتها الصديقة - ان انفذ اليك
من الحزن الذي احب الى الفرح الذي لا أحب.
وحاولت ان اضع بين يديك قلبي دفتراً
تكاد قصائده أن تعانق قصائده في انتشاء،
ولكنني اكتشف انه ما يزال لديك، وربما تحتاجين،
الى ما هو اكبر من المساحات للصدق والحزن.
ما تزالين صغيرة على العشق وصغيرة على العذاب
وليس لقلبي ان ينتظر امراة لم تفطم على الوجع.
ليس له ان يعطي من الفرح بعض ما يتلقى من الحزن،
ولهذا ارفع يدي مودعا،
واعاود الجلوس على المنحنى. لعل امراة رقيقة،
وقاسية، ودافئة، تأتي من المجهول:
تأخذ مني الكلمات وتمنحني الجنون بها
تمنحني الصدق والوجع والانتظار الجميل.

***

ها انا افتح صدري لكي يخرج قلبي من مكانه
ويسافر في المدينة.
وها انا أترك له ان يمرّ على النوافذ ويدق عليها
نافذة بعد نافذة بعد نافذة.
واعلن لكل النساء انني وحيد الا من الحزن.
وان ما احتاج اليه هو صديقة تقاسمني الهمّ
تأخذ مني بعض وجعي وتعطيني كل اوجاعها.
ليس ثمة امرأة جميلة واحدة يمكن ان تسكن القلب،
وليس ثمة امرأة حزينة واحدة يمكن ان تنفذ اليه.
وليس ثمة امرأة تجد لها مكانا في وحدتي
إن لم تكن: جميلة كالحزن،
وصادقة كالحزن،
ومغامرة كأنها الفرح.
لقد حاولت معك ان تكوني هذه التي ابحث عنها،
لكنني هذا المساء اكتشف المسافة التي ما تزال بيننا
المسافة التي ستظل تفصل بين طفلين:
يبحث الأول عن الحزن
ويبحث الآخر عن الفرح
واعلن انك لست الطفل الاول ولا الثاني
وانني ما ازال افتش عن إمرأة مجنونة.

***

حاذري ان تقولي الآن ايتها الصديقة
اننا نفترق قبل ان نلتقي،
حاذري ان تقولي اننا نختار لحظة اللقاء
لكي تكون بداية موجعة للانصراف.
فما تبقى من العمر غال، وليس اغلى منه سوى الصدق،
واغلى من الصدق لحظة الحزن التي فقدناها.
ها انا ارفع يدي لا ملوحا بوداع
ولكن لكي انشر قلبي على شوارع المدينة.
وادرك صعوبة ان تقتحم وحدتي امراة عادية،
امراة لا تأكل خبزها بالحزن والعشق،
ولا تسهر ليلها على ضوء الكلمات والخوف.
انشر قلبي، دون ان افقد الحلم:
ستدق بابه امرأة متعبة من الوحدة
ومتعبة من الفرح، ومتعبة من التفاهات،
امراة تنتظر وجعا، وتنتظر انتظارا،
وتنتظر شاعرا مسكونا بجنون حقيقي،
في ان يعشق دون أن يفقد من يحب
وان يحب دون ان يحمله قارب الى ميناء.
ولا بدّ ان يكون في هذه المدينة واحدة اخرى
تقتحم مملكتي، وتتركني اتوجها على عرش القلب
اميرة للحزن الذي لا يمكن ان تقايضه بسواه.

عمان ١٩٨٧/٨/١١

تربية علوم تكنولوجيا

* تجارب تربوية:

التعليم الثانوي في اوروبا... الواقع والمستقبل

نشرت مجلة "مستقبليات" في العدد (٥٩) وهي مجلة التربية الفصلية التي تصدر عن اليونسكو. مقالة شاملة بقلم "نيقولا م.بوتكونجاك" عن "التعليم الثانوي في اوروبا اصلاحاته وافاقه المستقبلية. ونظرا لاهمية هذه المقالة، نعرض فيما يلي ملخصا لاهم ما جاء فيها.

● من المسلم به اليوم، بوجه الاجمال، ان على التعليم الثانوي ان يهدف الى:

- تمكين جميع التلاميذ من الحصول على تعليم اعلى مستوى، للالتحاق فيما بعد بالتعليم العالي (احدى طرق تحقيق ديموقراطية التعليم الثانوي).

- اتاحة الفرصة امام جميع التلاميذ لاكتساب بداية تخصص تفي بحاجات الاقتصاد وسوق العمل (مما يستدعي تعاونا بين النظام التربوي وعالم العمل).

واذا اريد لهذا التعليم ان يحقق اهدافه. لا بد من ادخال اصلاح عميق على بناه. كما يقتضي تعديل نظام العديد من المؤسسات التي تمنحه. وينبغي ان تعطى بعض الحقوق للتلاميذ الذين يتابعون الدروس في هذه المؤسسات. وتعديل مناهج هذا التعليم وطرائقه وتنظيمه، واساليب تمويله وادارته.

وقد تعرضت نظم التعليم الثانوي في البلدان المختلفة لانتقادات عديدة قبل الحرب العالمية الثانية. وبصورة اكبر بعدها ولم تتبلور التدابير المتخذة لاصلاح هذا التعليم الا خلال السبعينات لتبرز نتيجتها نظم جديدة للتعليم الثانوي.

التطور الحالي للتعليم الثانوي

ما هي اهم التحولات التي شهدها التعليم الثانوي؟ ما النتائج التي تحققت حتى يومنا هذا؟ وكيف تستقبل هذه التغيرات والصعوبات التي اعترضتها؟ للاجابة عن هذه التساؤلات، قمنا بتحليل التطور الماضي والحاضر للتعليم الثانوي في عدد من البلدان التي تختلف فيما بينها من حيث نظامها الاجتماعي ومستوى التنمية الاقتصادية فيها، لا سيما في بريطانيا (حيث وضع نمط جديد من المدرسة الثانوية، بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، لم يفرض نفسه الا بعد مرور ثلاثين سنة على انشائه. والمدارس المنتمية الى هذا النوع، والتي زاد عددها زيادة هائلة بعد قرار اتخذته الحكومة في عام ١٩٧٤، تمثل حاليا ٨٠٪ من مجموع المدارس الثانوية). في فرنسا (حيث تم وضع نظام جديد للتعليم الثانوي بموجب قانون صدر في علم ١٩٧٥، بعد سنوات من التجربة والاختبار. وتسعى السلطات اليوم الى تحسينه، بعد ان راقبت سير عمله خلال عدة سنوات). في جمهورية المانيا الاتحادية (التي قامت خلال العشر سنوات الاخيرة باصلاح جذري لتعليمها الثانوي، واجهته بعض الصعوبات بسبب المجادلات التي اثارها بين الاحزاب السياسية). في السويد (في عام ١٩٧١، وبعد مرور عشر سنوات على ادخال التعليم الالزامي ذي التسع سنوات، تم توحيد المؤسسات الثانوية من مستوى "الحلقة الثانية" وادخلت تحسينات على هذا النظام في الثمانينات). في الولايات المتحدة الاميركية حيث يعطي التعليم الثانوي منذ زمن طويل، وخلافا لما هو حاصل في البلدان الاوروبية، داخل مدارس موحدة تتمايز فيما بينها باختيار المواد الثانوية وبالتوجهات). في اليابان (بنية التعليم الثانوي في هذا البلد، الاكثر تطورا في العالم صناعيا وتكنولوجيا، شبيهة بما هي عليه في بلدان اخرى، الا ان هذا التعليم يتميز بنوعيته ومستواه وكثرة اعداد الملتحقين به. ويعود له بالتالي فضل كبير في "المعجزة الاقتصادية" لليابان). في الاتحاد السوفياتي (حيث انشىء، في عام ١٩٥٨، التعليم الالزامي ذي العشر سنوات في مدرسة ثانوية موحدة للتعليم العام والبوليتكنيكي، ثم ادخلت بعض التحسينات على هذا النظام في عام ١٩٦٤ ـ ٦٥، كما دخلت اصلاحات اخرى ابتداء من عام ١٩٨٥). واخيرا في تشيكوسلوفاكيا (حيث يجري حاليا اصلاح للتعليم الثانوي استنادا الى النصوص المعتمدة في عام ١٩٧٦، فبعد دراسة اولية مدتها ثماني سنوات، يلزم جميع التلاميذ بقضاء سنتين في احدى المدارس المتعددة . والمختلفة الانواع .)

لا يسعنا عرض نتائج دراستنا التحليلية بالنسبة الى كل من هذه البلدان، ولكننا سنحاول استخلاص اهم السمات المشتركة للتغييرات ـ الماضية والحاضرة ـ التي ادخلتها الى تعليمها الثانوي، وفي اعتقادنا ان نتائج هذا التحليل من شانها ان تهم بلدانا اخرى، وبخاصة البلدان النامية التي تعاني هي الاخرى من مشكلات التعليم الثانوي.

نتائج الدراسة

ان قسما من التعليم الثانوي السابق قد ادمج الان في المرحلة الالزامية نتيجة لاطالة مدة هذه الاخيرة (تسع سنوات في السويد وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان، عشر سنوات في الاتحاد السوفياتي وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا، احدى عشر سنة في بريطانيا، اثنتي عشرة سنة في الولايات المتحدة).

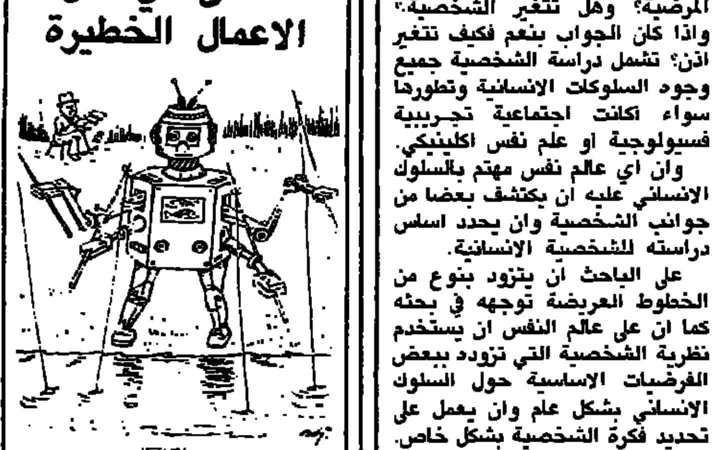
من نتائج هذه الاطالة ايضا: سن العاشرة لم تعد السن التي تتقرر فيها جميع دروس التلميذ اللاحقة او اختيار المهنة (ويصدق ذلك حتى على بلدان مثل بريطانيا وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية والولايات المتحدة. حيث الانتقال من المدرسة الابتدائية الى المدرسة الثانوية يتم في سن العاشرة او الحادية عشرة). وفي بعض الحالات (فرنسا، بريطانيا، جمهورية المانيا الاتحادية، السويد، اليابان وتشيكوسلوفاكيا) افضت اطالة مدة المرحلة الالزامية وانشاء مدارس ثانوية شاملة الى تقصير مدة التعليم الثانوي، بخفض عدد سنواته الاولى ويجعله يبدا في مستوى اعلى. حتى ان دمج التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي في المرحلة الالزامية يحيز لنا الكلام في احدى الحالات (الاتحاد السوفياتي) عن "تعليم ثانوي الزامي ذي عشر سنوات". هذا، وان الخط الفاصل بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي قد غدا اقل وضوحا كما ان الانتقال من الواحد الى الاخر لم يعد له طابع المنعطف الحاسم بالنسبة الى الاعداد اللاحق.

كذلك كان من شان اطالة مدة التعليم الالزامي الشامل حتى سن الخامسة عشرة او السادسة عشرة، ان مختلف المدارس الثانوية من مستوى الحلقة الاولى قداخلت مكانها. في جميع البلدان التي تناولها التحليل، امام تشكيلة من المدارس الشاملة المتكاملة التي تستهدف جميع الاطفال كتلك التي كانت موجودة منذ بعض الوقت في الولايات المتحدة.

هذه المدارس الثانوية من نوع جديد تقدم تعليما عاما. فقد حافظت على بعض الجوانب الكلاسيكية للتعليم العام وطورتها وعمقتها (الاداب القديمة، العلوم الاجتماعية، العلوم الطبيعية والرياضية، الاداب، التربية البدنية). ولكنها اضافت اليها عدة علوم حديثة (التكنولوجيا، الاقتصاد، المعلوماتية، فضلا عن تعلم بعض المهارات العملية). وهكذا نجحت الى حد ما في الاستجابة لاحد مقتضيات زماننا الحاضر، الا وهو: تعميم تعليم عام ارفع مستوى.

والى جانب المواد العادية للتعليم العام، تحفظ هذه المدارس مكانا واسعا للمواد الاختيارية التي ينتقيها التلاميذ تبعا لاهتماماتهم وميولهم الخاصة، لا سيما في نهاية المرحلة الالزامية.

وبما ان جميع التلاميذ اصبحوا ينتقلون من المدرسة الابتدائية الى هذا النمط الجديد من المدرسة الثانوية، فانه لم يعد من الضروري اخضاعهم لعملية انتقاء واصطفاء في سن العاشرة من اجل توجيههم نحو هذا النوع او ذاك من انواع المدارس. وقد استعيض عن عملية الاصطفاء هذه (التي كانت بريطانيا ما زالت تقدم عنها مؤخرا مثالا نموذجيا) بالاختبار الذي تجريه المدرسة الثانوية الشاملة في السن عينها. وقد عمد بعض البلدان (فرنسا وبريطانيا) الى انشاء مراحل مراقبة ومشاورة" في هذه المدارس، كما اقامت جميع البلدان (لا سيما فرنسا، والاتحاد السوفياتي، والسويد، والولايات المتحدة واليابان) نظاما متسقا من التوجيه من شانها ان تساعد التلاميذ، في نهاية دروسهم او في اخر مرحلة الالزام، على اختيار مهنة وعلى انتقاء الاتجاه الذي سيسلكونه في دراستهم اللاحقة (الحلقة الثانية من التعليم الثانوي او التعليم العالي). وفي العديد من البلدان، لم تفرض هذه المدارس الشاملة نفسها من دون مقاومة. انها تحتل بطءشديد مكانها داخل النظام القائم وغالبا ما تتعايش مع المدارس الثانوية التقليدية (كما في بريطانيا وجمهورية المانيا الاتحادية). وان الحملة التي اطلقت لصالح هذا النمط الجديد من المدارس قد شقت الاحزاب وأرثت معركة سياسية في بلدان من مثل بريطانيا، وجمهورية المانيا الاتحادية، والى حد ما، في فرنسا.



وبيدا التعليم المتخصص من الان وصاعدا، بعد سن العاشرة او الحادية عشرة. وفي بعض البلدان، يستطيع التلاميذ الذين يقتربون من نهاية دراستهم الالزامية (بين ١٤ و ١٦ سنة) ان يختاروا فرعا قبل مهني او حتى مهنيا. وفي بلدان اخرى (الاتحاد السوفياتي، جمهورية المانيا الاتحادية، تشيكوسلوفاكيا، السويد، اليابان)، لا يبدا التعليم المتخصص الا في نهاية مرحلة الالزام.

هذا، وان الحلقة الثانية او الحلقة "العالية" من التعليم الثانوي، التي مدتها من ثلاث الى اربع سنوات، قد حافظت على بعض خصائص التعليم الثانوي التقليدي الذي كان يبدا قبلا في سن الحادية عشرة. وعند هذا المستوى، يمكن ان تنقسم مؤسسات التعليم الثانوي الى فئتين: من جهة اولى، مؤسسات التعليم العام (التي تجمع بين عدة فروع نظام كل منها يختلف عن الاخر) حيث لا يقبل التلاميذ الا بعد النجاح في امتحانات صعبة نسبيا والوفاء بمعايير صارمة وهذه المدارس تهييء للدخول الى الجامعة. من جهة ثانية، ثمة مدارس ثانوية مهنية يخضع فيها القبول كذلك لبعض الامتحانات والشهادات وفي بعض الحالات، يتاح لتلاميذها الدخول الى مؤسسات التعليم العالي (ولكن ليس الى الجامعة). والمهمة الرئيسة لهذه المدارس هي تهيئة النشء لمزاولة مهنة.

وتجدر الاشارة الى ان الغالبية العظمى من البلدان التي تفحصنا نظامها قد انشات تشكيلة من الامتحانات والشهادات اكثر تنوعا من ذي قبل، سواء بالنسبة الى التعليم العام او بالنسبة الى التعليم المتخصص (بريطانيا، فرنسا والمانيا الاتحادية). ولدى اختيار هذا الامتحان او ذاك، يختار التلاميذ بصورة الية فرع الدراسة اللاحقة: وتتناول معظم هذه الامتحانات مواد الزامية ومواد اختيارية في ان.

وفي جميع موضوعات الدراسة، عني بربط التعليم الثانوي ربطا وثيقا بمختلف قطاعات الاقتصاد، ولا سيما الصناعة هذا الربط بين المدرسة وعالم العمل يساعد على تحديث التعليم العام، ويسهم في الاستجابة للحاجات التي تعرضها دوائر التوجيه المهني ويبرز وجود اعداد قبل مهني ومهني (بريطانيا، فرنسا، المانيا الاتحادية، اليابان والسويد). كما ان هذا الربط يتوافق في الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا، مع متطلبات معاهد التعليم البوليتكنيكي.

ثمة بلدان عدة تضاعف حاليا من جهودها لادخال علوم جديدة وطرائق تربوية جديدة الى التعليم العام، من مثل الالكترونيات، والمعلوماتية وتكنولوجيات شتى (الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي، اليابان، فرنسا، السويد، بريطانيا، المانيا الاتحادية). وتسهم هذه الجهود، من جهة ثانية في تحسين النوعية الشاملة للتعليم الثانوي، مما يسمح للتلاميذ بتحصيل نتائج افضل ويخفض عدد المعيدين (اليابان، فرنسا، الاتحاد السوفياتي، تشيكوسلوفاكيا، بريطانيا والسويد).

للمعاقين... مقاعد خاصة

كثيرا ما يحتاج المعاقون الى مقاعد خاصة تناسب متطلباتهم الشخصية. فقد يحتاجون الى مساند معينة لبعض اجزاء جسدهم كالعنق والراس والظهر والفخذ والعمود الفقري وغير ذلك.

ولذلك قام مركز هندسة الاحياء التابع لجامعة لندن بتطوير مقعد يفي بجميع المتطلبات. والمقعد يتكون من صفائح منفصلة مصنوعة من البلاستيك كل منها مزودة بمفاصل واكواع لوصلها مع بعضها حسب ما يتطلب نوع الاعاقة. اما هيكل المقعد فهو مكون من انابيب توصل بمشابك وبالشكل الذي يتطلبه المعاق ليناسب اية حاجة من حاجاته. كما انه يناسب الاطفال المعاقين وذلك لسهولة تعديله كي يناسب مراحل نمو المعاق.

والمقعد مغطى بقماش خاص مقاوم للنار واطرافه مطاطة لسهولة فصله وغسله او استبداله. وقد فاز بجائزة مجلس التصميم البريطاني.

... والعاب خاصة

كثيرا ما يحرم الاطفال المعاقون من الاستمتاع باللعب لعدم وجود العاب مصممة خصيصا لحاجاتهم. الا ان هذه المشكلة التي شغلت الكثير من المربين، في طريقها الى الحل. بفضل مؤسسة بريطانية استطاعت توفير ما يربو على ٣٥٠ لعبة مختلفة خاصة للمعاقين منها العاب كمبيوتر وميكانيكية وكهربائية تناسب مختلف انواع الاعاقات.

زلازل اصطناعية لاستخراج النفط

اقترح العلماء السوفياتيون وسيلة فريدة لزيادة استخراج النفط بواسطة هزة ارضية اصطناعية. لقد اعد المكتب الخاص بتصميم اجهزة تسجيل الزلازل التابع لوزارة النفط في مدينة فوميل لاجل ابحاث اختبارية صناعية بهذه الطريقة هزازة متنقلة وزنها ٢٠ طنا وهزازة ثابتة وزنها ١٠٠ طن.

وكما هو معروف، ان الهزات الارضية تثير تغييرات في باطن الارض، وتؤدي الى ظهور شقوق، وزيادة مستوى السوائل في الابار. فعلى سبيل المثل، زاد لفترة معينة استخراج النفط في حقول نفط "ستاروغرزنينسكي". بعد الهزة الارضية في العام ١٩٣٨، بنسبة ٤٥ بالمئة. كما حدث نفس الشيء في حقول النفط في منطقة مدينة غروزني قبل ثلاثة ايام من وقوع الهزة الارضية في داغستان في العام ١٩٧٠.

ان هذه المعطيات وغيرها، كانت بمثابة حافز لبروز فكرة زيادة استخراج النفط بواسطة هزة ارضية اصطناعية؟ علما ان الوسائل التقنية المعاصرة تسمح بتعرض مكامن النفط لهزات زلزالية ولمدة طويلة تعادل ٤ ـ ٥ درجات بمقاييس ريختر.

يعتقد الباحثون، انه لو نصب على بئر مصدر زلزالي، وتم اختيار ذبذبات اهتزازه، بحيث تتولد موجة صوتية زلزالية موجهة باتجاه معين، فتساعد على تدفق النفط من البئر. وبالمناسبة، يظهر مثل هذا التاثير بفعل ما يسمى بالموجة الدودية عند مرور الطعام داخل الجهاز الهضمي.

من المعتقد، انه سيبدا اختبار هذه الطريقة في الابار غير العميقة (على عمق من ٢٠٠ الى ٥٠٠ متر) والمستوعبة صناعيا لدرجة معينة.

اما الهزازة الاكبر (١٠٠ طن)، فتسمح بزيادة القوة الزلزالية بمعدل ١٠٠ مرة، بواسطتها يمكن التاثير في المكامن بهزة ارضية قوتها ٤ ـ ٥ درجات بمقاييس ريختر، في غضون عدة اشهر.

يعتقد الخبراء ان هذه الطريقة لا تعمل فقط على زيادة استخراج النفط. بل وتعجل في عملية تكوين الطبقة الثانية.

اصواف لا تنكمش

ليس هناك ما يزعج مثل انكماش كنزة ثمينة عقب غسلها للمرة الاولى بحيث تغدو عديمة الفائدة حتى للاطفال. ولذلك نجحت مؤسسة بريطانية بالتغلب على هذه المشكلة باستخدام عملية تعرف بعملية (دايلان التراسوفت)، وهي اول عملية تتوفر في الاسواق تتيح مقاومة ضد التقلص اثناء عملية المعالجة الصناعية من دون استعمال الكلورين (وهي مادة كيميائية تصيب الياف الصوف بضرر وتبهت الالوان)، وهي مناسبة بوجه خاص للالوان البيضاء والالوان الباهتة والالوان المخلوطة ولا تحتاج الا الى معدات الصباغة العادية وهي ذاتية المعالجة.

يمكن ان يتقلص الصوف بمقدار ٦٠ بالمئة، ويعود السبب في ذلك كليا الى بنية الالياف. يتالف سطح الالياف من قشور او اهابات متراكبة وخلال عملية ميكانيكية مثل الغسل، تتشابك هذه وتعترش بعضها ببعض بشكل لا يمكن عكسه مما يحول زيا كبير الحجم الى حجم صغير. ثمة عنصر رئيسي في العملية الحديثة ينطوي على طلاء الالياف بغشاء رقيق، مرن، يحجب سطحها، مما يحول دون تشابك القشور وذلك باتاحة المجال للانزلاق فوق بعضها البعض اثناء عملية الغسل.

يعتبر الاسلوب التقني هذا تقدما اخر على اول عملية ناجحة لمعالجة الصوف القابل للغسل في ماكينات الغسيل كانت قد طرحت في بريطانيا للمرة الاولى منذ ما ينوف على ١٥ عاما.

كمبيوتر ناطق يعلم الانكليزية

سيصبح بالامكان قريبا استخدام كمبيوتر ناطق يحل مكان مختبر اللغة لمساعدة الطلاب حول العالم في تعلم اللغة الانكليزية.

وهذا الكمبيوتر الذي تم تصميمه في بريطانيا، قادر على توفير الكثير من الدروس والتمارين وينطق باللغة الانكليزية كما ينطقها اصحابها، ويسمح للطالب بتقليد الصوت الصحيح وتسجيله ومقارنته وتصحيح اخطائه.

والبرامج التدريبية تدرب الطالب على تعلم اللغة الانكليزية كما ينطقها الانكليز او الامريكان او غيرهم ممن يستعملون اللغة الانكلزية كلغة ثانية بعد لغة الام من اجل معاملاتهم التجارية الدولية.

وهذا الكمبيوتر التعليمي صالح حاليا لاستعماله من قبل الطلبة العرب الذين يودون دراسة اللغة الانكليزية.

تعليم افضل لجراحة العين

يستطيع طلبة جراحة العيون في جامعة ادنبرة الاسكتلندية مشاهدة عملية جراحية تجري على شبكية العين على ايدي اساتذة مهرة وهم في مجموعات بعكس ما كانت عليه الحال سابقا، عندما لم يكن ممكنا للطلبة مشاهدة مثل هذه العمليات الا فرادى.

ومما يعين على تفهم مثل هذه العمليات الجراحية المعقدة والحساسية، استخدام الشاشة التلفزيونية الذي اصبح ممكنا بفضل وسيلة طورها احد اخصائيي جراحة العيون في مستشفى الجامعة نفسها.

والوسيلة عبارة عن جهاز بيرسكوب وكاميرا فيديو مصغرة تركب على منظار العين الذي يلبسه الجراح.

وهذه الوسيلة قادرة على تسجيل ما يجريه الجراح من عمليات جراحية داخل العين وعرضه فورا على شاشة التلفزيون امام الطلبة.

شخصية الانسان..ما هي؟

يستعمل كل فرد منا في الغالب اصطلاحات مختلفة للشخصية الفردية دون ان يكون هناك اتفاق على مدلول معناها حتى ولو سالت عددا من اصدقائك ولنفرض ان عددهم ثلاثة ماذا تعني الشخصية بالنسبة لهم، ستحصل بالطبع على ثلاث اجابات مختلفة عن بعضها البعض وعن اجابتك انت مع انك وزملائك لستم بعلماء نفسيين. كما ان الخبراء انفسهم لم يتفقوا على ماذا يعني اصطلاح الشخصية.

عرفت الشخصية عبر السنين بطرق عديدة ومتنوعة، فمنهم من عزاها الى المظهر الخارجي او الى دور الفرد الذي يقوم به في الحياة او الى النوعية الكلية للفرد او الى مساهماته او الى الطريقة الحقيقية للفرد او هي نموذج السلوك العام للفرد. ثم ظهرت بعد ذلك تعريفات عديدة اخرى لعلماء نفسيين عرف كل واحد منهم الشخصية بطريقة تتوافق مع وجهة نظره، والتعريفات التالية تظهر اختلاف وجهات نظر اصحابها

● الشخصية هي التي تسمح بالتنبؤ عما سيفعله الفرد في بيئة معطاة (ر.ب.كاتل).

● هي التنظيم الديناميكي الفردي لتلك الانظمة السيكولوجية التي تحدد تكيف الفرد مع البيئة (ج.البورت).

● هي فترة قلة التوازن او تنظيم ثابت لصفات المزاجية، الذكاء، الجسدية التي تحدد تكيف الفرد مع البيئة (هـ.ايسنك).

● هي نماذج السمات الفريدة للفرد (ج.ب.غويلفورد).

● هي الادراك الاكثر ملائمة لسلوكات الفرد في معظم تفاصيلها (د.ماك كليلاند).

● هي نماذج السلوك المتميزة وتشمل الافكار والعواطف التي تميز كل تكيف فردي لاوضاع حياة الفرد (ق.ميشيل).

ان كل مجال من هذه المجالات يشتمل اتجاه الشخصية كفكرة تصف وتعتمد على الفروق الفردية والتماسك في السلوك.

ومن السهولة بمكان تعريف الشخصية بانها مجال للاستفسار اكثر من انها شيء يمتلكه الافراد لان نظرية الشخصية واسعة جدا، ودراستها تتضمن فروعا نفسية اكثر من اي تخصص اخر، كما يمكن لعالم النفس ان يهتم بطرح اسئلة تعكس معنى الشخصية ومنها كيف تتطور خصائص الشخصية؟ هل تنبىء خصائص الشخصية باحتمال قوي بان لدى الفرد خصائص معينة اخرى، كيف يؤثر الافراد في تطوير الشخصية الفردية؟ متى وكيف يتصرف بعض الافراد بتناسق ويتصرف البعض الاخر بعدمه؟ كيف تؤثر العوامل الوراثية الفسيولوجية في الشخصية وما هي اسباب ظهور الشخصيات السوية والشخصيات المرضية؟ وهل تتغير الشخصية؟ واذا كان الجواب بنعم فكيف تتغير اذن؟ تشمل دراسة الشخصية جميع وجوه السلوكات الانسانية وتطورها سواء اكانت اجتماعية تجريبية فسيولوجية او علم نفس اكلينيكي.

وان اي عالم نفس مهتم بالسلوك الانساني عليه ان يكتشف بعضا من جوانب الشخصية وان يحدد اساس دراسته للشخصية الانسانية.

على الباحث ان يتزود بنوع من الخطوط العريضة توجهه في بحثه كما ان على عالم النفس ان يستخدم نظرية الشخصية التي تزوده ببعض الفرضيات الاساسية حول السلوك الانساني بشكل عام وان يعمل على تحديد فكرة الشخصية بشكل خاص.

هنك اربعة انواع من نظريات الشخصية التي تهم كلا من الباحث وعالم النفس وهي "النظرية المزاجية". "النظرية العقلية او العاطفية". "نظرية التعلم". ونظرية الظاهراتية. وباعتبار كل نوع من انواع النظرية هناك سؤال يطرح نفسه ما الصواب وما الخطا في هذه النظريات؟ كل ما تقدم يعطي كفاءة واكتمالا واعتمادا مدروسا لتطور وحماية وتشكيل السلوك الانساني السوي والشاذ. واذا امعنا النظر وجدنا ان الانواع الاربعة من النظريات تشكل ما نسميه بالاستراتيجية لدراسة الشخصية، ان كل نظرية لا توفر طريقة للتفكير في الشخصية بل تقدم مجموعة من الاجراءات للقياس والبحث، ولكل طريقة امور مهمة تطرحها ومن اهمها كيف يصبح السلوك الانساني سويا او منحرفا ما عدا النظرية المزاجية التي توفر اساليب وطرقافنية لاحداث تغيير اسلسي في الشخصية السوية.

د. اوجيني مدانات

أسباب التهاب اللثة والانسجة المحيطة بالاسنان

التهاب اللثة والانسجة المحيطة بالاسنان من اوسع امراض الاسنان انتشارا بعد التسوس، وهي كذلك السبب الرئيسي الثاني لفقد الاسنان بعد التسوس.

انسان الي لكل الاعمال الخطيرة

تهدف معاهد دراسات الروبوط التابعة للجامعات البريطانية الى ابتكار روبوط (انسان الي) قادر على اداء الواجبات المحفوفة بالاخطار.

ولهذا الغرض، تأسست وكالة خاصة لادارة العلوم المتعلقة بالروبوط المتقدم حازت على دعم رسمي واخذت من جامعة مانشستر مقرا لها. وستقوم هذه الوكالة بتأسيس قاعدة للمعلومات المتعلقة بالمعنيين بشؤون الروبوط المتقدم وبتنظيم المؤتمرات وورش العمل الخاصة بالموضوع ونشر وتوزيع مجلة لنشر الابحاث والمنجزات.

وتقوم الوكالة الان بالاشراف على مشروع وطني يهدف الى ابتكار روبوط يعفي الانسان من القيام بالاعمال الخطرة سواء كانت تحت الماء او في باطن الارض او الاعمال النووية او الانشاءات او الفضاء او مكافحة الحرائق وفي المجالات الطبية والعناية الصحية.

الأعراض:

تكون اللثة منتفخة وذات لون احمر، ومؤلمة،، وتدمي بسهولة مثلا عند استعمال فرشاة الاسنان، عند اللمس، في الصباح، عند النهوض من النوم، او عند تناول الاطعمة الخشنة كالتفاح مثلا وكذلك انبعاث رائحة كريهة من الفم ـ بالطبع توجد اسباب كثيرة اخرى لرائحة الفم لا مجال للحديث عنها هنا وفي بعض المراحل تصاب الاسنان بحساسية للبارد والساخن. هذه هي اعراض التهاب اللثة فاذا كنت تعاني منها جميعها او حتى جزء منها فانت بحاجة لمراجعة طبيبك الخاص. ومن مشاهداتنا ان البعض يتاخر عن معالجة التهاب اللثة لعدم وجود الم في بعض الاحيان.

نتائج عدم معالجة التهاب اللثة:

تكون بؤرة من بؤر الالتهاب التي تنتقل الى اماكن اخرى من الجسم الى القلب مثلا عن طريق الاوعية الدموية، الى الرئتين والحلق مباشرة، وكذلك الى اللوزتين والى المفاصل. وتسبب وتضاعف الاصابة في اعضاء الجسم الاخرى وتؤدي الى تكون جيوب بين اللثة والاسنان، او تؤدي الى انحسار اللثة عن الاسنان (اسنان حساسة) ويمكن ان تؤدي الى تخلخل الاسنان ـ في المراحل المتاخرة ـ وبالتالي فقدانها وذلك نتيجة ذوبان العظم والاربطة المحيطة بالسن، وذلك يؤدي ليس الى فقدان الاسنان وحسب بل الى فقدان كمية من عظم الفك مما يؤثر بدوره على تركيب الاطقم بالذات.

أسباب التهاب اللثة

اللويحة الجرثومية السنية "البلاك":

طبقة حبيبية ناعمة تتجمع فوق سطح الاسنان، الحشوات، الترسبات الكلسية. وهي تمسك بثبات فوق هذه الاسطح ولا تزال الا بتنظيف ميكانيكي (استعمال الفرشاة) وفي حالة وجودها بكميات بسيطة تكون غير مرئية. ويوجد حبوب خاصة تؤدي الى صبغها باللون الاحمر.

وهي تكون عادة فوق سطح اللثة وتحت اللثة وتكثر في الفتحات، والاجزاء الخشنة من الاسنان والحشوات، وتكون اكثر على الاضراس الخلفية وبين الاسنان وهي تحتوي على ٨٠٪ ماء، ٢٠٪ مواد عضوية وغير عضوية، وتحتوي الاخيرة ٧٠٪ بكتيريا.

* بقايا الطعام:

بقايا الطعام تصبح في حالة السيولة بفعل الانزيمات وتنظف من الفم خلال خمس دقائق بعد الاكل ولكن البعض منها يبقى عالقا على الاسنان واللثة، واللعاب، اللسان، الشفة، وانتظام الاسنان يؤثر على معدل ازالة هذه المواد من داخل الفم، وهي تختلف عن (البلاك) وتزال بسهولة من الفم.

* الترسبات الكلسية:

ان وجود الترسبات الكلسية يجعل اللثة تدمي بسهولة لانها صلبة وخشنة فتجرح اللثة وتؤدي الى سهولة نزف اللثة.

والترسبات الكلسية تترسب على اعناق الاسنان بين اللثة والاسنان، ووجودها يؤدي الى تكون جيوب بين الاسنان واللثة والعظم ويؤدي ذلك الى انسحال اللثة وذوبان العظم المثبت للاسنان وبالتالي يؤدي الى تخلخل الاسنان وفقدانها وكذلك انبعاث رائحة كريهة للفم نتيجة تخمر بقايا الطعام الموجودة في الجيوب اللثوية والتي يصعب ازالتها بالفرشاة.

والترسبات الكلسية هي الطبقة الصلبة التي توجد فوق الاسنان الطبيعية والصناعية الثابتة والمتحركة. وتتكون نتيجة ترسب الكلس على اللويحة الجرثومية (البلاك). والترسبات الكلسية يمكن ان تكون فوق مستوى اللثة او تحتها. والتي فوق مستوى اللثة يكون لونها رمادي اصفر وتزال بسهولة وتكثر مقابل فتحات الغدد اللعابية ـ اي على الاسنان الامامية السفلية ـ من جهة اللسان ـ والاضراس العلوية الخلفية ـ حيث الكلس ياتي عن طريق اللعاب ـ وتركيب اللعاب له اثر على كمية الترسبات الكلسية حيث ان اللعاب القاعدي يهيىء الفرصة لترسبات اكثر.

والترسبات التي تحت اللثة يكون لونها اسود وتكون متماسكة جدا على الاسنان.

تركيب الترسبات:

مواد غير غضوية، (٧٠ـ٩٠٪) من فوسفات الكالسيوم وكربونات الكالسيوم ومواد عضوية (١٠ـ٣٠٪) من بكتيريا وفطريات.

ويبدا تكوين الترسبات بركود اللعاب وهذا يحدث على الاسطح الخشنة، الحشوات الرديئة ـ التركيبات ـ حيث يتكون (البلاك) واذا لم ينظف يبدا تدريجيا بالتكلس بواسطة ترسيب املاح الكالسيوم.

والترسبات الكلسية لا تزال بالفرشاة وانما عند طبيب الاسنان ويجب تنظيفها في مدة لا تتجاوز ٦ شهور.

والاستعمال اليومي لفرشاة الاسنان وبعد وجبات الطعام الرئيسية وقبل النوم يقلل من تكون الترسبات الكلسية وتكثر الترسبات الكلسية على سطح الاسنان غير المستعملة في الاكل، فالبعض ياكل على جهة واحدة من الفك "ربما لوجود ضرس تالف". وهذا يؤدي الى تكون كمية هائلة من الترسبات. وفي احيان كثيرة تكسو الضرس في جميع الاوجه. وذلك لعدم الاستفادة من الطعام كمنظف ميكانيكي نتيجة الاحتكاك.

واصحاب الاسنان غير المنتظمة بحاجة الى عناية اكثر بتنظيف الاسنان لان عدم انتظام الاسنان يساعد على تكون الترسبات لصعوبة الوصول الى بعض مناطق الاسنان باستعمال الفرشاة العادية، ويوجد فراش خاصة لهذه الغاية.

أسباب موضعية أخرى لالتهاب اللثة:

* عدم تعويض الاسنان المفقودة:

ان عدم التعويض عن الاسنان المفقودة او المقلوعة باسنان صناعية يؤدي الى سلسلة من التغيرات في الفك الذي فقد منه السن والفك المقابل حيث نجد الاسنان المجاورة تنحرف باتجاه الفراغ اي ان السن الامامي ينحرف الى الخلف والخلفي الى الامام والمقابل يسحل الى اعلى او الى اسفل، وتكون النتيجة سوء اطباق.

* العادات العصبية: مثل عض الشفة والخد، دفع اللسان، قضم الاضافر، عض الاقلام او نكاشات الاسنان. وهناك عادة عصبية وهي اقفال الاسنان بقوة خاصة اثناء النوم وخروج صوت مسموع ومزعج نتيجة احتكاك الاسنان بعضها ببعض مما يؤدي الى تاكلها ورضها، ويمكن ان يركب جهاز مطاطي واق للاسنان ليقي الاسنان من الرض والاحتكاك.

* عادات مهنية:

الخياطون ـ استعمال الاسنان لقطع الخيوط والقماش.

النجارون والحذاؤون ـ وضع المسامير في الفم والضغط عليها.

الكوافير ـ استعمال الاسنان لفتح مشابك الشعر.

* استعمال المواد الكيماوية لعلاج اللثة.

مثل استعمال (الكولونيا، السبيرتو، القرنفل، الاسبرين) موضعيا وذلك بوضعها مباشرة فوق اللثة مما يؤدي الى تقرحات وحروق في اللثة لذا يجب عدم استعمال هذه المهيجات نهائيا فوق اللثة.

* بعض الالات الموسيقية: مثل السلكسوفون، الناي.

* بعد المعالجة بالاشعة.

* التدخين بانواعه: السجائر، الغليون، السيجار.

التغذية وأمراض اللثة:

ان هذا العامل لا يؤدي الى امراض اللثة ولكنه يزيد الحالة سوءا.

* فيتامين "ج"

نقصه يؤدي الى نزف اللثة وتحرك الاسنان وتورم اللثة. وذلك لاهميته في تركيب الخيوط النسيجية.

* فيتامين "د"

مهم لامتصاص الكالسيوم والفسفور من الجهاز الهضمي حيث يعمل بذلك على اتزان كمية الكالسيوم والفسفور في الدم وهذا مهم اثناء فترة تكوين الاسنان.

* السكري:

يؤدي الى مضاعفة الحالة وتأخر الشفاء ويعمل على ذوبان العظم.

* الحمل:

يؤدي الى التهاب بسيط في اللثة وتعود الحالة الى طبيعتها بعد الوضع وذلك نتيجة التغيرات الهرمونية في الجسم.

● ومعالجة التهاب اللثة تكون بمعالجة السبب الموضعي اولا والمحافظة على صحة الفم والاسنان ثانيا، وثالثا الزيارة الدورية لطبيب الاسنان مرة كل ستة شهور على الاقل.

د. محمد ابراهيم الدرباشي
اللجنة التثقيفية الإعلامية
لنقابة أطباء الاسنان

لمعالجة [illegible]

[illegible]

المذكرة

أكلة لحوم البشر في بريطانيا

عثر في سومرسست في انكلترا على ثلاثين قطعة عظم بشري، وقد فحصها علماء الاثار وعلماء الاحياء القديمة فحصا دقيقا، وخلصوا من فحوصهم الى ان سكان العصر الحجري القديم في بريطانية، الذين عاشوا قبل حوالي (١٢,٠٠٠) سنة كانوا من اكلة لحوم البشر.

وقد تبين للعلماء ان العظام قد عرقت تماما وكشطت اللحوم عنها، كما ان الدماغ قد نزع من الجمجمة وأكل، بل هنالك ما قد يفسر بان نخاع العظام قد اخرج من العظام واكل.

ومجموع القطع العظمية التي عثر عليها حملت الخبراء على تقدير عدد الاشخاص الذين افترسوا بسبعة على الاقل.

ويعلق احد الخبراء على هذا الاكتشاف بقوله ان اكل لحوم البشر عرف في الازمنة الغابرة لكن في الجماعات الزراعية. لكن هذه اول مرة يعثر فيها على ما يؤكد اكل لحوم البشر بين فئة من الناس هي بعد في دور الصيد وجمع المواد الغذائية.

نقولا زيادة

خليفة لام كلثوم عمرها ١٣ سنة تظهر في بيروت

بيروت - رويتر - انتشى الحاضرون طربا عندما اعتلت الطفلة ريما خشيش البالغة من العمر ثلاثة عشر عاما خشبة المسرح في قاعة الاسامبلي هول بالجامعة الامريكية ببيروت الشهر الماضي، واخذت تغني "ايمتى الهوى بيجي سوا" وكانها واحدة من عمالقة الطرب العربي الاصيل.

ويعترف السيد سليم سحاب قائد فرقة الموشحات التي تصاحب الطفلة ريما خشيش ان لدى ريما من الموهبة وحسن الاداء ما يمكنها من اداء اغنيات غناها عمالقة الطرب العربي الاصيل امثال كوكب الشرق الراحلة ام كلثوم والشيخ زكريا احمد.

ويجمع العديد من محبي الطرب العربي الاصيل على ان اغنية "ايمتى الهوى" هي اجمل ما غنته ريما خشيش حتى الان.

وقال السيد سحاب في مقابلة مع وكالة رويتر ان كوكب الشرق ام كلثوم انشدت هذه الاغنية لاول مرة عندما كانت في عامها الرابع والثلاثين غير انه اضاف يقول: من الصعب علي ان اتخيل ان ام كلثوم كانت تؤدي في هذا العمر الاداء الذي تتقنه ريما في سنها الحالي.

ويتذكر السيد سحاب ان عيون العديد من الحاضرين اغرورقت بالدموع عندما بدأت ريما لاول مرة تنشد موشح "أنت المدلل" لكامل الخلعي المصري الجنسية في الاسامبلي هول التي تتسع لنحو ١,٥٠٠ شخص.

ثم اخذت مواهب ريما الغنائية تزداد شيئا فشيئا عندما غنت بمصاحبة الفرقة الموسيقية "انا في انتظارك" لكوكب الشرق رغم التفاوت في الطبقات الصوتية بين الراحلة ام كلثوم وريما خشيش.

وتقول ريما انها تطمح لنيل دكتوراه في الموسيقى مما يمكنني من ان اصبح مغنية كبيرة مثل المغنية الراحلة ام كلثوم لانني متأثرة جدا بالطرب العربي الاصيل.

وتعترف ريما في مقابلة مع وكالة رويتر ان السيد سحاب هو مثلها الاعلى على الرغم من ان والدها وهو عازف قانون شهير له الفضل الاول في تنمية موهبتها منذ الصغر.

ويقول والد ريما: كثيرا ما كنا نضطر للنزول الى ملجأ المبنى الذي نسكن فيه خلال الفترات التي كانت تتعرض فيها بيروت الغربية للقصف المدفعي لكن دندنة ريما كانت تنسينا بعض الشيء دوي القصف الذي كنا نسمعه بوضوح.

ويقول السيد سحاب ان ريم لن تحيد عن هذا النمط من الغناء في الوقت الحاضر وستبقى تغني هذا اللون من الطرب العربي الاصيل.

وابلغ رويتر قوله: انني ابذل المستحيل لاصنع من ريما نجمة كبيرة.

ومن المفارقات ان الطفلة نادين طريقة البالغة من العمر ثماني سنوات هي من بين اعضاء الكورس الذي يصاحب ريما خشيش لدى تقديم وصلاتها الغنائية في الاسامبلي هول من حين الى آخر.

وتمتلىء محلات اشرطة الفيديو باشرطة مسجلة لريما خشيش والطفلة نادين طريقة، ومن الصعب على الصغار وحتى على الكبار ان ينسوا صورة نادين وهي تؤدي اغنية ماجدة الرومي "يا عصفورة طيري طيري" بالايطالية في مهرجان عقد في احدى المدن الايطالية في عام ١٩٨٦ وفازت فيه عن هذه الاغنية بميدالية ذهبية.

وتعيش نادين طريقة التي بدأت مواهبها تنمو منذ كانت في الثالثة من العمر وسط عائلة ليست بعيدة عن الفن ابدا، فوالدها راقص باليه بالاضافة الى ان شقيقتها كارلا (١٢ سنة) وشقيقها فؤاد (١٣ سنة) هما ايضا من افراد فرقة السيد سحاب للموشحات.

واضافة الى موهبة الغناء فان نادين تتقن الى حد ما رقص الباليه، ويقول والد نادين في مقابلة مع رويتر، كنا نستغل فترات الهدوء النسبي في الوضع الامني لنقل نادين الى احدى المدارس اللبنانية للباليه في القطاع الغربي من العاصمة حتى لا تفوتها التمارين والدروس في هذا الحقل.

ولان الايطاليين احبوا نادين بقدر حب اللبنانيين لها فقد طلب منظمو مهرجان عالمي للافلام ايطاليو الجنسية من والدها بواسطة رسالة بالتلكس ان تشترك في هذا المهرجان الذي عقد بين الخامس والعشرين من تموز الماضي والثاني من اب الحالي.

وقد اصر منظمو المهرجان على ان تؤدي نادين الاغنية ذاتها التي وضع الحانها بالعربية الموسيقار احسان المنذر وترجمها الى الايطالية شاعر ايطالي مشهور.

ومن الصعب على المرء ان يمحي من ذاكرته صورة الطفلة ريمي بندلي التي سلبت الباب اعضاء السلك الدبلوماسي الذين كانوا يقدمون التهنئة للرئيس امين الجميل بمناسبة ذكرى تسلمه مقاليد الحكم في عام ١٩٨٢ عندما وقفت امامهم بقامتها القصيرة واخذت تغني بالعربية والفرنسية والانجليزية: "اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام" وكانت انذاك في الرابعة من عمرها.

وسيبقى الامريكيون يتذكرون الطفلة ريمي، التي ادهشت الحاضرين عندما اعتلت خشبة احد المسارح في مدينة واشنطن واخذت تغني أحلى ما عندها من اغنيات في حفل اقامته الجالية اللبنانية في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٨٦ بمناسبة عيد استقلال لبنان.

محاضرة علمية في مؤسسة عبد الحميد شومان..السبت

يلقي الدكتور عبد القادر عابد محاضرة بعنوان "دور السماء في ظاهرات الموت الجماعي في التاريخ الجيولوجي" في قاعة المركز العلمي الثقافي في المؤسسة، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت ١٩٨٧/٨/١٥ وضمن برنامج المنتدى الشهري.

الاتحاد العربي للمكتبات

● في تونس تم مؤخرا انشاء الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

الهيئة العامة للاتحاد قررت انتخاب د. وحيد قدورة - تونس، رئيسا ويوسف قنديل - الاردن، نائبا للرئيس، ود. جاسم جرجس - العراق امينا عاما ورشيد عبد الحق - تونس، امينا للشؤون المالية، وابو بكر الهرش - ليبيا، ومحمد الزير - السعودية، وشعبان خليفة - مصر اعضاء.

وقد صرح السيد يوسف قنديل نائب رئيس الاتحاد بانه قد اقرت خطة للاتحاد لعام ١٩٨٧/ ١٩٨٨.

قصائد لا تموت

صدر في القاهرة مؤخرا كتاب "قصائد لا تموت" للشاعر محمد ابراهيم ابو ستة. الكتاب تضمن مختارات من روائع الشعراء العرب، منهم المتنبي والمعري وابو تمام وعمر بن ابي ربيعة، والشريف الرضي، مع دراسات جمالية لهذه النصوص

رئيس جديد للقسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية

عين السيد بوب جوبنز رئيسا للقسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية وسينضم الى القسم العربي في المستقبل القريب بصفة رئيس مسمى للقسم العربي على ان يتسلم منصب رئيس القسم العربي بصورة رسمية من جيمز نوريس الرئيس الحالي حينما يتقاعد من منصبه في اوائل علم ١٩٨٨، ويبلغ جوبنز الخامسة والاربعين من العمر وهو من بلدة صغيرة تقع الى الشمال من لندن، وبعد اكمال دراسته عمل مراسلا وكتب مقالات لصحيفة محلية، وفي عام ١٩٦٤ انضم الى شركة الاذاعة السويسرية بوظيفة مساعد محرر، ثم تنقل خلال السنوات السبع التالية في عدة مناصب تحريرية عالية في شركة الاذاعة السويسرية ووكالة الانباء الفرنسية.

بوب جوبينز

وانضم جوبنز في عام ١٩٧٢ الى دائرة الاخبار للاذاعات الخارجية في هيئة الاذاعة البريطانية في وظيفة كبير تحرير، وبعد ثلاث سنوات عين مساعدا للمراسل الدبلوماسي للاذاعة.

وعمل من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٦ مراسلا لهيئة الاذاعة البريطانية ورئيس مكتبها في كل من القاهرة وسنغافورة.

وجوبنز متزوج وله ولدان، وهو يتكلم اللغات الانجليزية والفرنسية والعربية وله بعض الالمام باللغة الاسبانية.

ومن الجدير بالذكر ان القسم العربي هو اكبر اقسام اللغات الاجنبية في الاذاعة البريطانية، وهو يبث برامجه الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا مدة ثلاث وستين ساعة كل اسبوع.

الشريط الفني

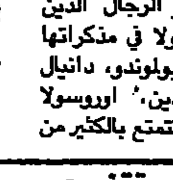
اورسولا اندروز وحكايتها مع الرجال

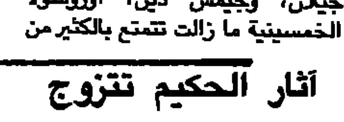


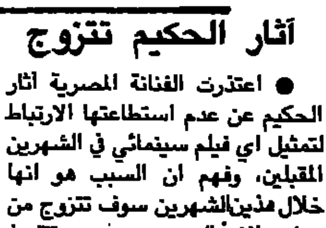
جمال الامس وهي ما زالت حتى الان نشيطة.

النجمة العالمية اورسولا اندروز قررت ان تقول كل شيء عن علاقاتها الحميمة بالرجال، التي كانت تتم تحت ستار كثيف من السرية، ولم يكن يعلم بها الا قلة من المحيطين بها.

والمذكرات الخاصة لارسولا ستصدر عن احدى اكبر دور النشر في نيويورك وستحمل عنوان "انا والرجال" ومن ابرز الرجال الذين ستتحدث عنهم ارسولا في مذكراتها الفضيحة جان بول بولموندو، دانيال جيلان، وجيمس دين، اورسولا الخمسينية ما زالت تتمتع بالكثير من







آثار الحكيم تتزوج



● اعتذرت الفنانة المصرية آثار الحكيم عن عدم استطاعتها الارتباط لتمثيل اي فيلم سينمائي في الشهرين المقبلين، وفهم ان السبب هو انها خلال هذين الشهرين سوف تتزوج من رجل الاعمال مدحت، وستتفرغ لشهر العسل ولاعداد شقة الزوجية، وكانت النجمة الشابة، قد حددت موعد زفافها الذي لن يتم في حفلة كبيرة فور ان خرج والدها من المستشفى.

فاطمة شاكر "شادية" حج مبرور وسعي مشكور

النجمة التي اعتزلت الاضواء وعادت الى اسمها الحقيقي فاطمة شاكر، هذه النجمة "شادية" ادت فريضة الحج مع السيدة والدتها وسافرت معها الفنانات مديحة يسري، وداد حمدي، وليلى طاهر، وكانت شادية قد غيرت رقم تليفونها عدة مرات لكي لا يتصل بها احد من الوسط الفني، ثم طلبت ان يكون الرقم سريا ولا يعرفه احد غيرها.

وتر الاجيال

المطرب الشاب محمد الحلو سيمثل شخصية الموسيقار محمد عبد الوهاب ويسجل بصوته بعض اغانيه المشهورة وذلك في الفيلم التسجيلي "وتر الاجيال" الذي اعده ويخرجه المخرج الشاب نهاد العسركي والذي يروي قصة عبد الوهاب منذ بداية حياته الفنية، والى ان توقف عن الغناء رسميا منذ ما يقارب الربع قرن.



موعد لم يتم بين توفيق الحكيم ونور الشريف

للمرة الثانية سيمثل النجم السينمائي نور الشريف شخصية الاديب الراحل توفيق الحكيم الذي توفي مؤخرا في القاهرة، بعد ان عانى في الاونة الاخيرة من مرض شديد.

والمرة الاولى التي مثل فيها نور الشريف شخصية توفيق الحكم كانت في فيلم "عصفور من الشرق وقد منع هذا الفيلم من العرض في العديد من البلاد العربية ولا يزال ممنوعا حتى الان، وكان نور قد بدأ الاستعداد لتمثيل شخصية توفيق الحكيم في مسلسل "الحكيم بخيلا" قصة كمال الملاخ سيناريو وحوار فيصل ندا واخراج يوسف مرزوق، ومن اجل ان يلم ببعض المعلومات عن الاحداث التي تجري في المسلسل فقد اراد زيارة الاديب الراحل والتحدث اليه، وكان نور الشريف قد حدد موعدا لزيارة توفيق الحكيم في مستشفى "المقاولون العرب" حيث كان يعالج انذاك - الا ان الموعد لم يتم، فقد رحل توفيق الحكيم عن الدنيا.

اراء حـــرة

الدراسة الجامعية في الولايات المتحدة: معلومات وارشادات

بقلم الدكتور عيسى بطارسة
مدرس الهندسة الاليكترونية في كلية اولف هارفي - شيكاغو

كطالب ومدرس اردني، امضي ما يقارب ثماني سنوات في الجامعات والكليات الامريكية، اود ان اقدم فكرة شاملة مختصرة عن نظام الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية. املا ان يستفيد منها زملائي الطلبة الاردنيون الراغبون في تحصيل دراستهم هناك. مرفقا بعض الارشادات العامة التي من خلالها يتسنى للطالب ان يهيء نفسه قبل سفره الى امريكا.

لا شك ان من اصعب اللحظات التي تواجه الاسرة الاردنية هي لحظة اجتياز احد ابنائها امتحان الثانوية العامة، حيث يسرع الوالدان بالتفكير في بناء مستقبل ابنائهم والبحث عن افضل الطرق لتحقيق رغبة الاسرة في اختياره التخصص الجيد اولا. ومن تم تحديد المكان المناسب للدراسة. ونظرا لصعوبة الحصول على قبول من الجامعات العربية وخاصة في التخصصات ذات المكانة المرموقة والمرغوب فيها كالطب والهندسة. لذلك يتجه عدد كبير من طلابنا في الاردن نحو الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية، لان الحصول على القبول بمختلف التخصصات من هذه الدول سهل بالمقارنة مع الدول العربية، وذلك لعدم وجود شروط مسبقة لالتحاق الطالب الاجنبي.

ان الارتفاع الهائل في مستوى المعيشة في كافة الدول الاوروبية وعدم العمل للطلبة يؤديان بعدد كبير من طلابنا في الاردن للتدفق الى الجامعات الامريكية. انه من المؤسف ان الاسرة الاردنية، بغض النظر عن امكانياتها المادية، اخذت بارسال ابنائها الى امريكا دون تردد او محاولة معرفة اقساط الجامعات التي اخذت بالازدياد سنويا. وعدم الاخذ بعين الاعتبار الاختلاف الواضح في مستوى المعيشة بين الاردن وامريكا. وهكذا يلتجيء عدد من اسرنا الاردنية الى وسائل عديدة لتوفير النقود لابنائهم حيث يبيع بعضهم ممتلكاتهم الخاصة وقد غاب عن بالهم ان هذه المبالغ المرسلة عادة لا تسد كافة الاحتياجات كالقسط الجامعي والتكاليف التخصية. فمثلا قبل مدة قال لي صديقي وهو طالب في امريكا بأن اهلي في الاردن لا يعلمون شيئا عن وضعي في امريكا حيث انهم ارسلوا لي ٣٠٠ دولار لتغطية حاجتي التخصية اذ لم يكن خاطرا في علمهم ان ايجار الشقة يبلغ ٢٥٠ دولارا وفاتورة الهاتف تبلغ ٧٠ دولارا لهذا الشهر فقط!

رسوم الجامعة:ـ

ان وضع الطالب المادي مهم جدا لضمان نجاحه، وله تاثير نفسي شديد على دراسته. ان احتمال حصول الطالب على شهادة البكالوريوس من الجامعات في الولايات المتحدة الامريكية بدون دعم مادي خارجي وفي المدة الدراسية المقررة امر صعب جدا. وقد يصل الى درجة المستحيل. ان الدعم المادي والمعنوي من الاهل امر لا بد منه. والشيء الادنى الذي يستطيع الاهل عمله هو دفع الرسوم الجامعية. والفكرة السائدة في مجتمعنا اليوم هي ان الطالب في امريكا يستطيع ان يعمل ويدعم نفسه بدون مساعدة الاهل. وهذه فكرة خاطئة ادت الى فشل كثير من طلبتنا في الدراسة. وقد امضى الكثير منهم ما يزيد عن الثماني سنوات وحتى العشر سنوات احيانا. دون الحصول على شهادة البكالوريوس. ان على الاهل ان يعلموا ان تكاليف الدراسة للطالب الاجنبي في امريكا تعادل عشرة الاف دولار سنويا وهذا المبلغ غير مبالغ به. لان رسوم الجامعات تبلغ ما بين اربعة الاف الى ثمانية الاف في السنة. اضف الى ذلك الزيادة السنوية في الرسوم التي تكون بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ الى ١٥٪.

التحاق الطلبة في الكليات والجامعات الامريكية:ـ

ان الحصول على قبول من الجامعة او الكلية الامريكية هو اهم ما يتبادر لذهن الطالب حال حصوله على الشهادة الثانوية، وصعوبة هذا الامر تعود الى عدم وجود شروط شاملة ومحددة لقبول الطلبة الاجانب في الكليات والمعاهد الامريكية وهذا يعود الى طبيعة نظام التدريس هناك والذي يمكن تسميته بالنظام الحر. فكل جامعة او كلية تتبع نظاما خاصا بها وتضع شروطا معينة للطلبة الجدد. ان عدد الطلاب الذين يقبلون سنويا يتفاوت كثيرا بين جامعة واخرى، ويعتمد هذا بالدرجة الاولى على سمعة الجامعة وتاريخها وحجمها. فمثلا ان بعض الجامعات الرفيعة المستوى ترفض ما يزيد عن ٨٠٪ من الطلبات المقدمة لها. وبعضها يرفض جميع الطلبة الاجانب. لذلك فمن الافضل للطالب ان يراسل الجامعة او الكلية مباشرة للحصول على الكاتالوج الرسمي الذي من خلاله يستطيع ان يحكم على امكانية قبوله في هذه الجامعة ام لا.

وتقسم الجامعات والمعاهد الامريكية الى قسمين رئيسيين:ـ حكومية وخاصة، والفرق الرئيسي هو ان الرسوم في الجامعات الخاصة اغلى بكثير من الرسوم في الجامعات الحكومية. لذلك يفضل عدد كبير من الطلبة الاجانب والامريكان الذهاب الى الجامعات الحكومية، ولهذا فان اغلب الجامعات الخاصة تضع شروطا اسهل وخصوصا في المعدلات وذلك لقلة طلب المتقدمين لها. وهذا لا ينطبق على كل الجامعات الخاصة حيث ان البعض منها ذو مستوى اكاديمي عال جدا، وان الالتحاق بها صعب للغاية. وتطلب معدلات عالية جدا ويضاف الى ذلك محدودية عدد المقاعد المخصصة للطلبة الاجانب، فمثلا هناك جامعات خاصة مثل MIT(ام. أي. تي) لا يزيد عدد الطلاب الاجانب فيها عن عدد اصابع اليد في بعض التخصصات العلمية.

والجدير بالطالب ان يدرك ان حصوله على قبول من كلية ما يختلف اختلافا كبيرا عن حصوله على قبول من الجامعة. حيث ان الكليات التحضيرية او المتوسطة لا تعطي شهادة البكالوريوس في اي تخصص. انما هي عبارة عن مرحلة انتقالية يستطيع بواسطتها الطالب الانتقال الى الجامعة. ومدة الدراسة في هذه الكليات تمتد من سنة الى سنتين. والمواد التي تدرس فيها هي مواد تقوية. ونظرا لسهولة الدراسة ولصغر حجم هذه الكليات وقلة عدد طلابها، فأن العلاقة بين الطالب ومدرسه تصبح مباشرة. وهذا يساعد الطالب على سهولة الاستيعاب واعطائه فرصة للحصول على معدل جيد قبل انتقاله للجامعة. اجمالا ان شروط التحاق الطالب في معظم الكليات المتوسطة يعتمد على شهادة التخرج من المدرسة الثانوية وبمعدل علامات متوسطة. واما بالنسبة للجامعة، فان شروطها مختلفة وتعتمد كليا على مستوى الجامعة. وان معدل الطالب حال انتقاله من الكلية للجامعة يلعب دورا هاما في احتمال التحاقه فيها ام لا. واما من حيث اللغة فان الجامعات تشترط الحصول على ٥٠٠ علامة على الاقل في امتحان الكفاءة في اللغة الانجليزية (TOEFL)وعليه فانه من الافضل للطالب خريج المدرسة الثانوية ان يلتحق بالكلية وليس بالجامعة للاسباب التالية:ـ

١ ـ سهولة قبول الطالب في الكلية
٢ ـ قلة الرسوم بالمقارنة مع الجامعة
٣ ـ اعطاء الطالب فرصة للتكيف مع طبيعة وعادات المجتمع الجديد والشعور بالثقة بنفسه من خلال علاقته المباشرة مع اساتذته.
٤ ـ اعطاء الطالب فرصة للعمل، وذلك لسهولة الدراسة وتوفر الوقت ان سمح له بذلك.
٥ ـ الغاء شرط اجتياز الطالب فحص اللغة (TOEFL)وذلك من خلال دراسة الطالب بمادتين في اللغة الانجليزية (Composition)في الكلية ونجاحه فيهما بمعدل لا يقل عن متوسط. وهذا لا ينطبق على كل الجامعات فبعضها يشترط على الطالب نجاحه بفحص "القبول" بغض النظر عن المواد التي يدرسها في الكلية. ومن الجدير بالذكر ان معظم الطلبة الاردنيين الذين يحضرون الى امريكا يحصلون على قبول من كليات متوسطة او معاهد لغة وبعدها يتم انتقالهم للجامعة.

نظام الدراسة والساعات المعتمدة:ـ

ان نظام الدراسة في الجامعات والمعاهد الامريكية مشابه للنظام الدراسي في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك، والذي يعني انه على الطالب اكمال عدد معين من الساعات المعتمدة والنجاح فيها بالمستوى الذي تقره الجامعة كشرط للتخرج. فللحصول على شهادة البكالوريوس في الهندسة مثلا فان على الطالب ان يكمل حوالي ١٢٧ ساعة معتمدة كحد ادنى، والساعة المعتمدة تعني وحدة دراسية وليس وحدة زمنية، وهي توازي ساعة دراسية نظرية اسبوعية او بساعتين عملية في المختبر. فمثلا المقرر الدراسي الذي يتكون من ثلاث حصص اسبوعية كل منها خمسون دقيقة توازي ثلاث ساعات معتمدة، وعلى العموم يستطيع الطالب ان يأخذ اربعة او خمسة مقررات في الفصل الواحد.

ان نظام الساعات المعتمدة يتيح للطالب حرية اختيار المواد الدراسية وتقرير سرعة تقدمه الاكاديمي وذلك عن طريق التحاقه باكبر عدد من المقررات الدراسية خلال الفصل الرسمي او من خلال فصل الصيف حيث يسمح للطالب بان يلتحق بمادتين او ثلاث. كما وان على الطالب ان يختار المواد الدراسية حسب استعداده لها اولا ووفق نظام الاولويات المقرر من قبل الجامعة ثانيا وحسب توفر المواد في ذلك الفصل ثالثا. اما في حالة رسوب الطالب في مادة معينة فانه ملزم باعادة تلك المادة التي رسب فيها فقط.

وهنا لا بد لي من تذكير الطالب الاجنبي بانه عند وجوده في الكلية عليه اختيار المواد التي سيعترف بها في الجامعة، واذا كان الطالب على علم مسبق بالجامعة التي يريد الانتقال اليها، فانه يستطيع مكاتبتها للحصول على قائمة بالمواد التي تقبلها في تخصص ما. وفي حالة عدم تأكد الطالب من مادة معينة فانه عليه استشارة استاذه او الرجوع الى مستشار الطلبة الاجانب المهتم بامورهم. واقول هذا بسبب خبرتي واحتكاكي بالطلبة الاردنيين الذين خسر معظمهم الكثير من الساعات التي درسوها في الكليات ولم تقبل منهم في الجامعات حين التحاقهم بها، ومن جهة اخرى فانه على الطالب ان يهتم بعدد الساعات التي يأخذها في الكلية بسبب وجود نظام دراسي ينطبق على معظم الجامعات الامريكية وهو انه في حالة انتقال الطالب من الكلية الى الجامعة فان الجامعة لا تعترف باكثر من (٦٠) ستين الى (٦٤) اربع وستين ساعة معتمدة، وما زاد عن ذلك فانه يعتبر خسارة للطالب الاجنبي من حيث تكاليف المواد التي درسها اولا والتاخير في المدة المقررة لتخرجه ثانيا.

انتقال الطالب من الكلية الى الجامعة

عند انتقال الطالب من الكلية للجامعة فان عليه الحصول على قبول منها، ومما لا شك فيه فان هذه المرحلة من اهم المراحل التي يمر بها الطالب في حياته الدراسية ان مسؤولية الطالب تتوقف على اختياره للجامعة التي يتواجد فيها التخصص الذي يرغبه، وعليه التأكد بان الجامعة معترف بها ويمكن معادلة شهادتها في الاردن.

وللاسف فان كثيرا من الطلبة العرب يختارون الجامعة التي تتواجد في المنطقة التي يسكنون فيها او المنطقة التي يسكن فيها اقاربهم. وهذا ما حصل لي شخصيا حيث اخترت الجامعة القريبة من بيت اخي وعمله، ولحسن الحظ فان الجامعة كانت ذات سمعة جيدة ومعترف بها في الاردن.

واجمالا فان موقع الجامعة يجب ان لا يلعب دورا مهما مقارنة بمستواها الاكاديمي والاعتراف بها. ومن الجدير بالذكر فان الاعتراف الاكاديمي داخل الولايات المتحدة الامريكية بجامعة ما لا يعني الاعتراف بها في الاردن ولذلك على الطالب ارسال اسم الجامعة الى اهله في الاردن للتاكد من الاعتراف بها وذلك بالاستفسار من الملحق الامريكي او (الامديست) Amideast في عمان، او وزارة التعليم العالي.

كما ذكرنا سابقا، فان شروط القبول في الجامعة يعتمد كليا على مستواها الاكاديمي، ذلك ان معدل الطالب العام بعد انهائه الكلية يلعب دورا مهما جدا لتقرير قبوله في الجامعة. وعموما فان المعدلات المطلوبة من الطلبة الاجانب تكون اعلى نسبيا من المعدلات التي تطلب من الامريكيين او من الطلبة الاجانب الذين يحملون اقامة دائمة (الكرت الاخضر). ان معظم الجامعات الامريكية الحكومية ذات السمعة الحسنة تشترط على الطالب الاجنبي الحصول على معدل لا يقل عن جيد جدا وخصوصا في الدراسات العلمية. وحيث ان معظم طلبتنا يريدون اكمال دراستهم في الهندسة ويتعذر عليهم الحصول على المعدلات المطلوبة، فانهم سيلجأون الى احد الحلول التالية:

أ ـ الاستمرار بالذهاب الى الكلية املا برفع معدله العام الى المستوى الذي تطلب الجامعة التي يريد الانتقال اليها، حيث يقوم باختيار المواد البسيطة التي يستطيع من خلالها ان يضمن معدلا عاليا قد يلجأ الطالب احيانا الى اخذ مواد غير مطلوبة في تخصصه، مما يؤدي الى ضياع الوقت والى المزيد من التكاليف وعدم اكمال دراسته ضمن المدة المتوقعة.

ب ـ الذهاب للجامعات الخاصة حيث تكون المعدلات المطلوبة اقل من التي تطلبها الجامعات الحكومية. وكما ذكرنا ان رسوم هذه الجامعات عال نسبيا وسيؤدي هذا الضغط المادي، واذا كان الوضع المادي للطالب غير جيد، فانه يلجأ للعمل والدراسة معا، وهنا تصبح الموازنة بين العمل والدراسة غير سهلة لصعوبة المواد في الجامعة وعدم توفر الوقت الكافي. وذلك يجبر الطالب على اخذ ساعات معتمدة قليلة، كي يتاح له وقت للعمل. مما يؤدي الى مدة زمنية اطول من المدة المقررة لاكمال المنهاج الدراسي.

ج ـ الحصول على الاقامة الدائمة، لان المعدل المطلوب لالتحاق الطلبة ذوي الاقامة الدائمة بالجامعة اقل بالمقارنة مع الطلبة الاجانب وللحصول على (الكرت الاخضر) قانونيا يلجأ الطالب للاهل او الاقارب الذين يحملون الجنسية الامريكية. وفي حالة عدم توفر اقارب يلجأ الطالب الى الزواج من فتاة امريكية ان عواقب هذا الزواج غير المتوقعة قد تؤدي الى نتائج سلبية وتؤثر على حياة الطالب ويضاف الى هذا العقوبات التي تفرضها دائرة الهجرة على الطالب في حالة علمهم بزواج من اجل المصلحة وخاصة في المدة الاخيرة حيث اخذت دائرة الهجرة بالتشديد على هذه الامور. هنا علي ان اذكر ان قانون دائرة الهجرة يفرض على كل طالب اجنبي ان يسجل ١٢ ساعة معتمدة على الاقل في كل فصل دراسي وهنا يعرف الطالب على انه غير متفرغ Full Time .

اما في حصول الطالب على "الكرت الاخضر" فان هذا القانون لا ينطبق عليه وهذا من شأنه احباط جهودهم الدراسية لانهم اصبحوا الان بعيدا عن طائلة القانون من حيث الساعات المعتمدة، لذلك فان المثابرة والاجتهاد بالدراسة ومواصلة البحث هي التي تضمن للطالب الحصول على اماله الدراسية وليس الحصول على كرته الاخضر.

تخصصات الطب والهندسة

ان دراسة الهندسة بجميع افرعها متوفرة في الجامعات الامريكية. واقبال الطلبة الاجانب على كليات الهندسة عال جدا، بعد اجتياز الطالب للغة الانجليزية، فان مدة الدراسة للبكالوريوس في الهندسة هي اربع سنوات. اما بالنسبة لدراسة الطب في امريكا فانه امر صعب للغاية ليس فقط للطلاب الاجانب انما للطلاب الامريكيين انفسهم، وهذا بدوره يعود الى طبيعة ومدة دراسة الطب وايضا الى الاقبال الشديد من قبل الطلبة الامريكيين، ومن المألوف في دراسة الطب ان الطالب يجب ان يمر في اربع مراحل رئيسية وهي:

اولا: ـ اكمال اللغة الانجليزية وعليه اتقانها جيدا.
ثانيا: ـ ان ينهي مرحلة اعدادية ومدتها اربع سنوات، حيث يحصل الطالب على شهادة البكالوريوس في العلوم والاحياء والكيمياء.
ثالثا: ـ هذه المرحلة صعبة جدا حيث يفترض بالطالب ان يجتاز امتحان القبول في كلية الطب ويمضي بها اربع سنوات على الاقل حيث يحصل على شهادة الطب العام.

وفي هذه المرحلة يواجه الطالب مشكلة حصوله على قبول في كلية الطب حيث ان معدلات الطالب العالية لا تعني شيئا كثيرا. لان كل المتقدمين الى كلية الطب تكون معدلاتهم في العادة عالية جدا. والا فلا يوجد اي مجال لقبولهم. والمشكلة هنا هي اجتياز امتحان التحاق الطالب لكلية الطب. لان الامتحان قد يحتوي على اسئلة لا علاقة لها بالطب. فقد يسأل الطالب عن التاريخ والموسيقى والادب واللغة الانجليزية. وربما يسأل الطالب اسئلة شخصية والهدف منها هو معرفة نوعية وشخصية الطالب ومؤهلاته بشكل عام.

رابعا: والمرحلة الاخيرة هي التخصص في مجال ما من الطب ومدة هذه المرحلة لا تقل عن اربع سنوات، وهذا يتم بعد نجاحه بامتحان المعادلة الامريكية.

وهنا علي ان اذكر بان الجمعية الامريكية الخاصة بدراسة الطب لا تشجع الطلبة الاجانب الالتحاق بكلية الطب.

القوانين التي تتعلق باقامة الطالب في الولايات المتحدة الامريكية

في حالة حصول الطالب على قبول من معهد او كلية او جامعة في الولايات المتحدة الامريكية فان هذه اللجنة ترسل للطالب ما يسمى (بفورم) 20- i وعلى الطالب التوقيع على هذا الطلب بعد دراسته وان يحضر معه شهاداته المدرسية مع كفالة مالية. وبعد ذلك يتوجه الى السفارة الامريكية في عمان حيث يمنح تأشيرة سفر تمكنه من دخول الولايات المتحدة من صنف 1- f على شرط ان يكون جواز سفره صالحا لمدة لا تقل عن ستة اشهر عند تقديم الاوراق الى السفارة.

عند دخول الطالب الى الولايات المتحدة الامريكية تصرف له وثيقة تعرف بـ I—94 يسجل عليها معلومات هامة كاسم الطالب والمدرسة التي سيذهب اليها ومدة الاقامة المسموحة له. ومن الضروري المحافظة عليها، وعند فقدانها يجب اعلام مستشار الطلبة الاجانب في المدرسة وعند دخول الولايات المتحدة الاميركية على الطالب ان يدرك الاجراءات والقوانين التالية:

● اولا: الالتحاق بالمعهد والجامعة التي بموجبها اعطيت له تأشيرة الدخول، وفي حالة المخالفة فوجود الطالب يعتبر غير قانوني وعليه مغادرة البلاد.

● ثانيا: على الطالب ان يسجل اثنتي عشرة ساعة معتمدة في الفصل الواحد على الاقل (Full Time) واذا اجبر الطالب على اخذ اقل من اثنتي عشر ساعة فعليه اعلام مستشار الطلاب الاجانب فورا.

● ثالثا: على الطالب ان يسجل في كل فصل دراسي وبدون انقطاع او توقف حتى اكمال دراسته، الا بسبب ظروف قاهرة خارجة عن ارادة الطالب، وفي هذه الحالة عليه اخبار مستشار الطلاب الاجانب، الذي يقوم بدوره باعطاء الاذن للطالب بهذا الانقطاع ومن المعلوم ان الطالب يمكنه عدم التسجيل في الفصل الصيفي.

● رابعا: ان انتقال الطالب من كلية الى اخرى ومن كلية الى جامعة امر سهل، ولكن على الطالب ان يحصل على الموافقة من الكلية التي يدرس فيها، والحصول على اذن من دائرة الهجرة، وعادة اذا كان الطالب منتظما في الكلية التي يرغب مغادرتها وبعد حصوله على القبول من الكلية الاخرى فان معاملة الانتقال يمكن ان تتم بواسطة البريد حيث يحصل الطالب على اذن بالانتقال.

● خامسا: على الطالب العلم، بان العمل خارج نطاق الجامعة غير مسموح به، الا باذن خاص من السلطات المختصة (دائرة الهجرة).

وفي حالة حصوله على التصريح للعمل، فان بامكانه العمل عشرين ساعة في الاسبوع خلال السنة الدراسية والعمل لساعات طويلة خلال عطلة الصيف، وللموافقة على العمل تطلب دائرة الهجرة من الطالب ان يثبت بانه يعاني من تغيرات في حالته المادية ناتجه عن ازمات وظروف قاهرة لم تكن متوقعة عند دخوله الولايات المتحدة الامريكية.

اما بالنسبة للعمل داخل نطاق الجامعة، فهو مسموح بدون اذن او تصريح مسبق من دائرة الهجرة،وهذا النوع من العمل محبذ لانه لا يؤثر بشكل عكسي على متابعة الطالب لدراسته ولكن النقطة التي يجب ان نؤكد عليها هنا هي في حالة علم السلطات المختصة بان الطالب يمارس اي عمل بدون اذن مسبق، فان دائرة الهجرة تقوم بتسفيره دون السماح له بالعودة مرة اخرى الى الولايات المتحدة الامريكية، والجدير بالذكر ان دائرة الهجرة قامت في منتصف العام الحالي بوضع قوانين صارمة تتعلق بالعمل غير القانوني، والتي بموجبها يدفع غرامة مالية او ربما السجن كل صاحب مصلحة يقوم بتوظيف اي طالب بدون اذن من دائرة الهجرة.

وهذه القوانين الجديدة تؤثر تاثيرا مباشرا على الطلاب العرب عامة والاردنيين خاصة الذين يعملون لصالح المحلات العربية في امريكا وخاصة في المدن الكبرى مثل شيكاغو، نيويورك، سان فرانسسكو، لوس انجلوس، حيث يكثر تجمع الطلاب الاجانب.

ملاحظات عامة:

في الختام اود ان اوضح بأن المجتمع الامريكي يختلف بعاداته وتقاليده كليا او جزئيا عن مجتمعنا الاردني، ولذا فان حضور الطالب في سن الثامنة عشرة امر صعب بحد ذاته وذلك مخافة تأثير ذلك على نفسية الطالب وبالتالي ضياعه، فحال وصول الطالب الى امريكا فانه يجد نفسه في مجتمع غريب الاطوار ولغة بعيدة عن تلك التي درسها في المدارس فيشعر ازاء ذلك بالهوة السحيقة والفرق الواضح فيكتئب ويشعر بالملل ويميل للعزلة وخاصة اذا كان وحده وبدون اقارب، ان هذه المرحلة يمر فيها كل فرد يأتي الى امريكا، ولكن سرعان ما يتعرف الطالب على زملائه الجدد ويتأقلم مع اجواء الكلية او الجامعة لذلك لا تجعل هذه الفترة تؤثر على دراستك.

وهناك مشكلة اخرى قد تواجه الطالب وهي عدم مقدرته على التعبير عن نفسه امام الاخرين، واحيانا امام نفسه، بسبب لغته الانجليزية الضعيفة، وعدم مقدرته على فهم الاخرين، ولكن بالاختلاط مع الامريكان فان هذه المشكلة سرعان ما تجد لها حلا عندما يجد الطالب نفسه اصبح متفهما للاخرين ومفهوما من قبلهم. والان اليك اخي الطالب بعض الارشادات العامة:ـ

١ـ لا تجعل اللغة عاملا للانعزال، فالاختلاط مع الامريكان يفيدك في التعرف على المجتمع وتفهمه. وهنا لابد لي ان اذكر ان احدى صفات المجتمع الامريكي هي بناء شخصية الانسان بالاعتماد على الذات وثقة الطالب بنفسه.

٢ـ عندما تجابهك مشكلة في حياتك الخاصة او المدرسية او ما يتعلق بالقانون المدني الامريكي، فيمكنك مراجعة قسم شؤون الطلبة الاجانب في جامعتك حيث يتوفر لك مستشار الطلبة الاجانب لخدمتك ومساعدتك في امور عديدة.

٣ـ تذكر ان المستشار الثقافي في السفارة الاردنية في واشنطن موجود لمساعدتك والاجابة على اسئلتك وتصديق كل ما تريد من اوراق وشهادات مدرسية. وعنوانهم هو :ـ

Embassy of Jardan, 3504 International Dr. Washington, D.C. (tel.2008 1—202—966—2664).

٤ـ يمكنك الاتصال بقسم شؤون الشباب في الخارج التابع لوزارة الشباب للحصول على ما تحتاجه من كتب والصحف والمجلات والنشرات التي تهتم بشؤون الطلبة وتزويد الطلبة بكل المراجع والابحاث التي يطلبها لاغراض دراسية واعطائهم فكرة عن اتجاهات سوق العمل الاردني في مختلف التخصصات وعنوانهم هو: المركز الثقافي الملكي ص.ب ١٩١٩٣ عمان ـ الاردن ت ـ (٦٦٩٠٢٦).

٥ـ واخيرا تذكر اخي الطالب ان ذهابك الى الولايات المتحدة الامريكية كان نتيجة لظروف معينة وقاهرة وربما خارجة عن طاقتك، فان هدفك هو طلب العلم وليس للعمل او للهو او للانغماس في ملذات الحياة او صرف المادة والوقت دونما طائل. تذكر ايها الطالب ان لديك اهلا تتصبب جباههم عرقا من اجلك ومن اجل توفير لقمة العيش لك السنين الطوال، وان لديك وطنا عريقا ينتظرك بفارغ الصبر، فاجعل هذه الامور دوافع ذاتية للحصول على ما تهدف اليه. ولابد لك عزيزي الطالب ان تتذكر ان هدفك الاسمى هو طلب العلم المكلل بالشهادة التي لا تعني تلك الوثيقة الموقعة، بل تعني السلاح الذي تسلحت به، واصبحت مستعدا اكثر من ذي قبل لخدمة بلدك ومتابعة الحياة وخوض معاركها والكشف عن المزيد من اسرارها.





الرياضة والشباب

أسماء بالاخبار الرياضية


● د. الكاتب ● تيسير الناظر ● ابو الطيب

د. الكاتب يصل الى عمان

وصل الى عمان يوم امس قادما من بغداد د. عقيل الكاتب سكرتير لجنة المدربين الدولية / نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة حيث التقى اثر وصوله بامين عام اتحاد الكرة الطائرة ولجنة التحضير لدورة المدربين الدولية التي ستفتتح يوم غد في كلية التربية الرياضية وتستمر لغاية ٢٧ الشهر الجاري، وذكر د. الكاتب بان زميله اليابانى "خروجي" سيصل بتاريخ ٢١ الشهر الجاري.

استعداداً لادارة مباريات البطولتين الاسيويتين:
لجنة حكام كرة اليد تلتقي الحكام العاملين

قررت لجنة الحكام المركزية دعوة حكام اللعبة العاملين في جميع الدرجات لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد لهم في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

من ناحيته ذكر الحكم الدولي تيسير الناظر رئيس اللجنة بانه سيتم خلال الاجتماع بحث كافة الامور التحكيمية المتعلقة بادارة مباريات البطولتين الاسيويتين بعمان، اعتبارا من ٢٠ الشهر الجاري وكذلك لبحث كافة الترتيبات المتعلقة بدورة التحكيم الدولية التي تقام على هامش البطولتين.

وقال: بانه سيتم عقب الاجتماع ترشيح عدد من الحكام للمساهمة في ادارة مباريات البطولتين وتوزيع المهام الموكلة الى كل منهم، واكد السيد الناظر حرص اللجنة على حضور جميع الحكام لهذا الاجتماع لاهميته الكبيرة.

وصول خمسة مدربين للطائرة من غزة

● وصل امس من غزة خمسة مدربين للمشاركة في دورة التدريب الدولية للكرة الطائرة وهم جمال دردساوي، باسم زادة، رسمي جابر، جبر العفيفي ورياض جابر وطلب السيد محمد جميل ابو الطيب الامين العام لوزارة الشباب من اتحاد الكرة الطائرة اعفاءهم من الرسوم المقررة وقرار وزير الشباب بان تكون اقامتهم خلال فترة الدورة على نفقة وزارة الشباب.

■ ونحن على اعتاب العام الاولمبي حيث لم يعد يفصلنا عن دورة سيؤول سوى "فركة كعب" فان ما تردد مؤخرا عن عزم وزارة الشباب اجراء فصل بالصلاحيات والاختصاصات وتجيير مسؤولية النشاط الاولمبي وتنظيمه وتنفيذه لحساب اللجنة الاولمبية هو خطوة على الطريق السليم لان ذلك سوف يحدد واجبات كل طرف ويمنع الازدواجية في طرق العمل واساليبه!

هذا القرار المنتظر سوف يضع اللجنة الاولمبية امام مسؤولياتها ويجعلها تخطو نحو برمجة مشاريعها المقبلة واختيار الفرق وفق اولويات ومواصفات ينبغي التدقيق عليها حتى ياتي التمثيل مشرفا!!، ثم تحمل مسؤولية التنظيم الرياضي سواء على مستوى القارة او البطولات العربية لتخفيف العبء عن الوزارة وتقليص اجراءات العمل وتشعباته.

نامل بان يكون ذلك بداية عهد جديد لنوعية جادة من العمل الرياضي تكون الوزارة دعما وسندا له وتكون اللجنة الاولمبية ذراعه التنفيذي الامين!!.

■ تعتبر الاسابيع القادمة واحدة من اغزر مراحل نشاطنا الرياضي منذ سنين عديدة حيث يتزامن اقامة بطولة آسيا لكرة اليد، والبطولة العربية لكرة السلة ثم المهرجان الرياضي للجامعات بآن واحد!.

هذا الكم الضخم من الالتزامات والزخم الذي تتوقعه الملاعب يضع الرياضة الاردنية على محك الانجاز الفني، بقدر ما يكشف عن قدراتنا التنظيمية، ويتطلب المزيد من التنسيق والتعاون لاقصى حد لكي توفر كل مستلزمات النجاح!.

ان تعاون الاتحادات المعنية ولجان حكامها واللجنة المنظمة لمهرجان الجامعات لا يجب ان يبقى مجرد حبر على ورق وامنية تسكن الصدور دون ان تتجاوزها لمرحلة التنفيذ، لان توزيع المهام وترتيب اوراق العمل هو اول مؤشرات الفلاح، ولان فشل اي من هذه البطولات، لا قدر الله، هو فشل تمنى به الرياضة الاردنية وليس جهة او اتحاد بعينه

ولعل تلك البطولات تعكس الوجه المشرق للرياضة وتؤكد على تلاحم اهلها وتكاتفهم بحيث نجني منها كل الخير وتسجل خلالها الانتصارات التي تتوازى مع الجهد المبذول وتتفق مع الاماني الطموحة لشبابنا!!.

■ للتامل:

من عتمة الليل ينبلج فجر الامل!.

بسام هارون

اليوم ينطلق سباق مرتفع الرمان بمشاركة ٨١ سائقا

● ينطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم سباق تسلق مرتفع الرمان والذي يشهد اكبر مشاركة من ابطال الراليات في الاردن حيث يشارك ٨١ متسابقا يتقدمهم سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد. وسيحاول المشاركون منافسة الزمن الذي سجله جلالة الملك الحسين عام ١٩٦٦ مسجلا زمنا قدره دقيقتان و٢١,٩ ثانية حيث كان يقود سيارته البورش (٩٠٤) والتي قادها بسرعة فائقة بلغت سرعتها ٧٦ كم/ساعة.

وسيكون مكان السباق على حافة بحيرة سد الملك طلال وتبلغ مسافة السباق الاجمالية ٣ كم ويبلغ عرض طريق السباق ٤م ويبلغ عدد المنعطفات على الطريق ٢٧ منعطفا.

في الدوري الممتاز لكرة القدم
سطوة الجزيرة على الأهلي بالدوري في هدنة!
للاسبوع الثاني العرض مستمر بين فريقي الضفتين والحسين
هل يغادر البقعة عنق الزجاجة أم يواصل العربي مسيرته

حافظت شباك مرميي الجزيرة والاهلي على نظافتهما في اللقاء الذي اقيم الليلة الماضية على ستاد عمان في اطار مباريات الاسبوع السادس من الدوري الممتاز لكرة القدم فاقتسم الفريقان نقطتي المباراة ويبدو ان سطوة الجزيرة على الاهلي بالدوري التي بدأت منذ موسم ١٩٨٢ لم تنته بعد انما ارتضت بعقد هدنة مؤقتة.

هذا وتختتم اليوم مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز لكرة القدم بلقاءين الاول هو استمرار للعرض الذي قدمه الضفتين والحسين في الاسبوع الماضي ضمن بطولة كأس الاردن ويقام على ستاد عمان في السابعة مساء، والثاني حينما يشد فريق البقعة الرحال، للاسبوع الثاني على التوالي، ليلتقي فريق العربي على ستاد اربد في الخامسة مساء!.

فهل يكرر فريق الحسين ما حققه في الكأس ويوقف زحف الضفتين، ام ان هذا الاخير سوف يؤكد ان تفرغه للدوري له ما يبرره وان تجميع النقاط عملية مستمرة بمنتهى الجدية!؟.

فيما يعاني البقعة من حالة ضغط شديدة من جراء خسائره المتتالية ويسعى اليوم لان يخرج من عنق الزجاجة لكي يحرم العربي من مواصلة مسيرته نحو منطقة الامان والاطمئنان!!.

البنا يتاهب لقطع احدى الكرات العالية

الجزيرة / ٠
الاهلي / ٠

هب الاهلي منذ البداية مهاجما في محاولة مكشوفة لارهاب منافسه فالاهلي يلعب بلا هجوم عماد مركون في الجناح الايمن وسلامة وفاروق مسلمان للغاية وعدنان غائب ويقال انه (زعلان) !

الطريف ان الجزيرة شرب مقلب الاهلي طوال الشوط الاول ولم يهدد مرمى ككت مطلقا. وكاد الشوط ان ينتهي دون ان يتهدد احد المرميين لولا كرة بلال الذكية التي تركت سلامة بمواجهة ريشة الجزيرة لكنه تلعثم بالكرة فانتهت بيدي الريشة ففطن الاهلي الى ضرورة الزج بعماد كقلب للهجوم مع نهاية الشوط.

الجزيرة استهل الشوط الثاني مهاجما بعدما اكتشف اللعبة وايقن ان لا خطورة محتملة على مرماه خصوصا بعدما تولى البنا ترييط عماد فتوالت هجمات الجزيرة خصوصا من المحور الايسر فهيا ابو طوق الكرة لفراس لكنه سدد من زاوية ضيقة فالتقطها ككت الاهلي، وبدا نجم ككت يبرز في معالجة كرات الجزيرة سواء المرفوعة من اليمنة او تلك المسددة من حدود المنطقة وتفكك خط وسط الاهلي بعدما تم دفع بلال للجناح الايمن فلاخذ الصاحب يناور كيفما شاء لكن فراس المتسلط بالعادة على مرمى الاهلي كان في اجازة فعاد الهدوء يسيطر مجددا على المجريات حتى هيا نارت من الجناح الايمن كرة لمست رأس عماد وبلغت راس زميله فاروق ليسددها بجسد احد المدافعين فتهدد مرمى الريشة الذي التقطها على مرتين.

هذه الفرصة رفعت ايقاع اللعب وبدا كلا الفريقين يحاولان الامتداد بمرونة الى المواقع الهجومية بهجمات خاطفة كانت تكلف كليهما ترك مساحات خالية في الخلف، لكن ماهر لعب برجولة ودون فلسفة ليخفف الضغط عن ككت في حين كان عيسى او نارت يتسرعان بالتسديد فبقيت الشباك ناصعة البياض.

الضفتين والحسين

الذين تابعوا مباراة الفريقين في الاسبوع الماضي لمسوا اثر الفراغ الذي خلفه غياب القائد والموجه في وسط الضفتين رغم جهود بكر والشدفان، وزاد من تذبذب الاداء على مدار الشوطين التعديلات التي طرأت على هيكل الفريق مما اثر على تجانسه وتفاهمه! فهبطت فاعليته اضافة الى مظاهر استرخاء بالدقائق الاخيرة جعل الفريق يفقد بطاقة التاهيل!.

ولعل الضفتين سيدفع اليوم بكامل نجومه ويركز جلال في مراقبة الخاروف الاكثر حركة في هجوم الحسين. كما ان زيد علوه قد يوضع تحت المراقبة حتى لا يكون له الدور الرئيسي في وسط الملعب!.

ودون ان نغفل تلك الروح العالية والهدوء الذي ادى بها فريق الحسين مباراته السابقة فانه اليوم قد يجد نفسه مدعو للبحث عن وسيلة لزيادة زخمه الهجومي والامتداد نحو المرمى بتناغم وليس وفق المحاولات الفردية لان ارتداد الفريق للدفاع لا يقابله انتشار بالقدر المطلوب مع ان الغرايبة ومناصرة يحاولان الجنوح نحو الميمنة لمساندة الخاروف واحيانا بوجود اسامة والعزام!.

ولعل راكز وحرز الله يحكمان اغلاق قلب الدفاع ولا يسمحان لطه ولؤي بالوصول الى مرمى راتب او ارتشيدات لان اهدار الفرص التي سنحت الاسبوع الماضي قد لا يتكرر مرة اخرى!.

دفاع الضفتين بدوره معرض للمزيد من الضغط اذا لم يضبط جلال اسلوب مهاجمته وانقضاضه العنيف لان فريق الحسين يتقن استغلال الركلات الثابتة!!.

العربي والبقعة:

لن يجدي اسلوب الدفاع الوقائي النشط والهيمنة على وسط الملعب باكبر عدد من اللاعبين لزيادة مشقة هجوم الفريق الاخر في النفاذ نحو المرمى، لن يجدي هذا الاسلوب نفعا للفريقين اليوم، لان العربي الذي يلعب على ارضه يجد ان الفرصة سانحة لقطف النقطتين من ضيفه ليواصل طريق الامان والاطمئنان ولذا فقد يعمد الى الزج باكثر من مهاجم الى جانب موفق ومعتصم ويجعل تيم وهاني ياسر اكثر تحررا من قيود الواجبات الدفاعية بالاسناد الفعال، دون ان يغفل دفاعه مناع والمومني تغطية ظهيري الجانب ومنع بدوان وخالد من التحرك في عمق منطقة الجزاء، لان اكتفاء العربي باحتواء الهجوم والقيام بطلعات مضادة او كرات مفاجئة للامام قد تجعل هجومه عاجزا عن التهديد!.

فالبقعة يقوم بنفس الدور ويطبق نفس الاسلوب لكنه يختلف عن العربي بأن ثلاثي الوسط، سفيان وعلوش وعمر يكثرون من الاتقاط بالكرة سعيا وراء الاقتراب من المهاجمين دون تفريط في التمريرات البعيدة، البقعة ايضا يبالغ في تمسك الظهيرين في موقعهما الخلفي فتصبح الهجمات المضادة اكثر خطورة خاصة اذا استغل العربي المساحة التي تفصل ابو السيدو وخشرم عن عمر وسفيان!. هل يعني ذلك توقع التعادل؟ الجواب متروك للمهاجمين لكن الموقف لا يسمح بضياع اية نقطة للفريقين!!.

● كرة الدرجة الاولى في اسبوعها الاخير:
الكرمل البطل وسحاب الوصيف وكلاهما للممتاز !

●● ظفر فريق الكرمل ببطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم لموسم ١٩٨٧ باقتدار وافتخار وبات عليه انتظار المباراة الاستعراضية التي ستجمعه مع وصيفه فريق سحاب لتتم مراسم التتويج ليبدأ بعدها الفريقان احتفالات الصعود لمصاف الدرجة الممتازة لاول مرة في تاريخ الناديين.

فوز الكرمل ببطولة الدوري جاء عقب فوزه على البلقاء ٢ / ١ وخسارة سحاب امام شباب الحسين ٠ / ١ فارتفع رصيد الكرمل الى (٢٠) نقطة ولسحاب (١٩) بينما رفع الفوز رصيد شباب الحسين الى (١٢) نقطة لينجو من الهبوط ويضمن مقعده بينما تعلقت امال فريق الجيل بالبقاء بعد ان تعادل مع عين كارم ١/١.

المباريات الثلاث التي جرت امس على ملاعب ستاد عمان والبتراء واربد في اطار الاسبوع الاخير من دوري الدرجة الاولى الذي تختتم مبارياته اليوم وعلى ضوء نتائجها ربما تحدد مصير الفريق الرابع الذي سيرافق فرق البلقاء والفحيص وحسين المفرق الى مصاف الدرجة الثانية فعلى ملعب البتراء يلتقي النصر والقوقازي بلا هدف في العاشرة صباحا وفي الرابعة يلتقي القدس والطرة (١١) الذي سيقاتل من اجل الفوز وهو ما سيفعله الارثوذكسي (١١) امام كفرسوم في المباراة التي ستجمع الفريقين في الثالثة على ملعب اربد.

ش. الحسين/١
سحاب/٠

● لم يسلم فريق سحاب لاعبين وجهاز تدريب واداريين من غضب جمهوره الكبير عقب خسارتهم امام شباب الحسين التي ابعدتهم عن اللقب وعكرت صفوة احتفالاتهم بالصعود للممتاز.

شباب الحسين خاض المباراة بدافع وحافز كبير فلا بديل للفوز الذي ادركه بعد موقعة ساخنة وبهدف سجله جمال الميمي قبل ربع ساعة من نهاية المباراة التي اهدر فيها علوش والاشهب اكثر من فرصة للتسجيل.

الجيل/١
عين كارم/١

● تبادل عين كارم والجيل التسجيل بعد عشر دقائق من بداية المباراة فتقدم عين كارم بهدف المغربي وعادله الجيل بهدف والي وبعدها تناوب الفريقان باهدار الفرص دون ان تحسم النتيجة التي آلت الى تعادلهما

الكرمل/٢
البلقاء/١

● بهدفين سجلهما محمود سليمان في الدقيقتين ٣٣ و٣٨ من الشوط الاول نال الكرمل اثمن نقطتين رغم ان شباكه منيت بهدف بلقاوي سجله ايوب عودة في الدقيقة ٤٤

وزير الشباب يبحث مع الوفد الثقافي البلغاري
سبل تبادل الانشطة بين الاردن وبلغاريا

● استقبل د. عيد الدحيات وزير الشباب في مكتبه صباح امس، الوفد الثقافي البلغاري برئاسة السيد خريستو سلنتوف السفير في وزارة الخارجية البلغارية الذي يزور الاردن بخصوص تنشيط اوجه التعاون الثقافي والعلمي بين الاردن وبلغاريا.

وقد بحث السيد الوزير مع الوفد الضيف، سبل تبادل الانشطة الشبابية والرياضية والثقافية من خلال البرنامج التنفيذي الذي وقع في وزارة التخطيط يوم امس الاول.

واقترح الدكتور دحيات عقد اتفاق ثنائي على شكل بروتوكول لتنفيذ ما جاء في البرنامج من خلال وفد اردني يزور بلغاريا او وفد بلغاري يزور الاردن بحيث يضمن تبادلا فاعلا بين البلدين في الانشطة المذكورة.

وحضر المقابلة السيد محمد جميل ابو الطيب امين عام وزارة الشباب.

● سباحة
الاهلي والارثوذكسي

● يقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم اللقاء الودي بالسباحة بين فريق النادي الاهلي وفريق النادي الارثوذكسي على مسابح النادي الارثوذكسي وذلك بهدف نشر رياضة السباحة.

ويعتبر هذا السباق الاول من نوعه على مستوى الاندية وسيكون السباق لفئات تحت سن ١٢، ١٤، ١٦ سنة شباب وبنات بحيث يجري ٢٩ سباقا بمختلف انواع السباحة.

بطولة كأس الأردن للكرة الطائرة
العودة يستهل دفاعه عن اللقب بلقاء المجد

تقام اليوم الجمعة ضمن بطولة كأس الاردن لكرة الطائرة سبع مباريات على ملاعب مختلفة وفيها تبدأ الفرق المرشحة للبطولة سعيها نحو القمة.

صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك تشهد ثلاث مباريات يلتقي الكرمل مع شرحبيل الساعة العاشرة صباحا في لقاء مضمون للكرمل لفارق المستوى الفني، يدير المباراة الحكام/ محسن، سعاده/مصطفى، شباب، جمال.

ويتقابل في المباراة الثانية المقررة الساعة الثانية ظهرا الشرطة مع البقعة في لقاء لن يجد فيه الاخير كبير عناء في تحقيق الفوز، يدير المباراة الحكام جمال، مصطفى، سعاده، محسن، شباب.

ويتقابل في المباراة الثالثة المقررة الساعة الرابعة بعد الظهر العربي مع الكريمة وتبدو كفة الاول الصاعد للدرجة الاولى الارجح، يدير المباراة الحكام شباب، سعاده، مصطفى، محسن، جمال.

صالة رم في مدينة الحسين للشباب تقام فيها اربع مباريات يستهل في المباراة الاولى المقررة الساعة العاشرة صباحا فريق العودة بطل الكاس دفاعه عن اللقب بملاقاة المجد الصاعد للدرجة الثانية في لقاء مضمون للعوده، يدير المباراة الحكام عمري، عطيه، فاروق، عيسى، ياسر.

ويلتقي الساعة الثانية بعد الظهر الجزيرة مع صويلح في لقاء متقارب لغياب عدد من نجوم الجزيرة يدير اللقاء الحكام سامي، عطيه، عمري، عيسى.

ويتقابل في المباراة الثالثة المقررة الساعة ٣,٣٠ فريق نادي الحسين اربد مع فريق المحطة بادارة الحكام سامي، عمري، ابو طوق، عطيه.

والى صالة الكرك يشد فريق شباب الحسين المرشح للمنافسة على قمة البطولة ايضا رحاله لملاقاة فريق نادي الكرك في لقاء يستحتج به جمهور الكرك بالعرض الاخاذ لفريق شباب الحسين، يدير اللقاء جزازي، خريسات، سليمان.

● اعتذر نادي المشارع لامس لاتحاد الكرة الطائرة عن عدم المشاركة في بطولة كاس الاردن، لذا اعتبر الضفتين فائزا ٣/صفر.

العودة يبدأ اعداد فريق الطائرة

قررت الهيئة الادارية في نادي شباب العودة في اجتماعها الذي عقدته امس الاول تشكيل اللجنة الرياضية في النادي برئاسة السيد محمد قراقيش وعضوية كل من فاروق نصار ابراهيم جرار، احمد دغش، هشام محمود قاسم، احمد عبد الرحيم.

من جهة اخرى باشر فريق كرة الطائرة في النادي تدريباته بعد دخوله في معسكر تدريبي داخلي استعدادا لبطولة كاس الاردن وبطولة اوائل الاندية العربية باشراف رئيس الفريق ابراهيم قليب في حين تم تعيين السيد احمد عبد الرحيم اداريا للفريق وسيخوض الفريق عدة لقاءات داخلية مع الفرق المحلية قبل ان يقرر دعوة فرق عربية

حسن والسمعاني يلتقيان الامين العام للجنة الاولمبية واعضاء المكتب التنفيذي

● يغادر عمان عائدا الى بغداد وفد اللجنة الاولمبية العراقية المكون من السيدين ضياء حسن وموفق السمعاني بعد زيارة للاردن استغرقت يومين.

وكان في استقبال الضيفين امس، السيد محمد جميل عبدالقادر عضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية.

وكان السيدان حسن والسمعاني قد وصلا عمان قادمين من الرياض بعد ان اجتمعا مع الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والسيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد، وبحثا موضوع بطولة كاس فلسطين لكرة القدم وضرورة متابعة اقامتها مع الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" وكذلك اجتماع الجمعية العمومية المؤجل للاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

وذكر السيد عبدالقادر ان السيدين حسن والسمعاني حملا معهما رسالة شفوية من السيد عدي صدام رئيس اللجنة الاولمبية العراقية للجنة الاولمبية الاردنية وانهما سيعقدان محادثات مع الامين العام للجنة الاولمبية واعضاء المكتب التنفيذي لبحث القضايا المتعلقة باللجنتين وتنسيق المواقف بينهما وابقاء موضوع كاس فلسطين حيا واثارته لدى "فيفا".

● بعد مشاركته ببطولة دمشق الدولية لكرة اليد :
منتخبنا الوطني يعود امس الى عمان

● دمشق - من خالد حرب - موفد رابطة الاعلام الرياضي :

- عاد فريقنا الوطني لكرة اليد في ساعة متاخرة من ليلة امس الى عمان بعد مشاركته في بطولة كاس معرض دمشق الدولية لكرة اليد والتي شارك فيها منتخبات الاردن، سورية، فلسطين، اضافة الى فريق ميسكا موسكو بطل اندية اوروبا وفريق عمال المناجم التشيكوسلوفاكي.

وجاءت نتائجنا في البطولة على النحو التالي :

- فوز سورية على الاردن (٢٣/٢٧) وفوز الاردن على فلسطين (٢٢/٢٣) وخسارة الاردن من التشيك (١٥/٣٠) وخسارة من فريق ميسكا الروسي (١٧/٣١).

اما في اللقاءات الودية فقد فاز فريقنا الوطني على فريق الشرطة السوري (٢١/٢٠) وفاز على فريق الجيش السوري (٢٤/٢٣).

المفكرة الرياضية

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة قدم الدوري الممتاز:
● الضفتين + الحسين - ستاد عمان الدولية الساعة السابعة بعد الظهر.
● العربي + البقعة - ملعب اربد - الساعة الخامسة .
● الدرجة الاولى:
● النصر + القوقازي - ملعب البتراء - الساعة ١٠.
● القدس + الطره - ملعب البتراء - الساعة ٤.
● كفر سوم + الارثوذكسي - ملعب اربد - الساعة ٤.
● حسين المفرق + الفحيص - ملعب الزرقاء - الساعة ٤.
● صاعقة نادي الجيل الكروية - ملعب الجيل - الساعة ٥.
● كرة طائرة (كاس الاردن):
● شرحبيل + الكرمل - جامعة اليرموك - الساعة ١٠ صباحا.
● الشرطة + البقعة - جامعة اليرموك - الساعة ٢.
● الكريمة + العربي - جامعة اليرموك الساعة ٤.
● المجد + العوده - صالة رم - الساعة ١٠ صباحا.
● صويلح + الجزيرة - صالة رم - الساعة ٢.
● المحطة + الحسين اربد - صالة رم - الساعة ٣,٣٠.
● الكرك + شباب الحسين - الكرك - الساعة ٤.
● كرة سلة (بطولة سن ١٧).
● الاهلي + الهوفنتمن - ملعب الاتحاد - السعة ٧.
● الجليل + الكاثوليكي - جامعة اليرموك - الساعة ٧.
● الاردن + الكرك - الكرك - الساعة ٦.
● الارثوذكسي + الوطني - ملعب الاتحاد - الساعة ٨,٣٠.
● سيارات:
● سباق مرتفع الرمان - طريق جرش القديمة - الساعة ١٠ صباحا .
● دراجات:
- ● بطولة جائزة عمان الكبرى - متنزه عمان الوطني - الساعة ٤.
● سباق طريف للابناء الخامس - متنزه عمان الوطني - الساعة ٣.

اختتام دورة اعداد القادة الرياضيين


قام د. عيد دحيات وزير الشباب بتسليم الشهادات للمشاركين في دورة اعداد القادة التي اختتمت امس في المركز الثقافي الملكي، كما سلم د. موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية دروعها للمحاضرين الدوليين.وكان د. الفواز قد القى كلمة شكر فيها المحاضرين وطلب من الامانة العامة للجنة الاولمبية ارسال برقيات الى سامرافش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي.

● رئيس الاتحاد الدولي للجمباز في حديث له عن الجمباز الفني
هو احدى اللعبات التي تربي الفتاة بدنيا وجماليا

● قال يوري تيتوف رئيس اتحاد الجمباز الدولي في تصريحه لمراسل نوفوستي : المتفق عليه ان الجمباز الرياضي بدا تاريخه منذ عام ١٨٨١ عندما تاسس اتحاد الجمباز الدولي، اما الجمباز الفني وهو لعبة فتية، فتقام بطولاته العالمية منذ عام ١٩٦٣ فقط بينما ادرجت هذه اللعبة في برنامج الالعاب الاولمبية اعتبارا من عام ١٩٨٤. وتجدر الاشارة الى ان قيادة اتحاد الجمباز الدولي ترحب بشتى السبل بتطوير هذا النوع من الرياضة لاسباب موضوعية اولها ان الجمباز الفني اليوم احدى اللعبات الاولمبية الانثوية الخالصة القليلة التي تربي الفتاة بدنيا وجماليا ولا تتطلب التركيز على عامل القوة. ثانيا - ان هذا النوع من الرياضة سهل المنال

● الا يبدو لكم ان متوسط عمر لاعبات الجمباز الفني اصبح صغيرا جدا ؟ الا يشوه هذا انوثة اللاعبات ؟

- اعتقد ان هذا غير صحيح، وانا شخصيا مع تربية لاعبات الجمباز الرياضي والفني على السواء منذ نعومة اظفارهن، والزمن يعزز رايي هذا، ذلك ان الشخصية الرياضية للاعبة الجمباز تبدا في الحادية عشرة والثانية عشرة، وتستوعب الفتاة في هذه السن الحركات المعقدة بسهولة، ثم يشتد عود اللاعبة بدنيا لينتهي تكون شخصيتها في الخامسة عشرة والسادسة عشرة، وعندها لا تستطيع استيعاب اي شيء جديد. مع العلم ان الجمباز، بما فيه الجمباز الفني، يتطور بسرعة بحيث يتجاوز الزمن الكثير من الحركات الجمبازية في غضون سنتين، ولهذا نرى اللاعبات اللواتي هن اصغر سنا يتقدمن باستمرار على اللاعبات المحنكات.

● ربما يجب تقدير عروض لاعبات الجمباز الفني من زاويتين : المستوى الفني وجاذبية العروض ؟

- لعل هذا هو الافضل، ولكن الامر يحتاج الى مراجعة متكررة، ويعمل الاختصاصيون الان في هذا الاتجاه.

"نوفوستي"

البانوراما السوفياتية - العدد ٥٨

في ختام دورة الالعاب الافريقية الرابعة:
مصر اطبقت سيطرتها بذهبية كرة القدم
والرئيس مبارك يهنىء بعثته بالانجاز العظيم

■ اطبقت مصر سيطرتها على دورة الالعاب الافريقية الرابعة التي اختتمت في كينيا الليلة قبل الماضية وذلك بعد فوزها بذهبية كرة القدم بعدما تغلبت على كينيا صاحبة الارض والجمهور (٠/١) احرزه محمد رمضان في الدقيقة ١١٣، وقد شهد المباراة ٨٠ الف متفرج يتقدمه الرئيس الكيني دانيا ارب موى.

الرئيس المصري محمد حسني مبارك ارسل برقية هنا فيها البعثة المصرية على انجازها العظيم بفوزها ببطولة الدورة وبالانتصار الكبير الذي حققه فريق كرة القدم. كما هنأ الرئيس مبارك بشكل خاص لاعبي كرة القدم وجهازهم الاداري، هذا وقد وصلت عدد الميداليات التي حصلت عليها مصر (١٠٠) ميدالية منها ٤٧ ذهبية، ٢٧ فضية و ٢٦ برونزية، وجاءت نيجيريا ثانية وحصلت على (١٠٣) ميدالية منها ٣٣ ذهبية، ٣١ فضية و ٣٩ برونزية، وجاءت تونس ثالثة برصيد ٥٦ ميدالية، والجزائر خامسة برصيد ٦٣ ميدالية.

تاليا نتائج فعاليات اليوم الاخير للدورة:-

* العاب القوى/ رجال:
- ١١٠ حواجز/ جودكس لوفو (مالاوي) بزمن ١٢,٠٠ث.
- ٢٠٠م/ سمون كيبكيبوا (كينيا) بزمن ٢٠,٩٠ث.
- ١٥٠٠م/ سيسا كيراتي (كينيا) بزمن ٣,٣٩,٤٠د.
- ٥٠٠٠م/ جون نجوجي (كينيا) بزمن ١٣,٣١,٨٧د.
- ٣٠٠٠ م موانع / باتريك سانج (كينيا) بزمن ٨,٣٣,٦٨ د.
- الوثب الطويل/ يول ايموردي (نيجيريا) ٨,٢٣م.
- القرص/ اديوال اولوكوجو (نيجيريا) ٥٦,٥٠م.
- ٤ × ٤٠٠م/ فريق نيجيريا وقطع السباق بزمن ٣,٥٥ د.
- سيدات:
- ٢٠٠م/ ماري اونياي (نيجيريا) بزمن ٢٢,٦٦ ث.
- ١٥٠٠م/ سلينا تشرشير (كينيا) بزمن ٤,١٣,٩١د.
- ١٠٠م حواجز/ ماريا اوسيفو (نيجيريا) بزمن ١٣,٢٩ ث.
- الرمح / ساميه جمعه (الجزائر) ٥٣,٣٠م.
- الوثب العالي/ اوانديـاي (السنغال) ١,٨٠م.
- ٤ × ٤٠٠م فريق نيجيريا وقطع السباق بزمن ٣,٢٧,٠٨د.

* سلة/ رجال:
- فازت انجولا بالذهبية بعدما تغلبت على السنغال ٦٥/٧٩ وفازت ساحل العاج بالفضية.
- انسات/ فازت زائير بالذهبية بعدما هزمت انجولا (٤٥/٨٨) وحصلت السنغال على البرونزية.

* طاولة / فردي رجال:
- فاز اتاندا موسى (نيجيريا) بالذهبية.
- وفازت ايابو اكانمو (نيجيريا) بذهبية السيدات.

اليوم تنطلق بطولة الجيل الكروية

● تنطلق الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم بطولة نادي الجيل لكرة القدم والتي تقام على ملاعب النادي بمشاركة ١٦ فريقا ابرزهم فرق نادي الجيل والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا.

ومن جهة اخرى يقوم نادي الجيل بتكريم رواد الكرة القدامى لنادي الجيل والذين اعطوا بسخاء عبر السنوات الماضية ومن ابرزهم حسونه بدج ووليد الاسكر وسعيد شمس الدين ومحي نور واحمد ضيا ووليد مولا وعصام صادق وادهم موسى.

الاخبار العربية والعالمية

من العواصم

مانيلا ـ اختارت الرئيسة كورازون اكينو امس الخميس جوانيتو فيرير شقيق جايمي فيرير وزير الحكم المحلي الذي اغتيل في الثاني من اب الحالي في مانيلا ليخلف شقيقه في منصبه.

ويشغل جوانيتو فيرير (٦٥ سنة) حاليا منصب وكيل وزارة الاشغال العامة، وتعد هذه الخلافة عرفا جاريا في الفلبين حيث تعد السياسة الى حد كبير مسألة عائلية فاذا اختفى احد الضباط حل احد اقاربه محله.

وينبغي ان يوافق الكونجرس الفلبيني على تعيين جوانيتو فيرير الذي دعي الى الاشتراك في حكومة اكينو.

اف ب

تونس ـ تبدأ في تونس يوم غد اعمال اجتماع لجنة المفاوضات التجارية لتيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية على مستوى الخبراء الحكوميين بمشاركة ست عشرة دولة عربية صادقت على الاتفاقية اضافة الى وفود بعض الدول العربية التي هي بصدد المصادقة عليها.

ق.ن.ا

نيودلهي ـ اجل رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي جولة كان من المقرر ان يبداها في ٢٤ من الشهر الحالي لكل من المانيا الاتحادية والمجر ويوغسلافيا وتستغرق اسبوعا.

وذكرت وكالة الانباء الهندية "بي.تي.اي" التي اذاعت ذلك امس ان سبب التأجيل يرجع الى حالة الجفاف الحالية التي اصابت مناطق شاسعة من الهند وتتطلب وجود غاندي في البلاد حتى تكون هناك معالجة ومراقبة ومشاورات مستمرة على جميع المستويات لحل هذه المشكلة.

ق.ن.ا

تونس ـ صرح مصدر مسئول بجامعة الدول العربية بان اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي ومجلس وزراء الاعلام العرب التي ستعقد في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ اب الحالي ستركز على المسائل المتعلقة باستخدامات الشبكة الفضائية العربية في تبادل البرامج الثقافية والاعلامية بين البلدان العربية والى خارجها.

واعرب المصدر وهو السيد منصف الماي مدير الاعلام بالجامعة في مؤتمر صحفي عقده هنا امس عن اسفه لعدم استغلال القمر الصناعي العربي (عربسات) الا بقدر ضئيل جداً، وقال ان الاجتماعات المقبلة ستهتم ايضا بوسائل مواجهة التدفق الاعلامي والبرامج التلفزيونية الاجنبية التي تغزو البيوت العربية من مختلف بلدان العالم.

ق.ن.ا

الكاب ـ جنوب افريقيا ـ ذكر مصدر بوليسي ان احداث عنف اندلعت يوم الاربعاء في مناطق السود والملونين بالقرب من الكاب بعد ساعات من ادانة ١٣ من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي (المحظور نشاطه).

فقد احرقت حافلة ركاب في مدينة جوجزليتو (قرب الكاب) التي يقطنها السود وذلك اثر صدور قرار الادانة. اف ب

مصر تنفي وجود اي استثمارات اسرائيلية على اراضيها

الدوحه ـ ق.ن.ا ـ اكد الدكتور محي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة المصرية العامه للاستثمار انه لا يوجد مساهم او مستثمر او شركة اسرائيلية استثمارية تعمل في مصر.

وقال في حديث لمجلة (اسواق الخليج) القطرية الاسبوعية الصادرة امس ان مجلس الوزراء المصري سوف يصدر قريبا قراره بشأن مسألة تسجيل العقارات التي يملكها الاخوة العرب في مصر والتي حولوا ثمنها عن طريق غير البنوك الرسمية وذلك لحل هذه المشكلة بعد ان تم السماح للمستثمرين بتحويل كامل ارباحهم للخارج منذ ستة شهور.

واوضح ان ذلك ياتي في اطار السياسة الحالية للحكومة التي تتجه لازالة كافة المعوقات التي تواجه المستثمرين ومن بينها تبسيط واختصار اجراءات الموافقة على المشروعات والاستجابة الفورية لشكاوى المستثمرين والتنسيق التام بين الهيئة والمكاتب الاستثمارية التي انشئت مؤخرا في الوزارات والهيئات والجهات الحكومية لتسهيل مهمة المستثمر.

بيع خمس احتياطي الذهب لايحل المشكلة
لاحل للازمة الاقتصادية في لبنان الابالتوصل الى وفاق سياسي شامل

بيروت ـ رويتر ـ قال رجال بنوك ان البيع المقترح لخمس احتياطي لبنان من الذهب لن يكون له الا تأثير محدود في حل ازمة البلاد الاقتصادية المتفاقمة.

وابلغ خبير اقتصادي وكالة رويتر قوله (سيكون هذا حلا مؤقتا وسيكون اشبه بوضع ضمادة على رجل يحتضر).

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة قد اقترح بيع قسم من احتياطي لبنان من الذهب، البالغ ٩ر٢ مليون اونصة، لتثبيت سعر الليرة اللبنانية التي فقدت ٦٢ بالمئة من قيمتها العالمية في هذه السنة.

وقال مصرف لبنان (البنك المركزي) ان الدولار الاميركي سجل عند اقفال سوق تبادل النقد امس سعرا هو ٠٠ر٢٢٢ ـ ٠٠ر٢٢٣ ليرة اي بانخفاض قليل عن سعر الاقفال امس الاول وهو ٠٠ر٢٢٣ ـ ٠٠ر٢٢٤ ليرة.

واعلن الدكتور الحص يوم الثلاثاء ان من شأن بيع ٢٠ بالمئة من احتياطي لبنان من الذهب، ان يعود على البلاد بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار.

وصرحت مصادر وثيقة الصلة بالدكتور الحص بأن من شأن هذا المبلغ ان يعزز الاقتصاد لمدة تبلغ حوالي تسعة اشهر.

الا ان مصادر مصرفية قالت: ان المضاربات الشديدة قد تقضي على هذه الاموال في غضون شهرين.

ويحفظ ثلث احتياطي لبنان من الذهب الان لدى صندوق النقد الدولي في واشنطن، بينما يحفظ الباقي في البنك المركزي في شطر بيروت الغربي ذي الاغلبية الاسلامية من السكان.

واردفت المصادر تقول: ان وضع اقتراح الدكتور الحص موضع التنفيذ قد يكون عملية صعبة تستغرق وقتا طويلا.

وذكرت مصادر مالية انه ينبغي للاقتراح ان يلقى موافقة البرلمان اللبناني، المنقسم على نفسه. وسيحتاج بعد ذلك الى موافقة الرئيس امين الجميل. وقال رجل بنوك (للرئيس الجميل ان يعيده الى البرلمان او ان يوافق عليه. واذا اعاده الى البرلمان فعلى النواب ان يصوتوا عليه مرة اخرى).

وصرحت مصادر سياسية بأنها تتوقع ان تكون هناك معارضة للخطة.

واعلن زعماء مسيحيون انهم على استعداد للبحث في امكان بيع قسم من الذهب، شرط ان تشكل حكومة جديدة قبل ذلك.

اما حكومة (الوحدة الوطنية) الحالية فهي مشلولة عمليا منذ ما يزيد على سنة ومع انقسامها على اسس طائفية فقد زادها ضعفا اغتيال رشيد كرامي في حزيران الماضي ووفاة كميل شمعون رئيس الجمهورية السابق، ووزير المال في الحكومة.

وترى مصادر مصرفية، ان من المرجح ان تستغرق عملية بيع الذهب نفسها وقتا ليس بالقليل.

وقال احد رجال البنوك (من المحتمل ان يباع الذهب على مراحل لتخفيف الوقع على الاسعار ولضمان دعم البنوك العربية).

وعلق آخر بقوله (اذا بدأت عملية بيع الذهب دون تأمين توافق سياسي في البلاد، فلن يمكنك التوقف. انها عملية انتحارية).

وتقول انباء ان الدكتور ادمون نعيم حاكم البنك المركزي يسعى الى الحصول على قروض اجنبية للحفاظ على الاقتصاد اللبناني.

لكن رجال بنوك قالوا ان من المرجح ان يربط اي قرض بمطالب تدعو الى اصلاحات مالية مثل رفع الدعم عن البترول والقمح.

وصرح مصدر مالي بان بعض البنوك العربية قد قامت بالفعل بفرض شروط على تقديم قروض الى لبنان .. وقال « انها تطالب باغلاق المرافئ غير الشرعية، وبأن تقوم السلطات بجباية الرسوم والضرائب، بطريقة منهجية افضل مما هو معتمد الان).

وتسيطر الميليشيات اللبنانية المتنازعة على ستة مرافئ بالاضافة الى الحوض الخامس في مرفأ بيروت اكبر مرافئ البلاد.

ومضى يقول ان جامعة الدول العربية خصصت مبلغ ٥ر١ مليار دولار لمساعدة لبنان سنة ١٩٧٩ لكنه لم يتلق سوى ٤٠٠ مليون دولار.

وذكر رجال بنوك بان رفع الدعم لن يلقى قبولا شعبيا لكن من شأن هذه الخطوة ان تحد من التهريب وتساعد في تخفيض العجز في موازنة الدولة.

واضافوا يقولون: ان العجز قدر بحوالي ١٣٠ مليار ليرة في السنة الماضية. وقد ارتفع التضخم بنحو ٢٠٠ بالمئة، واصبح مرأى الصفوف الطويلة من المواطنين امام المخابز ومحطات توزيع البترول امرا يوميا عاديا.

وقال احد المحللين (الحصول على قروض او بيع الذهب ـ ولا يهم ايهما يعتمد ـ يكسبنا فترة من الوقت. لكن ما نحتاج اليه في الحقيقة بعد ما يزيد على ١٢ سنة من الحرب الاهلية هو حل سياسي لمتاعبنا).

السودان يقدّم أسعار صرف « مجزية » لتشجيع مغتربيه على زيادة تحويلاتهم

الخرطوم ـ رويتر ـ وافق السودان على تقديم اسعار صرف (مجزية) لتحويلات السودانيين العاملين بالخارج، فيما يبدو انه خطوة اولى لتوحيد نظام اسعار الصرف المتعدد.

ونقل التلفزيون الحكومي في الليلة قبل الماضية عن وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، بشير عمر قوله ان الحكومة وافقت على هذه الخطوة في محادثات مع صندوق النقد الدولي.

وقد اعلن السودان في وقت سابق هذا الشهر، انه توصل الى اتفاق من ناحية المبدأ مع صندوق النقد الدولي حول اصلاح الاقتصاد المثقل بأعباء الديون. ولم يكشف عن تفاصيل الاتفاق.

ويقول خبراء غربيون ان السودان ـ الذي اعلن صندوق النقد الدولي انه غير مؤهل للحصول على قروض جديدة منذ ١٨ شهرا ـ مدين للصندوق بنحو ٦٠٠ مليون دولار متأخر في سدادها.

ويبلغ سعر الصرف الرسمي ٥ر٢ جنيه (مقابل الدولار) منذ ان قام السودان بخفض قيمة عمله في شباط ١٩٨٥ ويوجد ايضا سعر صرف قدره ٤.١٠ جنيه مقابل الدولار من تحويلات السودانيين العاملين في الخارج الذين يقدر عددهم بنحو مليون سوداني.

وتوجد اسعار صرف اعلى في السوق السوداء المزدهرة التي تجذب معظم اموال العاملين في الخارج من القنوات المصرفية. وذكر تجار ان سعر صرف الدولار بلغ امس ٢٥ر٦ جنيه في السوق السوداء.

ويقول الخبراء الغربيون ان التحويلات التي تصل الى السودان خلال القنوات المصرفية تتراوح بين ثلاثة وخمسة ملايين دولار في الشهر مقابل ٣٠ مليون دولار منذ عامين.

وقال السيد عمر بخصوص اتفاقية صندوق النقد الدولي، ان السودان اقنع الصندوق بأن يسقط مطالبته برفع الدعم الذي يتوقع ان يكلف الخزانة ٣٧٥ مليون جنيه (١٥٠ مليون دولار) بالنسبة للسكر والدقيق في السنة المالية الحالية.

وذكر السيد عمر ان السودان وافق على مطالب صندوق النقد الدولي بخفض العجز في ميزانيته التي تبلغ ٨٥ر٢ مليار جنيه (١٥ر١) مليار دولار، وخفض النفقات ومعدل التضخم واصلاح المؤسسات الحكومية خلال فترة اربعة اعوام.

غزة ما زالت تحت الحصار
مقتل شرطي اسرائيلي بأيدي رجال المقاومة

القدس المحتلة ـ اعترف متحدث اسرائيلي امس بقيام مجموعة فدائية بهجوم مسلح في وضح النهار على مركز شرطة بيت جالا في الضفة الغربية المحتلة.

وذكر المتحدث في تصريح اذاعه راديو العدو ان شرطيا قد قتل في حين تجاهل عدالجرحى او الخسائر المادية.

وقال ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود هرعت الى مكان الحادث وفرضت نظام منع التجول واقامت حواجز على الطرق المؤدية الى مركز الشرطة وبدأت عملية تمشيط واسعة النطاق واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

وفي غزة تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني فرض حصارها على مدينة غزة المحتلة ومخيم جباليا في اعقاب اغتيال الضابط الصهيوني رون شال قائد الشرطة العسكرية الصهيونية في القطاع.

وقالت انباء اوردتها من غزة امس وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السلطات العسكرية الصهيونية التي تفرض الحصار عملت الى الحد من الحركة التجارية في القطاع وشل كافة مرافق الحياة طوال اسبوع.

قلق متزايد في مصر ازاء الموقف في الخليج

القاهرة ـ اف.ب ـ يثير الموقف في الخليج القلق الشديد للحكومة المصرية نظرا للاهمية الاستراتيجية الكبيرة لهذه المنطقة بالنسبة لمصر.

وجاء في تقرير رسمي نشرته الصحف امس ان مجلس الوزراء الذي عقد اجتماعا بعد ظهر امس الاول استغرق ست ساعات بحث بشكل مستفيض الموقف من زاوية (الامن القومي).

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بأن هذا التعبير يؤكد ان الحكومة المصرية ترقب بقلق الموقف في الخليج الذي يشكل اهمية استراتيجية واقتصادية كبيرة بالنسبة لمصر بسبب حجم السفن التي تمر بهذا الشريان الحيوي الا وهو قناة السويس والبحر الاحمر.

واشار بعض معلقي الصحف في هذا الصدد الى ان البحر الاحمر كان هدفا لواضعي الالغام منذ ثلاث سنوات ويعتقدون انه ليس هناك ما يجعل المرء يستبعد ان يكون هدفا من جديد.

كما ان امن واستقرار دول الخليج العربية ذو اهمية حيوية بالنسبة لمصر بالنظر الى العدد الكبير للمصريين الذين يعملون هناك (مليون وخمسمائة الف نسمة) والذين تشكل تحويلاتهم المالية احد المصادر الرئيسية للعملات بالنسبة لمصر.

اخبار

جريمة ..

شيكاجو ـ الولايات المتحدة ـ اف.ب ـ اعلن البوليس يوم الاربعاء ان امريكيا من شيكاجو قتل صديقته بان طعنها عدة مرات بالسكين في صدرها لانه كان يريد الجزء الاكبر من لحم الخنزير الموجود في احد الاطباق.

وكان كلارنس جونز (٥٣ عاما) وضحيته بريلند جيلز (٢٧ عاما) يجلسان مساء يوم الاثنين الى المائدة مع اشخاص اخرين في الشقة التي يتقاسمانها حين نشب شجار بينهما لان جونز لم يرقه ان يغتصب احد حقه في الطعام.

واوضح البوليس انه بعد ان قضى على ضحيته بسكين كبير "لم ياكل جونز اللحم، فقد كان لا زال موجودا على المائدة حين وصل البوليس".

مذبحة ..

مابوتو ـ رويتر ـ تقول موزامبيق انه من المتوقع ان يرتفع عدد ضحايا ثاني مذبحة يرتكبها الثوار اليمينيون في شهر في الوقت الذي يتلمس فيه جنود الجيش وعمال الصليب الاحمر طريقهم خلال مبان ملغمة في بلدة مانجاكازي.

وكانت وكالة انباء موزامبيق الرسمية قد قالت الليلة قبل الماضية انه تم العثور على ٧٢ جثة بعد ان اجتاح نحو ٦٠٠ من الثوار المسلحين البلدة في ساعة مبكرة يوم الاثنين.

وقال السيد البرتو لانجوين المسؤول المحلي ان الثوار اعضاء في المقاومة الوطنية الموازمبيقية وكانوا يعتزمون ارتكاب مذبحة مماثلة لتلك التي وقعت في هوموين يوم ١٨ تموز وقتل فيها ٣٨٠ مدنيا.

انفجار ..

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ ذكرت صحيفة (الوفد) المصرية المعارضة امس ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم اثر انفجار جسم حديدي صلب بعد تسخينه وطرقه.

وقد وقع الحادث في احدى قرى محافظة الدقهلية في مصر. وقد قام خبراء المفرقعات بفحص شظايا الجسم الصلب فيما تواصل الاجهزة المعنية التحقيق لمعرفة مصدر الجسم وكيفية الحصول عليه.

انتهاء تفوق الولايات المتحدة في السوق الدولية للقمح

واشنطن ـ اف.ب ـ اظهرت دراسة اجرتها وزارة الزراعة الامريكية ان الولايات المتحدة فقدت المكانة البارزة التي ظلت تحتكرها في السوق الدولية للقمح لصالح موردين جدد مثل فرنسا والارجنتين.

واشارت الدراسة الى ان الزراعة الامريكية ستحتفظ بالمركز الاول بالنسبة لتصدير القمح بيد انها لن تصل قط الى المستويات العالية التي وصلت اليها في السبعينات فقد سقط نصيب الولايات المتحدة من السوق الى ٢٩٪ فقط في موسم ١٩٨٥/١٩٨٦.

ويرجع ذلك الى تحول عدد كبير من الدول من مستوردة الى مصدرة مثل بريطانيا التي كانت تستورد ١١٪ من القمح المطروح في السوق الدولية في بداية الستينات ثم تحولت الان الى مصدرة.

وهناك ارتفاع الكميات المصدرة من كندا وفرنسا واستراليا والارجنتين.

ظروف وفاة "الرجل الثاني" في سلاح الطيران الايراني

باريس ـ اف.ب ـ ذكر مسؤول ديني ايراني اورد راديو طهران حديثه يوم الاربعاء ان الجنرال عباس باباي مساعد القائد العام للقوات الجوية الايرانية الغى رحلة الحج التي كان من المقرر ان يقوم بها الى مكة وقتل يوم الخميس الماضي لدى عودته من مهمة قصف.

واكد حجة الاسلام حسن روحاني في تابينه للفقيد انه رفض السفر لاداء فريضة الحج نظرا للوضع في الخليج، وذكر انه لقي مصرعه بشظية في الحنجرة في انفجار الطائرة التي اقلته من مهمة قصف.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد اكدت ان الضابط "قتل يوم الخميس الماضي على الجبهة" دون ان تشير الى ظروف الوفاة.

وكان رجال مجاهدين خلق (حركة المعارضة الايرانية) قد اكدوا ان الرجل الثاني في سلاح الطيران الايراني لقي مصرعه خلال احداث مكة.

فانونو لن يكشف عن اسم البلد الذي اختطف منه

القدس المحتلة ـ اف.ب ـ قررت المحكمة العليا في القدس المحتلة يوم الاربعاء عدم التصريح لموردخاي فانونو فني المفاعل النووي الاسرائيلي المتهم بالخيانة بالكشف عن اسم البلد الذي اقتيد منه الى اسرائيل.

كما لن يفصح المتهم عن طريقة نقله (سفينة او سيارة) او هوية الاشخاص الذين اختطفوه في الخارج، وقررت المحكمة ان تسمح له بالادلاء بشهادته بشأن طريقة اختطافه ومعاملة خاطفيه له وسجنه في اسرائيل.

وتجري محاكمة فانونو في ٣٠ من الشهر الحالي في اطار جلسات مغلقة ويدفع فانونو (المتهم بكشف اسرار عن البرنامج النووي الاسرائيلي لصحيفة صانداي تايمز البريطانية بانه غير مذنب وبان الاعترافات انتزعت منه بالقوة.

الهند تواجه اشد حالة جفاف في هذا القرن

نيودلهي ـ اف.ب ـ خصصت الحكومة الهندية جزءا من الموارد المائية بمحطات توليد الكهرباء والمخصصة اساسا للصناعة، لاستخدامه في عمليات الري وفي المنشات التي تنتج المياه الصالحة للشرب وذلك لمواجهة ما اسمته الصحف "باشد حالة جفاف في هذا القرن".

فلم تهطل الامطار الموسمية السنوية في الهند خلال شهري حزيران وتموز الماضيين واصاب الجفاف ١٧ ولاية من بين الولايات الهندية الخمسة والعشرين وتشير الارقام الرسمية الى ان المجاعة اسفرت عن وفاة ١٠٠ اطفال على الاقل خلال الشهرين الماضيين في ولاية اوريسا وحدها الواقعة شرقي الهند وتعتقد السلطات الطبية ان الف شخص قد يتعرضون للموت جوعا اذا لم تتخذ الحكومة فورا اجراءات في هذا الصدد.

وتفتقر نيودلهي والولايات الواقعة شمال الهند الى اللبن كما ان تخصيص الموارد المائية بمحطات توليد الكهرباء لاولويات اخرى قد اسفر عن انقطاع التيار الكهربائي.

الثوار الموزامبيقيون ينفون ارتكابهم مذبحة

لشبونة ـ رويتر ـ نفى الثوار الموازمبيقيون اليمينيون امس ارتكابهم مذبحة قتل فيها ٧٠ شخصيا على الاقل في بلدة مانجاكازي في جنوب البلاد.

وقال السيد باولو اوليفيرا المتحدث باسم المقاومة الوطنية الموزامبيقية في لشبونة "اننا ننفي تماما مسؤوليتنا عن هذا وليس لنا اي علاقة به".

وكانت وكالة انباء موازمبيق الرسمية قد قالت امس ان حوالي ٦٠٠ من الثوار المسلحين اقتحموا بلدة مانجاكازي في اقليم جازا يوم الاثنين الماضي وقتلوا ٧٢ شخصا بالرصاص.

ايران اكبر دولة موردة للبترول الى فرنسا ومبيعاتها لفرنسا زادت في حزيران بنسبة ٢٥٨,٤ ٪

باريس ـ ا ف ب ـ تشير الارقام النهائية، التي اذاعتها اللجنة المهنية للبترول، الى ان ايران كانت بالفعل، اكبر دولة موردة للبترول الخام لفرنسا، في شهر حزيران الماضي، فقد وصل حجم المبيعات الى ٧١٨٥٣٨ طنا، وكانت ايران ثالث دولة موردة للبترول، في النصف الاول من هذا العام (٣.١ مليون طن).

وقد زادت مبيعات ايران لفرنسا، في حزيران بنسبة ٢٥٨,٤ ٪ بالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وزادت بنسبة ٧٨,٧ ٪ في النصف الاول من ١٩٨٧، بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقد بلغت هذه المبيعات في شهرحزيران الماضي، ١٤,١ ٪ من مجموع الواردات الفرنسية ٥,٠٩ مليون طن بصورة اجمالية.

اما صادرات العراق من البترول لفرنسا ١.٩٥ مليون طن، في النصف الاول من السنة، فقد انخفضت بنسبة ٣٥.٣ ٪ وكان العراق في المركز السابع بين الدول المصدرة للبترول لفرنسا.

وقد طلب الان مادلين وزير الصناعة الفرنسي يوم الخميس الماضي، من شركات البترول، وقف استيراد بترول ايراني، بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران.

وقد بلغت الواردات الفرنسية من البترول من دول الخليج في شهر حزيران ١.٨١ مليون طن من بينها ١,١٢ مليون طن مرت بمضيق هرمز.

وبلغت الواردات الفرنسية من البترول، من الخليج، خلال النصف الاول من العام الجاري تسعة ملايين طن اي ٢٧,٦ ٪ من حجم الواردات الفرنسية من بينها ٦,٤٩ مليون طن، مرت بمضيق هرمز، اي حوالي ٢٠ ٪ من مجموع الواردات.

وبينما احتلت المكسيك المركز الثاني بين الدول المصدرة لفرنسا ٦٠٥٠١٥ طنا، اي بزيادة قدرها ٣٨٧ ٪ بالقياس لما كان عليه الحال في شهر حزيران عام ١٩٨٦، احتل العراق المركز الثالث (٥٢٣٤١٢ طنا).

وقد عملت المكسيك على زيادة صادراتها لفرنسا، بمقدار ١٦٤,٧ ٪ خلال النصف الاول من العام، بالمقارنة للشهور الستة الاولى من عام ١٩٨٦، ووصلت الى المركز الرابع بين الموردين ٢,٨٩ مليون طن.

وقد تراجعت مشتريات فرنسا، خلال النصف الاول من العام، بمعدل ٦,٥ ٪ ووصلت الى ٣٢,٦١ طن.

وكانت المملكة المتحدة ٦,٤٥ مليون طن المورد الاول لفرنسا، اذ زادت مبيعاتها بمقدار ٧٤,٨ ٪ وتليها المملكة العربية السعودية ٣,٧٩ مليون طن، التي كانت المورد الاول خلال عام ١٩٨٦ وقد انخفضت مبيعاتها بمقدار ٥٠ ٪.

وقد زادت صادرات النرويج.. خامس دولة موردة للبترول الخام.. لفرنسا بمقدار ٦٨,٣ ٪ خلال الشهور الستة الاولى من العام، اذ وصل حجم الصادرات الى ٢.٧ مليون طن.

واما الاتحاد السوفياتي، الذي كانت الحكومة الفرنسية قد قررت الحد من صادراته اليها فقد بلغت مبيعاته ١,٧٦ مليون طن، خلال النصف الاول من العام (زائد ٢٢,٥ ٪ ومن ثم احتلت موسكو المركز الثامن).

وقد انخفضت صادرات دول الشرق الاوسط بمقدار ٣١,٨ ٪ خلال النصف الاول من العام وكذلك صادرات الدول الافريقية المطلة على البحر المتوسط ناقص ٣٢,٦ ٪ ودول افريقيا السوداء (ناقص ٤٢,٦ ٪).

ومن جهة اخرى شهدت عمليات استيراد منتجات بترولية في فرنسا، خلال النصف الاول من العام، زيادة ملحوظة جدا (زائد ٢٢,٢ ٪) فقد وصل حجمها الى ١٦,٢٥ مليون طن.

وانخفضت الصادرات الفرنسية، من مشتقات البترول بمقدار ٧,٦ ٪ اذ وصلت الى ٥,٢٥ مليون طن، وقد اضر الانخفاض اساسابصادرات البترول الثقيل والجازول.

واخيرا، وخلال النصف الاول من عام ١٩٨٧، كانت الجزائر المورد الاول لفرنسا من الغاز الطبيعي (٥١,٦ مليار كيلو وات في الساعة). واحتل الاتحاد السوفياتي، المركز الثاني (٤٦,٨٤ مليار كيلو وات في الساعة). وبلغ حجم استيراد الغاز من بحر الشمال، ٢٩ مليار كليو وات، في الساعة (زائد ٨٧,٥ ٪) بينما وصل حجم الاستيراد من هولندا، الى ٢٠,٧ مليار كيلو وات في الساعة اي انه سجل انخفاضا قدره ٣٥,٨ ٪.

العراق ينضم الى اتفاقيتين نوويتين

فيينا ـ واع ـ انضم العراق يوم امس الاول الى مجموعة الدول الموقعة على الاتفاقيتين الدوليتين بشأن الانذار المبكر وتقديم المساعدات في حالة وقوع حادث نووي او اشعاعي طارئ.

وقد قام السفير العراقي لدى النمسا نيابة عن الحكومة العراقية بتوقيع الاتفاقيتين المذكورتين في مركز الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا الليلة الماضية.

وكانت الاتفاقيتان المذكورتان اللتان اعدهما خبراء الطاقة في شهر اب من العام الماضي قد بدأ التوقيع عليهما في ختام المؤتمر العام للوكالة الذي عقد في العاصمة النمساوية في ايلول الماضي.

وابلغ الناطق الصحفي للوكالة الدولية (جيمس دكلش) مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا عن عدد الدول الموقعة على الاتفاقيتين المذكورتين واللتين دخلتا حيز التنفيذ قد بلغ (٦٢) و (٦١) دولة على التوالي.

مصرع ٣٠٠ شخص في فيضانات نيبال

كاتماندو ـ اف.ب ـ اعلن موظف كبير امس الخميس ان ما يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص لقوا مصرعهم اثر فيضانات وانهيارات ارضية شهدتها نيبال في الاونة الاخيرة.

وذكر الموظف الذي طلب عدم ذكر اسمه ان اربعة ايام من السيول اضرت بما يزيد على نصف مليون شخص واسفرت عن مصرع ما يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص من بينهم.

واضاف ان السيول اضرت بالمناطق الجبلية وبالوديان الامر الذي نتجت عنه اثار خطيرة على وسائل النقل الجوي والبري.

استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب

بغداد ـ رويتر ـ اعلن السيد اكرم نشأت الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب امس ان وزراء الداخلية سيبحثون في جهود تنسيق استراتيجية لمكافحة الارهاب في اجتماع سيعقدونه في كانون الاول القادم.

وصرح لرويتر بان المشروع يتضمن دراسة علمية تحدد وسائل وطرق مكافحة الارهاب وحماية امن الدول العربية وشعوبها.

وقال ان مسؤولي الامن في الدول العربية حققوا تقدما كبيرا لا سيما في مجال تبادل المعلومات حول "العناصر الهدامة" وتحركاتها.

صور .. اخبارية

مصر تعتزم عرض المومياوات الفرعونية مرة اخرى

القاهرة ـ رويتر ـ سيتسنى لزوار المتحف المصري في القاهرة ان يشاهدوا قريبا مومياء هونيتاوي كاهنة طيبة ومومياوات ١٣ فردا من الاسر الحاكمة حيث سيعاد عرض هذه المومياوات التي تعود الى ٣٠٠٠ عام مضت.

وهذه المومياوات من بين ٢٦ مومياء جرى حجبها عن العرض قبل سبع سنوات بعد ان قال الرئيس الراحل انور السادات انه من غير اللائق ان يشاهد الجمهور حكام مصر القدماء.

واراد السادات اعادة دفن المومياوات في مقابرها الاصلية في القصر بصعيد مصر، ولكن كانت هناك مخاطرة بتحلل المومياوات ولذلك ظلت في القاهرة.

وترقد هونيتاوي في صندوق زجاجي محكم في المتحف المصري ويحيط بقسمات وجهها الجلدي المظهر والذي يبدو انه كان جميلا يوما ما جدائل شعر مستعار تلتف حول رقبتها كثعابين سوداء.

وعلى الرغم من تحفظات بعض علماء الدين المسلمين فان مسؤولي هيئة الاثار المصرية يقولون ان مومياء هونيتاوي ستعرض عندما يعاد فتح (غرفة المومياوات) في المتحف في تشرين الاول.

ويتذكر احد مسؤولي المتحف الذعر الذي اصاب الرئيس السادات عندما وجد نفسه فجاة وجها لوجه امام مومياء رمسيس الثاني اثناء احتفال في علم ١٩٧٩ وكان جلد المومياء قد اسود من تاثير معالجتها بالاشعاع بسبب البكتيريا.

وقال المسؤول "لقد فوجيء السادات بالمنظر حتى انه امر بوقف عرض ـ مومياوات ـ الاسر الحاكمة نظير اموال على الفور" وبعد موت الرئيس السادات بستة اعوام يجري وقف تنفيذ اوامره.

وقال قائلا "لقد كان المصري القديم عبقريا، ونحن نريد ان نوصل هذه الحقيقة الى الناس من خلال اطار علمي وتاريخي وديني".

الا ان بعض علماء الدين يعترضون على خطة المتحف لاعادة عرض المومياوات.

وقال احد علماء الدين في لجنة الفتوى "ان الله كرم الانسان ايا كان الانسان وعلى اي دين في حياته ومماته وحق التكريم الا يعتدى على جسده بدون حاجة ملحة لذلك".

واضاف قائلا انه على الرغم من عدم وجود نص في القران يحرم بشكل قاطع عرض المومياوات الا ان ذلك يعد في حكم المكروه.

وكان قدماء المصريين يؤمنون بالحياة بعد الموت وكانوا يعتقدون انه من الضروري حفظ الجسد في هيئة يمكن التعرف عليها حتى يمكن ان يعيش فيما بعد الموت.

وبلغ فن التحنيط ذروته علم ١٣٠٠ قبل الميلاد تقريبا عندما اكتشف المحنطون وسائل لحفظ الجلد من الانكماش.

ولتحنيط جثة كان يتم نزع المخ بخطاف حاد من خلال الانف وتزال الاعضاء الداخلية وتحفظ في اوعية فخارية كبيرة الاجزاء العليا منها على هيئة راس انسان.

ويصبح الجلد متغضنا وعقب ذلك يتم تدليكة بمستحضر حلو الرائحة من شمع العسل والبهارات والحليب ونبيذ النخيل وزيت العرعر لاعادة الليونة اليه.

ويتم عادة سد فتحات الانف والاذنين والفم بالكتان او شمع العسل. وقبل اختراع العيون الصناعية كان يتم دفع العينين الى داخل محجريهما وتغطيتهما بقطع من الكتان المعالج بالراتينج وبعد ذلك تغلق الجفون وتصبغ بلون اسود.

ويستغرق لف الجسد باكمله باللفائف ١٥ يوما.

ويقول نصري اسكندر المسؤول عن حفظ المومياوات في هيئة الاثار انه جرت عملية شد وجه خاصة لمومياء هونيتاوي لاستعادة استدارة وجهها.

وقال ان المحنطين قاموا بتغييرات في عملية التحنيط لانهم ارادوا ان تحتفظ بالجمال الذي اشتهرت به في حياتها.

تتمات

واشنطن تطالب

للتعاون الدولي والجهود الفنية، التي تضمن حرية وامن المرور العادي" في الخليج.

وقد بدأت ناقلتان كويتيتان ترفعان حاليا العلم الاميركي في التزود بشحنتيهما امس الاول تمهيدا للابحار في رحلة الى خارج الخليج تحت حراسة سفن حربية اميركية.

وقد حثت الولايات المتحدة مجلس الامن التابع للامم المتحدة على النظر في فرض عقوبات الزامية على ايران لتنفيذ القرار الذي اصدره في ٢٠ تموز الماضي والذي يطالب بوقف اطلاق النار بين ايران والعراق.

وقالت طهران في مذكرة بعثت بها الى السيد خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة، انها تؤيد مقترحاته التي تقدم بها في عام ١٩٨٥ بهدف انهاء الحرب الايرانية ـ العراقية ووعدت بمواصلة تعاونها.

وقال دبلوماسي بارز في الكويت انه بالرغم من اللهجة المتشددة الصادرة من طهران فان الرد الايراني يظهر علامات على الاعتدال.

واضاف قوله انه من غير المرجح ان يفرض مجلس الامن الدولي حظرا على طهران الا ان بعض الدول الغربية اوقفت بالفعل صادراتها الى ايران من السلع غير العسكرية التي يمكن استخدامها في المجهود الحربي مثل القوارب المطاطية واجهزة التنفس تحت الماء.

ويعتقد بعض الدبلوماسيين الغربيين في المنطقة ان تزايد الضغوط الغربية يمكن ان يؤدي الى تزايد النفوذ السوفياتي في ايران.

وقال راديو طهران ان خط انابيب لنقل النفط من ايران الى البحر الاسود عبر اراضي الاتحاد السوفياتي ربما يصبح جاهزا لاعادة افتتاحه في غضون ثلاثة اشهر، وكان هذا الخط قد اغلق في عام ١٩٧٩.

وترى وزارة الخارجية البريطانية امس ان ايران تركت الباب "مواربا والى حد ما" في ردها على قرار الامم المتحدة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الرد "الذي تضمنته رسالة سلمت يوم الثلاثاء الى سكرتير عام الامم المتحدة ـ يتضمن "عناصر سلبية" ولكنه لا يشكل "رفضا".

واضاف ان بريطانيا تعتزم مواصلة محادثاتها مع باقي اعضاء مجلس الامن الدولي بهدف فرض حظر على بيع الاسلحة الى الطرف المتحارب الذي لا يوافق على القرار رقم ٥٩٨ الصادر منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قد علق على الرد الايراني فاتهم ايران باللجوء الى "تكتيك المماطلة" ودعا مجلس الامن الدولي الى ان يدرس "بسرعة" مسألة العقوبات، واضاف ان "الباب لم يغلق امام احتمال موافقة طهران" على القرار وان الولايات المتحدة "سترحب دائما بأية بادرة تدل على الاهتمام الايراني".

وعلم امس من مصدر رسمي في لندن ان بريطانيا اتصلت بسلطنة عُمان ودولة الامارات العربية المتحدة من اجل توفير قاعدة برية لازمة لتموين صائدات الالغام التي قررت الحكومة البريطانية ارسالها الى الخليج.

واكد متحدث باسم وزارة الدفاع في لندن ان اتصالات تجري مع "دول صديقة في المنطقة" ولكنه رفض الادلاء بأي تعليق بشأن الرد على الطلب البريطاني.

وتحتاج البحرية الملكية البريطانية الى تسهيلات في التموين وقاعدة لافراد اطقم السفن لدى تغييرهم.

وصرح الاميرال جاك لانكساد قائد الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي امس، بأن "الذين زرعوا الالغام خارج الخليج اسهموا في تدويل المسألة".

واضاف قائلا "لا يوجد ما يثير الدهشة في قرار فرنسا وبريطانيا بارسال صائدات الغام الى المنطقة".

واشار الاميرال الى ان الالغام التي اصابت ناقلة سوفياتية في حزيران الماضي والناقلة الاميركية بريدجتون في تموز الماضي كانت مزروعة شمالي الخليج.

واضاف موضحا "حتى اصطدام ناقلة ترفع علم بنما يوم الاثنين الماضي بلغم في الفجيرة ـ في خليج عُمان ـ كانت المسألة محصورة بين الايرانيين والسوفيات والاميركيين الا انه منذ ان زرعت الالغام في الفجيرة اصبح العالم كله معنيا لان الجميع يستخدمون هذا الطريق الملاحي".

واوضح الاميرال لانكساد ان صائدتي الالغام الفرنسيتين ستصلان الى المنطقة في نهاية آب الحالي ومطلع ايلول القادم على ان تتولى سفن الحراسة الفرنسية الموجودة في المنطقة حمايتهما كما تفعل بالنسبة للسفن التجارية.

وقد ثبت ان الالغام البسيطة من الناحية التكنولوجية تمثل تحديا فعالا للقوى العسكرية المتطورة التكنولوجيا.

ويقول خبراء عسكريون ان الالغام التي عثر عليها في الخليج روسية الصنع يرجع تاريخها الى عام ١٩٠٨ وقد ادخلت عليها تعديلات في عام ١٩٣٨ وبيعت الى كوريا الشمالية التي ربما تكون قد باعتها بدورها الى ايران.

ويزن اللغم من هذا النوع حوالي طن وبه نحو ٢٣٠ كيلوغراما من المتفجرات ويطفو عادة تحت سطح الماء مباشرة وينفجر اذا اصطدم بسفينة مارة.

● في واشنطن قال السيد نزار حمدون سفير العراق في الولايات المتحدة ان الحرب بين العراق وايران قد يتسع نطاقها.

ووصف السيد حمدون الموقف في الخليج بانه "متفجر" وقال "لا ينبغي لاحد ان يتوقع اذا طالت هذه الحرب ـ بين العراق وايران ـ ان تقتصر على اي حدود سياسية معينة". ولم يذكر اي تفصيلات.

وكان السيد حمدون الذي يغادر واشنطن الشهر القادم بعد عامين في منصبه يتحدث الى الصحفيين بعد ان قام بزيارة دبلوماسية اخيرة لوزير الخارجية جورج شولتز.

ووصف العلاقات الاميركية ـ العراقية بأنها "في افضل حال لها في العقود الاخيرة".

وقال ان العقبة التي تعترض السلام ليست الهجمات العراقية على منشآت النفط الايرانية، وانما غطرسة ايران ورفضها الاذعان للرأي العام العالمي.

واضاف قوله "اعتقد اننا راضون عن نمط التأييد لموقف العراق السلمي في الحرب من جانب الولايات المتحدة وقوى اخرى".

ريغان يعترف

الاستماع، التي عقدتها لجنتا التحقيق المنبثقتان عن الكونغرس لاستخلاص (الدروس) من فضيحة بيع الاسلحة لايران، وتحويل جانب من ارباحها للمتمردين في نيكاراغوا، اكد انه وحده (المسؤول الاول والاخير امام الشعب الاميركي).

وفي اشارة لما اكده القايس ادميرال جون بويندكستر، المستشار السابق لشؤون الامن القومي، في شهادته، من انه اتخذ دون الرجوع الى الرئيس الاميركي قرار تحويل جزء من ارباح صفقة الاسلحة لايران الى المتمردين المعارضين، للنظام الساندينى في نيكاراغوا، قال ريغان (لا ينبغي اخفاء الحقيقة عن اي رئيس بهدف حمايته).

واعترف ريغان بان انفتاحه الدبلوماسي على ايران (سرعان ما تدلخل معه بيع الاسلحة وتشابكت خيوط صفقات الاسلحة بمصير الرهائن) المحتجزين في لبنان.

وقال الرئيس (لقد تركت قلقي على الرهائن يتسرب الى مجالات لا مكان له فيها. انه لخطأ. واعترف بان وزيري الخارجية والدفاع كانا (على صواب) عندما تنبأ بان رغبته في اقامة علاقة مع عناصر معتدلة من النظام الايراني ستبدو) بمثابة مقايضة اسلحة برهائن لا اكثر).

وقال ريغان انه (كابر بمواصلته تلك السياسة التي باءت بنكسة) واكد (غضبه) عندما اكتشف بعض وقائع القضية.

وفي محاولة اخيرة لاسدال الستار نهائيا عن اسوأ فضيحة، تشهدها رئاسته سعى الرئيس ريغان، الى استمالة الكونغرس قائلا ان (اهم الدروس المستخلصة من جلسات الاستماع هو ضرورة اعادة ارساء ثقة متبادلة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية).

ثم اسهب في عرض الموضوعات التى يمنحها الاولوية خلال الاشهر السبعة عشرة المتبقية له في البيت الابيض، وفي مقدمتها نزع السلاح واميركا الوسطى والميزانية.

واعرب ريغان عن (امله في التوصل خلال الاشهر القادمة الى ابرام اتفاق كامل وقابل للتحقيق مع الاتحاد السوفياتي بشان خفض الاسلحة النووية). وقال (اننا بسبيلنا الى احراز تقدم حقيقي صوب الازالة الشاملة لنوع باكمله من الاسلحة النووية وهو الصواريخ الاميركية والسوفياتية متوسطة المدى).

ووصف ريغان ذلك الاتفاق بانه (اتفاق تاريخي) واردف قائلا (انني متفائل اذ اتوقع اننا سنشهد قريبا حدثا لم يسبق له مثيل في التاريخ وهو مشهد بلدين يدمران اسلحة نووية في ترساناتيهما).

واضاف الرئيس الاميركي (اقول للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف انه بتوقيع اتفاقات شاملة لخفض الاسلحة النووية والتقليدية سيكون بوسع امتينا اقامة علاقة جديدة).

وقد استقبل الاعضاء الديمقراطيون في الكونغرس مساء امس الاول الاربعاء، اول تصريحات الرئيس رونالد ريغان منذ اشهر حول فضيحة ايران غيت ومشروعاته حول البيت الابيض، بكلمات قاسية وروح مصالحة.

وصرح جورج ميتشيل عضو لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ، حول ايران غيت متحدثا باسم الحزب الديمقراطي، بان ريغان ارتكب (اخطاء خطيرة) واضاف انه بعد الاعتراف بهذه الاخطاء وتصحيحها (يجب ان نخلفها وراءنا).

ووافق ميتشيل الرئيس، لانه اكد ان مسؤولية هذه الاحداث تقع على عاتقه. واضاف ميتشيل ان سياسة بيع اسلحة الى ايران مقابل اطلاق سراح الرهائن كانت (خطأ من الخطورة بمكان، لدرجة ان الاميركيين يخاطرون الان بحياتهم في هذه المنطقة /الخليج/ ويواجهون الاحتمال المريع بوقوع هجوم من امة ساعدناها على التسلح).

صحيفة بريطانية:

كبار قادة الحرس ليتولوا الاشراف على ١٩ الف مخرب من حرس خميني اثناء تنفيذهم مخططهم التخريبي في المدينة المقدسة بعد ان تم تدريبهم لعدة اسابيع في ايران على اثاره الاضطرابات وكيفية جعلها تبدو وكانها وقعت تلقائيا وليست مدبرة مسبقا.

واضافت الصحيفة ان المباشرة بالهتافات المعدة مسبقا كانت الاشارة المتفق عليها لبدء تنفيذ الخطة المرسومة التي حرصت على تنظيم النساء والعجزة في مقدمة طوابير حرس خميني بحيث حين تبدأ المجموعات في الخلف بالتدافع يبدو للعيان وكان افراد الشرطة السعودية ينهالون بالضرب على الضعفاء.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية تلقى رسالة من الحكومة السودانية تنفي فيها بشدة التصريحات التي نسبتها اذاعة طهران الى الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني بشان احداث ٣١ تموز الماضي في مكة المكرمة.

واوضحت الوكالة ان مامون سينادا وزير الاعلام السوداني قام بتسليم هذه الرسالة امس الاول الى علي الشاعر وزير الاعلام السعودي.

وذكرت الوكالة ان سينادا اوضح لنظيره السعودي ان السفير الايراني في الخرطوم استدعي الى وزارة الخارجية السودانية التي سلمته احتجاجا شديد اللهجة من الحكومة السودانية.

واضافت الوكالة ان هذا الاحتجاج يتناول التحريف الذي ادخله مسؤول ايراني زار السودان مؤخرا على تصريحات ادلى بها الصادق المهدي بشأن احداث مكة المكرمة وقالت ان راديو طهران اذاع هذه التصريحات بعد ان تم تشويه مضمونها.

وكان حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايرانية قد توجه يوم الاحد الماضي الى الخرطوم.

ومن جهة اخرى نقل سينادا الى علي الشاعر اداته السودان لجميع الاعمال التخريبية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة.

هذا وقالت صحيفة سعودية ان النظام الايراني رفض السماح لدبلوماسي سعودي اصيب خلال عملية نهب السفارة السعودية بطهران في الاول من الشهر الحالي بمغادرة العاصمة الايرانية.

واضافت صحيفة سعودي غازيت التي تصدر في جدة باللغة الانكليزية ان مساعد الغامدي المستشار السياسي في السفارة السعودية في حالة خطيرة ويرقد حاليا في مستشفى شارياتي بطهران حيث اصيب بكسور في الحوض واحدى ساقيه كما يعاني من جروح اخرى..

كما اتهم متحدث رسمي سعودي طهران بالرغبة في خداع الرأي العام، بعرض جثث لجنود ايرانيين قتلوا على الجبهة في التليفزيون الايراني وتقديمها على انها جثث لضحايا الاحداث التي وقعت في مكة المكرمة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان المتحدث اكد نقلا عن مصدر موثوق به ان حكام طهران يستخدمون جثثا لجنودهم الذين يسقطون يوميا بالمئات على الجبهة الايرانية العراقية لعرضها في التليفزيون في محاولة يائسة لتبرئة انفسهم.

واكد المتحدث ايضا استنادا الى شاهد عيان ايراني وحاج ماليزي ان الباسداران اطلقوا الرصاص على بعض جثث الحجاج الايرانيين الذي سلمتهم السلطات السعودية لايران في حين ان جميع الفحوص الطبية اثبتت خلو هذه الجثث من اي اثر للرصاص.

وكانت صحيفة عكاظ السعودية قد اتهمت طهران بالفعل يوم الاثنين الماضي بانها اجهزت متعمدة على عدد من الجرحى وشوهت عددا من الجثث بعد اعادتها الى ايران.

تشاد تتهم

يسمى بالخط الاحمر.

وقال بيان عسكري في نجامينا ان طائرات ليبية من طراز ميج وتوبوليف وسوخوي سوفياتية الصنع قصفت امس كويا ـ اولانجا وهي موقع عسكري يبعد ٤٠ كيلومترا جنوبي خط العرض ١٦ الذي كان يعتبر من قبل الحد الشمالي للعمليات العسكرية الفرنسية في تشاد.

ولم يرد تاكيد للقصف من مصادر مستقلة ولم يتسن معرفة عدد القتلى والجرحى. وهذه اول غارة تشن جنوبي الخط الاحمر منذ الحقت قوات الرئيس التشادي حسين حبري هزيمة بالقوات الليبية في وقت سابق من العام الحالي وتعقبتها شمالا الى قطاع اوزو.

من ناحية اخرى اكد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي امس عقب اجتماع مع الرئيس فرانسوا متيران استغرق ساعة ونصف ساعة انه (متفق تماما) مع الرئيس الفرنسي بشأن القضية التشادية.

وكان الرئيس متيران قد صرح يوم الاثنين الماضي بأن القوة الفرنسية في تشاد تظل بعد استعادة اوزو التي لا تخص فرنسا (ملتزمة بالقرارات التي سبق اتخاذها). واكد وزير الدفاع بعد ذلك ان فرنسا لا تمتنع عن القيام بأي عملية في اي جزء من تشاد في حالة ما اذا تعرضت بعثات انسانية فرنسية للتهديد.

ومن ناحية اخرى انكر وزير الدفاع انه وجه (تحذيرا) لليبيا من خلال تصريحاته.

وامتنع اندريه جيرو عن توضيح رد فعل فرنسا في حالة شن هجمات ليبية على البعثات الانسانية الفرنسية العاملة في شمال خط العرض ١٦ .

شامير يرفض

يعقد يوم الاحد القادم.

ورد بيريز بالايجاب عندما سئل عما اذا كانت الحكومة ستنظر في دعوة امريكية للتخلي عن المشروع واستبداله بشراء مقاتلات فائقة من طراز ف ـ ١٦ الامريكية الصنع.

وذكر راديو اسرائيل الحكومي أن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بعث برسائل الى بيريز وشامير وثلاثة وزراء آخرين يحثهم على التوقف عن تطوير المقاتلة لافي لانه لا توجد فرصة لزيادة المعونة الامريكية.

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي يعارض بشدة استمرار المشروع ان القرار سيكون قرار اسرائيل ولكن يجب على الحكومة ان تبحث موقف واشنطن.

وقال انه لن تتوفر اموال لتطوير المقاتلة حتى اذا قررت الحكومة استمرار المشروع.

كما اعرب موشى نسيم وزير المالية الاسرائيلي امس عن اعتقاده بان مواصلة المشروع الاسرائيلي يتجاوز امكانيات الاقتصاد الاسرائيلي.

وصرح موشي نسيم في مؤتمر صحفي عقده امس في تل ابيب بانه لم يكن في حاجة الى التوصيات الامريكية لكي يتوصل الى النتيجة التي اعلنها وهي ان مواصلة المشروع تتجاوز امكانيات الاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف موشى نسيم قائلا اذا ايدت الحكومه مشروع لافي فان الاقتصاد القومي سيخضع كلية لهذه الطائرة بسبب الاموال الضخمة التي يجب ان تخصص له خلال السنوات القادمة.

رسالة شكر

بفرحتكم ورويتم شجرة المحبة بحناجركم ومشاعركم وكانت جموعكم التي هبت تملأ شوارع عمان وطرقاتها، التعبير الاصدق عن الوفاء والانتماء، اللذين يعمران قلوبكم، ويبعثان في اوصال اردننا الحبيب، الحيوية والحياة.

اما الرسائل والبرقيات والاعلانات، التي حملت اجمل معاني التهاني من اهلنا واخوتنا.. فقد جاءت هي الاخرى، تعبيرا صادقا عما اكتنزته قلوبهم من مشاعر الالفة والتآخي، المستمدة من مظلة المحبة التي تظل وطننا العزيز، واسرتنا الغالية.. وفي ذلك ما يبعث في النفس البهجة، وما يرضى الضمير.. فشكرا لسائر الاهل.. وبخاصة اخوتنا في الارض المحتلة على صادق تهانيهم، وحمدا لله على فضله ان عزز في اسرتنا الواحدة، تماسكها.. فغدت فرحتها واحدة وآمالها واحدة.. اذ من اجل هذا نذرنا بعون الله انفسنا. وفي سبيل المستقبل الازهى الذي تشكلون فيه ـ ايها الابناء الشباب ـ ذخره وعدته.. كرسنا جهودنا وطاقاتنا، اكرر شكري لكم على مشاركتكم فرحتي.. التي غدت فرحتكم، وعلى ما ابديتموه وعبرتم عنه من مشاعر وعواطف كانت خير حصاد لاصدق جهد اشتركنا جميعا في بذله عبر السنين.. لنقطف اينع ثمر.. واطيب جنى في موسم من مواسم الفرح.. فعبدالله وفيصل وعلي وحمزة وهاشم.. هم اخوتكم مثلما هي عالية وعائشة وزين وهيا وايمان وراية .. هن اخواتكم .. وسيكونون ان شاء الله على الدوام معكم.. وبينكم وفي خدمتكم.. اذ هكذا نشأتهم.. ومن اجل هذا نذرتهم..

فبارك الله فيكم، وجعل التوفيق حليفكم، وحقق امانيكم وسدد على طريق الخير خطاكم.. انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عمان في ١٩ ذي الحجة سنة ١٤٠٧ هجرية ...
الموافق ١٣ اب سنة ١٩٨٧ ميلادية.

الحسين يؤكد

تناولت المستجدات على الساحتين العربية والدولية والموضوعات التي ستبحث في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في الثالث والعشرين من الشهر الجاري والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

وكان في وداعه في مطار عمان السيد طاهر المصري وزير الخارجية وعدد من المسؤولين والقائم بالاعمال العراقي في عمان.

وكان السيدان المصري وعزيز قد عقدا اجتماعا في وزارة الخارجية صباح امس جرى خلاله استعراض الاوضاع العربية الراهنة وخاصة التطورات الاخيرة التي شهدتها منطقة الخليج العربي على صعيد الحرب العراقية الايرانية والتهديدات الايرانية المستمرة المتصاعدة لدول المنطقة.

كما استعرض الوزيران الخطوات الدبلوماسية والسياسية التي يجري التشاور بشأنها حاليا، والتحضير لها بين الدول العربية من اجل بلورة موقف عربي موحد وفعال ازاء التهديدات المتزايدة للامن القومي العربي.

وحضر الاجتماع السيد نبيه النمر الامين العام لوزارة الخارجية.

قرنق يرفض

العمل بقوانين الطوارىء فانه لا يمكن ان يكون هناك اي حوار).

وقد قال السيد المهدي، الشهر الحالي انه سيتم قريبا انهاء حالة الطوارىء المحددة بعام واحد، والتي فرضت في ٢٦ تموز الماضي، بعد موجة اضرابات عن العمل واحتجاجات في الخرطوم ومناطق اخرى في السودان.

واوقف السيد المهدي محادثات السلام بين حكومة الخرطوم وحركة قرنق بعد اسقاط طائرة مدنية سودانية في جنوب السودان في اب الماضي في حادث راح ضحيته ٦٠ شخصا هم جميع من كانوا على متنها.

وقال قرنق ان الخرطوم تستخدم طائرات مدنية في ارسال شحنات عسكرية الى الجنوب.

واضاف قوله (كل ما استطيع قوله، انه في وقت الحرب، يمكنك ان تسقط طائرة، ولكن ما حدث لا يعطي الصادق المهدي الحق في ضرب السلام، نحن اسقطنا الطائرة وحسب ولكنه ضرب عملية السلام كلها.

ويقول قرنق انه يقاتل القوات الحكومية في جنوب السودان من اجل اعطاء الاقليات العرقية دورا في ادارة البلاد يماثل الدور الذي يضطلع به الشمال.

متطوعون اجانب

بير زيت للعام الثالث على التوالي.

وكان هؤلاء المتطوعون القادمون من هولندا وبلجيكا والدانمرك والولايات المتحدة يقومون بمهام للمساعدة الاجتماعية في قرى او مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وقد ادان البير الغزريان، المتحدث باسم جامعة بير زيت امس (اعمال العنف البوليسية) ودعا السلطات الى وقف (اتخاذ اجراءات القمع ضد جامعة بير زيت) التي اغلقتها السلطات العسكرية في ١٣ نيسان الماضي والتي من المقرر ان تفتح ابوابها للطلبة غدا السبت.

ومن جهة اخرى ذكرت الشرطة ان ثلاثة مسلحين ملثمين اندفعوا داخل مركز شرطة اسرائيلي في بلدة بيت جالا بالضفة الغربية المحتلة امس وقتلوا شرطيا عربيا بالرصاص.

ولم يتضح سبب اغتيال نمر الشيخ من قرية بتير القريبة خارج القدس الذي يعتقد ان فدائيين فلسطينيين قاموا به.

واقامت الشرطة حواجز في الطريق بالقرب من مركز الشرطة بعد حادث القتل وبدأت عملية بحث عن المسلحين.

قوات الاحتلال

جنوب بيروت وهي قرية توجد في ما يسمى "بالمنطقة الامنية" التي اقامتها اسرائيل في جنوبي لبنان.

وهذا هو خامس حادث يقع خلال ٤٨ ساعة بين جيش لبنان الجنوبي وقوات الطوارىء الدولية في لبنان التي تعرضت اربعة من مواقعها في داخل او عند اطراف "المنطقة الامنية" لنيران جيش لبنان الجنوبي يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

في ذمــة الله

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الصبيحات في الضفتين والخارج بالشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

فلاح صالح صبيحات

الذي وافاه الاجل المحتوم في قرية سالم قضاء جنين عن عمر يناهز ٧٠ عاما سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي

ينعى آل الحاج من لفتا واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عارف صالح محمد الحاج

عن عمر يناهز ٥٤ عاما بعد ادائه فريضة الحج وسينقل جثمانه الى الضفة الغربية اليوم الجمعة وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة ذويه من الضفة الغربية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

من آمن بي وان مات فسيحيا

ينعى آل حنانيا في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى المرحومة :

حنينة زخريا حنانيا
"ام خضر"

ارملة جورج حنانيا التي وافتها المنية مساء يوم الاربعاء وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/٨/١٤ من كنيسة المقبرة.

تقبل التعازي في منزل ولدها خضر الكائن في حي مدرسة الصناعة/جبل الحسين. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة :

صفية لطفي ابو الحاج
من بيت دجن/قضاء يافا
زوجة عبدالرحمن عبدالله شحادة

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/٨/١٤ في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالكريم شحادة (ابو ايمن) الكائن في الوحدات شارع النادي اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٨/١٧. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

خالد ومحمود وسعيد مطاحن وعموم آل مطاحن بالضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى ـ والدهم المرحوم

محمد موسى مطاحن
ابو السعيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في مخيم جنين في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٦٠ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودتهم من الضفة الغربية.

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعى آل الاشقر من يازور فقيدهم المرحوم :

محمود يوسف ابراهيم الاشقر
"ابو بسام"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٨٧/٨/١٢ اثر حادث مؤسف، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج عبدربه يوسف الاشقر الكائن بالزرقاء حي الضباط قرب مديرية زراعة الزرقاء.

نعي

العقبة ـ آل ابو معيتق في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الشاب :

احمد محمد صباح ابو معيتق

الذي توفاه الله يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٨/١٢ اثر حادث مؤسف، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل الحاج الشيخ ابراهيم ابو معيتق الكائن في مدينة العقبة بالقرب من مثلث الشلالة.

شكر على تعاز

آل عبدالهادي وآل حسين في الضفتين والبلاد العربية والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم :

عبدالهادي محمود عبدالهادي

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات والاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي عزيز

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الجبالي واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم الغالي المرحوم

ناجي عبدالحليم الجبالي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت صباح يوم امس الخميس ١٩٨٧/٨/١٣ عن عمر يناهز ٥٥ عاما، وسوف يتم تشييع جثمانه صباح يوم الجمعة في الكويت.

تقبل التعازي للرجال في بيت عمه المرحوم عبدالرحيم الجبالي الكائن في جبل الحسين ـ شارع طبريا قرب مدرسة عكا للبنين.

وللسيدات في بيت ابن عمه عمر عبدالرحيم الجبالي الكائن في جبل الحسين شارع عكا بجانب نادي ضباط جيش التحرير الفلسطيني ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي فاضل

آل ابوبكر في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

حسن محمد خليل ابو بكر
(ابو فتحي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس الموافق ٨٧/٨/١٣ في قرية رمانه ـ جنين عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه مصطفى ذياب ابوبكر الكائن في جبل النصر قرب بقالة ابو رائد.

شكر على تعاز

عشيرة القرعان/بني حسن وآل النابلسي، يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

بثينه عبدالرؤوف النابلسي

زوجة المهندس خليل القرعان، ويخصون بالشكر اصحاب المعالي الوزراء ومدراء الدوائر والمؤسسات وشيوخ العشائر ورجال القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة لا اراهم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز

عموم آل الشريف في الضفتين والبلاد العربية يتقدمون بعظيم الشكر ووافر الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة :

الحاجة حنيفة الشيخ عارف الشريف
"ام جمال"

ارملة المرحوم الحاج جميل جمال الشريف سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان في مدينة خليل الرحمن عليه السلام او بالحضور الى بيوت العزاء في الخليل وعمان والكويت والمملكة العربية السعودية او بارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، ولا اراكم الله مكروها بعزيز. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضلة

ينعى آل عثمان من بيت صفافا ـ القدس بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة :

الحاجة حمدة الصالح عثمان

والدة محمد ودكتور علي وطه ودكتور ابراهيم ودكتور خليل عيسى عثمان ووالدة مريم وحليمة وفاطمة، وقد تم تشييع جثمانها الطاهر في مقبرة بيت صفافا ـ القدس.

تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور ابراهيم عثمان الكائن في اسكان اساتذة الجامعة الاردنية بالقرب من زهور امينة، وذلك يوم غد السبت ١٩٨٧/٨/١٥.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

هام ـ اربد ـ تنعى عشيرة الهامية التميمية في هام واربد وكافة مدن المملكة وخارجها فقيدها المرحوم الفاضل :

الحاج محمد عبدالله الحسن الهامي التميمي

والد كل من عبدالله وسعيد وبهجت وزياد التميمي الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ثمان وسبعين عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة اربد القديمة، بعد صلاة ظهر امس من مسجد اربد الكبير، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جناته وانزله منزلة الصديقين والابرار.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده سعيد الكائن في اربد الحي الجنوبي القصبيلة بالقرب من دوار زبدة. انا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد ـ آل الترعاني في الاردن وسوريا والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج مصطفى سليمان ترعاني
ابو ممدوح

من اهالي سمخ والد ممدوح والمهندس سليمان والمهندس نايف والمهندس ابراهيم والمهندس محمد وخليل وبرهان وخالد.

الذي وافته المنيه في المملكة العربية السعودية ـ الرياض عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسيعلن عن موعد الدفن حين وصول الجثمان لمطار الملكة علياء.

تقبل التعازي بعد الدفن للرجال والنساء في اربد القصيلة ـ خربة قاسم قرب مسجد المصطفى.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي سيدة فاضلة

آل عبد الرازق وآل عتمة وآل البدر في الاردن والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة :

الحاجة ميسر فريد عتمة

زوجة المربي الفاضل الحاج صبحي عبدالرازق ووالدة كل من الدكتور مازن والاستاذ ماجد والاستاذ مالك والدكتور ماهر التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٨/١٢ عن عمر يناهز ٦٦ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الهاشمي الشمالي قرب مضافة قلقيلية لمدة ثلاثة ايام.

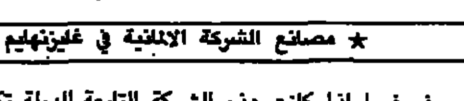
انا لله وانا اليه راجعون.

إنا لله وانا اليه راجعون

دراسات وأبحاث

المانيا الغربية تزود ايران بالسلاح وتبني لها المصانع الحربية





★ رفسنجاني في احدى المناورات البحرية

★ مصانع الشركة الالمانية في غايزنهايم

★ الشاه كان البادىء في التسليح والتصنيع العسكري

شركة فرتس فيرنر الصناعية لانتاج المعدات العسكرية في مدينة غايزنهايم بمنطقة الراين، والتي تعود ملكيتها بشكل تام للدولة الالمانية الغربية، هذه الشركة تحقق الارباح الطائلة من خلال تعاملها مع اطراف حرب الخليج، فهذا المصنع الرسمي الالماني يعمل على دعم ايران في تأمين توريد الذخائر لقواتها ويزودها بالخبرات التقنية اللازمة لصناعة الصواريخ.

حكومة بون تقول غير الحقيقة امام نواب برلمانها (البوندستاغ) حول صفقات السلاح هذه. والحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض يطالب بالقضاء على نشاط الصادرات العسكرية هذا من خلال قانون حازم حاسم بهذا الشأن.

رئيسة البرلمان الالماني الغربي، انيماري رينغر من الاشتراكيين الديموقراطيين لم تكن مرتاحة من زملائها اليساريين داخل كتلتها الحزبية في الاعوام الاخيرة، لكنها حظيت في مطلع شهر ايار الماضي بالاعجاب الشديد والتصفيق الحاد حتى من اعضاء حزب الخضر وبعض الاعضاء البرلمانيين الليبراليين، اثناء نقاش القضايا الساخنة.

هذه النائبة الاشتراكية الديموقراطية صرخت في القاعة البرلمانية بغضب قائلة: « يجب على الحكومة الاتحادية بذل جهودها لتحقيق السلام والاستقرار بدلا من لعب دور مورد الاسلحة، واضعة بذلك مصلحتها التجارية فوق القيم الخلقية والمعنوية ».

هذا الكلام أثار غضب العضو البرلماني المسيحي الائتلافي، بيتر كيتيلمان، الخبير في الشؤون الدفاعية، الذي اعتبر ذلك « ملامة لا لزوم لها »، لينتقل بعدها للاقرار بموقف الحكومة والاتحاد الديموقراطي المسيحي والاجتماعي المسيحي، المتمثل في انه « ليس هناك ازدواجية في الولاء ولا غبن في التصرف ».

واضاف كيتيلمان في تلك الجلسة قائلا : نحن نطبق السياسة الاكثر تحفظا وتفحصا في العالم فيما يتعلق بتصدير السلاح ».

العضو الليبرالي هيلموت شيفر ، الذي يشغل منصب وزير دولة في وزارة الخارجية لم يرغب في ترك تهمة هيلموت ليبلت من حزب الخضر، والقائلة بأن السلاح الالماني يطلق النار على الجانبين المتصارعين في حرب الخليج »، لم يترك هذه التهمة تمر دون اعتراض، حيث رد عليها شيفر قائلا : « الحكومة الاتحادية تلتزم جانب الحياد التام في الصراع الدائر بين العراق وايران. ومنذ بدء الحرب عام ١٩٨٠ لم يتم توريد سوى قطع غيار ومعدات من آلات تالفة لايران ».

اما ان كيتيلمان وشيفر لم يكونا يعلمان اكثر من ذلك او انهما تعمدا الكذب بكل بساطة، فقبل ثلاثة ايام من انعقاد تلك الجلسة البرلمانية كتبت مجلة (دير شبيغل) تقول ان شركة (فرتس فيرنر لانتاج المعدات الصناعية العسكرية) التابعة للدولة الالمانية الاتحادية عقدت صفقات تجارية واتفاقات تسليحية مع ايران وانها زودت العراق ايضا ببعض قطع السلاح ومنذ عشرات السنين تشكل هذه الشركة مع شركة السلاح الفرنسية، « مانورهين » ائتلافا احتكاريا يفرض على الاسواق الاسعار المتفق عليها بشكل مسبق ويجني الارباح الطائلة من خلال العروض التسليحية وتجارة السلاح التي يمارسها على نطاق دولي.

المدير التجاري لشركة (فرتس فيرنر) ، ريتشارد بول، اعلن في تصريح اولي على ذلك التقرير قائلا : « سنتصدى لهذا المقال وليس هناك اي اتفاق احتكاري مع شركة مانورهين، كما ان شركته تنتج على نطاق ضيق آلات ذات معدات خاصة لصناعة الذخائر من العيارات الصغيرة. وحتى اعوام قليلة خلت كانت تنتج آلات لصناعة اجزاء من الاسلحة اليدوية "الفردية".

بعد مرور ثلاثة ايام على هذا التصريح صحح بول كلامه حيث استذكر انه منذ ١٩ عاما و (حوار التعاون والتنسيق) دائر على مستوى القيادات العليا في الشركة مع شركة الصناعات العسكرية الفرنسية آنفة الذكر.

شيفر وبول تكتما على حقيقة ان شركة الدولة (فرتس فيرنر) في غايزنهايم بمنطقة الراين هي بنسبة ١٠٠٪ فرع من الشركة الصناعية الالمانية العملاقة (شركة المعدات الصناعية الالمانية المحدودة (دياغ) في برلين الغربية، والتي تمتلكها الدولة بشكل كلي، ومنذ سنين تحقق هذه الشركة الارباح الطائلة من الحرب الدائرة بين العراق وايران. كما كان الوضع في عهد الشاه رضا بهلوي فإن هذه الشركة تعمل على تأمين مصانع الاسلحة والذخيرة لنظام ثورة الخميني وتزوده بالمعدات التسليحية.

وثائق هذه الشركة الصناعية المتوفرة لدى مجلة (دير شبيغل) تثبت النشاطات التي تقوم بها هذه الشركة الرسمية لايران، فمهندسو مصانع فريتس فيرنر يساعدون ايران لصناعة المتفجرات والقنابل اليدوية ونخائر مضادات الطائرات وقذائف الهاون وتجهيز ميادين الرماية والتدريب وتدعمها حتى في اقامة صناعات ذاتية لانتاج الصواريخ.

ويوضح المدير التجاري في شركة فريتس فيرنر فيقول : « منذ حوالي ٦٠ عاما والشركة تمارس نشاطاتها في ايران والعلاقات التجارية هذه تحرص الاطراف المعنية على الحفاظ عليها وتطويرها ».

ويؤكد هذا المسؤول ان كل شيء تم فحصه بعناية ودقة من ناحية قانونية. « ولدينا جميع المتطلبات الضرورية اللازمة لاستصدار إذن للتجارة الخارجية ضمن قانون الصادرات الاقتصادية ».

والشيء الوحيد الذي يتوجب ذكره هنا ان شركة فريتس فيرنر استطاعت ابتكار طرق فنية تستطيع من خلالها تخطي جميع الاجراءات المشددة وقوانين حظر تصدير المعدات العسكرية وفي هذه الاثناء طور مدراء نفس الشركة طرقا صدروا من خلالها آلات لصناعة الذخائر، والمكتب الاتحادي للاقتصاد في مدينة ايشبورن قرب فرنكفورت، وهو المكتب المخول باصدار اذن للتجارة الخارجية يدعم هذه الشركة الرسمية ويعمل معها يدا بيد في هذا المجال.

مراقبو الدولة يوضحون انه يمكن في هذه المنشآت الصناعية انتاج سلع مدنية وعسكرية والامر سيان بالنسبة للجانب الالماني ان كانت الجهة المشترية تصنع منها السلاح ام المواد المدنية.

وحسب قانون الاقتصاد الخارجي يمكن للصادرات من السلع ان تخضع للحظر اذا كنت هذه تعمل على تطوير او انتاج او استخدام الاسلحة والذخائر والمعدات الحربية او الاستفادة منها، وذلك « لحماية الحياة السلمية المشتركة للشعوب ».

وتخضع لهذا البند من القانون المتعلق بالصادرات الصناعية الآلات اللازمة لانتاج وتركيب الاعتدة النارية او خراطيشها. وحسب الاسس القانونية المتعلقة بتصدير المعدات فانه « لا يسمح بتوريد اسلحة حربية او سلع قريبة من الاسلحة الحربية التي من شأنها ان تزيد من التوتر القائم ».

الا انه يلاحظ عدم اهتمام الحكومة الالمانية ولا الشركة التابعة للدولة الاتحادية بهذا النص، وعلى ما يبدو فإن كلام المستشار كول الذي صرح من خلاله انه « لن تنشب حرب انطلاقا من الاراضي الالمانية » هو كلام ثابت لكنه يتم تنفيذ كل شيء يتعلق بالحرب.

قطع السلاح والذخائر والعربات العسكرية التي تصل قيمتها السنوية الى اكثر من ثمانية مليارات مارك يتم تصديرها كل عام. وهيئة مراقبة الصادرات العسكرية في الولايات المتحدة تصنف المانيا الاتحادية على انها رابع اكبر بلد مصدر للسلاح في العالم بعد اميركا والاتحاد السوفياتي وفرنسا.

لا يعرف فيما اذا كانت هذه الشركة التابعة للدولة تكثف نشاطات مبيعاتها العسكرية في حرب الخليج بموافقة الحكومة ام بدون علمها، لكن القتلى الذين وصل عددهم الى ٥ر١ مليون شخص في الحرب العراقية ـ الايرانية والاطفال بين سن ١٣ ـ ١٥ عاما الذين يزج بهم النظام الايراني في حقول الالغام وفي ميادين القتال كل هذا لم يثن شركة فريتس فيرنر الرسمية عن نشاطاتها، لتزويد طرفي القتال بالاسلحة والمعدات العسكرية..

الخبير بالشؤون العسكرية من الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض، غانسيل، قال متذمرا : « اذا كانت شركة رسمية تقوم بهذه النشاطات التجارية، فإن هذا التصرف يشبه ذلك الذي كان يتم في جمهورية فايمر (في المانيا بعد الحرب العالمية الاولى) على يد الجيش الاسود، حيث كان يتم التسلح السري والتحايل على اقتناء الدبابات والغازات الحربية والغواصات.

والشيء الذي حاول وزير الدولة في بون، شيفر التقليل من اهميته واعتباره (معدات صناعية) يمكن الاطلاع عليه في مدينة سيمنان الايرانية على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الشرق من طهران، حيث يوجد ميدان رماية للجيش، ففي عامي ١٩٧٧/١٩٧٨ عندما كان الشاه ما زال حاكما لايران قامت الشركة الالمانية الرسمية آنفة الذكر بانشاء قاعدة للتدرب على الطيران الحر ولاطلاق الصواريخ غير الموجهة لغايات تدريبية، ولتفحص وتجربة الذخائر الحربية من مختلف الاعيرة ومراقبتها من خلال جهاز اداري كامل لتوجيه النيران وميدان لقياس موجات التفجير ومعدات قياس ومختبر وورش صيانة. ولذلك الميدان تم انشاء محطات تغذية كهربائية ومائية ذاتية وشبكات للاتصال السلكي واللاسلكي.

وآنذاك انطلقت من ذلك الميدان صواريخ تجريبية من نوع (آريش) من عيار ١٢٢ ملم قام الشاه ببنائها بمساعدة المانية غربية. وصواريخ (آريش) هذه هي تقليد للصاروخ السوفياتي من طراز (بي ام ٢١) الذي تستعمله جيوش حلف وارسو ضمن نظام الراجمات الصاروخية.

الا انه توجب على مهندسي شركة فريتس فيرنر مغادرة الاراضي الايرانية في كانون الثاني عام ١٩٧٩ وميدان الرماية في سيمنان بقي مهجورا شأنه شأن بعض مصانع السلاح والذخيرة الحربية من ايدي حراس الثورة الايرانية في حربهم مع العراق تذكروا الشركة الالمانية في غايزنهايم.

المختصون من شركة فريتس فيرنر سافروا لمنطقة الشرق الاوسط في عام ١٩٨٢ مرة ثانية واخذوا يروجون لاسلحتهم، ومهندسو الخميني كانوا يزون التجارب لاستكمال انتاج صاروخ (آريش) في بارتشين بالقرب من طهران.

في صيف عام ١٩٨٣ اتفقت منظمة الصناعات الدفاعية الوطنية الايرانية مع شركة فريتس فيرنر على توريد معدات من المانيا الغربية لانتاج حوالي ٣٥ الف صاروخ من ذلك النوع وبلغت قيمة تلك الصفقة ٦ر٥ مليون مارك وبذلك بدأ عهد جديد من التعاون المشترك.

خبراء الشركة الالمانية قدموا جهودا جبارة لآيات الله في ايران لتطوير صاروخهم الذاتي. وبناء على رغبة ايران قامت الشركة الالمانية بإرسال لوحات التنشين والتسديد من ميدان الرماية الذي اقيم في عهد الشاه الى ميدان بارتشين وقدموا علاوة على ذلك تقييماتهم حول صاروخ (آريش) والصاروخ السوفياتي « بي ام ـ ٢١٠" ومن خلال رسوم بيانية ومخططات تقنية اجرى مهندسو الشركة الالمانية مقارنة بين الصاروخ السوفياتي والصاروخ الايراني الجديد ومسار كل منهما وطيرانه وقوة الاحتراق فيه.

بكل بساطة ان اسم فريتس فيرنر اصبح يعني الشيء الكثير في ايران مجددا، فعندما حدث انفجار في مرجل احد المصانع القريبة من طهران في خريف عام ١٩٨٣ اصيب ستة فنيين ايرانيين بجراح بليغة من الحروق التي تعرضوا لها فقامت الشركة الالمانية بتبني قصة معالجتهم على نفقتها في المانيا الاتحادية داخل عيادات خاصة.

وفي حزيران عام ١٩٨٥ ورّد الالمان معلومات جديدة على غاية الاهمية لايران لزيادة مدى وتوجيه صاروخهم من عيار ١٢٢ ملم. والمعلومات الهامة الطازجة هذه اثلجت صدر رئيس البرلمان الايراني، رفسنجاني احد المقربين من آية الله الخميني، حيث اعلن في طهران انه قد تم تخطي العقبات التي بقيت قائمة طيلة الوقت وكانت تحول دون انتاج صاروخ ارض ـ ارض الايراني، « وعما قريب سيكون بوسع ايران صناعة صواريخها الخاصة ».

المصدرون الالمان في غايزنهايم كانوا على وعي تام بمدى اهمية الشحنة الالمانية لايران، فقد طلب مكتب الشركة الدائم في طهران من العقيد انصاري من جهاز حرس الثورة والذي يدير العمل في بارتشين، طلب منه تغيير عبارة « مصنوع في المانيا الغربية » الواردة في وثائقه بعبارة اخرى هي « مصنوع في اوروبا الغربية ».

الامور لم تجر على ما يرام بصورة دائمة، لا سيما وان مهندسي الخميني ينتبهون بشكل دقيق الى النوعية في العمل الانتاجي، وقد تذمروا بشدة من «السرعة الهائلة التي تشهدها عملية الاحتراق في المواد الدافعة للصاروخ »، تلك المواد التي تنتجها الآلات القادمة من غايزنهايم. وقد قارنوا هذه المواد مع نظيراتها التي اشتروها من صنع سوفياتي اوكوري شمالي، ووجدوا ان الصواريخ التي يصنعونها من موادهم تصل من حيث الكفاءة الى حوالي ٤٠٪ من نظيراتها، كما انها « باهظة التكاليف للغاية ».

على هذا الصعيد، ابدت الشركة الالمانية استعدادها لازالة هذا الاشكال ونصحت الايرانيين باشياء كثيرة منها طلي غرفة الاحتراق الصاروخية من الداخل بخليط من الرمل والصمغ وبحرص شديد اشاروا على الفنيين الايرانيين بحماية جهاز الشم والبصر وصيانة حاسة اللمس من الاضرار والاخطار اثناء عملية خلط المواد اللازمة لصناعة الصاروخ حيث يجب ارتداء كمامة غاز ونظارة واقية وكفوف من المطاط.

العمل الثمين الذي قدمه الالمان ايقظ لدى الخميني وزبانيته الرغبة لحاجات جديدة، ففي صيف عام ١٩٨٥، ابدى الايرانيون الرغبة في استكمال ميدان الرماية في سيمنان واقامة ميدان للرماية على الصواريخ، وشركة فريتس فيرنر قدمت في شباط من العام الماضي عروضها بهذا الشأن وهي تتضمن :

- قطع غيار لمعدات الاتصال اللاسلكي.
- قطع غيار لعربات قياس القذائف الموجهة.
- قطع غيار لمعدات الارصاد الجوية.
- اصلاح وتحديث (رادار ايريس).
- قطع غيار لمحطات تغذية الطاقة.

الا ان هذا ليس كل شيء سوقته شركة صناعة الآلات والمعدات الالمانية لمنطقة الخليج، فالبيعات لايران زادت من عام لاخر.

فشركة فيرنر هذه وردت لايران تعليمات فنية يمن بواسطتها اجراء تجارب على حرارة موجات التفجير وسرعة الاحتراق وعلى توجيه زيادة مدى القذائف المضادة للدبابات. والشركة بعثت بناء على رغبة ايات الله وثائق فنية عن دقة الاصابة بقذائف (آر بي جي ٧) السوفياتية المضادة للدروع وعيارها ٧٣ ملم.

في عهد الشاه قامت الشركة الالمانية هذه بمساعدة ايران بانتاج قذائف (لانشر) المضادة للدبابات وهي قابلة للحمل ويمكن اطلاقها من قاذف فولاذي سميك قطر فوهته ٤٠ ملم، وهو تصميم سوفياتي وفي نيسان عام ١٩٨٦ ارسلت هذه الشركة للايرانيين قائمة من المشتريات وبها تستطيع ايران انتاج ٢٥ الف قنيفة مضادة للدروع من عيار ٨٢ ملم.

شركة فريتس فيرنر حرصت على تأمين كل شيء يلزم للمتطلبات اليومية للحرب، سواء كان ذلك لانتاج المتفجرات او لصناعة غلاف القنابل اليدوية، ومن حيث الطلبيات الكبيرة لانتاج ذخائر مضادة للطائرات من عيار ٣٥ ملم تدفق مسؤولو الشركة الالمانية على ايران وفي ربيع عام ١٩٨٥ عاد وفد من الشركة من ايران بنتيجة ان « الزبون يطلب مساعدة فنية اثناء تركيب واستئناف العمل في معامل انتاج كبسولات الذخائر وتعبئتها .. الخ ».

في اواسط العام الماضي سافر وفد آخر من الشركة الى بارتشين للتمهيد لصفقة جديدة، فبدلا من شراء حشوة ملح البارود لقذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملم من الخارج اقترح الوفد الالماني توريد آلات خاصة من شركة فريتس فيرنر لايران لتتمكن هذه من انتاج هذه المادة بكميات كبيرة في ايران نفسها.

علاوة على ذلك قام مفاوضون ايرانيون بزيارة للشركة الالمانية في غايزنهايم، لانهم لم يستطيعوا صياغة واصلاح العديد من قطع السلاح الموجودة من عهد الشاه.. وفي آب من العام الماضي استقبل مدير شركة فريتس فيرنر، مانفريد ليدر، الذي كان بنفسه لمدة عام ونصف في ايران ويتحدث الفارسية بطلاقة، استقبل في الفيلا الخاصة به رئيس قسم المشتريات لحرس الثورة الايراني، سعيد براداران.

الضيف الايراني طلب من مضيفه الالماني مد يد العون في مسألة اصلاح صواريخ (تاو) الاميركية المضادة للدبابات وليدر ادخل تاجر السلاح الالماني ـ الفرنسي، غونر لاينهويز ـ لاقناع هذا الوفد الايراني بأن الاسرائيليين هم الوحيدون الذين يستطيعون اصلاح هذه الصواريخ الموجهة سلكيا. واقتراحه كان ينص على تسليم جميع الصواريخ المعطوبة والحصول على جديدة بدلا منها، ومن نفس النوع بسعر ٣٨٠٠ دولار للواحد منها.

الجميع كانوا راضين في نهاية المطاف: براداران كان يأمل بالحصول على صواريخ صالحة للاستعمال، ولاينهويز حقق صفقة تجارية جيدة وليدر حصل على عمولة سخية.

مانفريد ليدر كان حتى عام ١٩٨٥ مهندسا فنيا موجها لكل التوريدات العسكرية من شركة فريتس فيرنر لايران، وهو واسع النفوذ، وزملاؤه العاملون سابقا في نفس الشركة يؤكدون انه قام بتشييد وتسليم مصنع سلاح لايران في عهد الشاه يتم فيه انتاج حاويات وحشوات قنابل النابالم.

وفي العام الماضي عجل الايرانيون بقضية عودته لالمانيا حيث تم ضبطه وهو يلتقط الصور في بحيرات اصطناعية ممنوع التصوير عندها.

تحت ادارة وبتوجيه من ليدر اصبحت شركة فريتس فيرنر في عقد السبعينات ذات دور متقدم يصل الى قصر الشاه الامبراطوري وتورد له طلباته والالمان استغلوا ولع الشاه بالمشتريات لإبقاء الشركة الرسمية الرئيسية في برلين (دياغ) على قيد الحياة.

فمن خلال بناء مصانع الاسلحة والذخائر زادت شركة فريتس فيرنر حجم مبيعاتها بشكل كبير، واخذت تنتج بنادق آلية من نوع « جي ـ ٣ » ورشاشات ثقيلة من نوع « ام جي ـ ٣ » ومسدسات وذخائر مسدسات ومدفعية ومضادات جوية وهاون وقذائف مدفعية. وفي نهاية السبعينات وبعد ان زار مصانع هذه الشركة في منطقة الراين مرتين ارسل طلبية تصل الى ثلاثة مليارات مارك، والايرانيون عبروا عن الرغبة باقامة مصانع ذاتية لانتاج الاسلحة اليدوية والصواريخ والذخائر.

دفاتر التوصيات والطلبات كانت متخمة بالاصناف اللازم تأمينها وتجار السلاح كانوا ينامون في احواض الحمام في فندق هيلتون في طهران. وكل اسبوع كانت تحط طائرة نقل ـ رومانية في معظم الاحيان ـ وكانت الشاحنات التي تقل معدات من شركة فريتس فيرنر تسير حتى ابواب مستودعات اسلحة الشاه.

وبين هذه الصفقات كانت بضائع الرفاهية والبذخ تدخل ايران بدون جمارك على اعتبار انها قطع غيار وآلات ومعدات للصناعة العسكرية لكنها كانت في حقيقة الامر سيارة مرسيدس ٤٥٠ ذات لون ذهبي وسيارة جاغوار البريطانية الفاخرة ذات الاثني عشر سيلندرا.

خلف مقود سيارة المرسيدس كان يجلس المدير العام لقسم المشتريات في وزارة الدفاع اللواء حسن توفانيان والذي يلقب توفي، وسيارة الجاغوار كان يستعملها صهره الذي يدير شركة مقاولات، والذي قامت شركته بتنفيذ مشاريع بناء قاعات الصناعة التي احضرت شركة فريتس فيرنر المعدات اللازمة لها.

بعد قيام الثورة ضد الشاه قام توفانيان بتسليم السيارة لخادمه حفاظا عليها، وهذا كان يقوم بتأمين المشتريات المحلية بها.

وعندما اخذت الصدامات بين الجيش ومعارضي الشاه في ايران الطابع الدموي زادت الشركة الالمانية الرسمية من نشاط مبيعاتها، حيث تم توريد ١٥٢١٦ زوجا من الاصفاد الحديدية و ٣٠٠ هراوة للشرطة مزودة بصدمات كهربائية اشترتها من اميركا واليابان بمبلغ ٢٥٧ الف مارك.

وفي كانون الثاني ١٩٧٩ غادر الشاه ايران وانضم الجيش للخميني الذي عاد من منفاه في فرنسا وقيادة الثورة استولت على السلطة ومجلس ادارة شركة فريتس فيرنر اوقف العمل في تنفيذ المشاريع في ايران وطلب من ٣١٧ من العاملين لديه في ايران العودة لالمانيا وبذلك انخفض حجم مبيعات تلك الشركة من ٢ر١ مليار مارك لتصبح ٥٨٨ مليون مارك فقط.

مع بداية حرب الخليج انتعش الوضع التجاري للشركة مرة ثانية والصفقات السرية فاقت كل الحدود المتوقعة وتجارة السلاح لم تراع اية اعتبارات.

مدير القسم التجاري في الشركة بول برر هذه الممارسات بانها تأتي لتأمين امكنة العمل، لكن هذا التبرير لا يتعدى نطاق الصناعة العسكرية، لانه كلما تم توريد اسلحة وذخائر لمنطقة الخليج يطول امد الحرب ويقل المجال امام شراء الملابس والمواد الغذائية ومضخات المياه واسلاك وكابلات الكهرباء، فالحرب تلتهم جميع الامكانيات المالية.

وكل عام من اعوام الحرب تتقلص صادرات دول الخليج بصورة ملحوظة، فبينما صدرت المانيا الغربية لايران عام ١٩٨٢ ما قيمته ٧ر٧ مليار مارك وللعراق ٧ر٣ مليار مارك انخفضت صادرات البلدين حتى عام ١٩٨٦ الى اكثر من النصف وزاد الانخفاض بشكل حاد للغاية في الربع الاول من هذا العام ايضا.

حرب الخليج تحولت الى محرقة للمعدات القتالية والانتاج الحربي الالماني هو جزء من قود هذه المحرقة. وزير الدولة الالماني في وزارة الخارجية، شيفر يؤكد رغم ذلك ان بون تلتزم (الحياد التام) لكن السياسة المتبعة بخبث تنص في حقيقة الامر على بيع السلاح لطرفي الصراع.

مصانع بناء السفن الالمانية الغربية تعمل لانتاج غواصات لايران، ومصانع الطائرات تقوم بنفس العمل وتسير بطريق متعرج للعراق عبر اسبانيا، حيث ترسل طائرات هليوكبتر. وهناك شركات المانية اخرى تزود ايران بالمدافع وكمامات الغاز واجهزة القطش والجيش العراقي يستعمل الشاحنات العسكرية الالمانية لنقل امتعة للجبهة. ومن خلال طرف ثالث يتم تزويد الطرفين بالاسلحة والمعدات المتعددة ايضا وكل ذلك ضمن (الحياد التام).

« دير شبيغل »

وراء الأحداث

من هيروشيما الى مكة... سباق لاغتيال الهدوء

بقلم: عودة عودة

رفض الاميركيين مؤخرا لهبوط الطائرات المدنية اللبنانية في مطاراتهم رغم تركيب اللبنانيين لاجهزة تمتص الضجيج في طائراتهم، كما يشترط الاميركيون... ربما يعتبرها البعض من الاخبار الغريبة والطريفة التي تتوالد يوميا في عالمنا والتي نمر عليها ونحن نقراها مرّ الكرام..

لكننا اذا أمعنا النظر في هذا العالم المترامي فإننا نجد أمثلة لا تعد ولا تحصى من الافراد.. ومن المؤسسات.. وحتى من الدول التي تعشق هذا الضجيج والتي نراها تسعى لتصل الى (نعيمه) وبكل غال ونفيس والتي طالما نراها تغتال هدوء هذا العالم صباح مساء..

فبدءا من إلقاء الاميركيين لقنبلتهم الذرية (الصبي الصغير..!) على هيروشيما وقبل اثنين واربعين عاما وبالتحديد في صباح هادىء وجميل (يروق للمزارعين والعشاق) من يوم ٦ آب اغسطس لعام ١٩٤٥.. والتي حولت هذه المدينة الجميلة (هيروشيما) الى كتلة من اللهب حرارتها زادت عن ٧ الاف درجة مئوية!

ومرورا باغتيال الاميركيين للهدوء الجميل في كوريا.. وفي فيتنام.. وفي غرينادا.. وفي لبنان بالامس القريب والذي لم يبرحوه الا بعد أن (فشوا غلهم) ووصلوا قمة نشوتهم عندما انفجر مقر قيادتهم في بيروت وفوق رؤوس (٢٤٥) جنديا من جنودهم!!.

ايضا.. ها هم هؤلاء الاميركيون يقتلون الهدوء والصمت الجميل في بحر العرب.. والخليج العربي وذلك بحشدهم لاكثر من (١٦) سفينة من سفنهم المقاتلة اضافة الى سفن اخرى مقاتلة لحلفائهم!.

وعشق الضجيج القاتل هذا اصبح تقليعة عالمية يسعى اليه حكام كثيرون بل انهم قد اصبحوا يحبونه تماما كما يحبون الكوكاكولا والهمبرغر ودخان المالبورو والبضائع الامريكية الاخرى..

فماركوس مثلا يقترض نصف مليار دولار من احد الاثرياء لتجنيد (١٠) الاف من محاسيبه وقططه السمان وقططه التي تحلم بالسمنة... وذلك لاثارة الضجيج في بلاده!.

وزوجته اميلدا تشتري الشوارب المستعارة والاحذية العسكرية والملابس المرقطة (علنا) من شوارع هاواي وهدفها من ذلك اثارة الضجة في بلادها!.

والاسرائيليون (الذي لا يشك احد في أنهم انجب تلاميذ اميركا) نراهم يروجون في هذه الايام لحرب كيميائية وذلك لخلق ضجة مشابهة لتلك الضجة التي سبقت حرب ١٩٦٧..!

وحكام طهران المتخلفون هم ايضا مثل غيرهم يصرون على التقليد فيثيرون ضجة ادت الى سفك دماء الكثيرين في مكة مؤخرا!.

وفي كل ضجة لابد تسيل دماء.. وتسقط ضحايا يفرح لها حفارو القبور... والغربان التي لا ترتوي من الدماء... ولا تشبع من الجثث والتي تتعامل مع البشر كحيوانات مثيرة للمتاعب!.

نعم، انهم يقتلون ويوميا السلام بالحرب ويغتالون الهدوء بالضجيج ولكن (كما علمنا التاريخ) لن يستمر هذا طويلا..!!

دراسات وابحاث

• بريشة: جمعة •

« اكتشاف صورة زيتية رسمها هتلر لنفسه »

روز اليوسف

تدوير الديون ليس الحل للدول النامية

التحول بالمطالب المالية حيال البلدان النامية والمشاركة في هموم تمكين هذه البلدان من تسديد

الديون المتراكمة عليها او تدويرها، واعتبار الديون المدورة قروضا جديدة والمشاركة في الاستثمارات المباشرة والاسهام في صناديق

التنمية والاستثمار الاقليمية والمحلية الخاصة، جميع هذه الوسائل تعتبر على غاية الاهمية لمواجهة المصاعب المالية

والاقتصادية القائمة في البلدان النامية والتخفيف من حدتها عليها. هذه البلدان لا تستطيع العثور

على جهة اقراضية او تمويلية اضافية او بديلة خارج نطاق المؤسسات التمويلية متعددة الجنسيات، مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

لهذه النتيجة توصلت (مجموعة الثلاثين) وهي مجموعة دولية من الخبراء في شؤون السياسة المالية والنقدية، تقوم بنشاطات موازية لنشاط صندوق النقد الدولي. وفي احدى دراساتها الحديثة قدمت هذه المجموعة خيارات متعددة للادوات التمويلية اللازمة لبلدان العالم النامي.

ريتشارد دييس، احد المشاركين في اعداد الدراسة، والذي كان قبل فترة قصيرة عضوا في مجلس ادارة مؤسسة مورغان ستينلي العالمية، قال في مقدمة تلك الدراسة والصادرة من نيويورك ان مسألة تدوير الاقساط والفوائد المستحقة

واعتبارها قروضا جديدة على البلدان المدينة اخذت تحتل مكانا بارزا في الاعوام الاخيرة وتتراوح

زيادة فوائد الديون السنوية ما بين خمسة الى ثمانية مليارات دولار.

الا ان هذا المبلغ يعتبر قطرة بسيطة امام المبالغ الكبيرة من الديون المستحقة والتي تقارب

٣٠٠ مليار دولار متراكمة على ١٥ دولة نامية مشمولة في الخطة التي وضعها وزير المالية الاميركية، جيمس بيكر وسميت بخطة بيكر.

بشكل عام فان عملية تدوير الديون واعتبار الاقساط والفوائد المستحقة قروضا جديدة لا يمكن ان تكون مجدية، كما ورد في

الدراسة المذكورة، الا اذا كانت مرتبطة بمسألة تدفق العملات الصعبة على البلدان المدينة المعنية ومن خلال زيادة الاستثمارات الاجنبية المباشرة او عن طريق عودة رؤوس الاموال الهاربة ».

وقضية تحول الاقساط والفوائد المستحقة الى مساهمات في مشاريع محلية داخل البلدان النامية، كما

هو متبع في تشيلي والمكسيك والفلبين بشكل خاص، يعتبر امرا على غاية الاهمية ويحقق فائدة كبيرة للبلد المعني، وهي وسيلة يمكن من خلالها تخفيف الاعباء المترتبة على البلدان المدينة.

البلدان الثلاثة الآنفة الذكر سمحت حتى شهر نيسان من هذا العام باعتبار ٤ر١ مليار دولار مستحقة عليها من اصل قروض

مالية عليها، سمحت باعتبار هذه المبالغ مساهمة خارجية لديها، مع العلم ان مسألة تدوير الديون على

المكسيك من خلال « اميركان اكسبريس بنك » قد تمت وتحول من خلالها لهذا البلد اكثر من مئة مليار دولار.

والجانب السلبي الذي تجده البلدان في مثل هذه الطريقة هو ان المفاوضات التي تدور بين الاطراف

الدائنة والمدينة للتوصل لاتفاق بهذا الشأن تأخذ وقتا طويلا وتسير بشكل مضن، كما ان

البلدان المتفرقة توافقه على ذلك عندما يعمل الطرف الدائن على استثمار مبالغ مالية اضافية فوق الاقساط المستحقة في البلد المعني.

وبنتائج جيدة خرجت تشيلي والفلبين من هذه التجربة وبذلت جهودا لاستدراج رؤوس الاموال

الهاربة وهذا كان بمثابة اصدار عفو عام عن المخالفات القانونية والمالية التي جرت في السابق فيما يتعلق بتهريب الاموال ونقلها للخارج.

وفوق ذلك فان الفليبينيين او التشيليين يشترون ديونا خارجية لبلادهم في الاسواق الجانبية من خلال تبديل الاوراق النقدية

الاجنبية في بنكهم المركزي بأوراق مالية محلية. وبهذه الطريقة تستطيع دولة على هذه الشاكلة الحد من ديونهاالخارجية في الوقت الذي تفي فيه بالالتزامات المطلوبة

بالنقد الوطني وحوالي ٦٥٪ من القروض المستحقة على تشيلي خلال الفترة ما بين حزيران ١٩٨٥ – كانون اول عام ١٩٨٦ تم دفعها بالعملة المحلية المحولة من الاموال الصعبة العائدة اليها والتي زادت على مليار دولار.

الا ان الخبير ريتشارديس عبر عن شكوكه وتنبؤاته عن المستقبل فيما يتعلق بأمور التجارة والالتزامات البنكية تجاه البلدان النامية وقال ان هذه العلاقة ستتطور وتتسع للغاية لتصبح مثل السوق الاميركية الداخلية التي يقوم الافراد فيها باقتراض مبالغ كبيرة فوق معدلاتهم وفوق مستوى دخلهم وهذا الامر مرتبط بمخاطر كبيرة وقد فسر هذه الظاهرة بأن الاقتراض حتى في اميركا له علاقة بالاستثمار. لكنه محفوف بالمخاطر، والمخاطر على نطاق اميركا ليست محصورة ومحددة وقليلة الامكانيات بعكس ما هو عليه في البلدان النامية.

فرنكفورتر الغمايني

كيف يقضي نيلسون مانديلا ايامه بعد ٢٥ سنة على سجنه

مانديلا

بقلم: تامي مكاوانزي

لقد امضيت ثلاث سنوات ونصف السنة مع نيلسون مانديلا، في سجن جزيرة روبن، حيث كنت اقضي عقوبة سبع سنوات بسبب السعي وراء

تحقيق اهداف المؤتمر الوطني الافريقي. وقد تم الافراج عني في اذار من هذه السنة.

لقد سجن مانديلا في سنة ١٩٦٢، مع ان قرار سجنه مدى الحياة قد صدر في سنة ١٩٦٤، وقد تغير مظهره منذ دخل السجن قبل ٢٥ سنة. فالرجل الذي رأيته في الجزيرة، فقد ملامح شبابه التي كانت بلون القهوة، وهو الان اكثر سوادا.

ان حياة السجن قد حفظته، وحفظت اخرين مثله، من مخاطر الحياة في الخارج، لكنه لم ينج تماما من اثار السن، فسنواته التسع والستون سلبته التيقظ الذي كان به يمارس مهنته القانونية في محكمة جوهانسبرغ خلال الخمسينات، وهو يسير ببطء، ينظر الى الامام كما لو انه سارح في الافكار.

ومع هذا فان مانديلا ما يزال رجلا طويلا قويا وسليم الصحة، وهو الان محدودب قليلا وعلى فوديه مسحة شعر اشيب لكنه لم يكون كرشا كما حدث مع كثير من زملائه في السجن.

انه لم يعد يمشط شعره كما كان يفعل قبل السجن، حيث كان يفرق شعره عند احد جانبي الراس.

كانت اخر مرة رأيته فيها خلال ايامه كمحام، عندما اعتاد على التردد على مطعم بلولاغون، وهو مطعم فاخر يملكه السود في جوهانسبرغ، قبل ان يصبح قانون "مناطق الجماعات" قانونا.

انه معروف لدى زملائه السجناء باسم قبيلته: مادهيبا. اما حرس السجن فينادونه مانديلا. مع ان معظم رفاقه في السجن يشار اليهم بارقامهم في السجن، وانا اذكر شاويشا يناديه السيد مانديلا. وهو شيء لم يسمع به في سجن روبن، وهو يتمتع باحترام مسؤولي السجن، فهو، رجل حسن الحديث ذو اخلاق طيبة، ورقيق في كل وقت. اما لغته الانجليزية الخالية من الاخطاء فانها تخرج بلكنة افريقية.

انه بارع في كلتا اللغتين وهو معتاد على قول "حسنا يا ولد" لاي شخص وكل شخص.

رغم الامن الصارم في القسم الذي يقيم فيه من السجن، فانه على معرفة جيدة بكل زملائه السجناء ويغوص في تاريخ اسرة اي شخص يلتقي به.

وفي حقيقة الامر انه يعرف الشيء الكثير عن كل موضوع تقريبا. وهو حسن الاطلاع على الاحداث السياسية في العالم. ومثاله يتمثل في مجتمع غير طبقي، وهو ملتزم بتحقيق ميثاق الحرية – وهي المبادىء الموجهة للمؤتمر الوطني الافريقي – والذي يصفه بانه "وثيقة حية تعكس ارادة الشعب" ووفقا لرؤيته فان الميثاق اساس يمكن ان تقوم عليه جنوب افريقيا جديدة.

ويقول ان الميثاق ليس نهاية الطريق، بل هو وسيلة لغاية.

ان مادهيبا قارىء جيد واكبر اهتمام له يتمثل في الاقتصاد السياسي واي معلومات يستطيع الحصول عليها حول كفاح الشعب في اماكن مثل كوبا ونيكاراغوا. وهو يستعير الكتب من مكتبة السجن ويقرأ الصحف، وهو مغرم بالموسيقا الكلاسيكية، خاصة موسيقا هاندل، وفي غالب الاحيان يسمعه الاخرون وهو يغني مقطوعة هاندل: ولد لنا طفل"، وهو يحرك يديه كما لو كان قائد فرقة موسيقية.

انه عادة يرتدي بنطلونات يفصلها السجن، وقميصا اخضر، او بدلة زرقاء بعد ان ينتهي من الرياضة.

عندما كنا في روبن، كان مادهيبا يفيق مبكرا ويتوجه لممارسة الرياضة، فقد كان ملاكما في شبابه، ويمكن ان يرى الان وهو يلاكم في الهواء بين الحين والاخر.

خلال النهار كنت اراه يقضي وقتا كبيرا وهو يمشي صاعدا ونازلا ساحة السجن، ومنهمك في الحديث المطول مع زملائه، اما اقرب رفاقه فهم والتر سيسولو وريموند ماهلابا، واحمد كاثرادا وويلسون مكواي، وكلهم حوكموا في ريفونيا، حيث ادينت القيادة العليا للجناح المسلح للمؤتمر الوطني الافريقي.

انه يواصل ممارسة القانون في السجن، فالنزلاء يملكون كل انواع القضايا القانونية، وهو في غالب الاحيان يتشاور مع زملائه، للتغلب على المصاعب التي يواجهها السجناء في مقابلة ممثليهم القانونيين بانتظام، وهو في غالب الاحيان يساعد السجناء في صياغة التعليمات التي يرسلونها لمحاميهم في الخارج.

وفي الحقيقة فانه مشغول جدا بحيث يصعب على المرء ان يأخذ موعدا معه، فالمرء يستطيع ان يراه في اي مكان في السجن – في الساحة او الحمام – وسوف يؤدي الحديث العرضي الى الحاجة الى نقاش مستفيض، وهو يظل ساكتا لفترة، يفكر كيف ومتى يستطيع ان يدخلك في مفكرته ولكن بشكل غير مكتوب.

ويمكن ان يقدم لزائريه في زنزانته ما نسميه بالمجاملات – طعام معلب او جوز يشتريه من دكان السجن – وفي ذات الوقت يقوم مادهيبا بمضغ الخبز الناشف.

انه لم يدخن ابدا، غير انه يضع منفضة سجاير تحت سريره لزملائه السجناء.

يتحدث عن كل شيء من حياة المدينة الى السجن، من هروبه في افريقيا عندما غادر البلاد بشكل غير قانوني سنة ١٩٦١، الى ايامه في رابطة شباب المؤتمر الوطني الافريقي، وهو يتحدث الكثير عن عبد الناصر والجزائر والجزائريين لمساعدة المؤتمر الوطني الافريقي خلال جولته الافريقية، وهو يذكر بافتخار خطابه من على ظهر السفينة سنة ١٩٦٤ ويستشهد باجزاء من هذا الخطاب، كما يحتفظ بنسخة من قرار محاكمة ريفونيا.

ذات يوم دعاني مادهيبا الى زنزانته بينما تجمع السجناء في القاعة لحضور الفيلم الاسبوعي، وكان قد فرد صحيفة على الطاولة الصغيرة في زنزانته، واشار نحوها، فكانت المقالة الرئيسية تقريرا عن خطط فاشلة لاخراجه من الجزيرة، وقد اخذت القصة من كتاب كتبه الجاسوس الجنوب افريقي، غوردون وينتر، وقد شملت الخطة امرأة جريئة كانت طيارة، لاختطافه، وقد ضحك بصوت عال.

سألته فيما اذا كان سيشارك في مثل هذه الخطة فقال: ايها الرفيق، لا بد ان تقوم بفحص رأسك!

وقال: ان ذلك يعني الانتحار، فقد تكون محاولة جبانة للهروب من الكفاح.

كانت زنزانته ٨ اقدام مربعة، وعندما يدخل المرء يجد خزانة خشبية ذات ثلاثة ابواب، تضم ملابسه، وفوقها رفان عليهما كتب.

كانت زنزانته اكثر الزنازين اناقة، حيث وضعت كل ورقة في مكانها.

وعلى الجدار، فوق سريره، توجد صورة لاسرته، باللونين الابيض والاسود، وعلى الجدار ايضا تقويم من صنع محلي عليه برنامج دراسته، ولان زنزانته صغيرة جدا، ولانه مرتب جدا، فقد كان يأخذ رسائله الى غرفة الطعام في السجن ليكتب رسائله من هناك.

كثيرا ما يتحدث مادهيبا عن زوجته، ويني، وعن اطفاله، وهو يسمي زوجته، زامي، من اسمها الحقيقي نومزامو، وطوال سنوات كثيرة كان منزعجا لان ابناء السجناء لا يستطيعون ان يروا اباءهم الا من خلال نافذة زجاجية، وهو يقول: كيف يستطيع طفل ان ينبه دون ان يلمس اباه في حياته؟

وقد دعا الى تغيير هذه القاعدة الى ان تم الغاؤها قبل بضع سنوات.

لم ار مادهيبا غاضبا ابدا، فقد كان يحض على ضبط النفس ويشجع الناس بالا ينفعلوا في الازمات بل ينتظرون حتى تهدأ الامور، ومع هذه فهو ليس كاملا وهو مستعد للاعتذار او الاعتراف بالخطأ.

انه عادة يحضر الافلام في السجن، ايام السبت، وافضل افلامه هي الوثائقية التي تأتي من المكتبة الاقليمية.

يذهب مادهيبا الى الكنيسة غالبا بغض النظر عن ملة الكاهن الحاضر في ذلك اليوم، وهو ليس رجلا متدينا ولا ادري فيما اذا كان ذهابه الى الكنيسة زيارة رمزية او انه يفعلها من اجل الاتصال بالناس من خارج السجن.

لقد نقل مادهيبا في سنة ١٩٨٢ من سجن جزيرة روبن الى سجن بولسمور في كيب تاون.

غارديان

اعباء اقتصادية جسيمة تتربص بالرئيس الاميركي المقبل

بقلم روبرت هوماتس

بعد ان بدأت الحملة الانتخابية لرئاسة البيت الابيض، فانه يجدر ان نفكر في كيف يقوم الرئيس المقبل بتعزيز المصالح الاقتصادية الاميركية، في عالم حولته قوى السوق والتغيرات الى قوى اقتصادية للامم.

لقد كانت التحديات الاولى للرئيس ريغان ان يخضع التضخم، ويعيد النمو، وسوف يرث الرئيس المقبل بلدا، رغم انه يمتلك اقوى اقتصاد في العالم، فانه محبط بالعجز التجاري والديون الخارجية وبالتصور بان حلفاءه لا يتحملون مسؤولية عالمية.

ان كثيرا من الاميركيين يرون هذه اسبابا تجعل الولايات المتحدة تتراجع عن زعامة العالم.

سوف يحتاج الرئيس المقبل الى عقد اتفاقيات دولية حول سياسات تعزز النمو والتوازن الثابتين، في الاقتصاد العالمي، وتطمئن الاميركيين بان الاعباء قد تم توزيعها بشكل سليم.

اننا في غمرة الانتقال الكبير الثاني للقوة الاقتصادية العالمية في اميركا، فمنذ سنة ١٩٢٠ وحتى سنة ١٩٤٠، اصبحت الولايات المتحدة من الاعتراف بالقوة التي ورثتها عن بريطانيا. والمسؤولية التي خلقتها مثل هذه القوة، وقد حمت الولايات المتحدة اسواقها، بدلا من ان تتولى التجارة المفتوحة، وانتظرت الى ان فات الاوان كي تدافع عن الديمقراطيات الاخرى.

طوال عشرين سنة، كان العالم يتخبط من ازمة تجارية ومالية الى اخرى، ثم الى مواجهة سياسة .. ثم الى الحرب.

ولكن ينبغي التعامل بشكل افضل مع الانتقال الحالي.

اذا كان الاميركيون يعتقدون الان ان حلفاءهم يقدمون القليل جدا لمساعدة الولايات المتحدة في تقليص عجزها، واخذ نصيب منصف من الاعباء العسكرية واعباء امن الطاقة والمساعدات الخارجية فانه ستزداد الضغوط الداخلية من اجل وضع قيود






ريغان

تجارية وسحب القوات وتخفيضات في المساعدات الخارجية.

ان قدرة الرئيس الجديد على قيادة العالم الحر ستكون في وضع صعب جدا في مثل هذا الجو.

وبالمقابل، اذا كان حلفاء اميركا يشعرون بان الولايات المتحدة تلومهم على مشكلات من صنعها هي، وتدفعهم الى انتهاج سياسات لا تتفق مع مصالحهم، وتستغل عجزها كذريعة للتراجع عن الالتزامات العالمية، فان هؤلاء الحلفاء سوف يقاومون المبادرات السياسية الاميركية.

ان التحدي الرئيسي الذي يواجه الرئيس المقبل يتمثل في الضغط على البلدان الاخرى لتحمل مسؤولية اكبر ازاء الاقتصاد العالمي، دون خلق الانطباع بان اميركا تلومها على مشاكلها.

وسوف يكون على اوروبا واليابان ان تتخليا عن اعتقادهما بان اميركا سوف تقوم الى الابد باصدار امر بسياساتها لضمان اقتصاد عالمي صحي، بينما ينتهج شركاؤها التجاريون سياسات ترمي الى تحقيق اهداف داخلية، فهذه الاقطار تعتمد بشكل كبير على اقتصاد عالمي يتأثر بسياساتها قدر ما يتأثر بسياسات الولايات المتحدة. وينبغي ان تبدأ سياساتها في عكس الحاجة الى مسؤولية متكافئة.

كما ينبغي ان يحدث التغيير في واشنطن، فالاقتراض الفدرالي والخاص يعتمد، بشكل كبير، على رأس المال الاجنبي، وقد علم الرئيس ريغان في اجتماع البندقية ان الولايات المتحدة كبلد مدين جدا، لا تستطيع ان تصر على استجابة الاخرين لرغباتها، وسوف تستدعي الامور زعامة تنفيذية كبرى، لتخفيض عجز الموازنة لاسباب داخلية، وتقوية يد

الرئيس المقبل في تشجيع اوروبا واليابان على المساعدة في زيادة النمو.

ان اعادة رسم القوة الاقتصادية الدولية تعني انه لم يعد التأييد الاجنبي للاهداف الاميركية، قائما، فالسياسات الداخلية المثيرة، والقاء المحاضرات على الاخرين، بينما لا تستطيع واشنطن ان تسيطر على ميزانيتها، وصب اللوم على الاخرين ازاء مشكلات صنعتها اميركا، سوف يضعف النفوذ الاميركي.

وعلى حلفاء اميركا ايضا ان يقتنعوا بان ثروتهم الجديدة تحملهم مسؤوليات لزيادة مساعداتهم الخارجية، فاليابان واوروبا تملكان القدرة على تقديم مساعدات اكبر، بينما تحاول الولايات المتحدة تخفيض عجزها، فبزيادة مساعداتهم الخارجية وتوفير الحوافز لقطاعاتهم الخاصة، لاعطاء القروض لمشاريع تنموية جيدة، فان هؤلاء الحلفاء يستطيعون ان يقووا النمو والاستقرار في اقطار هامة للغرب، بينما يخفضون الضغوط عن واشنطن لتحرك سريع في اقتصادهم.

سوف يكون على الرئيس المقبل ان يكرس انتباها شخصيا للمفاوضات التجارية المتعددة الجنسيات، وان يصر على ان يقوم نظراؤه في الخارج بتحقيق تخفيض في الحواجز التجارية، وتحديث القواعد والنظم التجارية.

وبدون تقدم في هذه المجالات، سوف تزداد الضغوط الحمائية في كل بلد تقريبا، مما يضع امام الرئيس احتمال نشوب الحروب التجارية والركود العالمي.

ان اعادة احياء التزام الغرب بتقليص اتكاليته ازاء الطاقة، ينبغي ان تشكل اولوية عالية. فسوف يكون الغرب عرضة لانقطاعات في امدادات النفط اذا لم تتم زيادة الاحتياطيات النفطية الاستراتيجية، واذا لم تفرض انظمة تعزز قدرة داخلية كبرى، واذا لم يتم تحويل انتاج النفط في اقطار ليست اعضاء في منظمة اوبيك، واذا لم يتم تحديث الخطط القادرة على مواجهة النقص.

اذا استطاع الرئيس المقبل ان يعالج هذه القضايا، فانه يستطيع ان يقنع الاميركيين بان الزعامة القوية للولايات المتحدة ما تزال ضرورية، ورغم الحقيقة الماثلة في ان اقطارا اخرى قد قامت بدور اكبر في الاقتصاد العالمي، وسيكون قد ترأس خلال فترة انتقال تاريخية.

نيويورك تايمز

أضواء

المعجزة التركية هل تستحق الثمن ؟

كتب المحرر الاقتصادي :

اصدر صندوق النقد الدولي للتو ورقة عمل (دراسة) رقم ٥٢ بعنوان « الاصلاح الهيكلي والاستقرار والنمو في تركيا » تهدف الى التعريف بتجربة تركيا ١٩٨٠ ـ ١٩٨٧ للنهوض من حالة الافلاس التي كانت قد وصلت اليها عام ١٩٧٩ نتيجة للديون الخارجية والسياسات الاقتصادية العشوائية.

ومفتاح الاصلاح الاقتصادي التركي كما تقول الدراسة هو تحرير الاقتصاد، وتقليل التدخل الحكومي، وتخفيض الطلب المحلي، وتحسين وسائل تخصيص الموارد، والغاء سياسة التسعير الالزامي، وتعويم اسعار الصرف والفائدة، وتحرير التجارة الخارجية، وتخفيض العجز في الموازنة، واصلاح النظام الضريبي، وتشجيع التصدير.

لاسباب استراتيجية لا علاقة لها بالاقتصاد التركي او بكفاءة الحكومة ونهوضها بالاصلاحات، فان اميركا، وبالتالي المؤسسات المالية الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، قررت دعم تركيا، ومساعدتها على النهوض من سقطتها، والترويج لنجاحها، وتسمية انجازاتها بالمعجزة وانه قدوة لغيرها.

ورقة صندوق النقد الدولي التي تؤرخ لتطورات الاقتصاد التركي وبرنامج الاصلاح خلال سبع سنوات، تأخذ بطبيعة الحال موقفا ايجابيا من هذه التجربة، ولكنها لا تخفي الكثير من الحقائق التي توضح الثمن الكبير الذي احتاجه برنامج الاصلاح التركي والنجاح الجزئي الذي حققه.

تقول الدراسة ان عملية الدعم الخارجي لانقاذ تركيا تعتبر اكبر عملية انقاذ مالي في التاريخ الحديث. فخلال المدة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ قدم صندوق النقد الدولي ١ر٧ بليون وحدة من حقوق السحب الخاصة او ما يعادل ٢ بليون دولار، وقدم البنك الدولي مبلغا مماثلا للمساعدة في عملية التكيف. كما قدمت المصادر الثنائية حوالي ٢ بليون دولار.

وفوق هذا وذاك وافقت البنوك على اعادة جدولة قروضها، مع اعطاء فترة امهال تصل الى عشر سنوات، مما سمح بتأجيل دفع اقساط تبلغ ٣ بلايين دولار.

بعد كل هذا الحقن الخارجي ببلايين الدولارات مما لا يمكن لدولة اخرى ان تحصل على عشر معشاره ماذا حصل ؟

١ ـ تحقق نمو في الانتاج القومي الاجمالي يتراوح بين ٥ر٣ ٪ الى ٤ ٪.
٢ ـ ارتفع معدل التكوين الرأسمالي بمعدل ٥ر٣ ٪ سنويا.
٣ ـ انخفض العجز في الحساب الجاري الى ١٠١٣ مليون دولار. او ١ر٧ ٪ من الانتاج القومي.
٤ ـ انخفض التضخم الى مستوى ٦ر٣٣ ٪ في السنة.
٥ ـ ارتفع سعر الفائدة على الليرة ليصبح ٤٥ ٪ في السنة.
٦ ـ تحسنت البطالة لتصبح ٣ر١٦ ٪ من القوى العاملة.
٧ ـ انخفضت قيمة العملة المحلية تجاه الدولار خلال خمس سنوات بنسبة ٨٧ ٪ او بنسبة ٣٣ ٪ في السنة.
٨ ـ تم تخفيض العملة بمعدل ٥ر٢ ٪ سنويا مضافا اليها نسبة التضخم المحلي.

والسؤال هو هل هذه معجزة ام فضيحة ؟ وهل النتائج المحققة مقبولة تجاه الدعم الخارجي المباشر بمبلغ ٥ر١ بليون دولار، وقروض خارجية بمعدل ١ر٧ بليون دولار سنويا.

في مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة :

الكويت تحتفظ لنفسها بحق الرد على اقتحام سلطات ايران لسفارتها في طهران

الامم المتحدة ـ واع ـ حملت الكويت ايران رسميا كل المسؤولية القانونية والادبية والمادية الناتجة عن اقتحام السفارة الكويتية في طهران فيما احتفظت الكويت لنفسها بحق اتخاذ القرار وفق سيادتها وحقوقها المشروعة.

واعلنت الكويت في مذكرة بعث بها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امس الاول، الى السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار رفضها الشديد لتلك الممارسات واستنكارها لها بكل امتعاض.

واكدت الكويت في مذكرتها ما سبق وان قدمته من احتجاجات للنظام الايراني ومنها ذلك الانتهاك الصارخ لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية التي صادقت عليها ايران عام ١٩٦٥ فضلا عن تعارض تلك الممارسات والاعمال مع ابسط قواعد العلاقات والتعامل الدوليين.

واوضحت المذكرة انه عند الساعة العاشرة والنصف من صباح الاول من أب ١٩٨٧ قامت تظاهرات منظمة من عناصر الحرس الثوري الايراني ومنتسبي بعض الاحزاب الايرانية باقتحام سفارة الكويت بطهران بصورة غوغائية حيث قاموا باعمال تخريبية تتنافى وجميع مبادىء القانون الدولي وتتناقض مع العرف الحضاري.

وقال الشيخ صباح الاحمد في مذكرته انه نتج عن عملية الاقتحام انزال علم الكويت واحراقه مع الشعارات الرسمية للدولة واقتياد القائم بالاعمال الكويتي واحد الدبلوماسيين الى مقر اللجنة الاولى لحرس خميني في طهران حيث جرى اعتقالهما واستجوابهما واهانتهما بصورة تتنافى وابسط قواعد الاخلاق والسلوك الانساني ومنعهم من الاتصال باي جهة خارجية حيث ابقيا في غرفتين منفصلتين لمدة ثلاثين ساعة.

واكدت المذكرة انه نتج عن عملية اقتحام السفارة الكويتية في طهران كذلك، نهب الوثائق والاوراق الرسمية التي تضمها السفارة ومصادرة الجوازات ووثائق السفر الجديدة اضافة الى مصادرة جوازات السفر الخاصة بالدبلوماسيين الكويتيين هناك ونقل اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية واجهزة الفاكسيملي والطابعات وجميع محتويات السفارة الاخرى الى جهة غير معلومة ونهب سيارة السفير التي تحمل رقما دبلوماسيا وتدمير وتخريب وحرق ما تعذر نقله من السفارة ورفع العلم الايراني على مقر السفارة واحتلال عناصر من حرس خميني لمبنى السفارة حتى تاريخ اعداد هذه المذكرة.

تأجيل قمة مجلس التعاون الخليجي

الكويت ـ واع ـ قالت مصادر خليجية وثيقة الاطلاع ان القمة الثامنة لدول مجلس التعاون الخليجي ستعقد بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض في كانون الاول القادم بدلا من تشرين الثاني.

ونقلت صحيفة (السياسة) الصادرة هنا امس عن تلك المصادر قولها ان سبب تأجيل انعقاد القمة السنوية يعود لاستكمال تجهيز المقر الدائم الجديد للامانة العامة للمجلس الذي تجري له الترتيبات النهائية.

ويذكر ان سبع دورات للقمة الخليجية قد عقدت حتى الان في عواصم الاقطار الستة الاعضاء في مجلس التعاون كانت اخرها في ابو ظبي التي عقدت فيها القمة الاولى.

وذكرت الصحيفة ان الدورة العادية للمجلس ستعقد في ايلول المقبل بالرياض وستضم وزراء الخارجية والدفاع والمالية بدول المجلس.

الولايات المتحدة ومصر تستعدان للبدء في مناورات « النجم الساطع ».. غدا

القاهرة ـ رويتر ـ استعدت الولايات المتحدة ومصر امس لاجراء مناورات عسكرية مشتركة تستمر خمسة ايام يطلق عليها اسم (النجم الساطع ٨٧) من المقرر ان تبدأ يوم غد السبت.

وتتزامن المناورات التي تجري كل عامين منذ عام ١٩٨١ مع تصاعد النشاط العسكري في الشرق الاوسط بتوجه سفن حربية غربية الى منطقة الخليج لحماية الملاحة.

وينظر الى تلك المناورات ـ التي تجري في الجو والبحر والبر ويشترك فيها حوالي ٩,٠٠٠ جندي اميركي وعدد لم يكشف النقاب عنه من المصريين في الصحراء الواقعة غربي القاهرة ـ على انها اختبار لقدرة الولايات المتحدة على الدفاع عن حلفائها في المنطقة.

وقال مصدر بوزارة الدفاع المصرية ان المناورات (تهدف الى رفع كفاءة القوات المسلحة المصرية وتدريبها على معدات عسكرية اميركية متطورة).

وقال سائقون استخدموا الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية انهم شاهدوا قوافل شاحنات تنقل جنودا اميركيين يرتدون زي القتال الى قاعدة عسكرية في الصحراء.

وقد غادر افراد من مشاة البحرية حاملة الطائرات الاميركية ساراتوجا في جولات لمشاهدة معالم القاهرة والاسكندرية. وقال متحدث باسم السفارة الاميركية ان السفينة الحربية المذكورة تقوم بزيارة ودية لميناء الاسكندرية الا انها ستقدم مساعدة في مناورات ت (النجم الساطع).

وتتضمن هذه المناورات هجمات جوية وهمية بالقنابل وعمليات انزال لجنود اميركيين على الساحل المصري قرب الاسكندرية وهجمات بالمدفعية بالذخيرة الحية على اهداف وهمية.

وقد دعت وزارة الدفاع المصرية ملحقين عسكريين اجانب لحضور اليوم الثاني من المناورات الا انها سحبت تلك الدعوات في وقت لاحق وفرضت تعتيما اخباريا على المناورات.

وقال دبلوماسي غربي (ابلغنا بان الدعوات لم تعد قائمة). ولم يصدر اي تفسير رسمي لهذا التغيير الا ان الدبلوماسي قال ان المناورات روتينية وتم التخطيط لها قبل التطورات التي وقعت في الاونة الاخير في الخليج بوقت طويل.

واضاف الدبلوماسي قوله (ان المبالغة في الدعاية قد تفسر على ان مصر تنحاز الى الولايات المتحدة في هذا الوقت).

وتقدم واشنطن معونات عسكرية واقتصادية لمصر تبلغ قيمتها ٢,١ مليار دولار سنويا.

يوغسلافيا تمنع سفنها من الابحار ليلا في مضيق هرمز

بلغراد ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء تانيوغ الرسمية ان الخط الملاحي الرئيسي في يوغوسلافيا يوجولينيا قال امس انه امر قباطنته بعدم الابحار في مضيق هرمز ليلا.

وتمر حاليا اربع سفن من بين السفن التابعة للخط وعددها ٦٠ في الخليج.

تركيا تفند مزاعم ايرانية

انقرة ـ واع ـ فندت وزارة الخارجية التركية امس ادعاءات النظام الايراني حول اجراء مباحثات سرية بين فريق من الحجاج الاتراك مع مسؤولين من النظام الايراني في السعودية مؤخرا.

ووصف مصدر مسؤول في الوزارة هذه الادعاءات بانها عارية عن الصحة بشكل نهائي وان جميع المعلومات التي وردت من بعثة الحج التركية الرسمية تتنافى مع ادعاءات نظام طهران وتنفيها بشكل قطعي.

ويذكر بان راديو النظام الايراني كان قد ادعى بان هناك مباحثات جرت بين ممثلي الحجاج الاتراك ومسؤولين ايرانيين في الديار المقدسة.

---

١٠٣ مهمات قتالية للطائرات العراقية

بغداد ـ و.ا.ع ـ نفذت طائرات عراقية مقاتلة وسمتية ١٠٣ مهمات وطلعات قتالية الحقت من خلالها المزيد من الخسائر بمواضع واسلحة واليات ومعدات القوات الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال بيان عسكري عراقي صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة هنا مساء امس ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت مجمع بيمالك السكني في قصبة قلعة دزه شمالي العراق وادى الحادث الى جرح امرأة.

الافراج عن ١٣٠٠ سجين :

الاضطرابات العمالية تمتد الى مصانع الالكترونيات في كوريا الجنوبية

سيؤول ـ رويتر ـ امتدت امس الاضطرابات العمالية في كوريا الجنوبية لتشمل المصانع الرئيسية للالكترونيات على الرغم من انباء عن التوصل الى تسويات في النزاعات بالمناجم والموانىء وشركات صناعة الملابس.

وقالت الشرطة لرويتر ان الاضطرابات العمالية انتشرت في مصنعين تملكهما مجموعة جولدستار ومصانع لثلاث مؤسسات اخرى في كومي وهي مركز لصناعة الالكترونيات بجنوب شرق البلاد حيث طالب العمال بزيادة الاجور وبنقابات مستقلة.

وقد اغلقت مجموعة جولدستار المصنعين في وقت متأخر امس الاول وكان مصنع أخر لنفس المجموعة في مركز تشانجوون الصناعي المجاور قد اغلق في الاسبوع الماضي بسبب الاضطرابات العمالية.

وقال مسؤولون في وزارة العمل ان اكثر من ١٨٠ شركة تأثرت بشدة امس، من جراء الاضطرابات العمالية التي اجتاحت كوريا الجنوبية منذ اول تموز الماضي عندما اذعنت الحكومة لمطالب للمعارضة بادخال اصلاحات سياسية.

وقد تسببت هذه الاضطرابات في توقف صناعة السيارات الرائجة في البلاد واغلاق مناجم ومصانع وتوقف وسائل النقل في مناطق كثيرة.

غير انه وردت تقارير امس عن التوصل الى تسويات لعدد من الخلافات.

هذا واعلنت الحكومة الكورية الجنوبية امس، انها ستطلق سراح ١٣٠٥ سجناء يوم السبت القادم بمناسبة عيد تحرير البلاد من سيطرة اليابان في ١٥ أب ١٩٤٥.

ومن بين هؤلاء السجناء هناك ٦٨ مسجونا منذ اكثر من عشرة اعوام واربعة متهمين بالتجسس واوضحت وزارة العدل في بيان اصدرته امس انه لن يتم الافراج عن اي مسجون سياسي.

ودعا متحدث باسم الائتلاف الوطني من اجل دستور ديمقراطي الذي يضم منشقين واحزابا وحركات معارضة الى تجمع يوم السبت القادم للمطالبة بالافراج عن ٣٥٠ منشقا ما زالوا مسجونين رغم العفو العام الذي صدر في الشهر الماضي.

تلقيح صناعي يخرج صقرا للحياة

لندن ـ اف ب ـ ذكرت الصحف البريطانية امس الخميس ان العلماء بحديقة حيوان لندن حققوا اول سابقة عالمية عندما نجحوا في اجراء عملية تلقيح اصطناعي اسفرت عن خروج اول صقر رحال الى الحياة.

واوضح الدكتور حاييم سامور ان الصقر الذي اطلق عليه اسم عمر ولد بعد عملية تلقيح اصطناعي بعد الاحتفاظ بالسائل المنوي داخل زجاجة (ترموس) ومن شأن هذه الوسيلة ان تتيح الحفاظ على انواع في سبيلها للانقراض مثل الصقور الرحالة التي ترفض غالبا التزاوج في الاسر.

وذكر عالم الاحياء ان عمر في حالة طيبة وان كان لا يعرف شيئا عن جنسه بما انه يصعب تحديد الجنس بصفة عامة بين الطيور الوليدة.

---

٢٢٢ ليرة لبنانية قيمة الدولار

بيروت ـ اف ب ـ بلغ سعر الدولار في بيروت امس الخميس ٢٢٢,٥٠ ليرة لبنانية (٢٢٢ ليرة عند الشراء و ٢٢٣ ليرةعند البيع) وذلك عند اقفال سوق صرف العملات مقابل ٢٢٣,٥٠ ليرة اول امس الاربعاء.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي (سعر متوسط) الى ٣٥,٢٦ ليرة مقابل ٣٥,٣٠ ليرة امس.

مخيم شاتيلا تحت حصار مأساوي

تجدد الاشتباكات في جنوب لبنان بين « أمل » والمقاتلين الفلسطينيين

صيدا ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية، ان معارك ضارية تفجرت امس حول مخيمين للاجئين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان بين مقاتلين فلسطينيين ورجال ميليشيا حركة امل الشيعية.

واضافت المصادر قولها، ان الجانبين تراشقا بنيران قذائف المورتر والقذائف الصاروخية والمدافع الرشاشة، وان اربعة مدنيين فلسطينيين اصيبوا بجراح.

من جهة ثانية ناشد مواطنو مخيم شاتيلا، الذي تحاصره حركة امل منذ تسعة اشهر امس الهيئات والمنظمات العربية والدولية الى العمل الفوري والسريع لفك الحصار المفروض عليه وبقية المخيمات وانقاذ سكانها من ماساة اجتماعية تتفاقم يوما بعد يوم.

وجاء في تلك النداءات التي اعلنتها امس وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان اهالي المخيم يعيشون في ظروف مأساوية تتنافى مع ابسط القوانين والاعراف والقيم، الامر الذي ادى الى انتشار الامراض المعدية وتوقف الدراسة .

عجز تجاري اميركي مع ايران

واشنطن ـ اف ب ـ تشير احصاءات لوزارة التجارة الامريكية نشرت يوم الاربعاء الى ان الولايات المتحدة استوردت بما قيمته ٥٦٩ مليون دولار سلعا ايرانية في سنة ١٩٨٦ بينما بلغت الصادرات الامريكية الى هذا البلد ٣٨,١ مليون دولار بغض النظر عن مبلغ ٣٠ مليون دولار قيمة صفقات الاسلحة السرية لايران.

ادوارد هيث يدعو الى ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن حول حرب الخليج

الخرطوم ـ ق.ن.ا ـ دعا ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق الى ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بشأن وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وحذر من ان رفض القرار يؤدي لتأجيل حل مشكلة الحرب.

واوضح هيث الذي يزور الخرطوم حاليا في حوار تليفزيوني بث هنا الليلة قبل الماضية ان حل مشكلة الشرق الاوسط لا يتم الا بعقد مؤتمر دولي في اطار وفاق بين القوتين العظميين، وليس بالحلول الانفرادية كما حدث في كامب ديفيد، وطالب بضرورة عقد المؤتمر الدولي حتى يرتاح العالم من هذه المشكلة التي ظلت تؤرقه طوال السنوات الماضية.

وادان رئيس وزراء بريطانيا الاسبق في المقابلة التي نقلتها وكالة السودان للانباء امس سياسة التمييز العنصري، التي تمارسها جنوب افريقيا وطالب دول العالم كافة باستنكار ورفض هذه السياسة واتخاذ خطوات جدية خاصة في المجال الاقتصادي للضغط على جنوب افريقيا حتى توافق على اجراء اصلاحات دستورية تسمح للسود بالمشاركة في حكم البلاد.

واكد هيث في مقابلته التليفزيونية ان توصل السودان لاتفاق مع صندوق النقد الدولي وتحقيق الاستقرار في جنوب السودان سيكون عاملا مساعدا في استقطاب رؤوس الاموال الغربية ومساعدات الدول الغربية للسودان وقال انه لا يؤمن بما يردده بعض الغربيين حاليا بان اي مساعدات اذا قدمت للحكومة السودانية ستحولها الى حرب الجنوب.



واشار هيث في هذا الصدد الى ضرورة اعتماد السودانيين على انفسهم في تطوير بلادهم وازالة الازمات الاقتصادية واثار الجفاف والتصحر وقال ان عليهم ان يبرهنوا للعالم قدرتهم على تحقيق ذلك.

واوضح ان زيارته الحالية للسودان تأتي في اطار اعادة العلاقات التجارية بين بلاده والسودان الى قوتها السابقة والتي شهدت تضاؤلا في السنوات الاخيرة وقال انه يامل ان تتطور العلاقات بين القطاع الخاص في البلدين وان تسعى الشركات البريطانية للاستثمار في السودان حيث ان السودان مؤهل لاستيعاب رأس المال البريطاني.

موقف مع « المواقف »

بسبب الحر اجلس في ساحة الدار بعد منتصف الليل، ويكون الهدوء فلا اسمع اصوات الاحتفالات التي تزعج الليل وهي مندفعة من الفنادق، فيحلو للعجوز الذي ارهقه الحر ان يذهب مع الذكريات الماضية والواجبات الحاضرة، فتذكرت انني ساكتب مقالا عن مجلة « المواقف » . ماذا تراني اقول وانا احد مستشاريها ؟ اي انني ملتزم بما تضمه من الآراء والمفاهيم. اذا اثنيت عليها فكأنني اهديت لنفسي جزءا من الثناء، وفي بعض الاحوال يكون ذلك من طراز الاعتماد على النفس !! لكنني قلت ان المستشار يعرف الكليات، لكن التفاصيل في عدد المجلة الاول جيدة، وان كل كاتب له قصد وفكر محدد وانه يبتغي ان يؤدي رسالة وان يكون واضحا دون جمجمة حتى لقد اذهلني (الدكتور سحبان خليفات ببيانه والصفحات التي استغرقها فقد كنت اعرف عنه انصرافه الى الفكر الفلسفي يؤديه بضرب من التعميم والاندفاع في العبارات الطويلة وترك القارىء وحده يكتشف السبيل الى الغرض والحث الذي يريد ان يعرق يمني بالارهاق والاحباط. اما هنا في « المواقف » فانه يهدف ان يكون سليما من الايهام بريئا من الغموض فكان صاحب موقف مع المواقف.

قال امير الشعراء شوقي :

قف دون رايك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد

***

ومن سيل الذكريات بعد زمان من منتصف الليلة رأيت انني وانا يافع كنت اصلي صلاة الجمعة واستمع الى الخطيب يردد القول « يأتي على أمتي زمان يكون القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر » وكنت أفسره بأن الكثرة لا تستطيع ان تحتفظ بالتقوى بسبب الحاجة والمغريات، وكذلك كان الامر في اواخر ايام الدولة العثمانية. فقد عم الفساد والرشوة من اصغر مسؤول الى آخر قائمة المسؤولين. وكان الخوف من السلطة يهبط كل قلب، وكان الفقر فاشيا، ولا يكون التعفف مع الجوع، وكيف يحتفظ الانسان بالتقوى ورعاية حقوق الله وهو لا يجد ما يقيم الاود هو ومن يلوذ به من الاهل والولد.

وعدت من الرحلة التي تبلغ سبعين عاما ونظرت في الزمن العربي الحاضر طبعا والاسلامي فأصابتني هزة شديدة مما ارى من قطيعة وتدابر وتناكر وتذكرت قصيدة قلتها قبل ستين عاما بالتمام والكمال، في وصف الحال فقلت « كإنا يا قمر لا رحنا ولا جينا ».

اذن لا بد من موقف بل مواقف وصمود امام طغيان البطن وجبروت المغريات في الحياة اليومية المعاشة ولا بد من المواقف امام السياسة العالمية التي تنذر بأشد الاخطار على القيم وامحائها ثم على وجود الانسان نفسه والارض التي يقيم فيها.

***

وبعد ذلك عدت الى « المواقف » فسرني ان اعود، وكل شيء فيها، وكل الناس القائمين عليها يشير الى ما تعانيه حتى الاعلانات. كل اولئك يؤدي الى ان اهنيء الصديق الاديب ابراهيم العجلوني ورفاقه الكرام في العمل والامل.

واني ارجو للمواقف طول العمر وعظيم الثمر، كما ارجو مساندة اهل العقد والحل واهل الفكر وعشاق الصلابة في الحق والاهتمام بالحياة الكريمة التي تعيش فيها الكلمة الحرة وتعلو فيها منابر الفكر ومنائره.

وقد علمت ان الاخصاء من ذوي الفكر والنفوذ مرتهم الاريحية في القلب والفكر من اجل دعم « المواقف » وتكريمها. واني لارجو لها العمر المديد والذكر المجيد.

حسني فريز

نشرة هيئة الاستشارات البترولية

انتاج (اوبك) من النفط تجاوز الحد الاقصى المقرر خلال تموز الماضي

باريس ـ اف ب ـ جاء في نشرة "ماركت مونيتورينج" التي صدرت في باريس عن هيئة الاستشارات البترولية "اينرفينانس" ان انتاج منظمة "اوبك" من البترول بلغ في شهر تموز الماضي ١٨,٢ مليون برميل يوميا متجاوزا بذلك الحد الاقصى للانتاج، الذي حدد للنصف الثاني من ١٩٨٧ وهو ١٦,٦ مليون برميل يوميا بمقدار ١,٦ مليون برميل يوميا.

واعربت هيئة "اينرفينانس" عن اعتقادها بانه اذا لم تزد حدة التوتر في الخليج فان المعروض من البترول يمكن ان يتجاوز الطلب في اخر العام تقريبا وان الاتجاه الحالي للاسعار المائل الى الارتفاع يمكن ان ينعكس بشكل مفاجيء اذا لم تعد منظمة "اوبك" النظام في الحصص البترولية.

ولكي لا يختل التوازن بين العرض والطلب لا يجب ان يتجاوز انتاج الاوبك ١٧ الى ١٧,٥ مليون برميل يوميا خلال الشهور القادمة مع مراعاة ان العراق سيتجاوز حصته الانتاجية اذ من المتوقع ان تصل حصته في شهر اب الحالي الى ٢,٥ مليون برميل يوميا وتقول هيئة "اينرفينانس" ان منظمة اوبك تجاوزت في الواقع هذا المستوى المطلوب.

واعربت "اينرفينانس" عن اعتقادها بانه "اذا كان التوتر في الخليج يمكن ان يؤدي الى زيادة مؤقتة في اسعار البترول عندما يعود التوازن بين العرض والطلب فان هذه الزيادة يمكن ان يتبعها اتجاه الى الانخفاض".

كما تجاوزت دول اخرى في منظمة "اوبك" حصصها المقررة فقد وصل انتاج ايران الى ٢,٥ مليون برميل يوميا بدلا من ٢,٣٦ مليون برميل يوميا وبلغ انتاج الكويت ١,٢ مليون برميل يوميا بدلا من ٩٩٦ الف برميل يوميا وبلغ انتاج الامارات العربية المتحدة ١,٣٥ مليون برميل يوميا بدلا من ٩٤٨ الف برميل يوميا ووصل انتاج ليبيا الى ١,١٥ مليون برميل يوميا بينما حصتها ٩٩٦ الف برميل يوميا.

وقد التزمت المملكة العربية السعودية بصفة عامة بحصتها الانتاجية وهي ٤,٢٤ مليون برميل يوميا فقد بلغ انتاجها ٤,٢ مليون برميل يوميا بينما بلغ انتاج الاكوادور ٤٠ الف برميل يوميا فقط بسبب النتائج المترتبة على الزلزال الذي وقع في شهر اذار الماضي بينما تبلغ حصتها ٢٢١ الف برميل يوميا.

مدعوون لمراجعة كلية عمان للمهن الهندسية

عمان ـ الرأي ـ تطلب ادارة كلية عمان للمهن الهندسية من الطلبة المذكورين تاليا والمرشحين في بعثات دراسية الى الخارج مراجعتها يوم السبت الموافق ١٥ / ٨ / ١٩٨٧ ما بين الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر وذلك لاستكمال الوثائق الثبوتية اللازمة، ومن يتخلف عن هذا الموعد يعتبر مستنكفا:

احمد صالح ـ تكنيك وتبريد ـ العراق، ايمن السعدي ـ هندسة صناعية ـ العراق، نادر القديمات ـ رياضيات ـ العراق، ممدوح بكر ـ ادارة اعمال ـ العراق، فؤاد الربيعي ـ ادارة اعمال ـ العراق، احمد عيسى ـ شريعة ـ العراق، صلاح سلمان ـ شريعة ـ العراق، عامر محمد ـ علم نفس ـ العراق، اكرم البشير ـ رياضيات ـ الاتحاد السوفياتي، عزيز ابو فياض ـ محاسبة ـ الاتحاد السوفياتي.

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي: ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج